



نصوص الجرح والتعديل

در استنباط تقیمة

الجرح والتعديل

وآیه

دلیل نصوص الجرح والتعديل

نابین

الشیخ محمد بن محمد بن عبد الله النجاشی

دليل

نصوص الجرح والتعديل



نُصُوصٌ

الجرح والتعديل

دراسة وتحقيق

الجزء الثاني

ويليه

دليل نصوص الجرح والتعديل

تأليف

الشيخ محمد محمود درباب النجفي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

دليل
نصوص الجرح والتعديل
وأسماء الموصوفين بها

تأليف
الشيخ محمود دُزياب النجفي



قم - ص. ب ٣٦٥٤ - ٣٧١٨٥ - ت : ٧٧٤٤٨١٠

نصوص الجرح والتعديل دراسة وتقييم / ج ٢

المؤلف : الشيخ محمود دُرِّيَاب النجفي

الناشر : مجمع الفكر الإسلامي

الطبعة : الأولى / ١٤٣٠ هـ . ق

المطبعة : خاتم الأنبياء - قم

الكمية المطبوعة : ١٠٠٠ نسخة

الشابك : ٤ - ٩٣ - ٥٦٦٢ - ٩٦٤ - ٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة لمجمع الفكر الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة على محمد و آله الطاهرين

هذه فهرسة لما عثرت عليه من النصوص الواردة بشأن الجرح أو التعديل أو النصوص التي لا دلالة لها على شيء منهما، جمعتها من التراجم المذكورة في الاصول الرجالية، ورتبتها معجماً، وفقاً لما جاء فيها، وذكرت فيها أيضاً أسماء الموصوفين بها، لتكون خطة عمل لإنجاز تأليف كتاب «نصوص الجرح والتعديل، دراسة وتقييم» .

الرموز المستعملة في هذا الدليل :

تنقسم هذه النصوص إلى أقسام ثلاثة :

١ - النصوص الرئيسية ، والمقصود بها تلك النصوص التي يبحث عنها بالتفصيل ، كما يبحث أيضاً تحتها جميع النصوص التبعية التي ترتبط بكل واحد منها .

ذكرنا أولاً تمام النص ثم قائمة بأسماء الموصوفين به ، تفصل بين هذه الأسماء علامة (-) ، ثم ذكرنا قائمة بالنصوص التبعية من غير ذكر أسماء الموصوفين بها .

٢ - النصوص التبعية ، والمقصود بها تلك النصوص التي يبحث عنها بالإيجاز ، ثم يحال إلى النص الرئيسي الذي قد بحثنا تحته عن هذا النص .

ذكرنا أولاً تمام النص ، ثم قائمة بأسماء الموصوفين به ، تفصل بين هذه الأسماء علامة (-) ، ثم ذكرنا النص الرئيسي المحال إليه ، و قبله علامة (←)

٣ - النصوص المترادفة ، و المقصود بها تلك النصوص التي لاجابة للبحث عنها مستقلاً بعد أن تمّ البحث عمّا يرادفها من النصوص في محلّها .

ذكرنا أولاً النص ، وبعده علامة (=) ثم ذكرنا النص المرادف له .

علماً بأننا قد عثرنا على عناوين قد ذكرها علماؤنا في كتبهم ولم يرد التوصيف بها في

الاصول الرجالية صريحاً ، ذكرناها أيضاً في هذه الفهرسة تمييزاً للفائدة

وذكرنا أيضاً بعض النصوص ولم نذكر أسماء الموصوفين بها ، لكثرتها، مثل «أسند عنه» ، «ثقة» ، «ضعيف» ، «لم يرو عنهم عليهم السلام» ، «له أصل» «له كتاب» «له نوادر» ، وغيرها .

٤ - رمزنا للنصّ الدالّ على أنّ حديث الموصوف به صحيح بـ● ، وللنصّ الدالّ على أنّ حديث الموصوف به حسن بـ■ ، وللنصّ الدالّ على أنّ حديث الموصوف به ضعيف بـ★ ، وللنصّ الذي لا دلالة له على شيء من الجرح والتعديل بـ□ .

نسأل العليّ القدير أن يوفّقنا لمرضاته إنه خير ناصر ومعين

قم المقدسة

٥ / ذي القعدة الحرام / عام ١٤٢٥ هـ

محمود دُرّياب النجفي

حرف الرءاء

رافضي

وَصَفَّ العَامَّةُ جماعةً من الشيعة بهذا الوصف، وذلك بسبب رفضهم خلافة أبي بكر وعمر وعثمان، بل رفض خلافة كلِّ من ادَّعاهَا وليس لها بأهل .
 وكان السبب لهذا الرفض هو أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله قد نَصَّ على خلافة علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، فكان هو وولده المعصومون عليهم السلام أحقَّ بالخلافة من غيرهم، لأنَّ الله طَهَّرهم الله من الدنس، وأذهب عنهم الرجس .

ولم أعر على ما يحدّد بالضبط تاريخ تسمية الشيعة بالروافض، وإن كان ما ذكرناه في سبب هذا الرفض قد يحدّده بالتقريب .

قال الطريحي في مادة رفض : «وفي الحديث ذكر الرافضة، والروافض وهم فرقة من الشيعة رفضوا أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة، فلمَّا عرفوا مقالته وأنه لا يتبرأ من الشيخين رفضوه، ثم استعمل هذا اللقب في كلِّ من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة»^(١) .

وقال السيد محسن الأمين : «إنَّ زيدا سئل لمَّا كان يحارب جيش هشام عن الشيخين، فقال: هما صاحبا جدِّي، وضجيعاه في قبره، فرفضه جماعة، فسَمَّوا الرافضة» ثم صرَّح رحمه الله بأنَّ زيدا إنَّما قال هذا استصلاحاً لعسكره، ثم قال: «ومن الذي يشكُّ أنَّ لهما هاتين الصفتين ؟، وأنَّ المروي أنَّه لما أصابه السهم

(١) مجمع البحرين ج ٤ ص ٢٠٦ .

طلب السائل، فأراه السهم، وقال: هما أوقفاني هذا الموقف»^(١).
 علماً بأنه رحمه الله قد صرّح في الجزء الأول من كتابه بشأن ما ذكر من كلام
 زيد هذا ورفض الجماعة له قائلاً: «ولا يبعد أن يكون هذا من المختلقات، فلم
 يذكره أبو الفرج الإصفهاني في مقاتل الطالبين عند ذكره مقتل زيد، وإحاطته غير
 منكورة، وجماعة غيره لم يذكروه عند ذكر واقعة زيد ومقتله، ولم يذكروا أنّ
 جماعة من أهل الكوفة تركوه لذلك، بل ذكروا أنه بايعه منهم جمهور كبير ثم
 خذلوه على عادتهم في الخذلان لجده أمير المؤمنين وعمّ أبيه الحسن وجده
 الحسين عليهم السلام»^(٢).

ومما يؤيد أن زيداً لم يكن ممّن يتوقّف في البراءة من الشيخين مارواه الكشي
 في حديث أنّ جماعة من البترية قالوا لأبي جعفر عليه السلام: «نتولّى أبا بكر
 وعمر، ونتبرأ من أعدائهم، قال: فالتفت إليهم زيد بن علي قال لهم: أتتبرؤون من
 فاطمة؟ بترتم أمرنا بتركتم الله، فيومئذ سموا البترية»^(٣).

وذكر النوبختي وجهاً آخر في تسمية الروافض، قال رحمه الله: «لمّا توفي
 أبو جعفر عليه السلام افرقت أصحابه فرقتين، فرقة منها قالت بإمامة «محمد بن
 عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» الخارج بالمدينة المقتول
 بها، وزعموا أنه القائم، وأنه الإمام المهدي»، ثم قال: «وكان المغيرة بن سعيد قال
 بهذا القول لمّا توفي أبو جعفر محمد بن علي، وأظهر المقالة بذلك، فبرئت منه

(١) أعيان الشيعة ج ٧ ص ١١٤.

(٢) أعيان الشيعة ج ١ ص ٢١.

(٣) اختيار الكشي ص ٢٣٦، الرقم ٤٢٩.

النصوص

حرف الألف

□ أخى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ

أبي بن كعب - أوس بن ثابت - إياس بن أبي بكر - بشر بن البراء بن معرور - تميم مولى خداش
بن الصمة - الحرث بن أوس بن معاذ الأنصاري - حارثة بن سراقه -

□ اتَّفَقَتِ الشَّيْعَةُ عَلَى الْعَمَلِ بِرِوَايَاتِهِ

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

= عملت الطائفة بما رواه

□ أَجَازَ التَّلْعُكِبْرِيُّ جَمِيعَ حَدِيثِهِ

محمد بن عبد ربه الأنصاري

مشايخ التلعكبري في الإجازة

● أَجَازَ لَنَا بِجَمِيعِ مَا رَوَاهُ

أحمد بن عبد الواحد بن عبدون المعروف بابن الحاشر

الإجازة - توثيق مشايخ الإجازة

■ اجتمعت فيه خلال الفضل والدين

زرارة بن أعين

● أَحَدُ الْأَرْكَانِ الْأَرْبَعَةِ

جندب بن جنادة أبوذر

أول الأركان الأربعة - ثاني الأركان الأربعة - رابع الأركان - كان ركناً - من الأركان الأربعة - يعدّ

في الأركان الأربعة

□ أَحَدُ أَرْكَانِ حِفْظَةِ النَّسَبِ

الشيعة أصحاب أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، ورفضوه، فزعم أنهم رافضة، وأنه الذي سمّاهم بهذا الاسم»^(١).

وصريح هذا أنّ الرافض وصف مذموم، والحال أنه قد وردت أحاديث عن أئمتنا عليهم السلام تبشّر الشيعة بما هم عليه من الحقّ، وتشجّعهم على أن لا يستوحشوا من أن يقال لهم رافضة^(٢).

وكان هذا منهم عليه السلام ردّ فعل معقول لما وضعه الأعداء من أحاديث نسبوها إلى النبي صلى الله عليه وآله حجة للقضاء على الشيعة بالقتل والتشريد وهتك الحرمات .

وقد جمع عمرو بن أبي عاصم الضحّاك الشيباني المتوفى ٢٨٧ من هذه الأحاديث تحت عنوان «باب في ذكر الرافضة» في «كتاب السنّة»، وقد ضعّف هو إسناد كثير منها في هذا الكتاب، منها: «يكون قرم يسمّون الرافضة، يرفضون الإسلام»، ومنها: «سيأتي بعدي قوم تَبَزّ، يقال لهم الرافضة» وغيرها^(٣).

ولو صحّت هذه الأحاديث لتمسك بها أعداء أمير المؤمنين عليه السلام مثل معاوية، وابنه يزيد، ومروان وغيرهم، كما تمسك بها من جاء بعدهم بعد أن مات الصحابة، ولم يكن منهم من ينكر على الوضّاعين .

مضافاً إلى أنّ الأئمة من أهل البيت عليهم السلام كيف يسوغ لهم تشجيع أتباعهم على أن لا يستوحشوا من أن يقال لهم رافضة مع صدور هذه الأحاديث

(١) فرق الشيعة ص ٦٢ ونحوه في المقالات والفرق لسعد بن عبد الله ص ٧٦ .

(٢) سنذكر بعض هذه الأحاديث في هذا الفصل .

(٣) كتاب السنّة ص ٤٦٠ رقم ٩٧٨ .

صالح بن موسى الجوّاني

= النسابة

□ أحد أصحابنا

إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل المخزومي

← إمامي

□ أحد أصحابنا البصريين

إسماعيل بن علي العمي

← إمامي

■ أحد أصحابنا الفقهاء

الفضل بن شاذان

= فقيه

■ أحد أصحابنا المتكلمين

الفضل بن شاذان

= متكلم

□ أحد الأئمة التابعين

عمرو بن دينار

← تابعي

■ أحد الحفاظ والناقدين للحديث

محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم بن البراء الجمابي

← حافظ

□ أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله

ثابت بن زيد

عن جدّهم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ .

على أنّ هذا الموقف الصريح منهم عليهم السلام إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على أنّهم عليه السلام أرادوا به نفي صحّة هذه الأحاديث دفاعاً عن جدّهم صلى الله عليه وآله، وحفاظاً على أوليائهم من مؤامرة الأعداء.

وكان الأعداء لم يقفوا عند هذا الحدّ، بل ازدادوا عتوّاً، فوصفوا الأئمة عليهم السلام بـ «إمام الرافضة»، زعماً منهم أنّ ذلك يحطّ من قدرهم السامي وشأنهم الرفيع .

وقد روى ابن شهر آشوب : «لما قدم أبو عبد الله عليه السلام إلى أبي جعفر فقال أبو حنيفة لنفر من أصحابه : انطلقوا بنا إلى إمام الرافضة نسأله عن أشياء نحيرّه فيها، فلمّا دخلوا إليه نظر إليه أبو عبد الله عليه السلام فقال : أسألك بالله يا نعمان لمّا صدّقنتني عن شيء أسألك عنه، هل قلت لأصحابك : مروا بنا إلى إمام الرافضة فنحيرّه ؟ فقال : قد كان ذلك»^(١) .

وجاء في الاختصاص عن سماعة قال : «سأل رجل أبا حنيفة عن الشيء وعن لا شيء وعن الذي لا يقبل الله غيره، فأخبره عن الشيء وعجز عن لا شيء، فقال : اذهب بهذه البغلة إلى إمام الرافضة نبعها منه بلا شيء»^(٢) .

وروى الصدوق بإسناده عن الحسن بن عبد الله الصيرفي عن أبيه، قال : توفّي موسى بن جعفر عليهما السلام في يد السندي بن شاهك، فحمل على نعش

(١) المناقب ج ٤ ص ٢٢٦، وعنه في البحار ج ٤٧ ص ١٣٠ .

(٢) راجع باقي القصة في الاختصاص ص ١٩٠ وعنه في البحار ج ٤٧ ص ٢٣٩ .

■ أحد شيوخنا البصريين

إسماعيل بن علي العمي

← شيخنا

★ أحد عمد الواقفة = واقفي

■ أحد القرّاء

يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد

= قارئ

□ أحد من كان يفد في كلّ سنة

عمر بن محمّد بن يزيد بيّاع السابري

من الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وآله - وافد فيهم - وافد القميين

□ أخباري

أسد بن معلّى - محمّد بن أحمد النعيمي - محمّد بن زكريّا الغلابي - مصبح بن هلقام

□ أخباري البصرة

عبدالعزیز بن يحيى الجلّودي

← أخباري

■ اختصّ بموسى والرضا عليهما السلام

علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

← كان خصيصاً بأحد الأئمة عليهم السلام

■ اختصّ بأبي جعفر الثاني

علي بن مهزيار الأهوازي

← كان خصيصاً بأحد الأئمة عليهم السلام

■ اختصّ بأبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام

ونودي عليه : هذا إمام الرافضة فاعرفوه»^(١).

وجاء في البحار عن صفوان بن يحيى، قال : كنت مع الرضا عليه السلام بالمدينة فمرّ مع قوم بقاعد، فقال : هذا إمام الرافضة»^(٢).

وذكر ابن شهر آشوب أنّ يحيى بن أكثم كتب مسائل فأجاب عنها أبو الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام، فلمّا قرأها ابن أكثم قال للمتوكّل : «ما نحبّ أن تسأل هذا الرجل عن شيء بعد مسائلي هذه، وإنّه لا يرد عليه شيء بعدها إلّا دونها، وفي ظهور علمه تقوية للرافضة»^(٣).

وروى الكليني رحمه الله قصّة جاء فيها أنّ الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام دخل على عبد الله بن خاقان، فأخذ عبد الله يزيد في تبجيله وتكريمه، فسأله ابنه أحمد قائلاً : «يا أبة من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك ؟ فقال : يا بني ذاك إمام الرافضة، ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا»^(٤).

وقال النجاشي بشأن محمد بن أبي عمير : «كان وجهاً من وجوه الرافضة»^(٥). هذه وأمثالها تعطي للباحث صورة واضحة من أنّ إطلاق وصف إمام الرافضة

(١) راجع الباقي في عيون الأخبار ج ١ ص ٩٩، وعنه في البحار ج ٤٨ ص ٢٢٧.

(٢) راجع الباقي في البحار ج ٤٩ ص ٥٥.

(٣) المناقب ج ٤ ص ٤٠٥ وعنه في البحار ج ٥٠ ص ١٧٣.

(٤) الكافي ج ١ ص ٥٠٣، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام، الحديث

١، ونحوه في البحار ج ٥٠ ص ٣٢٥ نقلاً عن كمال الدين للصدوق.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٢٦.

يونس بن يعقوب بن قيس البجلي
← كان خَصِيصاً بأحد الأئمّة عليهم السلام

■ اختصّ بمذهبتنا

هشام بن محمد بن السائب الكلبي

★ اختلّ في آخر عمره

أحمد بن محمّد بن عبيدالله العياشي
اضطرب عقله - اضطرب في آخر عمره

□ اختلط بأصحابنا الإماميّة

علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أخلط بنا من أبيه وأدخل فينا

★ أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من أتهموه بالغلوّ

الحسين بن عبيدالله بن سهل القمي

□ أخرجّه أحمد بن محمّد بن عيسى عن قم

محمّد بن علي بن إبراهيم أبوسمينة

□ أخصّ بنا وأولى

الحسن بن علوان

← خاصّي

□ أخلط بنا من أبيه و أدخل فينا

جعفر بن يحيى بن العلاء

← اختلط بأصحابنا الإماميّة

□ أخو أحد الثقات أو الأجلاء أو أبوه

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

على الأئمة عليهم السلام كان من جملة الخطط المدروسة من قبل الأعداء لأجل عزل الأئمة عليهم السلام وشيعتهم عن الأمة الإسلامية، ثم القضاء عليهم .

وأما ما ورد من طرق الشيعة في معنى الرافضة، فقد روى أحمد بن أبي عبد الله ثلاثة أحاديث بإسناده، أوردها تحت عنوان «باب الرافضة» من كتابه «المحاسن»، جاء في الثالث منها : عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك اسم سمينا به استحلت به الولاة دماءنا وأموالنا وعذابنا، قال : وما هو ؟ قال : الرافضة، فقال أبو جعفر عليه السلام : إن سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون فأتوا موسى عليه السلام فلم يكن في قوم موسى عليه السلام أحد أشدّ اجتهاداً ولا أشدّ حباً لهارون منهم، فسماهم قوم موسى الرافضة، فأوحى الله إلى موسى : أن ثبت لهم هذا الاسم في التوراة فيأتي قد نحلثهم، وذلك إسم قد نحلكموه الله»^(١) .

علماً بأنّ المجلسي رحمه الله قد أورد هذه الأحاديث الثلاثة، وذلك نقلاً عن البرقي هذا ومعه أحاديث أخرى في هذا المعنى تحت عنوان «باب فضل الرفض ومدح التسمية بها»^(٢) .

هذا بعض ما عثرنا عليه في معنى الرفض والرافضة، ذكرناه لما فيه من دقائق يقف الباحث من خلالها على معنى ودلالة وصف «رافضي» .

وأرى أنّ هذا الوصف إذا أطلقه العامة على شخص يكون مدحاً بحقّه لا محالة، لأنهم لا يريدون بذلك إلا أنّ الموصوف به كان ممنّ التزم بعقيدته

(١) المحاسن ص ١٥٧، وجاء أيضاً - باختلاف - في الكافي ج ٨ ص ٣٤ الحديث ٦ .

(٢) بحار الأنوار ج ٦٨ ص ٩٦ .

■ أخونا

أحمد بن عبد بن أحمد الرفاء

من أجلة اخواننا

□ أديب

الحسن بن أبي قتادة علي بن محمّد الأشعري - الحسن بن حمزة بن علي بن محمّد الطبري
المعروف بالمرعش - الحسين بن يزيد بن محمّد النوفلي - زرارة بن أعين - علي بن أبي القاسم
عبدالله البرقي - علي بن الحسين بن موسى علم الهدى - محمّد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي
- محمّد بن عبيدالله بن أحمد الزراري - محمّد بن العلاء

كثير الأدب - لغوي - من أهل الأدب - من أهل الأدب والمعرفة في وقت الطاهرية - نحوي

■ أديب فاضل

أحمد بن محمد بن عيسى القسري

★ ارتدّ بعد النبي صلّى الله عليه وآله في ردة أهل ياسر

أشعث بن قيس الكندي

■ استاذنا رحمه الله ألحقنا بالشيخ في زمانه

أحمد بن محمّد بن عمران المعروف بابن الجندي

□ استثناء محمّد بن الحسن بن الوليد من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى

[أخذنا هذا العنوان من ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري من رجال النجاشي : ٣٤٨

وفيها أسماؤهم]

□ استثناء محمّد بن علي بن بابويه عن رجال نواذر الحكمة وقال : لا أروي ما

يختصّ برواياته

محمّد بن عيسى بن عبید

□ أسلم يوم الفتح

الحقّة .

راوي

يطلق الراوي على من روى الحديث مطلقاً، سواء رواه مسنداً أو مرسلأ أو غيرهما .

وقال الطريحي : «الرواية في الاصطلاح العلمي : الخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل إلى ناقل، حتّى ينتهي إلى المنقول عنه من النبي أو الإمام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه أيضاً»^(١) .

علماً بأنّ التعريف هذا لم يكن جامعاً لكل أقسام الرواية، لخروج المرسلّة والموقوفة منه .

وقد حتّ أهل البيت عليهم السلام أتباعهم على رواية الحديث وإسناده إلى من يروون عنه .

روى الكليني بإسناده عن معاوية بن عمّار قال : «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل راوية لحديثكم يبتّ ذلك في الناس ويشدّده في قلوبهم وقلوب شيعتكم، ولعلّ عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية، أيّهما أفضل ؟ قال : الرواية لحديثنا يشدّ به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد»^(٢) .

وروى أيضاً بإسناده عن علي بن حنظلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

(١) مجمع البحرين ج ١ ص ١٩٩ .

(٢) الكافي ج ١ ص ٣٣ باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء حديث ٩ .

الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي

□ أسند عنه

[أفردنا أسمائهم - وقد بلغت ٣٤٤ اسماً - في مقال مستقل طبع في العدد الثالث والرابع من

مجلة الفكر الإسلامي عام ١٤١٤ هـ]

★ اشتهر بالكذب بالكوفة

محمد بن علي بن إبراهيم أبو سميعة

← كذاب

■ أشهر من أن يشرح أمره

علي بن محمد بن العباس بن فسا بخس

← مشهور

□ أصحاب الإجماع

أبان بن عثمان - أحمد بن محمد بن أبي نصر - بريد بن معاوية - جميل بن دراج - الحسن بن

علي بن فضال - الحسن بن محبوب - حماد بن عثمان - حماد بن عيسى - زارة بن أعين -

صفوان بن يحيى - عبد الله بن بكير - عبد الله بن مسكان - عبد الله بن المغيرة - عثمان بن

عيسى - فضالة بن أيوب - الفضل بن يسار - أبو بصير ليث بن البخترى - محمد بن أبي عمير -

محمد بن مسلم الطائفي - معروف بن خربوذ - أبو بصير الأسدي يحيى بن أبي القاسم - يونس

ابن عبدالرحمن

□ أصحابنا يسكنون إلى مراسيله

محمد بن أبي عمير

مراسيل ابن أبي عمير

■ أصح من صفوان و أوجه

حسان بن مهران الجمال

يقول: «اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا»^(١).

وروى أيضاً بإسناده عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا حدّثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدّثكم، فإن كان حقاً فلكم، وإن كان كذباً فعليه»^(٢).

وربما يفهم البعض من هذه الأحاديث وغيرها أنّ الرواية بحدّ ذاتها ممدوحة، فيكون كلّ من روى الحديث ممدوحاً.

لكن وردتنا أحاديث عن أهل البيت عليهم السلام تحذّرنا الكذّابة.

منها ما رواه الكليني عن سليم بن قيس الهلالي قال: «قلت لأمرير المؤمنين عليه السلام إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن، وأحاديث عن نبيّ الله صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبيّ الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أنّ ذلك كلّه باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمّدين، ويفسّرون القرآن بأرائهم؟ قال: فأقبل عليّ فقال: قد سألت فافهم الجواب:

إنّ في أيدي الناس حقّاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعامّاً وخاصّاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده، حتى قام خطيباً فقال: أيّها الناس قد كثرت عليّ الكذّابة،

(١) الكافي ج ١ ص ٥٠، باب النوادر من كتاب فضل العلم، حديث ١٣.

(٢) الكافي ج ١ ص ٥٢، باب رواية الكتب والحديث حديث ٧.

□ الأصل

الاصول الأربعمائة - كثير الاصول - له أصل - له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى

■ أصله معتمد عليه

إسحاق بن عمار الساباطي

← معتمد عليه

□ الاصول الأربعمائة

[ذكره ابن شهر آشوب في مقدمة المعالم : ٣]

← الأصل

■ اصيب بصفين

عمرو بن محصن

أول قتيل قتل يوم صفين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - قتل بصفين

□ اصيبت عينه بصفين

سعد بن حميد أبوعمار

□ أضرّ

محمد بن محمد بن أحمد البجلي

= أعمى

□ أضرّ في وسط عمره

علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

= أعمى

★ اضطرب عقله

= اختلّ في آخر عمره

★ اضطرب في آخر عمره

فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده»^(١). وكانت هذه التصريحات وأمثالها من الأئمة عليهم السلام قد حثت العلماء على أن يدونوا قواعد للحديث، وشروطاً لقبول الرواية، ومباني للجرح والتعديل.

إذن الرواية بحد ذاتها حسنة، لكن ليس كل من روى الحديث يكون ممدوحاً.

رأى جبرئيل دفعتين على صورة دحية الكلبي.

قال الطوسي بشأن حارثه بن النعمان الأنصاري: «وذكر أنه رأى جبرئيل دفعتين على صورة دحية الكلبي، أولها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بني قريضة، والثانية حين رجع من حنين»^(٢).

وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(٣)، وعدّه الشيخ عبد النبي الجزائري في قسم الضعفاء^(٤)، واعتبره العلامة المامقاني من الحسان^(٥).

وأرى أنّ هذا الوصف يكفي في عدّ حديثه من الحسن.

وقد ذكر علي بن إبراهيم في تفسيره أنّ رسول الله لما رجع من وقعة الأحزاب ودخل المدينة واللواء معقود أراد أن يغتسل من الغبار فناده جبرئيل: «غدريك من محارب، والله ما وضعت الملائكة لامتها، فكيف تضع لامتك؟ إنّ الله يأمرك

(١) الكافي ج ١ ص ٦٢، باب اختلاف الحديث، حديث ١.

(٢) رجال الطوسي ص ١٧.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٥٧.

(٤) راجع الحاوي ج ٣ ص ٤١٤.

(٥) تنقيح المقال ج ١ ص ٢٤٩.

= اختلّ في آخر عمره

★ أظهر الغلوّ

عبدالله بن سبأ

= غالي

□ اعتمد عليه أحد الشيوخ

عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال

□ اعتمد عليه القمّيون

روى عنه القمّيون

□ اعتمد عليه العلامة

[صرح به السيد الخوئي في ترجمة ابراهيم بن مهزيار من معجم رجال الحديث ج ١ ص ٣٠٤،

وأيضاً في تراجم اخرى]

← وثقه العلامة

□ اعتمد المراسيل

أحمد بن محمّد بن خالد البرقي

كثير المراسيل - يعتمد المراسيل

□ أعمى

أبو جنادة الأعمى - الحكم الأعمى - زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى - أبو عمر الأعمى

أضّر - أضّر في وسط عمره - الضرير - عمي بصره

■ أكثر أهل المشرق علماً وفضلاً وأدباً وفهماً ونبلاً في زمانه

محمّد بن مسعود السمرقندي

□ أكثر الرواية عن الضعفاء

أحمد بن محمّد بن خالد البرقي

أن لا تصلى العصر إلا ببني قريضة، فأني متقدمك، ومزلزل بهم حصنهم، إنا كنا في آثار القوم نزرهم زجرأ، حتى بلغوا حمراء الأسد، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاستقبله حارثة بن النعمان فقال له: ما الخبر يا حارثة؟ قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله هذا دحية الكلبي ينادي في الناس ألا لا يصلين العصر أحد إلا في بني قريضة، فقال: ذلك جبرئيل»^(١).

هذا وللسيد المرتضى بحث حول تمثيل جبرئيل في صورة دحية الكلبي، راجعه في المسألة الثانية عشر من المسائل المصرية^(٢).

ويبدو أنّ حارثة هذا كان بمستوى عالياً من الإيمان بحيث رأى جبرئيل في صورة دحية الكلبي.

ويؤكد أنه المجلسي روى نقلاً عن الصدوق بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام حديثاً جاء فيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لحارثة هذا: «أنت مؤمن»^(٣).

وللمجلسي رحمه الله كلام حول وفاة حارثة هذا، تركناه رعاية للاختصار^(٤).

رأى صاحب الزمان عليه السلام

قاله الطوسي بشأن أحمد بن إسحاق بن عبد الله القمي، بعد أن وصفه بقوله:

(١) تفسير القمي ج ٢ ص ١٨٩، وعنه في البحار ج ٢٠ ص ٢٣٣.

(٢) راجع رسائل الشريف المرتضى ج ٤ ص ٢٥.

(٣) بحار الأنوار ج ٦٧ ص ٣٠٠ نقلاً عن معاني الأخبار.

(٤) راجع تفاصيل في بحار الأنوار ج ٦٧ ص ٢٨٨ ذيل حديث ٩ من باب علامات المؤمن

← يروي عن الضعفاء

□ أكثر الرواية عن العامة

أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى العمّي

← روى من أحاديث العامة فأكثر

● ألحقنا بالشيوخ في زمانه

أحمد بن محمّد بن عمران ابن الجندي

□ إمامي

بندار بن محمّد - حبيب بن أوس - الحسن بن موسى النوبختي - رجاء بن يحيى بن سامان
أحد أصحابنا - أحد أصحابنا البصريين - إمامي المذهب - من أصحابنا - من أصحابنا البصريين
- من أصحابنا العسكريين - من أصحابنا القميين - من أصحابنا الكوفيين - يعتقد الإمامة - كان
يقول بقولنا

□ إمامي المذهب

الحسن بن علي بن أبي عقيل

← إمامي

■ أمر ابن زياد بصلبه

رشيد الهجري

← صلب على التشيع

● أمره في الثقة والجلالة و عظم الحفظ أشهر من أن يذكر

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة

← ثقة

□ أمره ملتبس

صالح بن أبي حمّاد

« كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام»^(١).

ولسنا بحاجة إلى التمسك بهذا الوصف في تعديل أحمد هذا بعد أن وثقه الطوسي^(٢).

وقد روى الكليني بإسناده حديثاً طويلاً، جاء فيه أن جعفر بن عبد الله الحميري سأل أبا عمرو عثمان بن سعيد - وهما عند أحمد بن إسحاق هذا - : «أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السلام؟ فقال: أي والله»، ثم أضاف الكليني: «وحدثني شيخ من أصحابنا - ذهب عني اسمه - أن أبا عمرو سأل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا، فأجاب بمثل هذا»^(٣).

وروى الصدوق بإسناده عن أحمد بن إسحاق الأشعري هذا حديثاً جاء فيه أن أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء الثلاث سنين، فقال: «يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته، الذي يملؤ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً»^(٤).

علمنا بأن الطوسي قد أورد أخباراً في كتابه الغيبة متضمنة لمن رأى الحجة عليه السلام^(٥)، ومثله المجلسي رحمه الله في البحار تحت عنوان «ذكر من رآه

(١) الفهرست للطوسي ص ٢٦.

(٢) راجع رجال الطوسي ص ٤٢٧.

(٣) الكافي ج ١ ص ٣٣٠.

(٤) كمال الدين ج ٢ ص ٣٨٤، وعنه في البحار ج ٥٢ ص ٢٣.

(٥) راجعها في الغيبة للطوسي ص ٢٥٣.

[جاء في ترجمة عمرو بن شمر الجعفي: «ضعيف جداً، زيد في أحاديث جابر الجعفي ينسب بعضها إليه، والأمر ملتبس»، راجع رجال النجاشي: ٢٨٧]

□ أمير بني شيبان بالعراق ووجههم

جعفر بن ورقاء

□ أمير مكة

محمد بن حرب الهمداني

□ أمير من قبل السلطان

علي بن عيسى القمي - محمد بن علي بن عيسى القمي

كان الرئيس الذي يلقي السلطان - كان عظيماً عند السلطان - كانت له منزلة عند السلطان -

متقدّم عند السلطان - مقدّم عند السلطان

■ أمين على الأموال

عبد الرحمان بن سيّابة

□ أميّ إلاّ أنّه كان حافظاً

محمد بن نعيم الخياط

■ إنّ أبا الحسن عليه السلام أنفذ نفقته في مرضه وأكفنه وأقام مأتمه عند موته

محمد بن الحسن الواسطي

= كريم على الأئمة عليهم السلام

● انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته

محمد بن محمد بن النعمان المفيد

■ انقطع إلى المعصومين عليهم السلام

حبیب السجستاني - أبو الفضل الخراساني

● أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث

صلوات الله عليه»^(١)، وأفرد المحدث النوري بهذا الشأن تأليفاً سماه «جنة المأوى في ذكر من فاز بقاء الحجة عليه السلام أو معجزته في الغيبة الكبرى»^(٢).

رجع إلى الكفر

قال الطوسي يصف عبد الله بن سبأ «الذي رجع إلى الكفر، وأظهر الغلو». ولا شك أن الرجوع إلى الكفر ككفر، وقد اتفق الكل على عدم قبول رواية عبد الله بن سبأ هذا.

رحمه الله

عثرنا في الأصول الرجالية على دعاء بعض الأئمة عليهم السلام وأيضاً على دعاء بعض الأجلء لجماعة من الرواة بجملة «رحمه الله» أو «رحمك الله» أو «يرحمك الله».

وقد اختلف العلماء في مفاد هذه الجمل، هل تفيد التعديل أو تفيد المدح أو لا تفيد شيئاً من ذلك؟ منهم من صرح باعتبار من دعا له المعصوم عليه السلام خاصة، ومنهم من اعتبر الدعاء هذا مطلقاً، سواء دعا به المعصوم عليه السلام أو دعا به غيره من الأجلء، ومنهم من صرح بعدم اعتبار شيء من ذلك مطلقاً. وقبل بيان هذه الأقوال لا بد من ذكر هذا المعنى أن دعاء المعصوم عليه

(١) بحار الأنوار ج ٥٢ ص ١.

(٢) طبع كتاب جنة المأوى ملحقاً بالمجلد الثالث والخمسين من بحار الأنوار.

صفوان بن يحيى

← ثقة

● أوثق من أبيه وأصلح

الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي

← ثقة

● أوثق من فلان

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

← ثقة

● أوثق الناس في حديثه

جعفر بن عبد الله رأس المذري

← ثقة

□ أوجه من أخيه وأبيه

عبد الملك بن مسمع

□ أوصى إلى أمير المؤمنين عليه السلام، أوصى به إلى أمير المؤمنين عليه السلام

سعيد بن المسيب

● أوّل الأركان الأربعة

سلمان الفارسي

= أحد كان الأربعة

■ أوّل قتيل قتل يوم صفّين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

أبوالسفاح البجلي

← اصيب بصفّين

■ أوّل من ألقى التشيع في بني أود

السلام يتميز عن دعاء غيره، لأنّ المعصوم عليه السلام يعلم ما لا يعلمه غيره .
وأما الأقوال في هذه المسألة :

١ - صرّح العلامة «قدّس سرّه» باعتبار دعاء الإمام الصادق عليه السلام بشأن علي بن ميمون الصائغ، حيث ذكره في القسم الأول من الخلاصة وأضاف :
«والأقرب عندي قبول روايته، لعدم طعن الشيخ ابن الغضائري فيه صريحاً، مع دعاء الإمام الصادق عليه السلام له»^(١).

وعدّ المجلسي رحمه الله علياً هذا من الممدوحين^(٢).

علماً بأنّ الكشي روى حديثاً بإسناده إلى علي بن ميمون هذا قد جاء فيه أنّ الإمام الصادق عليه السلام قال له : «رحمك الله، رحمك الله»^(٣).

٢ - صرّح الوحيد البهبهاني بأنّ من عبارات المدح : «ذكر الجليل شخصاً مترضياً أو مترحماً»، وأضاف : «وغير خفي حسن ذلك الشخص، بل جلالته، واعترف به المصنّف^(٤) بل وغيره أيضاً»^(٥).

٣ - ذكر المولى الاسترآبادي في ترجمة علي بن ميمون الصائغ نقلاً عن الشهيد الثاني أنّه رحمه الله قال : «لا يخفى عدم دلالة الدعاء على قبول الرواية»^(٦).

(١) خلاصة الأقوال ص ٩٦ .

(٢) راجع الوجيزة ص ٧٥ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٣٦٦ رقم ٦٨٠ .

(٤) هو المولى محمد الاسترآبادي مؤلف منهج المقال .

(٥) التعليقة على منهج المقال ص ١١، ونحوه في مقياس الهداية ج ٢ ص ٢٧٥ .

(٦) منهج المقال ص ٢٤٠ .

الحارث بن أبي رسن

■ أول من نشر حديث الكوفيين بقم

علي بن ابراهيم بن هاشم القمي

حرف الباء

باهى به المعصوم عليه السلام

محمد بن عبد الله الطيار

■ بايع أمير المؤمنين عليه السلام على البراءة من الأولين

المهدي مولى عثمان

□ بايع تحت الشجرة

ثابت بن الضحّاك

من أصحاب الشجرة

★ بترى

بشر بن الربيع

← فاسد المذهب

□ بدري

الطفيل بن الحرث بن عبدالمطلب - عوف بن الحرث - مسطح بن أثاثة - مسعود بن أوس

من أهل بدر

■ بشره المعصوم عليه السلام

جويرية بن مسهر العبدي - حماد بن عبد العزيز السمندري - زكريا بن سابق - عيسى بن عبد الله

القمي - مالك الجهني - محمد بن أحمد بن نعيم الشاذلي - هند بن الحجاج - يحيى بن سابور -

يزيد بن نويرة - أبو الورد

وعَدَّ الشيخ عبد النبي الجزائري حديث علي بن ميمون الصائغ في القسم الضعيف^(١).

وقال السيد الخوئي في الردّ على من قال بأنّ الترخّم عناية خاصة بالمترخّم عليه، فيكشف عن حسنه لا محالة: «والجواب عنه أنّ الترخّم هو طلب الرحمة من الله تعالى، فهو دعاء مطلوب ومستحبّ في حقّ كل مؤمن، وقد امرنا بطلب المغفرة لجميع المؤمنين وللوالدين بخصوصهما، وقد ترخّم الصادق عليه السلام لكلّ من زار الحسين عليه السلام، بل إنّه سلام الله عليه قد ترخّم لأشخاص خاصّة معروفين بالفسق لما فيهم ما يقتضي ذلك، كالسيد إسماعيل الحميري وغيره، فكيف يكون ترخّم الصدوق أو محمد بن يعقوب وأمثالهم كاشفاً عن حسن المترخّم عليه؟»^(٢).

وأرى أنّ دعاء غير المعصومين عليهم السلام مثل الصدوق والكليني لشخص بجملة: «رحمه الله» لا يدلّ على حسنه، لاحتمال زيادة هذه الجملة على يد النساخ في كثير من الكتب، أو لاحتمال أنّ المترخّم كان يتساهل في ذلك، فيترخّم لكلّ من ذكره من الأموات، إذن لا دلالة لهذا النوع من الترخّم على المدح فضلاً عن التوثيق.

وأما ترخّم أحد المعصومين عليهم السلام على شخص معيّن فإنّه يدلّ على حسن حاله لا محالة، ولا يقاس هذا بمثل ترخّم الإمام الصادق عليه السلام لزوّار

(١) راجع الحاوي ٤ ص ٦٧.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٧٨، وراجع أيضاً ترجمة عبد الرحيم بن روح القصير في ج ١٠ ص ٨ وترجمة إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي في ج ٣ ص ١٥٠، وترجمة أحمد بن مهران في ج ٢ ص ٣٤٦ منه.

■ بصير بالأخبار والرجال

محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي

■ بصير بالحديث والرواية

أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي

■ بصير بالروايات

محمد بن مسعود السمرقندي

■ بصير بالرجال

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

■ بصير بالفقه

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي - محمد بن علي بن الحسين الصدوق ← فقيه

□ بواب أحد الأئمة عليهم السلام

كان أحد الأبواب

حرف التاء

□ تابعي

أبان بن أبي عياش البصري - إسماعيل بن زياد البزاز - إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب - إسماعيل بن عبدالرحمن الجعفي - أيوب بن أبي تميمة كيسان - ثابت بن أسلم البناني - جابر بن يزيد الجعفي - الحارث بن حصيرة الأزدي - حبيب أبو عميرة الإسكاف - حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى - حبيب بن بشار الكندي - الحسن بن الحر الأسدي - الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن المطلب - الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - حماد بن أبي سليمان الأشعري مولى أبي موسى - حماد بن عبدالرحمن الأنصاري - حمران بن أعين الشيباني - زياد بن سوقة الجريري - زياد بن

الحسين عليه السلام، لوجود الفارق بينهما، وهو إنَّ الدعاء لزوار الحسين عليه السلام دعاء عامّ يشمل كلّ من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، ولا يمكننا معرفتهم بأشخاصهم أو إحراز هذا الشرط فيهم كي نعتبر حديثهم، بخلاف من دعي له بشخصه، فإننا نتمكّن من معرفته واعتبار حديثه بعد إحراز سلامته من الطعن .

وأما ما نقض به من الدعاء للسيد الحميري هذا مع فسقه، فنقول أولاً: لم يثبت فسقه، لعدم توفّر شروط صحّة الجرح، ثانياً: على فرض ثبوته لا يتنافى ذلك مع قبول توبته واعتبار حديثه .

وبناءً على ما قلناه يكون حيث عبد الله بن حمدويه البيهقي من قسم الحسن لأنّ الإمام الحسن العسكري عليه السلام قد ترخّم عليه^(١)، ومثله حديث علي ابن ميمون الصائغ، وقد مرّ في هذا الفصل ما رواه الكشي بإسناده إلى علي هذا من أنّ الإمام الصادق عليه السلام قد ترخّم عليه .

وقد ناقش البعض في اعتبار هذا الحديث بأنّه شهادة من علي هذا لنفسه، فلا يكفي في اعتباره .

والجواب: أنّ علياً هذا قد عرض ولايته على الإمام عليه السلام أولاً بقوله: «إني أدِين الله بولايتك وولاية آبائك وأجدادك عليهم السلام»، ثم سأله أن يدعو الله أن يثبت عليها، فقال له عليه السلام: «رحمك الله» مرتين، ومثل هذا الحديث يقبل وإن عدّ من الشهادة للنفس، لأنّ محدّثه لا يريد به تزكية نفسه .

(١) راجع اختيار الكشي ص ٥٠٩ رقم ٩٨٣ و ص ٥٨٠ رقم ١٠٨٩ .

المنذر أبو الجارود - زيد بن أسلم العدوي - زيد بن عطية السلمي - سعيد بن جبير أبو محمد - سلمة بن كهيل بن الحصين - صالح بن ميثم الكوفي الأسدي - صهيب أبو حكيم ، جَدَّ حنان بن سدير - الضحاك بن مزاحم الخراساني - عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري أبو طوالة - عبدالله بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي - عبدالله بن محمد أبو بكر الحضرمي - عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة الفزاري - عبدالملك بن أعين الشيباني - عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - علي بن أبي رافع - عمرو بن أبي المقدم ثابت بن هرمز - عمرو بن عبدالله بن علي السبيعي - عمرو بن عمران أبو الأسود - عيسى بن روضة - فطر بن خليفة - محمد بن أبي المجالد الأزدي - محمد بن سوقة البجلي - محمد بن مسلم الزهري - معان بن الأسود العبدي - منصور بن المعتمر السلمي - موسى بن عقبة بن أبي عياش - واصل بن سليم المنقري - وهب بن عمرو الأسدي - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري - يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي

أحد الأئمة التابعين - من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم

□ تبعاً لهم

زيد بن ربيعة أبو معبد

★ التدليس

← دلّسه

□ ترك رواية الثقة

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٩]

□ ترك رواية الجليل

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٩]

★ تشهّر بالغلوّ

محمد بن علي بن ابراهيم أبو سمينة

ردّ على المخالفين حتى مضى

لقد روى الكشي قائلاً: «جعفر بن معروف قال: حدّثني سهل بن بحر الفارسي قال: سمعت الفضل بن شاذان آخر عهدي به يقول: أنا خلف لمن مضى، أدركت محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وغيرهما، وحملت عنهم منذ خمسين سنة، ومضى هشام بن الحكم رحمه الله، وكان يونس بن عبد الرحمان رحمه الله خلفه، كان يرّد على المخالفين، ثمّ مضى يونس بن عبد الرحمان ولم يخلف غير السكّاك، فرّد على المخالفين حتى مضى رحمه الله، وأنا خلف لهم من بعدهم رحمهم الله»^(١).

والسكّاك هو محمد بن الخليل، وقد ذكره العلامة الحلّي في القسم الأول من الخلاصة، وقال: «قال الشيخ الطوسي رحمه الله إنّه صاحب هشام بن الحكم، وكان متكلماً من أصحاب هشام، وخالفه في أشياء إلا في أصل الإمامة^(٢)، وكلام الشيخ يعطي أنّه كان إمامياً، وقال النجاشي أنّ له كتاباً سمّاه التوحيد، وهو تشبيه»^(٣).

يبدو من هذا أنّ العلامة الحلّي قد اعتبر حديث السكّاك هذا لأنّه كان إمامياً، ولم يتعرّض لما نقلناه عن الكشي من أنّه كان يرّد على المخالفين .
وأرى أنّ ردّه على المخالفين بحدّ ذاته مدح يدلّ على حسن عقيدته، فعليه يكون حديثه حسناً .

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٩ رقم ١٠٢٥ .

(٢) راجع الفهرست ١٣٢ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ١٤٤، وموضع كلام النجاشي في رجاله ص ٣٢٨ .

← غالي

□ تضعيفات ابن الغضائري

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

ضعفه ابن الغضائري

□ تضعيفات العامة

← العامة تضعفه

■ تعبّد وترك النساء والطيب والثياب والطعام

سكين بن إسحاق النخعي

← عابد

■ تعلّم الكلام من المعصوم عليه السلام

قيس بن الماصر

★ تغبّر لما خرج زيد رضي الله عنه

زيد بن المنذر الهمداني

← زيدي

تقلّد الإمرة على اليمن في أيام المأمون

إبراهيم بن موسى الكاظم

← سخي

□ توثيقات المتأخرين

← التوثيقات العامة

■ توكل لأبي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن مهزيار الأهوازي

← وكيل

ردّي الأصل

قاله الطوسي بشأن أحمد بن عمر الحلال بعد أن وثّقه^(١).

وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة، وأضاف: «ثقة، قاله الطوسي رحمه الله، وقال: إنّه ردّي الأصل: فعندي توقّف في قبول روايته، لقوله هذا»^(٢).
وذكره ابن داود في القسم الأوّل أيضاً وأضاف: «لا يضرّ رداة أصله مع ثبوت ثقته»^(٣).

وذكره المجلسي ووثّقه^(٤)، ومثله الماحوزي^(٥)، وعدّه الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الصحيح، وعلّق على كلام ابن داود هذا قائلاً: «نعم حكمه بعدم مضرة رداة أصله جيّد، إذ المفهوم من رداة الأصل لا يقتضي التوقّف في قبول قوله كما فهم العلامة»^(٦).

وذكر العلامة المامقاني في معنى «الأصل» في هذا الوصف وجوهاً هي:

١ - الأصل بمعنى المذهب، وردّي الأصل أي كان مذهبه ردّيّاً، ثم رجع إلى الحق فصار ثقة .

٢ - الأصل بمعنى المدوّن في الحديث، وردّي الأصل بمعنى وجود أغلاط كثيرة فيه من تحريف وتصحيف وسقط .

(١) رجال الطوسي ص ٣٦٨ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٤ .

(٣) رجال ابن داود ص ٤١ .

(٤) راجع الوجيزة ص ١١ .

(٥) راجع بلغة المحدثين ص ٣٢٩ .

(٦) الحاوي ج ١ ص ١٨٦ - ١٨٧ .

حرف الثاء

● ثاني الأركان الأربعة

المقداد بن الأسود

← أحد الأركان الأربعة

■ ثَبِت

الحسن بن علي بن النعمان - عبدالله بن محمد الأسدي الحَجَّال - عبدالرحمن بن الحجاج
الجبلي - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي - علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح

● ثقة

[بلغ عدد الموصوفين به نحو سبعمائة شخصاً ، ذكرهم أبوطالب التجليل في معجم الثقات]
أمره في الثقة و الجلالة و عظم الحفظ أشهر من أن يذكر - أوثق من أبيه وأصلح - أوثق من فلان
- أوثق الناس في حديثه - أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث - ثقة من أصحابنا في نفسه -
ثقة في نفسه - ثقة في الحديث - ثقة ، ثقة ، ثقة في الحديث - ثقة في حديثه - ثقة في
رواياته - ثقة في الرواية - ثقة فيما يرويه - الثقة الذي لا يطعن عليه - كان أوثق الناس وأصدقهم
لهجة - كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم - كان من أوثق الناس - كان من أوثق الناس عند
الخاصة والعامّة - من أصحابنا الثقات - من بيت الثقات و عيونهم - من ثقات أصحابنا - من
ثقات أصحابنا الكوفيّين - من شيوخ أصحاب الحديث الثقات

● الثقة الذي لا يطعن عليه

محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي

← ثقة

● ثقة ، ثقة

إبراهيم بن مهزم الأسدي - أحمد بن حمزة بن اليسع - أحمد بن داود بن علي القمي - إسحاق بن
جندب - الجارود بن المنذر أبو المنذر الكندي - الحارث بن المغيرة - حبيب بن المعلل

٣ - رديّ الأصل كناية عن أنه كان ولد زنا .

٤ - رديّ الأصل أي أنه كان من بني امية .

٥ - رديّ الأصل، أي ردي الأب والجدّ .

ونقل عن الشهيد الثاني اعتراضه على العلامة في حاشية الخلاصة حيث توفّف في قبول رواية أحمد بن عمر هذا لرداءة أصله حيث قال : «إنّ ما ذكره وجهاً للتوفّف غير جيّد بعد شهادة الشيخ رحمه الله بالثقة، لأنّ رداءة الأصل لا تنافي الثقة، ولا يمكن حمل قوله رديّ الأصل على أنّ الأصل الذي كان عنده في الحديث رديّ مشتمل على الأحاديث الرديّة، لأنّه مناف لقوله ثقة، والظاهر أنّه أراد منه ما لا ينافي ثقة»^(١) .

هذا وقد ردّ صاحب القاموس على المامقاني هذا - حيث رجّح الاحتمال الثاني في معنى رديّ الأصل، وصرّح بعدم منافاة هذا المعنى مع توثيق أحمد بن عمر بعد ظهور رواية غيره عنه سماعاً لا وجادة في أصله - قائلاً: «وأيّ فائدة في ثقة شخصه بعد حصر رواياته في أصله الرديّ»^(٢) .

علماً بأنّ هذه الدعوى وهي أنّ روايات أحمد هذا كلّها محصورة في أصله الرديّ ليست إلّا رجماً بالغيّب .

وأرى أنّ «رديّ الأصل» لا يدلّ على الجرح، حتّى يعارض توثيق الطوسي لأحمد هذا .

كما أنّ «حسن الأصل» و«حسن التصنيف» و«جيد التصنيف» لا يدلّ على

(١) تنقيح المقال ج ١ ص ٧٥ .

(٢) قاموس الرجال ج ١ ص ٥٤٣ .

الخشعمي - حسان بن مهران الجمال - الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة - الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعيم - حميد بن المثنى العجلي - داود بن أسد بن أعفر - سالم بن مكرم أبو خديجة - سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمي - صفوان بن يحيى - عبدالله بن أبي يعفور - عبدالله بن غالب الأسدي الحجال - عبدالله بن محمد بن حصين الحصيني - عبدالله بن المغيرة البجلي - عبدالرحمن بن أبي نجران - عبدالرحمن بن الحجاج البجلي - عبدالرحمن بن محمد بن أبي هاشم البجلي - عبدالصمد بن بشير العرامي - عبدالكريم بن عمرو بن صالح الخشعمي - عبيد بن زرارة بن أعين - علي بن عقبة بن خالد الأسدي - الفضل ، ويقال الفضيل ، بن عثمان المرادي - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني - محمد بن العباس بن علي ابن الحجاج - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - محمد بن قيس أبو نصر الأسدي الكوفي - موسى بن القاسم بن معاوية البجلي - هشام بن سالم الجواليقي - يحيى بن عمران بن علي بن أبي شعبة

← ثقة

● ثقة ، ثقة في الحديث

الضحّاك أبو مالك الحضرمي

← ثقة

□ ثقة عند العامة

عبدالعزیز بن أبي سلمة الماجشون

● ثقة في الحديث

الحسن بن علي فضال - الحسن بن أبي هاشم بن حيان المكارى - حماد بن عيسى الجهني - ظريف بن ناصح - عبيدالله بن أبي زيد أحمد بن عبيدالله الأنباري - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي - علي بن الحسن الطاطري - علي بن سعيد بن رزام - علي بن محمد بن عبدالله القزويني - علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح السواق - فضالة بن أيوب - محمد بن أحمد بن يحيى

المدح .

رزقه الله هذا الأمر

قاله الطوسي بشأن أحمد بن داود بن سعيد الفزاري بعد أن وصفه بقوله :
«وكان من جملة أصحاب الحديث من العامة»^(١) .

وذكره النجاشي في باب الكنى من رجاله قائلاً :

«أبو يحيى الجرجاني، قال الكشي كان من أجل أصحاب الحديث، ورزقه الله
هذا الأمر»^(٢) .

وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة مرة باسمه واخرى بكنيته^(٣) .

وعده المجلسي من الممدوحين^(٤)، ومثله الماحوزي^(٥) .

وذكره الشيخ عبد النبي الجزائري في قسم الضعفاء^(٦) .

وأرى أن معنى هذه الجملة أن أحمد هذا قد عرف الحق وصار إمامياً، ولا
دلالة لها على المدح فضلاً عن الوثاقة .

نعم يستفاد مدح أحمد هذا مما قاله النجاشي والكشي من أنه «كان من أجل
أصحاب الحديث» كما مرّ .

(١) الفهرست ص ٣٣ .

(٢) رجال النجاشي ص ٤٥٤، واختيار رجال الكشي ص ٥٣٢ رقم ١٠١٦ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ١٧ و ١٩١ .

(٤) راجع الوجيزة ص ٩ .

(٥) راجع بلغة المحدثين ص ٣٢٧ .

(٦) راجع الحاوي ج ٣ ص ٢٨٠ .

الأشعري - محمد بن جرير بن رستم الطبري - يعقوب بن نعيم بن قرقارة

← ثقة

● ثقة في حديثه

رفاعة بن موسى الأسدي - سعيد بن أبي الجهم القابوسي

← ثقة

● ثقة في رواياته

أيوب بن نوح

← ثقة

● ثقة في الرواية

صباح بن موسى الساباطي - عمار بن موسى الساباطي - قيس بن موسى الساباطي - هشام بن

الحكم

= ثقة في الحديث

□ ثقة في الرواية على مذهب الواقفة

محمد بن عبد الله بن غالب الأنصاري

★ ثقة في العامة وجه

عمار بن أبي معاوية الدهني

● ثقة في ما يرويه

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي - الحسين بن أحمد بن المغيرة البوشنجي

← ثقة

● ثقة في نفسه

أحمد بن محمد بن خالد البرقي

← ثقة

رسول أحد الأنمة ﷺ في مسألة معينة

روى الكليني في باب القنوت في صلاة الجمعة والدعاء فيه من كتاب الصلاة من الكافي : « علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن أبان ، عن إسماعيل الجعفي ، عن عمر بن حنظلة قالت : قلت لأبي عبد الله ﷺ : القنوت يوم الجمعة ؟ فقال : أنت رسولي إليهم في هذا : إذا صليتم في جماعة ففي الركعة الأولى ، وإذا صليتم وحداناً ففي الركعة الثانية قبل الركوع »^(١) .
 ووصف شيخنا المجلسي ﷺ عمر بن حنظلة هذا بقوله : « ممدوح ، ووثقه الشهيد الثاني »^(٢) .

رسول أحد المعصومين ﷺ

عثرنا على جماعة ممن ذكروا في الأصول الرجالية قد وصفوا بأنهم رسل بعض المعصومين عليهم السلام .
 منهم : زهر بن قيس ، قال الطوسي بشأنه : « رسوله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام إلى جرير بن عبد الله^(٣) إلى الري »^(٤) .
 ومنهم : زياد بن كعب بن مرحب ، قال الطوسي بشأنه : « ينظر في أمره ، وما كان منه في أمر الحسين عليه السلام ، وهو رسوله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام

(١) الكافي ج ٣ ص ٤٢٧ .

(٢) الوجيزة ص ٧٨ .

(٣) كان جرير هذا عاملاً لعثمان على همدان ، راجع وقعة صفين ص ١٥ .

(٤) رجال الطوسي ص ٤٢ .

● ثقة من أصحابنا في نفسه

علي بن أبي سهل حاتم القزويني

← ثقة

حرف الجيم

★ جارودي

□ جفاه - أي أبو عبدالله عليه السلام - وحجبه

حريز بن عبدالله السجستاني

■ جليل

الحسن بن محمد بن الفضل النوفلي - أبو الحسين ، أخو محمد بن محمد بن يحيى ، العلوي -

الحسين بن اشكيب - الحسين بن علي بن سفيان البيزوفري - حميد بن زياد - داود بن أسد بن

أعفر - زكريا بن آدم - سلامة بن محمد الأرزني - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب - عبدالرحمن

بن محمد البجلي - علي بن أحمد بن علي الخزاز - علي بن الحسين بن موسى بن بابويه - عمر

بن محمد بن يزيد بياع السابري - محمد بن أحمد بن عبيدالله المفجع - محمد بن جرير بن

رستم الطبري - محمد بن الحسن بن علي المحاربي - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

الزيات - محمد بن خلف أبوبكر الرازي - محمد بن سلمة بن أرتبيل - محمد بن محمد بن

النعمان المفيد - محمد بن محمد بن يحيى الزباري - موسى بن الحسن بن عامر الأشعري -

موسى بن القاسم بن معاوية البجلي

جليل في أصحاب الرضا عليه السلام - جليل في أصحابنا - جليل القدر - له جلاله الدنيا

والدين - له جلاله في هذه الطائفة - من أجلاء أهل العلم - من أجلة اخواننا - من أجلاء هذه

الطائفة - من بيت جليل

■ جليل في أصحاب الرضا عليه السلام

إلى الأشعث بن قيس^(١) إلى آذربايجان^(٢) .
 وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(٣)، وظاهر هذا أنه رحمه الله كان يرى أنّ الرجل إذا كان رسولاً من قبله عليه السلام فهذا مدح بشأنه .
 ومنهم : الطرماع بن عدي، قال الطوسي بشأنه : «رسوله - أي أمير المؤمنين عليه السلام - إلى معاوية»^(٤) .
 وعدّه المجلسي رحمه الله من الممدوحين^(٥) .
 ومنهم عبد الله بن يقطر، قال الطوسي بشأنه : «رضيعه - أي الحسين - عليه السلام، قتل بالكوفة، وكان رسوله، رمي من فوق القصر، فتكسر»^(٦) .
 وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله ، ووصفه المجلسي قائلاً :
 «شهيد»^(٧)، ومثله الماحوزي^(٨) .
 لكن الشيخ عبد النبي الجزائري عدّه في قسم الضعفاء^(٩)، ولم أعرف وجه

(١) كان الأشعث هذا عاملاً لعثمان على آذربايجان، راجع الإمامة والسياسة ج ١ ص ٩١ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ٧٤ .

(٤) رجال الطوسي ص ٤٦ .

(٥) راجع الوجيزة ص ٥٦ .

(٦) رجال الطوسي ص ٧٦ .

(٧) خلاصة الأقوال ص ١٠٤ .

(٨) الوجيزة ص ٦٥ .

(٩) بلغة المحدثين ص ٣٧٧ .

(٩) راجع الحاوي ج ٤ ص ١٠٧ .

معاوية بن حكيم بن معاوية الدهني

← جليل

□ جليل في أصحاب الحديث

أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة

← من أجلاء أصحاب الحديث

■ جليل في أصحابنا

عبدالله بن أبي يعفور - عبيس بن هشام الناشري - محمد بن الحسن بن علي الطوسي - محمد

بن عبدالله بن مملك الإصفهاني - محمد بن عيسى بن عبيد - يعقوب بن نعيم بن قرقارة

← جليل

■ جليل القدر

جعفر بن بشير - الحسن بن علي بن فضال - الحسن بن محبوب - حماد بن عثمان بن عمرو

الفزاري - حمزة بن القاسم بن علي أبو يعلى - حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي - داود بن

القاسم الجعفري - سعد بن عبدالله القمي - عثمان بن سعيد العمري - العلاء بن رزين - علي بن

جعفر بن محمد العريضي - علي بن الحكم النخعي - علي بن رثاب - علي بن مهزيار - علي بن

يقطين - الفضل بن شاذان - محمد بن أبي بكر همام الإسكافي - محمد بن أبي عمير - محمد

بن أحمد بن الجنيد - محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة - محمد بن الحسن بن أحمد

بن الوليد القمي - محمد بن علي بن الحسين الصدوق - محمد بن علي بن عبدك - محمد بن

مسعود السمرقندي - محمد بن نصير من أهل كش - محمد بن يعقوب الكليني - هارون بن

موسى التلعكبري

← جليل

□ جمع كثيراً من الأخبار

محمد بن يحيى الفارسي

ذلك .

ومنهم : المسور بن مخزومة، قال الطوسي بشأنه : «كان رسوله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام إلى معاوية»^(١) .

وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(٢)، ورمز له المجلسي رحمه الله بـ«م» أي أنه مجهول^(٣)، وعدّه الشيخ عبد النبي الجزائري في قسم الضعفاء^(٤) . يبدو ممّا ذكرناه أنّ هذا الوصف - أي كون الرجل رسولاً من قبل أحد الأئمة عليهم السلام - بحدّ ذاته لا يدلّ على شيء، نعم يستثنى من ذلك رسل أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية، للظروف الخاصّة التي كانت تحكم آنذاك على هذه المراسلات، فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يرسل إلى معاوية من كان يطمئنّ منه من أنّه لا يخدع بمواعيد معاوية التي كان قد خدع بها كثيراً من الرجال، فاطمئنانه عليه السلام بالشخص مدح في حقّه .

وبناءً على هذا يكون حديث الطرماح بن عدي وحديث السورين مخزومة من قسم الحسن، وأما عبد الله بن يقطر فشهادته في نصرة الحسين عليه السلام تعديل له .

رضي الله عنه

فصلنا فيما مرّ تحت عنوان «رحمه الله» الأقوال في دعاء المعصومين عليهم

(١) رجال الطوسي ص ٢٧ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٧٠ .

(٣) راجع الوجيزة ص ١٠٨ .

(٤) راجع الحاوي ج ٤ ص ٣٣٧ .

← كثير الرواية

□ جهّز أمير المؤمنين عليه السلام بمائة ألف درهم في مسيره إلى الجمل

عمرو بن محصن

□ جيّد التصانيف

الحسن بن محمّد بن سماعة - علي بن الحسن بن علي بن فضال

□ جيّد التصنيف

محمّد بن علي بن الفضل بن تمام

حسن التصنيف

■ جيّد الحديث

سهل بن زادويه

■ جيّد الفهم

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٦]

■ جيّد الكلام

الحسن بن محمّد النهاوندي - عبدالرحمن بن أحمد جبرويه - عيسى بن روضة - الفضل بن

عبدالرحمن البغدادي - محمّد بن بشر الحمدوني

جيّد اللسان - جيّد النظر - لطيف الكلام

■ جيّد اللسان

محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني

← جيّد الكلام

■ جيّد النظر

الحسين بن اشكيب

← جيّد الكلام

السلام بشأن شخص، وذكرنا ما به يمتاز دعاؤهم عليهم السلام على دعاء غيرهم من دلالة على حسن حال المدعول، وأجبنا على ما يمكن أن يناقش في هذه الدعوى، راجع عنوان «رحمه الله» .

رضيع رسول الله صلى الله عليه وآله

قاله الطوسي بشأن حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله (١) . ولا دلالة لهذا الوصف على شيء من الجرح أو التعديل، نعم يستفاد مدح حمزة هذا وجلالته أنه قتل باحد رضي الله عنه .

رعاية المعصوم عليه السلام لشخص

روى الشيخ المفيد بإسناده عن الحسن بن كثير قال : « شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام الحاجة وجفاء الإخوان فقال : « بثس الأخ أخ يركك غنياً ويقطعك فقيراً » ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم وقال : « استنفق هذه ، فإذا نفدت فأعلمني » (٢) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله الحسن هذا بقوله : « ممدوح » (٣) .

وقال النجاشي في الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام أبي عبد الله - يلقب ذا الدمعة - : « كان أبو عبد الله عليه السلام تبتاه ورباه وزوجه بينت الأرقط (٤) ،

(١) رجال الطوسي ص ١٥ .

(٢) الإرشاد ج ٢ ص ١٦٦ .

(٣) الوجيزة ص ٣٣ .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يلقب

حرف الحاء

□ حاجب المنصور

عيسى بن روضة

■ حاز من العلوم ما لم يدانيه فيه أحد في زمانه

علي بن الحسين بن موسى علم الهدى

■ حاضر الجواب

محمد بن محمد بن النعمان المفيد

■ حافظ

عبدالرحمن بن الحسن القاساني

أحد الحفّاظ والناقدین للحديث - حسن الحفظ - حفظ كثيراً - حُفْظَةٌ - عظيم الحفظ - كان

حفظه - من حفّاظ الحديث

■ حاله في الجلالة والإخلاص لأمر المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب

■ حبّ المعصوم عليه السلام لشخص

إسماعيل بن عمّار بن حيّان - الحسن بن خنيس - صالح بن ميثم الأسدي - كليب بن معاوية

الصيداوي

□ حجبه عنه - أي حجبه أبو عبدالله عليه السلام

حرير بن عبدالله السجستاني

● حجة

[عنوانه الشهيد في البداية : ٧٦]

□ حديث السنّ

قريب السنّ - مات حديث السنّ - مات قريب السنّ

روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام،^(١).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام الحسين هذا بقوله: «مدوح»^(٢).

وروى الكشي بإسناده عن قيس بن رمانة قال: «أتيت أبا جعفر عليه السلام فشكوت إليه الدين وخفة المال، قال: فقال: إيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فاشكو إليه، وعد إلي، قال: فذهبت ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت إليه، فقال لي ارفع المصلّي وخذ الذي تحته، قال فرفعته فإذا تحته دنانير، فقلت: لا والله جعلت فداك ما شكوت إليك لتعطيني شيئاً، قال: فقال لي: خذها ولا تخبر أحداً بحاجتك، فيستخف بك، فأخذتها فإذا هي ثلاثمائة دينار»^(٣).

وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «قيس بن رمانة الأشعري مدوح»^(٤).
وقال الكشي في محمد بن الحسن الواسطي: «حدّثني علي بن محمد القتيبي، قال الفضل بن شاذان: محمد بن الحسن كان كريماً على أبي جعفر عليه السلام، وأن أبا الحسن عليه السلام أنفذ نفقته في مرضه وأكفنه وأقام مأتمه عنده»^(٥).

→ «الأرقط». قال الفيروزآبادي: «الرُقْطَة - بالضم - : سواد يشوبه نقط بياض أو عكسه، وقد ارقط وأرقاط فهو أرقط، وهي رُقْطَاء» القاموس المحيط ج ٢ ص ٣٧٤. وللزيد راجع المجدي ص ١٤٤ والشجرة المباركة ص ١١٦.

(١) رجال النجاشي ص ٥٢.

(٢) الوجيزة ص ٣٦.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ١٨٣ رقم ٣١٩.

(٤) الوجيزة ص ٨٤.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٥٥٨ رقم ١٠٥٤.

□ حديثه طويل

يزيد بن سليط الزيدي

■ حديثه قريب من السلامة

محمد بن بحر الرهني

★ حديثه ليس بالنقي

سالم بن أبي سلمة الكندي

□ حديثه يعرف وينكر

أحمد بن الحسين بن سعيد

منكر الحديث - يُعرف ويُنكر

■ حَسَنُ الاعتقاد

الحسن بن موسى النوبختي - محمد بن أحمد بن عبد الله المفجع - محمد بن عمر بن عبدالعزيز

الكشي - موسى بن الحسن بن محمد النوبختي

□ حَسَنُ الانتقاد

الحسن بن محمد بن سماعة

■ حَسَنُ التحقيق بهذا الأمر

هشام بن الحكم

■ حَسَنُ التخصيص بمذهبنا

علي بن هارون بن عبدالعزيز الأراجني

□ حَسَنُ التصانيف

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات - محمد بن عيسى بن عبيد

□ حَسَنُ التصنيف

عبدالرحمن بن أحمد بن جبرويه -

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «مدوح»^(١).

رمي بالضعف والغلو

قاله النجاشي بشأن عبد الرحمان بن أبي حمّاد^(٢).

ولا دلالة لهذا الوصف على جرح الموصوف به، لجهالة الرامي، هذا وقد عدّ العلامة عبد الرحمان هذا في قسم الضعفاء^(٣)، ومثله المجلسي^(٤) والشيخ عبد النبي الجزائري^(٥).

وقال السيد الخوئي معلّقاً على كلام النجاشي بشأن عبد الرحمان هذا : «لا يعتمد على الرمي المزبور لجهالته، فالرجل المترجم لم يثبت ضعفه»^(٦). فعليه يكون حديث عبد الرحمان هذا خارجاً عن الأقسام الأربعة للحديث. ومثله قولهم «رُمي بالتخليط» و«رُمي بالتفويض» و«رُمي بالكذب» و«رُمي بالوقف» وأيضاً قولهم: «يرمى بالتفويض»، و«يرمى بالغلو»، و«يرمى بالغلو» والتفريط في القول».

(١) الوجيزة ص ٩٣.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٣٨.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٢٣٩.

(٤) راجع الوجيزة ص ٨٥.

(٥) راجع الحاوي ج ٤ ص ١١٠.

(٦) معجم رجال الحديث ج ٩ ص ٢٩٣.

← جَيْدُ التَّصْنِيفِ

■ حَسَنُ الْحِفْظِ

عبدالرحمن بن الحسن القاساني - محمّد بن جعفر بن محمّد الوادعي - محمّد بن عبد اللّٰه بن

محمّد الشيباني

← حافظ

■ حَسَنُ الْخَاطِرِ

محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد

■ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ

رفاعة بن موسى الأَسدي - محمّد بن سليمان بن الحسن الزراري - معاوية بن وهب البجلي -

موسى بن القاسم بن معاوية البجلي

■ حَسَنُ الْعَقِيدَةِ

سورة بن كليب الأَسدي - محمّد بن عبدالرحمن بن قبة

■ حَسَنُ الْعِلْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ

محمّد بن جعفر بن محمّد النحوي

حسن المعرفة بعلوم العرب - عالم بعلوم العربيّة واللغة والشعر

■ حَسَنُ الْعَمَلِ

ثعلبة بن ميمون

■ حَسَنُ الْكَلَامِ

محمّد بن جرير بن رستم الطبري

← متكلّم

■ حَسَنُ الْمَذْهَبِ

حمدويه بن نصير

رمي بالكيسانية

قاله النجاشي بشأن عبد الرحمان بن الحجاج البجلي، وأضاف: «وكان ثقة، ثقة، ثبتاً، وجهاً»^(١).

ولا دلالة لهذا الرمي على الجرح، للجهل بالرامي، فلا يعارض توثيق النجاشي لعبد الرحمان هذا.

علماً بأن العلامة قد ذكر عبد الرحمان هذا في القسم الأول من رجاله^(٢)، وثقة المجلسي^(٣)، ومثله الماحوزي^(٤)، وأيضاً الشيخ عبد النبي الجزائري^(٥).

وهذا كله يؤكد ما قلناه في عدم دلالة هذا الوصف على الجرح.

ومثله قولهم: «يرمى بالتفويض»، و«يرمى بالغلو»، و«يرمى بالغلو والتفريط في القول».

روى الأصول أكثرها

قاله الطوسي بشأن حميد بن زياد بعد أن وثقه^(٦).

وقال أيضاً بشأن أحمد بن هلال العبرثائي: «روى أكثر أصول أصحابنا».

(١) رجال النجاشي ص ٢٣٧.

(٢) خلاصة الأقوال ص ١١٣.

(٣) راجع الوجيزة ص ٥٩.

(٤) راجع بلغة المحذّثين ص ٣٧٣.

(٥) راجع الحاوي ج ٢ ص ٩٦.

(٦) الفهرست ص ٦٠.

■ حَسَنُ المعرفة

أحمد بن علي بن الحسن الفامي

■ حَسَنُ المعرفة بالأخبار وعلوم العرب

محمد بن خالد البرقي

■ حَسَنُ المعرفة بالحديث

محمد بن جعفر بن محمد النحوي

□ حَسَنُ المعرفة بالنجوم

موسى بن الحسن بن محمد التوبختي

■ حظيت منزلته عند أبي الحسن عليه السلام

رجاء بن يحيى بن سامان

← كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ حفظ كثيراً

علي بن أبي رافع

← حافظ

■ حَفِظَ

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

← حافظ

□ حكى عنه ما يدل على أنه كان واقفاً

زكريا بن محمد أبو عبد الله المؤمن

← رُمي بالوقف

□ حكى عنه مذاهب فاسدة في الاصول مثل القول بالرؤية

أحمد بن علي بن نوح السيرافي

وذلك بعد أن ضعّفه^(١).

وقال أيضاً بشأن هارون بن موسى التلعكبري: «روى جميع الأصول والمصنّفات»، وذلك بعد أن وصفه بقوله: «جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير»^(٢).

ومرّ تحت عنوان «الأصل» أنّ عبارة «له أصل» لا دلالة لها على المدح فضلاً عن التعديل، فعليه لا دلالة لهذا الوصف وما في معناه على المدح. وأرى أنّه لا فرق بين هذا الوصف ووصف «كثير الحديث والرواية» في عدم دلالتهما على المدح، راجع «كثير الرواية» والأقوال في دلالاته.

روى عن أصحابنا ورووا عنه

قاله النجاشي بشأن عبد الملك بن هارون بن عنتره بعد أن وثّقه^(٣). إنّ غاية ما يستفاد من هذا الوصف أنّ الموصوف به كان قد روى عن أصحابنا، وأنّ أصحابنا كانوا قد رووا عنه.

ولا دلالة لهذا على المدح فضلاً عن التعديل، لما يلزم منه تعطيل الجرح والتعديل، والالتزام بقبول كلّ رواية رواها أصحابنا أورويت عنهم.

(١) الفهرست ص ٣٦.

(٢) رجال الطوسي ص ٥١٦.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٤٠.

حرف الخاء

□ خادم أحد المعصومين عليهم السلام

[أخذناه من عدة عناوين تأتي في هذا الحرف وهو الخاء وأيضاً من عنوان: كان يخدم أبا الحسن

عليه السلام]

□ خادم رسول الله (ص)

أنس بن مالك

← خادم أحد المعصومين عليهم السلام

★ خارجي

أشعث بن قيس - عبدالله بن الكوّاء - نوفل بن فروة الأشجعي

رأس الخوارج - رجع إلى الخوارج - شاري

□ خاصي

أحمد بن الحسن الرازي - حيدر بن شعيب بن عيسى الطالقاني - عبيدالله بن أبي زيد أحمد بن

عبيدالله الأنباري - علي بن حبشي بن قوني - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني - محمد بن

أحمد بن محمد ابن أبي الثلج - محمد بن الحسين بن سعيد الطبري

أخص بنا وأولى - كان مجرداً في مذهب الإمامية - كان يختص بمذبتنا - مختص بمذبتنا

★ خبيث

عبدالكريم بن عمرو الخثعمي - مقاتل بن مقاتل بن قياما

□ خبير بامور أصحابنا عالم ببواطن أنسابهم

محمد بن الحسن بن علي المحاربي

← النسابة

□ خدم أبا عبدالله عليه السلام سنين

عيسى بن عمرو

روى عن الثقات ورووا عنه

قاله النجاشي بشأن محمد بن اسماعيل بن ميمون الزعفراني وجعفر بن بشير البجلي بعد أن وثقهما جميعاً^(١).

اختلف العلماء في دلالة هذا الوصف .

صرّح الوحيد البهبهاني بأنّ هذا الوصف أمانة لتوثيق من روى عنه محمد وجعفر هذان، وأيضاً أمانة لتوثيق من روى عنهما .

قال رحمه الله: «ومنها رواية محمد بن إسماعيل بن ميمون أو جعفر بن بشير عنه، أو روايته عنهما، فإنّ كلاً منهما أمانة التوثيق، لما ذكر في ترجمتهما»^(٢).

وصرّح أيضاً بأنّ الموصوف بوصف «يروى عن الثقات» بالذات ممدوح، قال رحمه الله: «ومنها كونه ممّن يروي عن الثقات، فإنّه مدح وأمانة للاعتماد، كما هو ظاهر، ويظهر من ترجمتهما وغيرها»^(٣).

وردّ العلامة المامقاني على أولى عبارة الوحيد البهبهاني قائلاً:

«وأنت خبير بعدم دلالة ذلك على مارامه «قدّس سرّه»، لأنّ روايته عن الثقات ورواية الثقات عنه لا ينافي روايته عن الصعفاء، ورواية الصعفاء عنه، وإنّما كان يدلّ على التوثيق لو كانت العبارة أنّه «لم يرو إلاّ عن الثقات ولم يرو عنه إلاّ الثقات»، وليس كذلك، فلا تذهل»^(٤).

وردّ أيضاً على عبارته الثانية التي هي بشأن الموصوف بوصف «يروى عن

(١) راجع رجال النجاشي ص ٣٤٥ و ١١٩ .

(٢) التعليقة على منهج المقال ص ١٠ .

(٣) التعليقة على منهج المقال ص ١٠ .

(٤) مقباس الهداية ج ٢ ص ٢٦٥ .

← خدم المعصوم عليه السلام

مولى الأنصار

□ خدم الرضا عليه السلام

إسحاق بن إبراهيم الحضيبي - محمد بن زيد الرزاعي

← خدم المعصوم عليه السلام

□ خدم المعصوم عليه السلام

إسحاق بن إبراهيم الحضيبي

□ خدمه - أي الهادي - عليه السلام وله إحدى عشرة سنة

عثمان بن سعيد العمري

← خدم المعصوم عليه السلام

□ خرج إلى سيف الدولة فقربه و أدناه واختص به

عمر بن سالم بن البراء ابن الجعابي

★ خرج أيام أبي السرايا معه فأصابته جراحة

كثير بن عياش القطان

□ خرج تحت راية المختار بن أبي عبيدة

عامر بن وائلة

■ خرج على مقدمة جيش أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

أبوسمرة بن ذويب - أبوليلي بن عمرو

★ خرج مع أبي الخطاب وقتل

جماعة بن سعد الجعفي

← خطابي

□ خرج مع زيد ولم يخرج من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره

الثقات» بقريب ممّا ذكره في ردّه على العبارة الاولى .

قال رحمه الله : «وأنت خبير بأنّ الرواية عن الثقات لا دلالة فيها على ما رامه، نعم لو قيل في حقه : «لا يروي إلا عن الثقات» دلّ على المدح»^(١) .

وقال السيد الخوئي رحمه الله في ترجمة أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزه الجعفي - وقد روى عن محمد بن إسماعيل الزعفراني هذا كتاب زياد بن مروان القندي^(٢) - : «لا دلالة لهذا الكلام على أنّ كلّ من روى عنه محمد بن إسماعيل ثقة، كما هو الظاهر»^(٣) .

وأرى أنّه لا دلالة لهذه العبارة على تعديل أو مدح الموصوف بها، ولا على تعديل أو مدح من روى هو عنهم، أو من روا عنه، حتى على فرض تضمّنها الحصر، بأن تكون بصورة «لم يرو إلا عن الثقات، ولم يرو عنه إلا الثقات، ولا يروي إلا عن الثقات» وغيرها، لما ذكرناه في القسم الأول من هذا الكتاب من اشتراط النصّ الصريح في التعديل، مضافاً إلى اشتراط تحديد شخص المعدّل، وهذه العبارة وأمثالها ليست كذلك .

علماً بأنّ كثيراً من الرواة لا تعرف طبقتهم إلا من خلال طرقهم وأسانيدهم المذكورة في كتب الحديث، وهذه الطرق والأسانيد لم تنقح بعد، فلا يمكن معرفة المشايخ والرواة بالضبط، حتى يحكم بتعديلهم أو مدحهم، لاحتمال وقوع السقط والإرسال في هذه الطرق والأسانيد .

(١) مقباس الهداية ج ٢ ص ٢٦٥ .

(٢) راجع ترجمة زياد هذا في رجال النجاشي ص ١٧١ .

(٣) معجم رجال الحديث ج ٢ ص ٣٦٦ .

سليمان بن خالد الأقطع

□ خرج يوم الجماجم مع ابن الأشعث

سعد بن عمران أبوالبختري

● خرجت إلى الشيعة فيه توقعات بكل خير

علي بن مهزيار الأهوازي

★ خرجت فيه توقعات [باللعمن]

محمد بن علي السلمغاني

□ الخزانة للظلمة

كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشد

★ خطابي

خرج مع أبي الخطاب وقتل - قتل مع أبي الخطاب - من أصحاب أبي الخطاب

★ خلط

عبدالله بن القاسم الحارثي - عبدالله بن مسعود - علي بن صالح بن محمد الواسطي - محمد بن

عبدالله بن محمد الشيباني

← مخلط

■ خليفة أمير المؤمنين عليه السلام على الكوفة

عقبة بن عمرو الأنصاري

● خليفة الشيخ أبي عبدالله ابن النعمان والجالس مجلسه

محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري

■ خيار

الحارث بن غصين - الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعيم البجلي - شعيب مولى علي بن الحسين

عليهما السلام - مسعود بن سعد الجعفي - المفضل بن قيس بن رمانة

إذن لا فائدة للبحث عن دلالة هذا الوصف بعد عدم إمكان إحراز ما ذكرناه من الشرط .

ومثله قولهم: «لا يروي ولا يرسل إلا عن ثقة» .

روى عن الشيوخ الكوفيين

قاله النجاشي بشأن أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العاصمي بعد أن وثقه^(١)، ومثله قال الطوسي^(٢) .

يعدّ هذا مدحاً بشأن الموصوف به، لما كانت الكوفة تميّز آنذاك على غيرها من المدن الإسلامية بوجود المشايخ والعلماء من أهل الحديث الذين أدركوا بعض المعصومين، أو أدركوا من روى عنهم عليهم السلام .

ويدلّ عليه ما جاء في ترجمة إبراهيم بن هاشم القمي من أنه «أول من نشر حديث الكوفيين بقم»، وهذا مدح صريح بشأنه .

علماً بأنه لا ثمرة عملية للبحث عن دلالة هذا النصّ على المدح بشأن أحمد بن محمد هذا بعد تصريح النجاشي والطوسي بتعديله كما مرّ .

وأيضاً لا ثمرة للبحث عن دلالة ما وصف به إبراهيم بن هاشم هذا بعد نقل ابن طاوس الاتفاق على تعديله^(٣) .

(١) رجال النجاشي ص ٩٣ .

(٢) الفهرست ص ٢٨ .

(٣) راجع فلاح السائل ص ١٥٨ .

← خَيْرٌ

■ خير من أبان

بشار بن يسار الضبيعي

■ خَيْرٌ

إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري - أحمد بن إبراهيم المعروف بعلان - إلياس الصيرفي - بيان
الجزري - جعفر بن عثمان الرواسي - داود بن النعمان الأنباري - صدقة بن بندار - ضريس بن
عبدالمك - عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الأنصاري - علي بن إسماعيل الدهقان - القاسم بن
هشام اللؤلؤي - محمد بن إبراهيم علان الكليني - محمد بن أحمد بن خاقان - محمد بن
عبدالله العامري

خيار - كان خيراً - كان فيما علمناه خياراً - من خيار أصحاب سعد - من خيار أصحابنا - من
خيار الشيعة

حرف الدال

★ دعا عليه أحد الأئمة عليهم السلام

عرفة المدني

■ دعا له المعصوم عليه السلام

بشر بن طرخان النخّاس - جعفر بن عيسى بن يقطين - حمدان بن المعافى - سدير بن حكيم -
عبدالله بن أبي طلحة - عبد الله بن عجلان - عبد السلام بن عبد الرحمان الأزدي - عيسى بن جعفر
بن عاصم - محمد بن إسحاق شعر - محمد بن عمّار بن ياسر المخزومي

□ دفع أمير المؤمنين عليه السلام راية كنانة إليه يوم صفين

عبدالله بن بكير بن عبدالبيل

■ دفع أمير المؤمنين عليه السلام راية المهاجرين إليه يوم صفين

روى عن المجاهيل أحاديث منكورة

قاله النجاشي بشأن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المعروف بابن أخي طاهر، وأضاف : «رأيت أصحابنا يضعفونه»^(١) .

وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله^(٢)، وضعفه المجلسي^(٣)، والشيخ عند النبي الجزائري^(٤) .

يظهر من هذا أنّ هؤلاء يعدّون هذا النصّ جرحاً بشأن الرجل .
لكن الوحيد البهبهاني نفى أن يكون هذا النصّ جرحاً^(٥)، ولم يضعّف الحسن هذا^(٦) .

وأرى أن هذا الوصف بحدّ ذاته لا يعدّ جرحاً بعد الاتّفاق على وجوب الفحص عن حال رواة طرق الحديث، نعم يستفاد جرح الحسن بن محمد هذا من تضعيف الأصحاب له، كما حكاه النجاشي في ما مرّ .

(١) رجال النجاشي ص ٦٤ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ٢١٤ .

(٣) راجع الوجيزة ص ٣٤ .

(٤) راجع الحاوي ج ٣ ص ٣٨٧ .

(٥) راجع التعليقة على منهج المقال ص ٨ .

(٦) راجع التعليقة على ترجمة الحسن بن محمد هذا في صفحة ١١١ و ١٥٥ من منهج المقال .

نوح بن الحارث بن عمرو المخزومي

■ دفع أمير المؤمنين عليه السلام راية الأنصار إليه يوم صفين

قرظة بن كعب

□ دفع أمير المؤمنين عليه السلام راية هذيل إليه يوم صفين

عمرو بن أبي عمرو الهذلي

□ دفع أمير المؤمنين عليه السلام راية همدان إليه يوم صفين

رفاعة بن أبي رفاعة الهمداني

■ دقيق الفطنة

محمد بن محمد بن النعمان المفيد

★ دلّسه أبو سميئة

عباد بن يعقوب الرواجني

التدليس

■ دين

محمد بن جرير بن رستم الطبري - محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفري

كان يتدين - له دين

حرف الذال

□ ذكرت له مصنّفات لا يعول عليها

مفضل بن عمر الجعفي

★ ذكره أصحابنا بالضعف

إسماعيل بن يسار الهاشمي

← ضعيف

روى عنه أجلاء أصحابنا

قال الوحيد البهبهاني: «ومنها رواية الجليل عنه، وهو أمارة الجلالة والقوة»، ثم قال: «وإذا كان الجليل ممّن يطعن على الرجال في الرواية عن المجاهيل ونظائرها فربّما تشير روايته عنه إلى الوثاقة»^(١).

يبدو من كلام الوحيد هذا أنه رحمه الله قد قال بالتفصيل في دلالة هذا الوصف، فإنّه رحمه الله قد ذهب إلى اعتبار وجلالة من روى عنه الجليل إذا كان الجليل هذا ممّن يطعن على الرجال بروايتهم عن المجاهيل، وذهب أيضاً إلى تعديل من روى عنهم الجليل، إذا كان ممّن يطعن عليهم بروايتهم عن المجاهيل. لكن لو لاحظنا سيرة العلماء من المحقّقين في قبول الرواية لأدعنا بأنّه لا دخل لجلالة واعتبار الراوي بشأن المروي عنه، فإنّهم لا يصحّحون حديثاً إلا بعد الفحص عن حال روايته واحداً واحداً.

إذن لا يصحّ القول باعتبار من روى عنه الأجلاء إذا لم يكن من شيوخ الإجازة ولم يكن الجليل ممّن تطمئنّ النفس إليه من أنّه لا يستجيز إلاّ عن الثقة، كما فصلناه في بحث توثيق مشايخ الإجازة تحت عنوان التوثيق العامّة في القسم الأول من هذا الكتاب.

نعم لا شكّ في توثيق من روى عنه الجليل الذي يطعن في الرجال، أو يستغرب منهم لروايتهم عن المجاهيل، مثل النجاشي حيث استغرب من أبي علي بن همام وأبي غالب الزراري لروايتهم عن جعفر بن محمد بن مالك

(١) التعليقة على منهج المقال ص ١٠.

□ ذكره أصحابنا في الرجال

إبراهيم بن خالد

★ ذكره أصحابنا في الغلاة

علي بن حسان بن كثير الهاشمي

← غالي

★ ذكره بعض أصحابنا وغمز عليه

محمد بن الحسن بن عبد الله الجعفري

□ ذكره سعد في طبقات الشيعة

محمد بن يحيى المغيثي

□ ذكره شيوخنا في أصحاب الأصول

إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير

← الأصل

□ ذكره الغلاة

عمر بن المختار الخزاعي

□ ذكره القمميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو

محمد بن اورمة

★ ذكره محمد بن الحسين بن أبي الخطاب في الواقعة

موسى بن حماد الطيالسي

← واقفي

□ ذكره النجاشي وغيره ولم يطعن عليه

[أخذناه من كلام المير داماد في كتابه الرواشح السماوية : ٦٨]

← مسكوت عنه

الفزاري^(١)، لأن استغرابه هذا أمانة واضحة على أنه ما كان يروي إلا عن الثقات .
 وبناءً على هذا فقد ذهبنا إلى القول بتوثيق مشايخ النجاشي في الرواية^(٢) .
 علماً بأنه رحمه الله قد حدّد مشايخه هؤلاء بأشخاصهم ضمن طرقه التي
 ذكرها إلى الأصول والكتب .

روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

قال جماعة من الأعلام بتعديل كلّ من روى عنه البزنطي هذا وجماعة
 آخرون - سنذكرهم فيما بعد -، وذلك لما صرّح به الطوسي في كتابه العدة قائلاً:
 «وإذا كان أحد الراويين مسنداً والآخر مرسلأً، نظر في حال المرسل، فإن كان
 ممّن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا ترجّح لخبر غيره على خبره،
 ولأجل ذلك سوّت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى،
 وأحمد بن محمد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا
 يرسلون إلا عمّن يوثق به وبين ما أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد
 عن رواية غيرهم»^(٣) .

وقد ردّ السيد الخوئي على من تمسك بكلام الطوسي هذا في تعديل من
 روى عمّن ذكرهم من هؤلاء الثلاثة وغيرهم بوجوه ذكرها في مقدّمة معجمه،
 حاصلها :

(١) راجع ترجمة جعفر هذا في رجال النجاشي ص ١٢٢ .

(٢) راجع كتابنا مشيخة النجاشي ص ٩٣ .

(٣) عدة الأصول ص ٣٨٦ .

● رابع الأركان

عمّار بن ياسر

← أحد الأركان الأربعة

■ راجع

محمّد بن الحسن بن فزوخ الصّفّار

□ رافضيّ

ثوير بن أبي فاخنة

□ راوي

إبراهيم بن علي الكوفي

روى الحديث - روى حديثاً واحداً - راوية - صاحب حديث و روايات - كان من رواة الناس -

له رواية - له روايات - المحدث - من أئمة الحديث - من أصحابنا المحدثين - من أصحاب

الحديث - من أهل الحديث - من وجوه من روى الحديث

□ راوية

ثعلبة بن ميمون - محمّد بن سلمة بن ارتبيل

← راوي

★ رأس الخوارج

عبدالله بن وهب الراسبي

← خارجي

■ رأى جبرئيل دفعتين على صورة دحية الكلبي

حارثة بن النعمان

■ رأى صاحب الزمان عليه السلام

أَنَّ هذه الدعوى اجتهاد من الطوسي، قد استنبطه من اعتقاده بأنَّ الطائفة قد سَوّت بين مراسيل هؤلاء وبين مسانيد غيرهم، وردّ على هذا بأنَّ منشأه هو كلام الكشي بشأن أصحاب الإجماع، وكان رحمه الله قد ردّ على كلام هذا من قبل بما لا مزيد عليه^(١)، وذكر نماذج من رواية بعض أصحاب الإجماع عن الضعفاء، ثمّ ختم كلامه قائلاً: «والمتحصّل ممّا ذكرناه: أَنَّ ما ذكره الشيخ من أَنَّ هؤلاء الثلاثة: صفوان، وابن ابي عمير، وأحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، لا يروون ولا يرسلون إلاّ عن ثقة غير قابل للتصديق، وهو أعلم بما قال»^(٢).

وصرح الوحيد البهبهاني بوثاقة من روى عنه أحد هؤلاء الثلاثة^(٣)، استناداً على ما نقلناه عن الطوسي في العدة.

وقال أيضاً معلقاً على ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي هذا: «وفي أوائل الذكرى أَنَّ الأصحاب أجمعوا على قبول مراسيله، وعن عدة الشيخ أنّه لا يروي إلاّ عن ثقة»^(٤).

علماً بأننا قد ذكرنا تحت عنوان «روى عن الثقات ورووا عنه» بأنَّ هذا النصّ لا يدلّ على شيء لاشتراط النصّ الصريح في التعديل، واشتراط تحديد شخص المعدّل، وهذا النصّ ليس كذلك، ومثله في عدم الدلالة على شيء لو قيل: أنّه لا يروي إلاّ عن ثقة.

لأننا لا نتمكّن من تحديد من روى عنهم هؤلاء الثلاثة بأشخاصهم، لعدم

(١) راجع معجم رجال الحديث ج ١ ص ٥٩.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٦٨.

(٣) راجع التعليقة على منهج المقال ص ١٠.

(٤) التعليقة على منهج المقال ص ٤٢.

أحمد بن إسحاق بن عبدالله القمي

□ ربّاه المعصوم عليه السلام = أوصى به إلى أمير المؤمنين عليه السلام

★ رجع إلى الخوارج

شيث بن ربعي

← خارجي

★ رجع إلى الكفر

عبدالله بن سبأ

■ رحمه الله يقوله المعصوم عليه السلام

إسماعيل بن الخطّاب - إسماعيل بن محمد الحميري - حمزة بن الطيّار - عبد الله بن أعين - عقبة

بن خالد الأسدي - علي بن ميمون الصائغ - محمد بن إبراهيم الحضيبي

■ ردّ على المخالفين حتّى مضى

محمد بن الخليل السكّاك

← مناظر

□ ردّي الأصل

أحمد بن عمر الحلال

★ ردّي الحافظة

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٦]

□ رزقه الله هذا الأمر

أحمد بن داود بن سعيد

■ رسول أحد الأئمّة عليهم السلام في مسألة معيّنة

عمر بن حنظلة

■ رسول أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية

ضبط الطرق والأسانيد، واحتمال وجود الإرسال فيها .
 مضافاً إلى أنّ ما حكاه الطوسي رحمه الله من أنّ الطائفة قد سوّت بين مراسيل
 هؤلاء الثلاثة وبين مسانيد غيرهم، وأنهم عرفوا بعدم روايتهم وإرسالهم إلاّ عن
 ثقة قد نقض بما عثر عليه من رواياتهم عن غير الثقة^(١) .
 إذن لا يصحّ القول بتعديل أو مدح من روى عنه صفوان بن يحيى، أو محمد
 ابن أبي عمير، أو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي وغيرهم، ممّن قيل
 بشأنهم إنهم لا يروون ولا يرسلون إلاّ عن ثقة .

روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

لقد استدّل على اعتبار حديث من روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى
 الأشعري بأمور:

- ١ - قال العلامة الحلبي بشأن أحمد بن محمد بن خالد البرقي نقلاً عن ابن
 الغضائري أنّه قال: «كان أحمد بن محمد بن عيسى أبعده عن قم، ثمّ أعاده
 إليها، واعتذر إليه، وقال: وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن
 عيسى وأحمد بن محمد بن خالد، لمّا توفي مشى أحمد بن محمد بن عيسى
 في جنازته حافياً حاسراً، ليبرّي نفسه ممّا قذفه به»^(٢) .
- ٢ - قال الكشي بشأن الحسن بن محبوب: «قال نصر بن الصباح: أحمد بن

(١) بشأن موارد النقض هذه راجع معجم رجال الحديث ج ١ ص ٦٦ - ٧٠ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٤، علماً بأنّ عبارة «وجدت كتاباً» حتى «مّمّا قذف به» غير

موجودة في رجال ابن الغضائري، راجع صفحة ٣٩ منه .

طرمّاح بن عدي

■ رسول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْيَمَنِ

عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء - محمّد بن بديل بن ورقاء

■ رسوله - أي الحسين - عليه السلام

عبدالله بن يقطر

■ رضي الله عنه [يقوله المعصوم عليه السلام]

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

□ رضيع الحسين عليه السلام

عبدالله بن يقطر

□ رضيع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم

■ رعاية المعصوم عليه السلام لشخص

الحسن بن كثير - الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام - قيس بن رمّانة - محمد

بن الحسن الواسطي

□ رمي بالتخليط

قيل فيه تخليط

□ رُمي بالتفويض

قيل إنّه كان يقول بالتفويض - يُرمى بالتفويض

□ رُمي بالضعف

عبدالرحمن بن حمّاد

□ رُمي بالغلو

الحسين بن عبيدالله بن سهل السعدي - عبدالرحمن بن حمّاد - علي بن العباس الجراذيني

محمد بن عيسى لا يروي عن ابن محبوب، من أجل أنَّ أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة، ثم تاب أحمد بن محمد، فرجع قبل ما مات، وكان يروي عمَّن كان أصغر سنًّا منه»^(١).

٣- قال النجاشي بشأن سهل بن زياد: «كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلوِّ والكذب، وأخرجه من قم إلى الري، وكان يسكنها»^(٢).

٤- قال النجاشي بشأن علي بن محمد بن شيرة القاساني: «غمز عليه أحمد بن محمد بن عيسى، وذكر أنه سمع منه مذاهب منكورة، وليس في كتبه ما يدلُّ على ذلك»^(٣).

٥- قال النجاشي بشأن محمد بن علي بن إبراهيم القرشي أبي سميئة: «نزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدَّة، ثم تشهَّر بالغلوِّ، فحجَّني، وأخرجه أحمد ابن محمد بن عيسى عن قم، وله قصَّة»^(٤).

قال الطوسي بشأن عمر بن عبد العزيز الملقَّب بزحل: «روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى والبرقي»^(٥).

وقال الطوسي بشأن القاسم بن يحيى: «روى عنه أحمد بن محمد بن

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥١٢ رقم ٩٨٩، ومثله في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى

من رجال النجاشي ص ٨٢.

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٥.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٥٥.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٣٢.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٨٦.

طعن عليه بالغلوّ - قيل فيه غلّو وترقّع - قيل كان غالباً - كان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلوّ وأخرجه من قم إلى الري وكان يسكنها - متهم بالغلوّ - يُرمى بالغلوّ - يُرمى بالغلوّ والتفريط في القول - يقال في مذهبه ارتفاع

□ زُمي بالكذب

قيل كان كذاباً

□ زُمي بالكيسانيّة

عبدالرحمن بن الحجاج البجلي

قيل إنّه كان تحت راية المختار

□ زُمي بالوقف

حكى عنه ما يدلّ على أنّه كان واقفاً

□ رواية الثقة أو الجليل عن شيوخه وعلم أنّ فيهم ثقة

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

□ رواية الثقة أو الجليل عن شخص مشترك الاسم وإكثاره منها

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى الاصول أكثرها

حميد بن زياد الدهقان

□ روى أكثر اصول أصحابنا

أحمد بن هلال العبرثائي

□ روى جميع الاصول

هارون بن موسى التلمكبري

□ روى الحديث

علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور

عيسى» (١).

وروى الكشي عن علي بن محمد القتيبي قال : حدّثنا الفضل بن شاذان قال : كان أحمد بن محمد بن عيسى تاب واستغفر الله من وقيعته في يونس ، لرؤيا رآها» (٢).

وتمسك السيد محسن الحكيم في جبر ضعف سند حديث رواه الكليني عن « عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن محبوب ، عن عباد ابن صهيب» (٣) قائلاً : « أحمد بن محمد بن عيسى أخرج البرقي من قم ، لأنه يروي عن الضعفاء ، ويعتمد المراسيل ، وابن محبوب هو الحسن بن محبوب من أصحاب الإجماع ، وممن لا يروي إلا عن ثقة ، ولا يبعد أن يكون ذلك كافياً في جبر ضعف السند» (٤).

روى عنه بنو فضال

ذهب البعض إلى اعتبار من روى عنه بنو فضال، وذلك اعتماداً على مارواه الشيخ الطوسي في الغيبة عن الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدي (٥)، عن

(١) رجال الطوسي ص ٤٩٠.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٤٩٦ رقم ٩٥١.

(٣) الكافي ج ٥ ص ٥٢٤ حديث ١ من باب النظر إلى نساء الأعراب وأهل السواد من كتاب النكاح.

(٤) مستمسك العروة الوثقى ج ١٤ ص ٢١.

(٥) ترجم له النجاشي وقال : سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، رجال النجاشي ص ٦٥.

= راوي

□ روى حديثاً واحداً

بشير بن عقبة - الحرث بن أفيش - محمد بن حذيفة بن منصور الخزاعي = راوي

□ روى عن أبي عبدالله عليه السلام رواية شاذة لا تثبت

الحسين بن أحمد المنقري

□ روى عن أبي عبدالله عليه السلام نسخة

أصرم بن حوشب البجلي

= له نسخة

★ روى عن أحد الأئمة عليهم السلام وأخذ عنه رواية لا حجة

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

□ روى عن أصحابنا ورووا عنه

عبد الملك بن هارون الشيباني

□ روى عن الثقات ورووا عنه

جعفر بن بشير - محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني

□ روى عن جماعة من الأصحاب

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عن زيد عليه السلام وغيره

كثير بن طارق القنبري

■ روى عن الشيوخ الكوفيين

أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العصمي

سمع أصحابنا الكوفيين

□ روى عن الضعفاء

محمد بن الفضل بن تمام^(١) أنه قال : «حدّثني عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي الله عنه، قال : سئل الشيخ - يعني أبا القاسم رضي الله عنه - عن كتب ابن أبي العزافر بعدما ذمّ، وخرجت فيه اللعنة، فقليل له : فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء؟ .

فقال : أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد سئل عن كتب بني فضّال، فقالوا : كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منه ملاء؟ فقال صلوات الله عليه : خذوا بما رووا وذرّوا ما رأوا^(٢) .

وقد ردّ السيد الخوئي على من تمسك بهذه الرواية في الدعوى، أولاً ناقش في صحة هذه الرواية، وصرّح بضعف سندها لجهالة عبد الله الكوفي هذا، وثانياً ناقش في دلالتها على الدعوى بأنّها ليست في مقام بيان أنّه يؤخذ برواية بني فضّال، حتى لو روي عن ضعيف أو مجهول^(٣) .

وقال أيضاً في ترجمة إبراهيم بن مسلم الحلواني - وقد قال الوحيد البهبهاني بشأنه : روى ابن فضال عنه، وفيه إيماء إلى اعتدادنا به فتأمّل^(٤) - :

«أقول لعله أشار بأمره التأمّل إلى أنّ الأمر بأخذ ما رواه بنو فضّال معناه : أنّ رجوعهم عن طريق الحق وفساد عقيدتهم لا يضرّ بصحة رواياتهم، لأنهم ثقات، فمعنى الأخذ برواياتهم : تصديقهم فيما يروونه، لا تصديق من يروون عنه، وإن

(١) ترجم له النجاشي بعنوان، «محمد بن علي بن الفضل بن تمام وقال : «كان ثقة عيناً،

صحيح الاعتقاد، جيّد التصنيف»، ورجال النجاشي ص ٣٨٥ .

(٢) الغيبة للطوسي ص ٣٨٩ .

(٣) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٧١ .

(٤) التعليقة على منهج المقال ص ٢٧ .

محمّد بن جعفر بن عون الأسدي -

= يروي عن الضعفاء

□ روى عن الضعفاء كثيراً

محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي

= يروي عن الضعفاء

□ روى عن الغلاة

يروي عن الغلاة

□ روى عن المجاهيل أحاديث منكراً

الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر

يروي عن المجاهيل

● روى عنه أجلاء أصحابنا ممّن يطعن في الرواية عن الضعفاء

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي

[عنوانه الطوسي في عدة الاصول ج ١ ص ٣٨٦]

□ روى عنه أصحابنا

الحسن بن الطيّب بن حمزة الشجاعي

□ روى عنه أو عن كتابه جماعة من الأصحاب

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عنه بنو فضال

[أخذناه من قول الصادق عليه السلام بشأن كتب بني فضال : «خذوا بما رووا وذرّوا ما رأوا» ،

راجع الغيبة للطوسي : ٣٨٩]

□ روى عنه التلعكبري

كان مجهول الحال، أضعيفاً، هذا مضافاً إلى أنّ الرواية الآمرة بأخذ كتب بني فضال في نفسها ضعيفة»^(١).

وقال أيضاً بشأن هذه الرواية الآمرة بالأخذ بكتب بني فضال: «وأرسل شيخنا الأنصاري هذا إرسال المسلّمات، فذكر في أول صلته حينما تعرّض لرواية داود ابن فرقد عن بعض أصحابنا، قال: «وهذه الرواية وإن كانت مرسلة إلا أنّ سندها إلى الحسن بن فضال صحيح، ويسنو فضال ممّن أمرنا بالأخذ بكتبهم ورواياتهم»^(٢).

ويبدو من هذا أن الشيخ الأنصاري رحمه الله كان يقول بتعديل كلّ من روى عنه بنو فضال حتّى مع الوساطة، تمسكاً بالاطلاق.

لكن لو لا حظنا الرواية مع غرض النظر عمّا ناقش به السيد الخوئي من ضعف سندها نراها قاصرة عن إثبات هذه الدعوى، لأنّ السؤال كان بشأن كتب بني فضال التي ملأت البيوت آنذاك لا بشأن كلّ ما رووه، لاحتمال أن يكون الكثير من هذه الروايات ممّا لم ترد في كتبهم تلك، وإنّما رواها المشايخ سماعاً لا وجادة. وبعبارة اخرى هذا الدليل أخصّ من المدعى، فلا يثبت به إلا بمقدار الحدّ الوسط.

وهذا الاحتمال وحده يكفي في إثبات قصور هذه الرواية عن إثبات دعوى أنّ كلّ من روى عنه بنو فضال ثقة أو ممدوح.

(١) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٩٧.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٧٠.

أحمد بن علي بن إبراهيم الجوّاني - الحسن بن عبد السلام

□ روى عنه التلمكبري إجازة

محمد بن أحمد الزاهد - محمد بن الحسن القمي

□ روى عنه جعفر بن بشير

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا

جابر بن يزيد الجعفي

□ روى عنه حمّاد

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة على منهج المقال ١٩٣]

□ روى عنه حميد اصولاً

علي بن إبراهيم الخياط - القاسم بن إسماعيل القرشي - محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء

الجلبي - يونس بن علي العطار

□ روى عنه شيوخ أصحابنا

العمركي بن علي

□ روى عنه الصدوق في الفقيه كثيراً

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

وقع في إسناد الفقيه للصدوق

□ روى عنه صفوان بن يحيى

كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي

□ روى عنه الطوسي في التهذيبين كثيراً

[أخذنا هذا من الفائدة السادسة من خاتمة «الوسائل» للشيخ الحر العاملي ، تحت عنوان شهادة

العلماء بصحة الكتب التي ذكرها هو رحمه الله في أول كتابه ومنها التهذيبين]

روى عنه حماد

استدلّ الوحيد البهبهاني على اعتبار عبد الرحيم بن روح القصير بوجوه منها أن حمّاداً روى عنه^(١)، وذلك بناء على اعتبار من يروي عنه أصحاب الإجماع، وقد عدّ حمّاد بن عيسى وحماد بن عثمان منهم^(٢).

علماً بأننا قد نبيّنا في القسم الأول من هذا الكتاب تحت عنوان «أصحاب الإجماع» أنّ توثيق بعض أصحاب الاجماع لا يستلزم توثيق أو مدح من روى عنه.

روى عنه صفوان بن يحيى

عدّ صفوان هذا من جملة الثلاثة الذين صرّح الطوسي بشأنهم أنّهم لا يروون ولا يرسلون إلّا عن ثقة^(٣).

وقد فصلنا الكلام في دلالة هذا النصّ تحت عنوان: «روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي» من هذا الكتاب.

روى عنه العامّة

روى بعض العامّة عن بعض المحدّثين من أصحابنا، وقد يتوهم من هذا الجرح والظعن في هذا المحدّث، بحجّة أنّ العامّة لا يروون إلّا ما كان موافقاً

(١) راجع التعليقة على منهج المقال ص ١٩٣.

(٢) راجع اختيار رجال الكشي ص ٣٧٥ رقم ٧٠٥.

(٣) راجع عدة الأصول ص ٣٨٦.

□ روى عنه العامة

ثابت بن أبي صفية - محمد بن أبي يونس تسنيم

□ روى عنه علي بن الحسن الطاطري

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عنه علي بن الحسن بن فضال

[أخذناه من قول الصادق عليه السلام بشأن كتب بني فضال : «خذوا بما رويوا وذرُوا ما رأوا» ،

راجع الغيبة للطوسي : ٣٨٩]

← روى عنه بنو فضال

□ روى عنه القميون

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

= اعتمد عليه القميون

□ روى عنه الكليني في الكافي كثيراً

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى عنه محمد بن أبي عمير

بريه العبادي

□ روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يكن ممن استثناهم ابن الوليد

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

□ روى عنه محمد بن اسماعيل بن ميمون الزعفراني

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ روى في مولد القائم عليه السلام أعاجيب

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري

□ روى المناكير

لمذهبهم في الاعتقاد .

لكن لو تصفحنا ما رواه العامة نجد أن كثيراً منهم قد روى الفضائل والمناقب المروية في حق أهل البيت عليهم السلام، وإن كانوا قد خالفوها في العمل .
إذن مجرد رواية العامة عن شخص لا يعدّ جرحاً للمروي عنه، إلا إذا كانت موافقة لمذهبهم، وأحرزنا أنها لم تكن عن تقيّة، فنحكم على هذا الراوي بالجرح والضعف .

روى عنه عبد الله بن بكير

لقد روى الطوسي في باب أحكام الجماعة، برقم ٢٤:

«سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤمّ المرأة؟ قال: نعم، تكون خلفه، وعن المرأة تؤمّ النساء؟ قال: نعم، وتقوم وسطاً بينهنّ ولا تتقدّمهنّ»^(١) .

وقد وصف الميرزا القمي هذه الرواية بقوله: «مؤثقة ابن بكير»، وقال عن ابن بكير هذا: «وهو لا يروي إلا عن ثقة، وأجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه»^(٢) .

(١) التهذيب ج ٣ ص ٣١ حديث ١١٢، وجاء صدره في الوسائل ج ٨ ص ٣٣٢ - ٣٣٣

حديث ٤ من باب ١٩ من أبواب صلاة الجماعة من كتاب الصلاة .

(٢) غنائم الأيام ج ٣ ص ١١٦ .

في أحاديثه مناكير - يروي المناكير

□ روى من أحاديث العامة فأكثر

حبیب بن مبشر

أكثر الرواية عن العامة - سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامة - سمع من حديث العامة شيئاً

كثيراً - له كتاب عامي الرواية

□ روى و أكثر الرواية

= كثير الرواية

□ روي فيه حديث غير صحيح متضمن لوثاقته أو لجلالته ومدحه

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

حرف الزاي

■ زاهد

إبراهيم بن علي الكوفي من أهل سمرقند - الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري

المعروف بالمرعش - الحسن بن علي بن فضال - الربيع بن خيثم - عامر بن عبد قيس - علي بن

إسماعيل الدهقان - محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفري - أبو بكر القنائي

كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه - كانت له منزلة من الزهد والعبادة - كثير الزهد - من

زهاد أصحابنا

★ زنديق

جویریة بن أسماء

★ زيدي

[ذكر ابن داود أسماء جماعة من الزيدية في فصل مستقل في آخر رجاله : ٢٩٠]

تغير لما خرج زيد رضي الله عنه - من أصحاب زيد بن علي - من دعاة زيد

روى عنه علي بن الحسن الطاطري

ترجم الوحيد البهبهاني لإبراهيم بن محمد بن إسماعيل قائلاً: «روى عنه علي بن الحسن الطاطري، وفيه إشعار بكونه من الثقات، لما ذكر في ترجمته»^(١). وذكر الطوسي في ترجمة علي بن الحسن الطاطري هذا: «وله كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم»^(٢).

وقد ردّ السيد الخوئي على الوحيد هذا قائلاً: «إنّ رواية علي بن الحسن الطاطري عن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل لم نظفر بها في الكتب الأربعة، وعلى تقدير ثبوتها فلا يستكشف منها وثاقة إبراهيم، فإنّ التوثيق الآتي في ترجمته إنّما يرجع إلى من روى عنه علي بن الحسن الطاطري في كتبه، ولا دلالة فيها على توثيق كلّ من يروي عنه علي بن الحسن»^(٣).

علماً بأنّ علي بن الحسن الطاطري قد روى عن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل هذا كتاب زكريا بن يحيى الواسطي، كما ذكره النجاشي^(٤).

وأرى أنّ ما صرح به الطوسي بشأن من روى عنهم علي بن الحسن الطاطري هذا لا يختصّ بكتابه في الفقه ولا بسائر كتبه، وإنّما يشمل كل ما رواه عنهم.

لكن هذا التصريح وحده لا يكفي في توثيق أو مدح مشايخ علي بن الحسن الطاطري، لما ذكرناه في القسم الأول من هذا الكتاب من اشتراط النصّ الصريح في التعديل، وتحديد المعدّل أو الممدوح بشخصه، وهذا التصريح ليس كذلك.

(١) التعليقة على منهج المقال ص ٢٦.

(٢) الفهرست ص ٩٢.

(٣) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٢٧٦.

(٤) راجع ترجمة زكريا بن يحيى هذا في رجال النجاشي ص ١٧٣.

حرف السين

■ سالم الجنبية

أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العاصمي

= سليم الجنبية

● سالم في ما يرويه

إسماعيل بن شعيب العريشي

□ سخي

إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام

■ سديد

محمد بن العباس بن علي بن مروان ابن الحجاج

■ سديد الروايات كلها أو جلها

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

■ سليم

زياد بن أبي غياث مسلم - محمد بن أحمد بن عبدالله بن مهران ابن خانبه

■ سليم الاعتقاد

علي بن عبدالرحمن بن عيسى القنائي

■ سليم الجنبية

الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد - عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي

سالم الجنبية

■ سمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم

أحمد بن علي بن محمد العقيلي

← روى عن الشيوخ الكوفيين

إذن لا يصح القول بتعديل أو مدح مشايخ علي بن الحسن الطاطري هذا .

روى عنه الغلاة

قال النجاشي بشأن داود بن كثير الرقي : «ضعيف جداً، والغلاة تروي عنه، قال أحمد بن عبد الواحد : قلّ ما رأيت له حديثاً سديداً»^(١)
وقال الطوسي : «داود بن كثير الرقي مولى بني أسد، ثقة»^(٢) .
وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله، وأورد ما قاله الأعلام بشأنه، ثم قال : «والأقوى قبول روايته، لقول الشيخ وقول الكشي^(٣) أيضاً»^(٤) .
وذكره المجلسي رحمه الله في الوجيزة ووصفه بقوله : «مختلف فيه، والأظهر جلالته»^(٥) .

وهذا يكشف عن أنّ الرواية عن الغلاة ليست جرحاً عندهما .
وعدّ الجزائري حديثه في القسم الضعيف^(٦) .
ومن المحتمل قوياً أن تضعيفه له لم يكن بسبب رواية الغلاة عنه، بل بسبب قول النجاشي بشأنه: «ضعيف جداً» .

علماً بأنّ عبارة «يروى عنه الغلاة» وحدها لا تكفي في جرح الموصوف بها،

(١) رجال النجاشي ص ١٥٦ .

(٢) رجال الطوسي ص ٣٤٩ .

(٣) راجع اختيار رجال الكشي ص ٤٠٢ رقم ٧٥١ .

(٤) خلاصة الأقوال ص ٦٨ .

(٥) الوجيزة ص ٤٤ .

(٦) راجع الحاوي ج ٣ ص ٤٥٦ .

□ سمع أصحابنا منه

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي

□ سمع الحديث

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن الجوّاني - هلال بن إبراهيم الدلفي

□ سمع حديث العامة فأكثر منه

محمد بن مسعود السمرقندي

← روى من أحاديث العامة فأكثر

□ سمع الحديث فأكثر

أحمد بن محمد بن عبيد الله العياشي - علي بن بلال بن أبي معاوية - علي بن الحسين بن

موسى علم الهدى - علي بن محمد بن يوسف ابن خالويه - محمد بن أحمد النعيمي - المظفر

بن محمد البلخي

← كثير الرواية

□ سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامة

أحمد بن محمد بن أحمد الجرجاني

← روى من أحاديث العامة فأكثر

□ سمع حديثاً كثيراً

هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب

← كثير الرواية

□ سمع كثيراً

محمد بن علي بن يعقوب القنّائي - محمد بن المظفر أبودلف

← كثير الرواية

□ سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً

فهي لا تدلّ على شيء من الجرح .

روى عنه القمّيون

استدلّ البعض على اعتبار حديث من روى عنه القمّيون بأنّ القمّيّين لم يكونوا ليرووا عن شخص إلا إذا كان ممّن يعتمد عليه، وكانوا يخرجون من قم كلّ من يتهمونه بالغلوّ والتفريط في القول، وكانوا يخرجون منها أيضاً من كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل، أو يتساهل في أخذ الحديث .

لكن قضية طرد القميين بعض الرواة من قم ما كانت قضية مدروسة ومتقنة حتى يستنتج منها هذا المعنى، بل كانت قضية تستخدم لأغراض شخصية، فعليه لا دلالة لرواية القميين عن شخص على اعتبار حديث المروى عنه .

ومثله قولهم «اعتمد عليه القمّيون» .

روى عنه محمد بن أبي عمير

عدّد محمد بن أبي عمير هذا من جملة الثلاثة الذين صرّح الطوسي بشأنهم أنّهم لا يروون ولا يرسلون إلا عن ثقة^(١) .

وقد فصلنا الكلام في دلالة هذا النصّ تحت عنوان «روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي» من هذا الكتاب .

وقال الوحيد البهبهاني في ترجمة إسماعيل بن محمد المنقري: «روى عنه

(١) راجع عدة الأصول ص ٣٨٦ .

سعد بن عبدالله الأشعري

← روى من أحاديث العامة فأكثر

□ سمع وأكثر

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي - علي بن أبي سهل حاتم

القزويني - علي بن صالح بن محمد الواسطي

← كثير الرواية

★ سيئ الرأي في علي عليه السلام

اهبان بن صفى

★ سيئ الفهم

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٦]

□ سيد

محمد بن أبي القاسم عبيدالله البرقي - يحيى بن محمد بن أحمد العلوي الزباري

■ سيد أهل العلم بالنحو والغريب واللغة بالبصرة ومقدمه

بكر بن محمد بن حبيب المزني

■ سيد في هذه الطائفة

الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي

□ سيد المسامحة

مسلم بن عبد الملك بن مسلم كوردين

حرف الشين

□ شاعر

الحسن بن أبي قتادة علي بن محمد الأشعري - الحسين بن يزيد بن محمد النوفلي - زارة بن

ابن أبي عمير، وفيه إشعار بوثاقته»^(١).

وجاءت رواية ابن ابي عمير عن إسماعيل بن محمد المنقري هذا في سند الحديث السابع من باب الحث على الطلب والتعرض للرزق من كتاب المعيشة من فروع الكافي^(٢).

وقال الوحيد أيضاً في ترجمة عبد الحميد بن أبي الديلم: «وفي رواية ابن أبي عمير عنه بواسطة حمّاد إشعار بكونه من الثقات»^(٣).

وقال السيد الخوئي ردّاً على كلام الوحيد هذا: «قد مرّ غير مرّة أنّ رواية ابن أبي عمير عن رجل مع الوساطة أو بدونها لا دلالة ولا إشعار فيها بالوثاقة، والرواية التي أشار إليها قد تقدّمت عن الكشي^(٤) في ترجمة سليمان بن خالد»^(٥).

علماً بأننا قد ذكرنا تحت عنوان «أصحابنا يسكنون إلى مراسيله - أي ابن أبي عمير -» من أنّ هذا النص لا يدلّ على تعديل كلّ من روى عنه ابن أبي عمير أو أرسل عنه.

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يكن ممّن استثناهم ابن

الوليد

جاء في ترجمة محمد بن أحمد بن يحيى هذا من رجال النجاشي أنّ محمد

(١) التعليقة على منهج المقال ص ١٣١.

(٢) الكافي ج ٥ ص ٧٨.

(٣) التعليقة على منهج المقال ص ١٨٩.

(٤) راجع اختيار رجال الكشي ص ٣٥٣ رقم ٦٦٢.

(٥) معجم رجال الحديث ج ٩ ص ٢٧٠.

أعين - سعد بن طريف - عبدالله بن شبرمة - علي بن الحسين بن موسى علم الهدى - علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء - غالب بن الهذيل الأسدي - محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي - همام بن غالب

■ شجاع ← سخي

■ شديد الورع

أيوب بن نوح

← ورع

★ شرب الخمر

قدامة بن مظعون

■ شريف القدر

داود بن القاسم الجعفري

■ شريف المنزلة

محمد بن إبراهيم النعماني

□ شك في صحبته

جندب بن كعب

← صحابي

□ الشهادة للنفس

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

□ شهد احداً

أبي بن ثابت - اناس - أنس بن معاذ - بجير بن أبي بجير - بشر بن البراء بن معرور - تميم مولى

خراش - - حارثة بن سارقة - حارثة بن النعمان - الحرث بن أوس - الحرث بن النعمان بن أمية

الأنصاري - حريث بن زيد الأنصاري

بن الحسن بن الوليد كان يستثنى من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن جماعة، قد جاءت أسماؤهم في هذه الترجمة، وقد استفاد البعض من هذا الاستثناء اعتبار كل من روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يكن ممن استثناهم ابن الوليد هذا .

وكان الوحيد البهبهاني ممن ذهب إلى هذا القول، قال رحمه الله : «ومنها أن يروي عن رجل محمد بن أحمد بن يحيى ولم يكن من جملة من استثنوه - كما سيجيء في ترجمته - فإنه أمانة الاعتماد عليه، بل وربما يكون أمانة لوثاقته»^(١).

وقد ردّ السيد الخوئي عليه قائلاً : «إنّ اعتماد ابن الوليد أو غيره من الأعلام المتقدّمين - فضلاً عن المتأخّرين - على رواية شخص والحكم بصحتها لا يكشف عن وثاقة الراوي أو حسنه، وذلك لاحتمال أنّ الحاكم بالصحة يعتمد على أصالة العدالة، ويرى حجية كلّ رواية يرويها مؤمن ولم يظهر منه فسق، وهذا لا يفيد من يعتبر وثاقة الراوي أو حسنه في حجية خبره»^(٢).

علماً بأننا قد ذكرنا تحت عنوان «استثناء محمد بن الحسن بن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى» من هذا الكتاب بأنّ هذا النصّ وما يلزم منه من اعتبار من لم يستثنى لا يمكن الاعتماد عليه لعدم توفّر شروط التعديل فيه .

(١) التعليقة على منهج المقال ص ١١ .

(٢) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٧٤ .

□ شهد بدرأ

أبي بن ثابت - أبي بن كعب - أرقم بن أبي الأرقم - أزيد بن حميرة - اناس - أنس بن معاذ - أنس مولى النبي (ص) - أوس بن ثابت - بجير بن أبي بجير - بشر بن البراء بن معرور - بشير بن سعد الأنصاري - بشير بن عبدالمنذر أبولبابة - بلال بن رباح - تميم مولى خراش - جابر بن عبدالله الأنصاري - حارثة بن سارقة - حارثة بن النعمان - الحرث بن أوس - الحرث بن حزيمة - الحرث بن قيس بن خالد الأنصاري - الحرث بن النعمان بن أمية الأنصاري - حريث بن زيد الأنصاري - قدامة بن مظعون

□ شهد ثمانية عشرة غزوة مع النبي (ص)

جابر بن عبدالله الأنصاري

□ شهد الحديبية

بشر بن البراء بن معرور

□ شهد الخندق

البراء بن مالك الأنصاري - بشر بن البراء بن معرور - الحرث بن حزيمة الخزرجي

□ شهد خيبر

بشر بن البراء بن معرور

□ شهد العقبة الأخيرة

بشير بن عبدالمنذر أبولبابة

□ شهد العقبة الثانية

أبي بن كعب

□ شهد العقبة مع السبعين

أبي بن كعب - أوس بن ثابت - الحرث بن قيس بن خالد الأنصاري

□ شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام

روى عنه محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني

عنونه الوحيد البههاني في التعليقة وصرح بأنه يفيد التعديل^(١)، وذلك استناداً على ما قاله النجاشي بشأن محمد بن اسماعيل بن ميمون الزعفراني: «روى عن الثقات ورووا عنه»^(٢)، ومثله قال بشأن جعفر بن بشير البجلي^(٣). وأرى أنّ هذا الوصف بحدّ ذاته لا يدلّ على شيء من التعديل أو المدح. للمزيد راجع عنوان «روى عن الثقات ورووا عنه».

روى في مولد القائم عليه السلام أعاجيب

قاله الطوسي بشأن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري بعد أن قال عنه: «ثقة، ويضعفه قوم»^(٤). وترجم له النجاشي في رجاله وضعفه، واستغرب من أبي علي بن همام وأبي غالب الزراري كيف رويا عنه^(٥). وأرى أن رواية الأعاجيب بحدّ ذاتها لم تكن طعنًا في الرجل، لأنّ العقول قد لا تدرك بعض القضايا فتتكبرها. علماً بأنّه لا ثمرة عملية للبحث عن مفاد هذا النصّ بعد تصريح النجاشي بضعف جعفر هذا.

(١) راجع التعليقة على منهج المقال ص ١٠.

(٢) راجع رجال النجاشي ص ٣٤٥.

(٣) راجع رجال النجاشي ص ١١٩.

(٤) رجال الطوسي ص ٤٥٨.

(٥) رجال النجاشي ص ١٢٢.

- تميم بن حذيم الناجي - أبوزيد مولى عمرو بن حريث - عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري -
كعب بن عبدالله - محمد بن أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد - محمد بن بديل بن ورقاء -
عبدالله بن بديل بن ورقاء - محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

□ شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام القتال

حارثة بن النعمان الأنصاري

□ شهد مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مشاهده

جابر بن عبدالله الأنصاري - أبو رافع مولى رسول الله (ص)

□ شهد اليمامة

الحرث بن قيس بن خالد الأنصاري

■ شيخ

- إبراهيم بن إسحاق بن أزور - الحسين بن علي بن سفيان البزوفري - داود بن أسد - علي بن أحمد
بن الحسين الطبري - مروك بن عبيد بن سالم - نجية بن الحارث القواس -

← كان شيخاً بالجزيرة

□ شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم

لوط بن يحيى

■ شيخ أصحابنا بالبصرة

علي بن بلال بن أبي معاوية

■ شيخ أصحابنا البصريين ووجههم

عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن اذينة

■ شيخ أصحابنا في زمانه

زرارة بن أعين - محمد بن يحيى العطار

● شيخ أصحابنا في عصره و استاذهم وثقتهم

روى من أحاديث العامة فأكثر

قال النجاشي بشأن «حبيش بن مبشر»: «كان من أصحابنا، وروى من أحاديث العامة فأكثر»^(١).

وذكره العلامة «قدّس سرّه» في القسم الأول من الخلاصة^(٢).
ويظهر من هذا أنّ جملة: «كان من أصحابنا» تعدّ مدحاً عند العلامة رحمه الله، لا تعارضها جملة «روى من أحاديث العامة فأكثر»، فليست هذه الجملة جرحاً عنده، وتبعه الماحوزي في ذلك حيث عدّ حبشاً هذا من الممدوحين^(٣).

ويظهر من عدّ الجزائري حديث حبش هذا في القسم الضعيف أنّه رحمه الله يرى أن الإكثار من أحاديث العامة جرح له^(٤)، بينما عدّ حديث أحمد بن محمد ابن أحمد الجرجاني أبي علي نزيل مصر في القسم الصحيح^(٥).

مع العلم أنّ النجاشي قال بشأنه: «كان ثقة في حديثه، ورعاً، لا يطعن عليه، سمع الحديث وأكثر من أصحابنا والعامة»^(٦)، وعدّ أيضاً الجزائري حديث «أحمد بن إبراهيم بن المعلّى القمي» في قسم الصحيح^(٧)، وقد قال النجاشي

(١) رجال النجاشي ص ١٤٦.

(٢) خلاصة الأقوال ص ٦٤.

(٣) بلغة المحدثين ص ٣٤٣.

(٤) راجع الحاوي ج ٣ ص ٤٤٢.

(٥) راجع الحاوي ج ١ ص ٢٠٢.

(٦) رجال النجاشي ص ٨٦.

(٧) راجع الحاوي ج ١ ص ١٦٥.

أحمد بن محمد بن محمد أبوغالب الزراري

● شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم

محمد بن يعقوب الكليني

■ شيخ أصحابنا ومتقدمهم

محمد بن أبي بكر همام الإسكافي

■ شيخ أصحابنا القميين

جعفر بن الحسين بن علي القمي

□ شيخ البصرة وأخباريها

عبدالعزیز بن يحيى الجلودي

□ شيخ بكر بن وائل بالبصرة ووجهها

مسمع بن عبدالمك بن مسمع كردين

● الشيخ الثقة

يحيى بن زكريا العلاف

■ شيخ شيخنا أبي الحسن ابن الجندي

صالح بن محمد الصرامي

● شيخ الطائفة

محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني

● شيخ الطائفة في وقته

محمد بن محمد بن نصر بن منصور السكوني

□ شيخ الطالبين

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

● شيخ العصاة في زمنه ووجههم

بشأنه : «ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والأخباريين»^(١).

علماً بأن العلامة المجلسي رحمه الله قد وثق أحمد الجرجاني هذا^(٢)، وذكره الماحوزي في البلغة مع جماعة آخرين، ولم يذكر بشأنهم شيئاً من الجرح أو التعديل^(٣)، لكن لما كان رحمه الله قد ذكر في مقدّمة كتابه هذا إنّه لم يذكر فيه الضعفاء والمجاهيل^(٤)، يظهر من ذلك أنّ الإكثار من أحاديث العامة ليس جرحاً عنده، وهو الصحيح، ويدلّ عليه : أنّ النجاشي صرّح بشأن أحمد بن محمد الجرجاني - وقد مرّ قبل قليل - قائلاً «لا يُطعن عليه» مع أنّه أكثر من أحاديث العامة على قول النجاشي .

مضافاً إلى أنّه لم أعثر على من طعن في «سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري» مع العلم أنّ النجاشي قال بشأنه : «كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً»، وذلك بعد أن وثّقه^(٥).

علماً بأنّ كثيراً من العامة قد رووا من فضائل أهل البيت عليهم السلام شيئاً كثيراً، وإن كانوا قد خالفوهم عليهم السلام في ذلك .

(١) رجال النجاشي ص ٩٦ .

(٢) الوجيزة ص ١١ .

(٣) بلغة المحدّثين ص ٣٢٩ .

(٤) راجع بلغة المحدّثين ص ٣٢٠ .

(٥) رجال النجاشي ص ١٧٧ .

أحمد بن محمد بن محمد أبو غالب الزراري

■ شيخ قديم

عباد بن عمير الكاهلي

■ شيخ القميين

محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري

■ شيخ القميين في زمانه

محمد بن علي بن محبوب

● شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفتيهم وثقتهم

علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

● شيخ القميين في وقته وفتيهم

محمد بن أحمد بن داود

● شيخ القميين وفتيهم ومتقدمهم ووجههم

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

● شيخ القميين ووجههم

عبدالله بن جعفر الحميري

● شيخ القميين ووجههم وفتيهم غير مدافع

أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري

■ شيخ المتكلمين من أصحابنا

إسماعيل بن علي بن إسحاق التوبختي

■ شيخ من الأخيار

زكريا أبو يحيى الموصلي

□ شيخ من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام

روى المناكير

راجع عنوان «يروى المناكير» .

روى نسخة

راجع عنوان «له نسخة يرويها عن أحد المعصومين عليهم السلام» .

روي فيه ذم من قبل أحد المعصومين عليهم السلام

روي بشأن البعض ذموم وطعون وتوقيعات بالبراءة منه من قبل المعصومين عليهم السلام، ولا شك في أنها جرح صريح، والذي ورد فيه هذا الذم ضعيف الحديث مطعون فيه .

نعم لو عثرنا على قرائن دالة على أن المذموم كانت له روايات قد رواها في حالة استقامته نأخذ بها، إذا كانت شروط قبول الرواية متوفرة فيها .

علماً بأن المعصومين عليهم السلام قد ذموا البعض تقيّة، وحفاظاً عليهم من كيد الظالمين، فلا يحكم عليهم بالضعف والجرح، وإثبات هذا المعنى لا يتم إلا إذا كانت قرائن دالة على ذلك .

إلياس بن عمرو البجلي

■ شيخ من أصحابنا

أبان بن عبدالمكثف الثقفي - الحسن بن محمد بن أحمد الصفار - الحسن بن موفق - زكار بن الحسن الدينوري - سلامة بن محمد الأزدي - عبدالله بن سعد بن حيان الكتاني - عبيدالله بن أبي زيد أحمد بن عبيدالله الأنباري - علي بن محمد بن شيران - علي بن محمد بن يوسف ابن خالويه - العمركي بن علي - فارس بن سليمان الأرجاني - محمد بن إبراهيم النعماني

□ شيخ من الأنصار

رهم الأنصاري

□ شيخ من الهاشميين

الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب النوفلي

■ شيخ من وجوه أصحابنا

عبدالله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي - علي بن عبد الرحمان القنائي البغدادي

● شيخ من وجوه أصحابنا ومحدثيهم وفقهائهم

عبدالله بن الحسين بن محمد الفارسي

● شيخ هذه الطائفة و عالمها

محمد بن أحمد بن داود

● شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها

سعد بن عبدالله الأشعري

★ شيخ الواقفة ووجهها

عثمان بن عيسى الرواسي

■ شيخنا

أحمد بن عبدالواحد بن عبدون - أحمد بن علي بن الحسن الفامي - جميل بن دراج - الحسن بن

حرف الزاي

زاهد

جاء هذا وصفاً لجماعة منهم إبراهيم بن علي الكوفي، وقد قال الطوسي بشأنه: «راوي، مصنف، زاهد، عالم»^(١)، وعدّه العلامة في القسم الأول من رجاله^(٢)، وعدّه المجلسي من الممدوحين^(٣)، ومثله الماحوزي^(٤)، وعدّه الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الحسن، وأضاف معلقاً على كلام الطوسي هذا قائلاً: «ولا يبعد كون العبارة مفيدة للمدح المعتبر، كما لا يخفى»^(٥).
ومنهم أبو بكر القنائي من أصحاب العياشي، وقد عدّه كلّ من المجلسي والماحوزي من الممدوحين^(٦).

ويظهر منهما أنّهما رحمهما الله قد عدّا وصف «زاهد» مدحاً للموصوف به، وهو الصحيح، ومثله في الدلالة على المدح وصف: «من زهّاد أصحابنا» ووصف: «كثير العبادة والزهد»، ووصف: «كانت له منزلة من الزهد والعبادة».

زنديق

لقد روى الكشي قائلاً: «محمد بن مسعود قال: حدّثني إسحاق بن محمد

(١) رجال الطوسي ص ٤٣٨ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ٧ .

(٣) راجع الوجيزة ص ٦ .

(٤) راجع بلغة المحدثين ص ٣٢٣ .

(٥) الحاروي ج ٣ ص ٨٧ .

(٦) راجع الوجيزة ص ١٢١ وبلغة المحدثين ص ٤٣٥ .

موسى النوبختي - الحسين بن عبيدالله الغضائري - محمد بن علي بن الحسين الصدوق -

محمد بن محمد بن النعمان المفيد

أحد شيوخنا البصريين - من شيوخ أصحابنا

■ شيخنا المقدم في الفقه والأدب وغيرهما

سلار بن عبدالعزيز الديلمي

● شيخنا النبيل الثقة

محمد بن أبي بكر همام الاسكافي

□ شيعي

ظالم بن سراق - عبادة بن الصامت

حرف الصاد

□ صاحب بيت ماله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

★ صاحب الترهات

عباد بن قيس

□ صاحب تصانيف

الحسين بن اشكيب

← له كتاب

□ صاحب الحديث

يعقوب بن شيبه

← راوي

□ صاحب حديث و روايات

البصري قال: حدّثني علي بن داود الحداد، عن حريز بن عبد الله قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وجويرية بن أسماء قال: فتكلّم أبو عبد الله عليه السلام بكلام فوق عند جويرية أنه لحن قال: فقال: أنت سيد بني هاشم، والمؤمّل للامور الجسام تلحن في كلامك؟ قال: فقال: دعنا من تيهك هذا، فلمّا خرجا قال: أمّا حمران فمؤمن، لا يرجع أبداً، وأمّا جويرية فزنديق، لا يفلح أبداً، فقتله هارون بعد ذلك»^(١).

لا شك أنّ وصف «زنديق» بحدّ ذاته جرح، وأمّا بالنسبة لما رواه الكشي هذا بشأن جويرية هذا فلا يعاب به، لأنّ الطوسي ذكر أنّ «إسحاق بن محمد البصري يرمى بالغلوّ»^(٢).

زيدي

يطلق هذا الوصف على من يعتقد بإمامة زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام.

تعتقد هذه الطائفة بتفضيل أمير المؤمنين عليه السلام وبإستحقاقه للخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّ الإمام بعده وكدّه الحسن ثمّ وكدّه الحسين عليهما السلام، وأنّ الإمامة بعدهما شورى بين أولادهما، فمن خرج منهم، وشهر سيفه، ودعا إلى نفسه، فهو مستحقّ للإمامة^(٣).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣٩٧ رقم ٧٤٢.

(٢) رجال الطوسي ص ٤١١.

(٣) راجع المقالات والفرق ص ١٨.

إبراهيم بن محمد بن معروف المذاري

← راوي

□ صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام

الحصين بن المنذر أبوأيوب ساسان الرقاشي -

■ صاحب رايته عليه السلام ليلة الهرير

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال

■ صاحب رايته عليه السلام يوم خرج من الكوفة إلى صفين

قرضة - أبو الجوشاء

□ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله

بشير بن عاصم - جابر بن عبدالله الأنصاري - حذيفة بن أسيد - عقبة بن عمرو الأنصاري

← صحابي

■ صاحب لواء الأشر يوم صفين

الحارث بن همام

■ صاحب لواء الأشعث يوم صفين

معاوية بن الحارث

□ صاحب المصنفات

جعفر بن علي بن أحمد القمي

← له كتاب

□ صاحب هشام بن الحكم وتلميذه وأخذ عنه

محمد بن الخليل السكاك

● صادق

نجية بن الحارث القواس

وأورد ابن داود قائمة بأسماء جماعة من الزيدية نقلاً عن الأصول الرجالية، وذلك في الفصل الثالث من الفصول الملحقة برجاله^(١).

وروى الكشي أحاديث في ذمهم وردت عن الأئمة المعصومين عليهم السلام^(٢).

وردّ الشيخ الصدوق رحمه الله على اعتراضات الزيدية، واستدلّ على فساد مذهبهم^(٣).

ولا شكّ في أنّ من ينتهي إلى هذه الطائفة فهو فاسد المذهب، ويتعامل مع حديثه بمثل ما يتعامل مع حديث العامة وغيرهم من أصحاب المذاهب الفاسدة بلا فرق.

ومثل هذا الوصف في الدلالة على الجرح قولهم: «كان من دعاة الزيدية» راجع التفاصيل تحت عنوان «فاسد المذهب» من هذا الكتاب.

(١) رجال ابن داود ص ٢٩٠.

(٢) راجع اختيار رجال الكشي ص ٢٢٨ و ٢٢٩، أرقام ٤٠٩ - ٤١٢ وغيرها.

(٣) راجع كمال الدين وتمام النعمة ص ٦٣ - ٨٢.

صادق فيما يرويه - صادق اللهجة - صدوق

● صادق في ما يرويه

زرارة بن أعين

← صادق

● صادق اللهجة

داود بن أبي زيد

← صادق

■ صالح

إبراهيم بن عبد الحميد الصنعاني - إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي - أحمد بن علي البلخي

- إسماعيل بن حقيبة - بلال المؤذن - خالد بن جرير بن عبدالله الجلي - عبدالله بن طاهر النقار

- محمد بن سعيد من أهل كش - أبو جعفر البغدادي

صالح من في هذه الطائفة - كان رجلاً صالحاً - كان عبداً صالحاً - من صالحى هذه الطائفة - من

صلحاء الموالي

■ صالح الأمر

نصر بن مزاحم المنقري

■ صالح الرواية

أحمد بن هلال العبرثاني

■ صالح من في هذه الطائفة

حجر بن زائدة

← صالح

★ الصالحية

[أخذناه من قول الطوسي بشأن الحسن بن صالح بن حي: «إليه تنسب الصالحية»، رجال

حرف السين

سالم الجنبه

قال الطوسي بشأن أحمد بن محمد بن أحمد العاصمي: «ثقة في الحديث، سالم الجنبه»^(١).

فعلية لا حاجة في تعديل أحمد هذا إلى التمسك بهذا النص بعد هذا التوثيق الصريح.
وللمزيد راجع عنوان «سليم الجنبه».

سالم في ما يرويه

قاله الطوسي بشأن «إسماعيل بن شعيب العريشي» بعد أن وثقه^(٢)، فلسنا -بعد هذا التوثيق- بحاجة إلى التمسك بهذا النص على تعديل إسماعيل هذا.
علماً بأن هذا النص مثل «صحيح الحديث» في الدلالة على التعديل.

سخي، شجاع، كريم

قال الشيخ المفيد بشأن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام: «وكان إبراهيم بن موسى سخياً شجاعاً كريماً، وتقلد الإمرة على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن [محمد بن] زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي

(١) الفهرست للطوسي ص ٢٨.

(٢) الفهرست للطوسي ص ١١.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في المصدر، وأثبتناه من المجدي ص ١٨٣ - ١٨٤ وأيضاً من ترجمة علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين من رجال النجاشي ص ٢٥٦.

الطوسي: ١١٣]

□ صحابي

قيس بن فهد الأنصاري

[خصّص الشيخ الطوسي رحمه الله الباب الأول من رجاله بأسماء أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله]

صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله - له صحبة

● صحيح

حبيب بن المعلل - الحسين بن أسد البصري - الحسين بن يسار المدائني - العباس بن معروف

- علي بن مهزيار - محمد بن إسماعيل بن بزيع -

■ صحيح الاعتقاد

علي بن مهزيار الأهوازي - محمد بن بشر الحمدوني - محمد بن علي بن حمزة بن الحسن -

محمد بن علي بن الفضل بن تمام - نوح بن دراج

● صحيح الحديث

جعفر بن أحمد بن أيوب - الحسن بن علي بن سيف - سعد بن طريف - عبدالسلام بن صالح

الهوري - علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الجواني - محمد بن أبي يونس تسنيم - محمد

بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي - منبه بن عبدالله التميمي - نصر بن سويد الصيرفي -

يحيى بن عمران الحلبي -

● صحيح الحكايات

عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز

● صحيح الرواية

علي بن عبدالرحمن بن عيسى القنائي - علي بن محمد بن عمر بن رباح - محمد بن أبي عمران

موسى القزويني - محمد بن جعفر بن محمد الوادعي

بايعه أبو السرايا، ومضى إليها ففتحها، وأقام بها مدة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان، فأخذ له الأمان من المأمون»^(١).
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «ممدوح»^(٢).
 ومنه يظهر أنه رحمه الله لا يرى تقلده للإمرة جرحاً له.
 للمزيد راجع عنوان «الولاية من قبل الظلمة» في هذا الكتاب.

سديد

قاله النجاشي بشأن «محمد بن العباس بن علي بن مروان ابن الحجّام»، بعد أن أكد في تعديله بقوله: «ثقة، ثقة، من أصحابنا، عين»^(٣)، فلا حاجة إلى التمسك بهذا النصّ على تعديل محمد هذا.
 علماً بأنّ هذا النصّ بحدّ ذاته مدح للموصوف به.

سليم

وصف النجاشي كلاً من «زياد بن أبي غياث» و«محمد بن أحمد بن عبد الله ابن خانبه» بهذا الوصف بعد أن وثّقهما جميعاً^(٤)، فلا حاجة إلى التمسك بهذا الوصف في تعديل الموصوفين به هذين.
 علماً بأنّ وصف «سليم» مثل وصف «سالم» في الدلالة على المدح.

(١) الإرشاد ج ٢ ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) الوجيزة ص ٧.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٧٩.

(٤) رجال النجاشي ص ١٧١ و ٣٤٦.

● صحيح السماع

أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الجرجاني

■ صحيح العقيدة

محمد بن إبراهيم النعماني - محمد بن محمد بن أحمد البجلي

■ صحيح المذهب

جعفر بن أحمد بن أيوب - جعفر بن ورقاء - جعفر بن زائدة - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي -

محمد بن أحمد بن عبدالله المفجع - محمد بن علي بن محبوب

● صدوق

حماد بن عيسى الجهني - الريان بن الصلت - سعيد بن أحمد بن موسى الغراد - ظريف بن

ناصح - عاصم بن حميد الحناط - العباس بن عامر القصباني - عبدالله بن إبراهيم بن محمد

الجعفري - عبيدالله بن أحمد بن نهيك - علي بن عبدالله بن غالب الأسدي - علي بن محمد بن

شيران - محمد بن أحمد بن أبي قتادة - محمد بن مسعود السمرقندي - مروك بن عبيد بن سالم

- هارون بن الحسن بن محبوب البجلي - يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي - يحيى بن زكريا

العلاف - يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري

← صادق

■ صُلب بالكوفة على التشيع

الربيع بن أبي مدرك

أمر ابن زياد بصلبه - قتل لأجل التشيع

□ صَلَّى عليه مروان بن الحكم

محمد بن صفوان السلمي

□ صَلَّى مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْقَبْلَتَيْنِ

أبي بن عمارة الأنصاري

سليم الاعتقاد

قاله النجاشي بشأن «علي بن عبد الرحمان بن عيسى القنّائي» ثم أضاف :
 «كثير الحديث ، صحيح الرواية ، ابتعت من كتبه قطعة في دار أبي طالب بن
 المنهشم ، شيخ من وجوه أصحابنا رحمهم الله»^(١) .
 وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(٢) .
 وعدّه العلامة المجلسي عليه السلام من الممدوحين^(٣) .
 ووصفه الماحوزي بقوله : «ممدوح كالثقة»^(٤) .
 وذكره الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الصحيح^(٥) ، ولعلّ هذا بسبب
 وصفه بـ «صحيح الرواية» كما مرّ في كلام النجاشي .
 هذا وقد عدّ البعض هذا الوصف يساوي «ثقة» ، وأمّا وصف «سليم
 الاعتقاد» فهو يدلّ على المدح .

سليم الجنبّة

قاله النجاشي بشأن «عبد الله بن أبي عبد الله محمد التميمي» وأخيه الحسن
 بعد أن وثّقهما^(٦) .

(١) رجال النجاشي ص ٢٦٩ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٠٢ .

(٣) الوجيزة ص ٧٢ .

(٤) بلغة المحدثين ص ٣٨٤ .

(٥) الحاوي ج ٢ ص ٤٣ .

(٦) راجع رجال النجاشي ص ٢١٩ .

□ صَنَّفَ فَأَكْثَرَ

محمد بن أحمد بن الجنيد

← له كتاب

حرف الضاد

□ الضرير

أحمد بن اصفهيد أبو العباس - أسلم الضرير الكوفي - ثابت بن موسى الضبي - عبدالرحمن بن الحسن القاساني - علي بن الحكم بن الزبير - أبو عمرو الضرير - عيسى بن المستفاد - محمد بن يحيى الضرير المؤدب - ياسين الضرير الزيات - يحيى بن أبي بكر الرازي الضرير

← الأعمى

□ ضَعَّفَ

محمد بن سنان الزاهري

□ ضَعَّفَ بَعْضَ التَّضْعِيفِ

حصين بن المخارق بن عبدالرحمن السلولي

□ ضَعَّفَهُ ابْنُ يَابُوِيَه

الحسن بن الحسين اللؤلؤي

□ ضَعَّفَهُ ابْنُ الْغَضَائِرِيِّ

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

تضعيفات ابن الغضائري

□ ضَعَّفَهُ ابْنُ نَمِيرٍ

عبدالعزیز بن أبي ذيب عمران المدني

★ ضَعَّفَهُ أَصْحَابُنَا

وقال الوحيد البهبهاني : « قولهم : سليم الجنبه قيل معناه : سليم الأحاديث وسليم الطريقة »^(١) .
 علماً بأنّ هذا الوصف مثل « سليم الاعتقاد » في الدلالة على المدح ، ومثله سالم الجنبه .

سمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم

قال النجاشي يصف أحمد بن علي العلوي العقيقي : « كان مقيماً بمكة ، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم »^(٢) .
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٣) .

سمع أصحابنا منه

قاله النجاشي بشأن « إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي » بعد أن وثّقه^(٤) ، فلنسنا بحاجة إلى التمسك بهذا النصّ في تعديل إسماعيل هذا .
 وقال الطوسي بشأنه : « وجه أصحابنا المكيين ، كان ثقة في ما يرويه ، قدم العراق ، وسمع أصحابنا بها منه »^(٥) .

(١) التعليقة على منهج المقال ص ٨ .

(٢) رجال النجاشي ص ٨١ .

(٣) الوجيزة ص ١١ .

(٤) رجال النجاشي ص ٣١ .

(٥) الفهرست للطوسي ص ١٢ .

إسماعيل بن سهل الدهقان - أمية بن علي القيسي - الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة -
الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر

← ضعيف

★ **ضعفه جماعة من أصحابنا**

محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني

← ضعيف

□ **ضعفه العقيقي**

قال علي بن أحمد العقيقي العوي: إنه ضعيف الأمر

□ **ضعفه القمّيون بالغلوّ**

محمد بن موسى بن عيسى السمال

□ **ضعفه القمّيون وهو ثقة**

يونس بن عبدالرحمن

★ **ضعيف**

[ذكر ابن داود أسماء جماعة ممن أطلق عليهم الضعف في فصل مستقل في آخر رجاله: ٢٩٧،
علماً بأنه خصص القسم الثاني من كتابه هذا بأسماء من لا يعتمد على رواياتهم، ومثله العلامة
الحلي في كتابه خلاصة الأقوال]

ذكره أصحابنا بالضعف - ضعفه أصحابنا - ضعفه جماعة من أصحابنا - ضعيف الحديث -
ضعيف في مذهبه - ضعيف جداً - كان ضعيفاً على ما ذكره ابن الوليد - كان ضعيفاً في الحديث
- كان ضعيفاً في حديثه متهماً (متهمواً)

□ **ضعيف الأمر**

أبو رويم الأنصاري

← ضعفه العقيقي

وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(١).

ليس سماع أصحابنا من شخص مدحاً له فضلاً عن التوثيق، لأن أصحابنا كانوا يسمعون من كلِّ راوٍ، وإن كانوا لا يروون إلا ما يعتقدون بصحته، أو يحتملون صحته.

سبيء الرأي في علي عليه السلام

قاله الطوسي بشأن «اهبان بن صيفي»^(٢)، وعده العلامة في القسم الثاني من رجاله^(٣).

وصرح ابن حجر بأنه: «روى عن النبي ﷺ في ترك القتال في الفتنة»^(٤)، ومن هذا يعرف أن اهباناً هذا لم يكن متعدياً بأن أمير المؤمنين عليه السلام كان على الحق في قتاله مع معاوية، وهذا بحد ذاته جرح، فعليه يعدّ حديث اهبان هذا ضعيفاً.

سبيد

جاء هذا وصفاً ليحيى المكنى بأبي محمد العلوي من بني زيارة، وقد وصفه أيضاً بـ «متكلم، فقيه»^(٥).

(١) خلاصة الأقوال ص ٩.

(٢) رجال الطوسي ص ٥.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٢٠٦.

(٤) تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٤١.

(٥) رجال النجاشي ص ٤٤٢.

★ ضعيف جداً

أحمد بن محمد الأملي - الحسن بن العباس بن الحريش - داود بن كثير الرقي - عبدالله بن خداش المهري - عبدالله بن داهر - علي بن حسان بن كثير الهاشمي - علي بن العباس

الجراذيني

← ضعيف

★ ضعيف الحديث

أحمد بن محمد بن سيار الكاتب - الحارث بن عمر البصري - عمرو بن جميع الأزدي

← ضعيف

★ ضعيف في مذهبه

إسحاق بن الحسن بن بكران - جماعة بن سعد - خبيري بن علي

← ضعيف

■ ضمن له المعصوم عليه السلام الجنة

علباء بن ذراع الأسدي

حرف الطاء

★ طعن أصحابنا عليه

عبيد بن كثير بن محمد العامري

غمز أصحابنا فيه

□ طعن عليه القمّيون

يونس بن عبدالرحمن

□ طعن عليه

الحسين بن عبيدالله بن سهل السعدي - محمد بن سنان الزاهري

وعده العلامة في القسم الأول من رجاله^(١).

وذكره المجلسي في الممدوحين، لكنّه بعنوان: «يحيى بن أحمد بن محمد العلوي»^(٢) بمثل ما جاء في رجال النجاشي^(٣).

وذكره الماحوزي أيضاً بهذا العنوان وأضاف: «يقال له: يحيى العلوي» ووصفه بـ«ممدوح»^(٤).

وعده الشيخ عبد النبي الجزائري في قسم الضعفاء^(٥).

وأرى أنّ وصف «سيد» إذا جاء مطلقاً معناه أنّ الموصوف به هو من ذرية رسول الله ﷺ، وهو بحد ذاته لا يدلّ على المدح فضلاً عن التعديل، وإن كانت النصوص الواردة بشأنهم صريحة في فضلهم على سائر الناس.

سيد أهل العلم بالنحو والغريب واللغة بالبصرة ومقدمه

قاله النجاشي بشأن « بكر بن محمد بن حبيب بن بقیة أبي عثمان المازني - مازن بن شيبان - »^(٦).

وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(٧).

(١) خلاصة الأقوال ص ١٨١ و ١٨٢.

(٢) الوجيزة ص ١١٨.

(٣) رجال النجاشي ص ٤٤٣ برقم ١١٩٤.

(٤) بلغة المحدثين ص ٤٣١.

(٥) راجع الحاوي ج ٤ ص ٣٦١.

(٦) رجال النجاشي ص ١١٠.

(٧) خلاصة الأقوال ص ٢٦.

مطعون عليه - يُطعن فيه

□ طُعن عليه بالغلوّ

الربيع بن زكريا الوراق

← رمي بالغلوّ

حرف الظاء

★ ظهرت منه مقالات منكّرة

محمد بن علي السلمغاني

حرف العين

■ عابد

ثابت بن موسى الضبي الكوفي العابد - عنيسة بن بجاد العابد

تعبد ... - كثير العبادة - من العبّاد

□ عاده رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه

محمد بن عمار بن ياسر المخزومي

■ عارف

الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش - عبدالله بن محمد بن عبدالله

الدعلجي

■ عارف بالأخبار

محمد بن يعقوب الكليني - المظنّر بن محمد البلخي

□ عارف بالأدب والشعر والغريب

محمد بن أبي القاسم عبيدالله البرقي

وعده المجلسي من الممدوحين^(١)، ومثله الماحوزي^(٢).
 وعده الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الضعيف^(٣).
 وأرى أنّ هذا الوصف بما فيه من تفاصيل يساوي «عالم»، وهو يدلّ على
 مدح الموصوف به، فيكون حديث «بكر» هذا حسناً، كما ذهب إليه المجلسي
 والماحوزي في ما مرّ.

سيّد المسامعة

قاله النجاشي بشأن «مسمع بن عبد الملك بن مسمع الملقّب كردين»^(٤).
 ومعناه أنّه كبير المسامعة، وهم المنتسبون إلى مسمع بن شيبان الجدّ الأعلى
 لمسمع هذا.

ولا يدلّ هذا الوصف على شيء من الجرح أو التعديل أو المدح.
 نعم يستفاد تعديل مسمع بن عبد الملك هذا مما ذكره الكشي في رجاله من
 أنّه ثقة^(٥).

علماً بأنّ العلامة ذكره في القسم الأول من رجاله^(٦).

(١) الوجيزة ص ٢١.

(٢) بلغة المحدثين ص ٣٣٧.

(٣) راجع الحاوي ج ٣ ص ٣٢٠.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٢٠.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣١٠ رقم ٥٦٠.

(٦) خلاصة الأقوال ص ١٧١.

■ عارف بالحديث

علي بن الحسن بن علي بن فضال

■ عارف بالرجال

الحسين بن عبيدالله الغضائري - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي

■ عارف بالرجال من العامة و الخاصة

عمر بن محمد بن سالم بن البراء ابن الجمابي

■ عارف بالفقه

علي بن عبدالله بن عمران القرشي

← فقيه

■ عارف بمذاهبنا

الحسين بن خالويه النحوي

■ عارفة

أمّ الأسود بنت أعين

■ عالم

إبراهيم بن علي الكوفي - الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش -

الحسين بن اشكيب - الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه - حميد بن زياد الدهقان

- حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي - عمرو بن دينار - عيسى بن عمر السنائي - محمد بن

أبي القاسم عبيدالله البرقي - نوح بن شعيب البغدادي - يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي -

يحيى بن محمد بن أحمد العلوي الزباري

كثير العلم - من أهل العلم - واسع العلم

■ عالم بالأخبار

محمد بن يعقوب الكليني

وذكره المجلسي في الوجيزة ووثقه^(١)، لكن عدّه الماحوزي من الممدوحين^(٢).

سيّد من أصحابنا القميين

قال النجاشي بشأن «محمد بن أبي القاسم عبيد الله البرقي»: «سيد من أصحابنا القميين ثقة، عالم، فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب»^(٣).
فلسنا بحاجة إلى التمسك بهذا الوصف في تعديل محمد هذا.
ومثله في الدلالة على المدح تصريح النجاشي بشأن «الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي» قائلاً: «سيّد في هذه الطائفة»^(٤).

(١) الوجيزة ص ١٠٨.

(٢) بلغة المحدثين ص ٤١٩.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٥٣.

(٤) رجال النجاشي ص ٦٥.

■ عالم بالأخبار والشعر والنسب والآثار والسير

علي بن محمد بن العباس بن فسانجس

□ العالم بالأيتام

هشام بن محمد السائب الكلبي

■ عالم بالحديث

عبيدالله بن أبي أحمد بن عبيدالله الأباري

له اطلاع بالحديث والرواية والفقہ

■ عالم بعلوم العربيّة واللغة والشعر

[أخذناه من قول النجاشي بشأن الحسين بن خالويه النحوي «كان عارفاً بمذهبنا، مع علمه بعلوم

العربية واللغة»، رجال النجاشي: ٦٧]

← حسن العلم بالعربية

★ عامل خالد القسري

أبو عمران الهلالي

← الولاية من قبل الظلمة

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على أربعة رساتيق المدائن

مصعب بن يزيد الأنصاري

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على البحرين وعمان

النعمان بن عجلان

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على البصرة

زياد بن عبيد [ويعرف بزياد بن أبيه]

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على الري وهمدان وإصفهان

يزيد بن قيس الأرحبي

حرف الشين

شجاع

راجع عنوان «سخي» .

شديد الورع

قاله النجاشي بشأن أيوب بن نوح، وأضاف: «ثقة في رواياته»^(١) .
فعليه لا حاجة في تعديل أيوب هذا إلى التمسك بهذا النص بعد هذا التعديل
الصريح .

للمزيد راجع عنوان «ورع» من هذا الكتاب .

شرب الخمر

لقد روى الكليني قائلاً: «محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن موسى
بن جعفر البغدادي، عن جعفر بن يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمان، عن
الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: أتني عمر
بن الخطاب بـ«قدامة بن مظعون» وقد شرب الخمر، فشهد عليه رجلان، أحدهما
خصي، وهو عمرو التميمي، والآخر المعلّى بن الجارود، فشهد أحدهما أنه رآه
يشرب، وشهد الآخر أنه رآه بقيء الخمر، فأرسل عمر إلى أناس من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم أمير المؤمنين عليه السلام، فقال
لأمير المؤمنين عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن؟ فأئك الذي قال فيك

(١) راجع رجال النجاشي ص ١٠٢ .

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على المدينة

تميم بن عمرو - الحارث بن الربيع

كان واليه - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على المدينة

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على مصر

محمد بن أبي بكر - محمد بن أبي حذيفة

□ عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على مكة

النعمان بن قتادة الربيعي

□ العامة تضعفه

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى

← تضعيفات العامة

★ عامي

إبراهيم بن رجاء الشيباني - أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الإصفهاني - أحمد بن عبدالملك

المؤذن - أصرم بن حوشب البجلي - جعفر بن محمد أبو عبدالله شيخ من جرجان - حاتم بن

إسماعيل المدني - الحسن بن عمارة بن المضرب - الحسن بن علوان الكلبي - حماد بن يزيد -

ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ المدني - زافر بن عبدالله الأيادي - زفر بن الهذيل أبو الهذيل -

الضحاك بن محمد بن شيبان أبو عاصم - طلحة بن زيد أبو الخزرج - عباد بن صهيب - عبدالله

البرقي - عبدالله بن جريح - عبدالواحد بن عمر بن محمد المقرئ - الفضيل بن عياض -

محمد بن إسحاق بن يسار - محمد بن جرير أبو جعفر الطبري توفي ٣١٠ - أبو محمد بن خالد

الكرخي - محمد بن ميمون الزعفراني - مسعدة بن صدقة العبدي - مقاتل بن سليمان البجلي -

موسى بن عمير الهذلي - يحيى بن سعيد القطان - يحيى بن يحيى التميمي

★ عامي المذهب

حفص بن غياث - عباد بن يعقوب الرواجني - عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا - علي بن محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت أعلم هذه الأمة، وأقضاها بالحق، فإن هذين قد اختلفا في شهادتهما، قال: ما اختلفا في شهادتهما، وما قاءها حتى شربها، فقال: هل تجوز شهادة الخصي؟ قال: ما ذهاب لحيته إلا كذهاب بعض أعضائه»^(١).

إن شرب الخمر بحد ذاته جرح، وشارب الخمر مطعون فيه، ويستثنى منه إذا صرح بأنه كان يؤدّي الحديث كما سمعه .
للمزيد راجع عنوان «كان خمّاراً ولكنّه يؤدّي الحديث كما سمع» .

شريف القدر

قاله النجاشي بشأن «داود بن القاسم الجعفري» ثم وثقه^(٢)، فعليه لا حاجة في تعديل داود هذا إلى التمسك بهذا النص .

شريف المنزلة

قال النجاشي بشأن محمد بن إبراهيم النعماني: «شيخ من أصحابنا، عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة، كثير الحديث»^(٣)، ولا شك أن كلّ واحدة من هذه النصوص تكفي في عدّ حديث الموصوف بها في قسم الحسن .

(١) الكافي ج ٧ ص ٤٠١ حديث ٢ من باب النوادر من كتاب الشهادات، وجاءت هذه

القصة أيضاً في الإرشاد ج ١ ص ٢٠٢ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٥٦ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣٨٣ .

المدائني - محمد بن أحمد النطنزي - وهب بن وهب أبو البختری - يعقوب بن شببة

★ عبد سوء يبيكي على عمر

صهيب

□ عداده في الأنصار

حذيفة بن اليمان

□ عداده في الحجازيين

محمد بن عطية

□ عداده في الشاميين

محمد بن حبيب النصري - محمد بن عمرو بن العاص السهمي

□ عداده في الكوفيين

حبيب بن زيد الأنصاري - عبدالمطلب بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب - عيسى

بن زيد بن علي بن الحسين مومث الأشبال - محمد بن بديل بن ورقاء - محمد بن عمار بن ياسر

المخزومي

□ عداده في المدنيين

محمد بن أنس بن فضالة الظفري - محمد بن ثابت بن قيس - محمد بن جعفر بن أبي طالب -

محمد بن ربيعة بن الحرث - محمد بن صفوان السلمي - محمد بن صيفي الأنصاري - محمد

بن عبدالله بن يزيد الأنصاري - محمد بن عبدالله بن سلام الخزرجي - محمد بن عمرو بن حزم

الأنصاري

□ عداده في المكِّييين

محمد بن قيس بن مخزومة الزهري

● عدل

[عدّه الشهيد من الألفاظ الدالة صريحاً على التعديل ، راجع البداية : ٧٥]

شكّ في صحبته

قال الطوسي بشأن جندب بن كعب: «قاتل أهل الشام، شكّ في صحبته»^(١)، ولا يعدّ هذا النصّ جرحاً لجندب هذا، لأنّ عنوان «صحابي» لا يعدّ مدحاً للموصوف به، حتى يكون الشك في الصحبة جرحاً، وعبارة «قاتل أهل الشام» لا يعدّ مدحاً له .

شهادة المرء لنفسه

اختلف الأعلام في ما يرويه الراوي بشأن نفسه، هل يعتمد عليه أم لا ؟ . قال بعضهم لا يعتمد عليه، وقال الآخر يتعامل معه مثل ما يتعامل مع سائر الأحاديث، فإن كان ممّن لا يطعن عليه يؤخذ بحديثه . قال الشيخ المفيد رحمته الله: «شهادة المرء لنفسه غير مقبولة، إلا أن يكون معصوماً، أو يدلّ دليل على صدقه»^(٢). وممّا يدلّ على صدق الشاهد لنفسه هو ما تطمئنّ النفس إلى ما يقوله، مع إحراز سلامته من الطعن .

شهد أحداً

جاء هذا وصفاً لجماعة ذكرهم الطوسي في رجاله، ولا يعدّ هذا مدحاً بشأن الموصوف به .

(١) رجال الطوسي ص ١٣ .

(٢) الفصول المختارة ص ٢٥٧ .

من أجلاء العلماء والفقهاء والعدول

□ عدّة من أصحابنا

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : (١١)]

★ عدوّ

محمد بن شهاب الزهري

★ عدوّ الله

عمرو بن حريث توفي ٨٥

■ عديم النظر

هارون بن موسى التلعكبري

■ عديم النظر في زمانه

حمدويه بن نصير

□ عربي صميم

محمد بن جميل بن صالح الأسدي - محمد بن مسعود الطائي

■ عظيم الحفظ

محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الهمداني

← حافظ

■ عظيم القدر

زكريا بن آدم الأشعري - محمد بن ابراهيم النعماني - محمد بن الحسن بن علي المحاربي -

محمد بن الحسن بن فزوخ الصقار - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب - محمد بن سلمة بن

أرتبيل

■ عظيم القدر والمنزلة

محمد بن عبد الله بن مملك الإصفهاني - محمد بن عبدالرحمن بن قبة

ومثله «شهد الحديبية» و«شهد الخندق» و«شهد اليمامة» وما شاكل .

شهد بدرأ

قال الطوسي في قدامة بن مظعون : «شهد بدرأ»^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «ممدوح»^(٢) .

ويبدو أنّ المجلسي لم ينتبه إلى ما رواه الكليني وغيره من أنّ قدامة هذا قد شرب الخمر، راجع عنوان «شرب الخمر» .

شيخ المتكلمين

قال النجاشي يصف إسماعيل بن علي النوبختي : «كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم ، له جلالة في الدنيا والدين ، يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتاب»^(٣) .

وقال الطوسي أيضاً : «كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ، ووجههم ومتقدّم النوبختيين في زمانه»^(٤) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «ممدوح»^(٥) .

(١) رجال الطوسي ص ٢٦ .

(٢) الوجيزة ص ٨٤ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣١ .

(٤) الفهرست ص ١٢ .

(٥) الوجيزة ص ١٧ .

■ عظيم المحل

معاوية بن عمار الدهني

■ عظيم المكان في الطائفة

علي بن يقطين

■ عظيم المنزلة

الحسن بن علي بن فضال - يونس بن عبدالرحمن

■ عظيم المنزلة عند أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام

أيوب بن نوح

كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام

داود بن القاسم الجعفري

كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ عظيم المنزلة في أصحابنا

محمد بن الحسن بن علي أبوالمثنى

■ عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا

علي بن الحسين بن موسى علم الهدى

□ عظيم المنزلة فينا و عند المخالفين

محمد بن أبي عمير

□ عقر الجمل

أبوجند بن عمرو

■ علا إسناده

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن

شيخ من أصحابنا

قال النجاشي بشأن فارس بن سليمان الأرجاني : « شيخ من أصحابنا كثير الأدب والحديث »^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٢).

وقال النجاشي بشأن أبان بن عبد الملك الثقفى : « شيخ من أصحابنا ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام »^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٤).

وأرى أنّ عبارة « شيخ من أصحابنا » مدح بشأن الموصوف به .

شيخ من وجوه أصحابنا

قال النجاشي يصف عبد الله بن الحسين بن محمد بن يعقوب الفارسي : « شيخ من وجوه أصحابنا ، ومحدثهم وفقائهم ، رأيته ولم أسمع منه »^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٦).

وقال النجاشي بشأن علي بن عبد الرحمان القنّائي البغدادي : « كان سليم الاعتقاد ، كثير الحديث ، صحيح الرواية ، ابتعت من كتبه قطعة في دار أبي طالب

(١) رجال النجاشي ص ٣١٠.

(٢) الوجيزة ص ٨١.

(٣) رجال النجاشي ص ١٤.

(٤) الوجيزة ص ٤.

(٥) رجال النجاشي ص ٢٣٠.

(٦) الوجيزة ص ٦٢.

كان علوّاً في الوقت - كان في هذا الوقت علوّاً فلم أسمع منه شيئاً

■ عُلِّمَ القرآن في النوم

مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام

■ علّمه المعصوم عليه السلام دعاء نجا به من أيدي الظالمين

داود بن الحسن الحسني - رزام بن مسلم مولى خالد القسري

□ عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال

علي بن محمد بن قتيبة

اعتمد عليه أحد الشيوخ

★ العمل للسلطان الجائر

[أخذناه من «مسألة في العمل مع السلطان» للسيد المرتضى ، طبعت ضمن رسائله ج ٢ ص ٨٧]

← الولاية من قبل الظلمة

□ عملت الطائفة بما رواه

حفص بن غياث - غياث بن كلوب - نوح بن دراج - إسماعيل بن أبي زياد السكوني

[عنوانه الطوسي في عدة الاصول : ٣٨٠]

اتفقت الشيعة على العمل برواياته

□ عمي بصره

زيد بن أرقم

← أعمى

● عين

شعيب بن يعقوب العقرقوفي - صباح بن صبيح الحذاء - صفوان بن يحيى - عاصم بن حميد

الحناط - عبدالله بن مسكان - عبدالكريم بن عمرو الخثعمي - عبدالكريم بن هلال الجعفي -

عبدالملك بن حكيم - عبدالملك بن هارون الشيباني - عبيد بن زرارة - علي بن محمد بن

ابن المنهشم، شيخ من وجوه أصحابنا رحمهم الله»^(١).
ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٢).
وأرى أنّ وصف «شيخ من وجوه أصحابنا» تعديل بشأن الموصوف به،
للمزيد راجع عنوان «وجه».

(١) رجال النجاشي ص ٢٦٩.

(٢) الوجيزة ص ٧٢.

إبراهيم بن أبان الكليني - عمر بن خالد الحناط - عيينة بن ميمون بياع القصب - الفضل بن عبد الملك البقباق - قتيبة بن محمد الأعشى - محمد بن أبي يونس تسنيم - محمد بن أحمد بن أبي قتادة - محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج - محمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي - محمد بن إسماعيل بن ميمون الزعفراني - محمد بن بكران بن عمران الرازي^(١) - محمد بن بندار بن عاصم - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي - محمد بن الحسن بن علي الطوسي - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات - محمد بن الحسين بن سفرجلة - محمد بن سليمان بن الحسن الزراري - محمد بن العباس بن علي بن مروان ابن الحجام - محمد بن عبيد الكاتب - محمد بن علي بن الفضل بن تمام - محمد بن علي بن محبوب - محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي - محمد بن عمرو بن سعيد الزيات - محمد بن عيسى بن عبيد - محمد بن قيس أبو عبدالله البجلي - محمد بن مارد التميمي - محمد بن الوليد البجلي - محمد بن يحيى العطار - محمد بن يحيى بن سليمان الخثعمي - محمد بن يوسف الصنعاني - مسعدة بن زياد الربيعي - معلى بن موسى الكندي - منصور بن حازم - موسى بن الحسن بن عامر الأشعري - هارون بن حمزة الغنوي - وهب بن محمد البزاز - يحيى بن عليم الكلبي

● عين في الحديث

محمد بن علي بن حمزة بن الحسن

[والظاهر وقوع التصحيف في هذه العبارة، وصوابها: عين، ثقة في الحديث]

● عين من عيون هذه الطائفة

محمد بن مسعود السمرقندي

١ - كل من ذكرناه في هذه القائمة قد وصف بـ«عين» وأيضاً بـ«ثقة» إلا محمد بن بكران هذا

فإنه لم يوصف بـ«ثقة».

حرف الصاد

صاحب الترهات

قاله الطوسي بشأن عباد بن قيس^(١).

قال الفيروز آبادي: «الترهة - كقُبْرة - الباطل»^(٢).

وصاحب الترهات إشارة إلى ما قاله عباد بن قيس، وذلك في ما أورده الشريف المرتضى حيث قال: «إنَّ أمير المؤمنين عليه السلام لما خطب بالبصرة، وأجاب عن مسائل شتى سئل عنها، وأخبر بملاحم وأشياء تكون بالبصرة، قام إليه عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال: يا أمير المؤمنين إنَّ الناس يكثرون في أمر الفيء، ويقولون من قاتلناه فهو وماله وولده فيء لنا، وقام رجل من بكر بن وائل يقال له عباد بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين والله ما قسمت بالسوية، ولا عدلت في الرعيّة، فقال عليه السلام: ولم ويحك؟ فقال: لأنك قسمت ما في العسكر، وتركت الأموال والنساء والذرّيّة، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أيها الناس من كانت به جراحة فليداوها بالسمن فقال عباد بن قيس: جئنا نطلب غنائمنا فجائنا بالترهات»^(٣).

ولا شك أنّ ما قاله عباد بن قيس هذا يدلّ على غيّه وطغيانه، فعليه يعدّ حديثه من قسم الضعيف.

(١) راجع رجال الطوسي ص ٥١.

(٢) القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٨٤.

(٣) تنزيه الأنبياء ص ٢٠٨.

حرف الغين

★ غالي

الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة - الحسن بن محمد بن بابا القمي - الحسن بن علي الخواتيمي

[ذكر ابن داود أسماء جماعة من الغلاة في فصل مستقل في آخر رجاله : ٢٩٣]

أظهر الغلو - تشهر بالغلو - غلا في آخر عمره - في مذهبه ارتفاع - فيه غلو و ترفع - كان غالباً - كان مرتفعاً في القول - كان مستقيماً ثم تغير وأظهر القول بالغلو مرتفع القول - من أهل الإرتفاع - من الغلاة الكبار

★ غلا في آخر عمره

الحسين بن يزيد بن محمد النوفلي - علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي

□ الغلاة تروي عنه

داود بن كثير الرقي

□ غلام العياشي

أحمد بن محمد بن الحسين الأزدي

من أصحاب العياشي

★ غمز أصحابنا فيه

أحمد بن الحارث كوفي - عبدالرحمن بن كثير الهاشمي

← طعن أصحابنا عليه - غمز عليه أصحابنا

★ غمز عليه أحمد بن محمد بن عيسى وذكر أنه سمع منه مذاهب منكراً وليس في

كتبه ما يدل على ذلك

علي بن محمد بن شيرة

□ غمز عليه أصحابنا

صاحب التصانيف

راجع عنوان «له كتاب» .

صاحب حديث

راجع عنوان «راوي» .

صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

قال الطوسي : « أبو أبي الجوشاء صاحب رايته يوم خرج من الكوفة إلى صفين ، ودفع راية المهاجرين إلى نوح بن الحارث بن عمرو بن عثمان المخزومي ، ودفع راية الأنصار إلى قرظة بن كعب ، ودفع راية كنانة إلى عبد الله بن بكير بن عبد ياليل ، ودفع راية هذيل إلى عمرو بن أبي عمرو الهذلي ، وراية همدان إلى رفاعه بن أبي رفاعه الهمداني ، وخرج على مقدّمته أبو ليلى بن عمرو وأبو سمرة بن ذويب » (١) .

وجاء في نسختنا المعتمدة من الوجيزة « قرظة » ممدوح (٢) وأما في نسخة السيد الجلالى فعُدّ « قرظة » من المجاهيل (٣) .
ولم يذكر شيخنا المجلسي رحمته الله باقي هذه الأسماء .

(١) رجال الطوسي ص ٦٥ .

(٢) الوجيزة ص ٨٤ .

(٣) رجال المجلسي ص ٢٨٢ .

محمد بن الحسن بن عبدالله الجعفري

= غمز أصحابنا فيه

★ غَمَزُوا - أَي القَمِيّون - عليه

محمد بن اورمة القمي

□ غُمَز عليه

سليمان بن عبدالله الديلمي - علي بن العباس الجراذيني

□ غُمَز فِيهِ وَصُغِف

يوسف بن يعقوب الجعفي

★ غير خاص في أصحابنا

الحسن بن الطيّب بن حمزة الشجاعى

لم يكن متحققاً بأمرنا - لم يكن بذاك في المذهب ... - ليس بالمتحقق بنا - ليس في شيء من

هذا الأمر

■ غير معاند

علي بن الحسن بن علي بن فضال

★ غير معتمد

سهل بن زياد الآدمي

= لا يعول عليه

حرف الفاء

□ فارس رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

عتيق بن معاوية بن الصامت

★ فاسد الاعتقاد

صادق

قال الكشي: «قال حمدويه، قال محمد بن عيسى: نجبة بن الحارث: شيخ صادق، كوفي، صديق علي بن يقطين»^(١).
 ووصف شيخنا المجلسي رحمته نجبة بن الحارث هذا بقوله: «ممدوح»^(٢).
 وأرى أنّ وصف «صادق» يدلّ على مدح الموصوف به.

صادق فيما يرويه

جاء زرارة بن أعين موصوفاً بهذا الوصف، وذلك في ترجمته من رجال النجاشي، حيث قال عنه: «شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم، وكان قارناً، فقيهاً، متكلماً، شاعراً، أديباً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقاً فيما يرويه»^(٣).
 ولسنا بحاجة إلى هذا النصّ في تعديل زرارة بعد أن صرّح الطوسي بتوثيقه^(٤).

صالح

قال الطوسي يصف إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي: «كان رجلاً

(١) اختيار رجال الكشي ص ٤٥٢ رقم ٨٥٢.

(٢) الوجيزة ص ١١٣.

(٣) رجال النجاشي ص ١٧٥.

(٤) راجع رجال الطوسي ص ٣٥٠.

علي بن حسان بن كثير الهاشمي - محمد بن علي بن إبراهيم أبو سمينة

★ فاسد الحديث

محمد بن أسلم الطبري البجلي

★ فاسد الرواية

منخل بن جميل

★ فاسد المذهب

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري - الحسين بن حمدان الخصبي - علي بن عبدالله بن عمران

القرشي - علي بن عبدالله بن محمد الخديجي - محمد بن الحسن بن جمهور - محمد بن

الحسن بن شَمون - مفضل بن عمر الجعفي

فسد مذهبه

★ فاسد المذهب والحديث مشهور بذلك

محمد بن عبدالله بن مهران الكرخي

■ فاضل

أحمد بن إبراهيم - بيان الجزري - أبو جعفر البصري - جعفر بن عثمان الرواسي - جعفر بن

محمد بن مسعود العياشي - الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش -

الحسن بن علي الحناط - الحسين بن أبي حمزة الشمالي - الحسين بن اشكيب - الحسين بن

الحسن الحسيني - حيدر بن محمد بن نعيم - داود بن التعمان الأنباري - زر بن حبيش - ضريس

بن عبدالملك - عبدالله النهدي - عبدالعزيز بن عبدالله بن يونس الموصللي - علي بن أبي حمزة

الشمالي - علي بن أبي القاسم عبدالله البرقي - علي بن إسماعيل الدهقان - علي بن محمد

الخلقي - علي بن محمد بن شيرة - عمرو بن دينار - القاسم بن هشام اللؤلؤي - محمد بن أبي

حمزة الشمالي - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني - محمد بن جرير بن رستم الطبري -

محمد بن العلاء - محمد بن علي بن جاك - مكّي بن علي بن سختويه - الهيثم بن أبي مسروق

صالحاً»^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٢).

ووصف الطوسي أيضاً أحمد بن علي البلخي قائلاً: «الرجل الصالح، أجازته التلعكبري»^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٤).

وقال الكشي: «قال محمد بن مسعود: وسألت علي بن الحسن بن علي بن فضال عن إسماعيل بن حقيبة؟ قال: صالح، وهو قليل الرواية»^(٥).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله إسماعيل هذا بقوله: «ممدوح»^(٦).

وروى الكشي بإسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان بلال عبداً صالحاً، وكان صهيب عبد سوء يبكي على عمر»^(٧).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله بلال المؤذن بقوله: «ممدوح»^(٨)، ووصف صهيب مولى رسول الله بقوله: «ضعيف»^(٩).

(١) رجال الطوسي ص ٤٣٨.

(٢) الوجيزة ص ٦.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٤٦.

(٤) الوجيزة ص ١٠.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣١٤ رقم ٦٣٧.

(٦) الوجيزة ص ١٦.

(٧) اختيار رجال الكشي ص ٣٨ - ٣٩ رقم ٧٩.

(٨) الوجيزة ص ٢١.

(٩) الوجيزة ص ٥٦.

النهدي - يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي
فاضل أهل زمانه وأديبهم - فضله أشهر من أن يوصف ... - له فضل ... - مجمع على فضله - من
أهل الفضل

■ فاضل أهل زمانه وأديبهم

علي بن محمد العدوي الشمشاطي

← فاضل

★ فسد مذهبه

علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي

= فاسد المذهب

■ فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية والثقة والعلم

محمد بن محمد بن النعمان المقيد

← فاضل

★ فطحى

الحسن بن علي بن فضال - عبدالله بن بكير بن أعين - محمد بن سالم بن عبد الحميد - محمد
بن الوليد الخزاز - مصدق بن صدقة - معاوية بن حكيم

[ذكر ابن داود أسماء جماعة من الفطحية في فصل مستقل في آخر رجاله : ٢٨٩]

■ فقيه

أحمد بن علي بن الحسن الفامي - إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي - بريد بن معاوية - ثعلبة
بن ميمون - جعفر بن عبدالله رأس المذري - الحسن بن حمزة بن علي بن محمد الطبري
المعروف بالمرعش - الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني - الحسن بن علي بن يقطين -
الحسين بن اشكيب - الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه - الحسين بن علي
المصري - داود بن أسد - زرارة بن أعين - سليمان بن خالد الأقطع - عبدالله بن جبلة - عبدالله

وروى الكشي عن محمد بن مسعود قال : « سألت علي بن الحسن عن خالد ابن جرير الذي يروي عنه الحسن بن محبوب ؟ فقال : كان من بجيلة ، وكان صالحاً »^(١).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله خالد بن جرير بقوله : « ممدوح »^(٢).

صالح الرواية

جاء هذا الوصف بشأن أحمد بن هلال العبرثائي في كلام النجاشي حيث يقول فيه : « صالح الرواية ، يعرف منها وينكر ، وقد روي فيه ذموم من سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام »^(٣).

ولا ثمرة للبحث عن مفاد هذا الوصف بناء على القول بتقديم الجرح على التعديل عند التعارض ، بشرط أن تطمئن النفس إلى قول الجارح .

صحابي

يطلق وصف « صحابي » على كل من أدرك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وصحبه ، أو روى عنه .

وفي اصولنا الرجالية جاء هذا وصفاً لجماعة قليلة ، منهم جابر بن عبد الله الأنصاري ، وقد ذكره الطوسي في أصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ووصفه

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣٤٦ رقم ٦٤٢ ، وروى أيضاً في صفحة ٤٢٢ رقم ٧٩٦ ما يدل على إيمانه .

(٢) الوجيزة ص ٤١ .

(٣) رجال النجاشي ص ٨٣ .

بن محمد البلوي - عبدالله بن محمد بن عبدالله الدعلجي - علي بن أبي القاسم عبدالله البرقي
 - علي بن الحسن بن علي بن فضال - علي بن الحسن الطاطري - علي بن الحسين بن موسى بن
 بابويه - علي بن سليمان بن الحسن الرازي - علي بن العلاء بن الفضيل - علي بن محمد بن شيرة
 - علي بن محمد بن علي الخزاز - علي بن محمد الكرخي - الفضل بن شاذان - محمد بن أبي
 القاسم عبيدالله البرقي - محمد بن أحمد بن خاقان - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني -
 محمد بن بحر الرهني - محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري - محمد بن الحسن بن عبيدالله بن
 الحسن الجواني - محمد بن سلمة بن أرتبيل - محمد بن علي بن عبدك - محمد بن علي بن
 محبوب - محمد بن محمد بن أحمد البجلي - محمد بن محمد بن نصر بن منصور السكوني -
 محمد بن محمد بن النعمان المفيد - محمد بن مسلم بن رباح الثقفي - نوح بن شعيب البغدادي
 - يحيى بن محمد بن أحمد العلوي الزباري

أحد أصحابنا الفقهاء - بصير بالفقہ - عارف بالفقہ - فقيه الكوفة - فقيه من فقهاءنا - فقيها -
 فقيه هذه الطائفة - كان فقيه أصحابنا بالكوفة - له انس بالفقہ

■ فقيه الكوفة

حبيب بن أبي ثابت

← فقيه

■ فقيه من فقهاءنا

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

← فقيه

■ فقيه هذه الطائفة

سعد بن عبدالله الأشعري

← فقيه

■ فقيها

بـ «صحابي»^(١)، وذكره أيضاً في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ووصفه بـ «صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله»^(٢).

وقال النجاشي: «قيس بن قهد صحابي»، وذلك في ترجمة حفيده: «عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن قيس بن قهد الأنصاري»^(٣).

وقال الطوسي: «أبو أمامة له صحبة، وكان معاوية وضع عليه الحرس لثلاً يهرب إلى علي عليه السلام»^(٤).

وقد عدّ أكثر المخالفين هذا الوصف مدحاً بشأن الموصوف به، وبعضهم قد بالغ في دلالة هذا الوصف وعدّه تعديلاً.

لكن ما جرى بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من الاختلاف بين أصحابه، في قضايا مثل الخلافة، دليل واضح على أنّ هذا الوصف بحدّ ذاته لا يدلّ على اعتبار كلّ من وُصِفَ به، لأنّه لا يمكن الالتزام بحجّة قول كلّ صحابي، مع وجود هذا الاختلاف الكبير بينهم.

فعليه لا دلالة لهذا الوصف على شيء.

صحيح الاعتقاد

راجع عنوان «حسن الاعتقاد».

(١) رجال الطوسي ص ١١١.

(٢) رجال الطوسي ص ٨٥.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٤٩.

(٤) رجال الطوسي ص ٦٥.

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

← فقيه

■ فهم

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٦]

□ في أحاديثه مناكير

علي بن أحمد العلوي العقيقي

= روى المناكير

□ في حديثه بعض الشيء

عمر بن توبة

★ في رواياته تخليط

محمد بن اورمة القمي

← مخلط

★ في مذهبه ارتفاع

عبدالله بن خدّاش المهري - محمد بن بحر الرهني

= غالي

★ فيه غلوّ و ترفع

أحمد بن علي الرازي الخضيب الأيادي

= غالي

★ فيه نظر

حبيب بن جري العبسي - زيد بن أسلم العدوي - العلاء بن المسيّب

صحيح الحديث

عدَّ الشهيد عليه السلام صحيح الحديث من الألفاظ الدالة صريحةً على التعديل، وأضاف: «فإنه يقتضي كونه ثقةً ظابطاً، ففيه زيادة تزكية»^(١).

وقال الوحيد البهبهاني: «صحيح الحديث عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصوم عليه السلام أعمّ من أن يكون منشأ وثوقهم كون الراوي من الثقة، أو أماراتٍ أخرى، ويكونوا يقطعون بصدوره عنه عليه السلام أو يظنون»^(٢).

وقال السيد الخوئي: «إنّ العلامة - قدس الله نفسه - وثق منبه بن عبد الله صريحاً في الكنى، وقال: «أبو الجوزاء هو منبه بن عبد الله، ثقة»^(٣) والظاهر أنّه أخذ التوثيق من كلام النجاشي حيث وصفه بأنّه «صحيح الحديث»^(٤)، واعترض عليه بعضهم بأنّ صحّة الحديث أعمّ من الوثاقة، ولكنّ الظاهر أنّ ما فهمه العلامة هو الصحيح، فإنّ صحّة الحديث عبارة عن مطابقتها للواقع، والحكم بذلك يلازم الحكم بوثاقة ناقله، لا محالة»^(٥).

وقال مؤلف الطرائف: «صحيح الحديث عند القدماء هو ما وثقوا بكونه من المعصوم عليه السلام أعمّ من أن يكون الراوي ثقةً أو لا، وأما صحيحه عند المتأخّرين يدلّ على الوثاقة، والمطلق منصرف إلى الأوّل في كلامهم وإلى الثاني في

(١) الدراية ص ٧٦.

(٢) التعليقة ص ٦.

(٣) الخلاصة ص ٢٧١.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٢١.

(٥) معجم رجال الحديث ج ١٨ ص ٣٢٦.

حرف القاف

□ قاتل أهل الشام

جندب بن كعب

■ قارىء

ثعلبة بن ميمون - زرارة بن أعين - سليمان بن خالد الأقطع - عبدالله بن أبي يعفور - محمد بن

سلمة بن أرتبيل

أحد القراء - من أهل القرآن

★ قاضي الري

عمرو بن جميع

← الولاية من قبل الظلمة

★ قاضي هيت

القاسم بن بهرام

← الولاية من قبل الظلمة

★ قال ابن عقدة : في حديثه نظر

محمد بن حبيب النصري

□ قال ابن الغضائري : لا نعرفه

محبوب بن حكيم

□ قال أبو عمرو : في أشعاره ما يدلّ على أنه كان من الطيّارة

سفيان بن مصعب العبدي

★ قال أصحابنا : لم يكن بذاك

أحمد بن علي الرازي

= لم يكن بذلك الثقة في الحديث

كلامهم ، والحمل على الأول مطلقاً قويّ ، والوجه ظاهر كما لا يخفى ،^(١) .
وقبل أن نذكر المختار في معنى « صحيح الحديث » نذكر ما عثرنا عليه من
موارد استعماله في الأصول الرجالية .
جاء صحيح الحديث وصفاً لأربعة عشر رجلاً ، قد وصف أحد عشر منهم
بوصف « ثقة » أيضاً ، فلا حاجة في تعديلهم إلى التمسك بهذا الوصف .
وأما الثلاثة الآخرون فهم :

- ١ - جعفر بن أحمد بن أيوب السمرقندي ، فقد قال النجاشي بشأنه : « كان
صحيح الحديث والمذهب »^(٢) ، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة^(٣) ،
وذكره المجلسي في الوجيزة ورمز له بـ « ح كصح »^(٤) أي أنه ممدوح كالصحيح .
وعده الماحوزي ممدوحاً^(٥) ، وذكره الشيخ عبد النبي في القسم الصحيح^(٦) .
- ٢ - سعد بن طريف ، عده الكشي من الناووسية^(٧) ، وقال الطوسي بشأنه :
« روى عن الأصعب بن نباتة ، وهو صحيح الحديث »^(٨) ، وقال النجاشي بشأنه :

(١) طرائف المقال ج ٢ ص ٢٦٠ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٢١ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ٣٢ .

(٤) الوجيزة ص ٢٣ .

(٥) بلغة المحدثين ص ٣٣٩ .

(٦) الحاوي ج ١ ص ٢٣٤ .

(٧) اختيار رجال الكشي ص ٢١٥ ، رقم ٣٨٤ .

(٨) رجال الطوسي ص ٩٢ .

■ قال بالحق

الحسن بن علي بن فضال

■ قال بعبد الله ورجع

يونس بن يعقوب بن قيس البجلي

□ قال علي بن أحمد العقيقي العلوي : إنه ضعيف الأمر

أبو رويم الأنصاري

← ضعفه العقيقي

□ قال للحسن عليه السلام : السلام عليك يا مدل المؤمنين

سفيان بن أبي ليلي الهمداني

★ قتل ابني عبد الله بن العباس

بسر بن أرطاة

□ قُتل بيطن قناة مع رعاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

محمد ، ويقال : محمود ، ويقال : سمرة ، الغفاري

■ قُتل مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفتين

أبي بن قيس - ثابت الأنصاري البستاني - حسان بن شريح بن سعد - خزيمة بن ثابت

ذوالشهادتين - سفيان بن يزيد - عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء - عبدالرحمن بن خثيل

الجمحي - علقمة بن قيس - الفاكه بن سعيد - محمد بن بديل بن ورقاء

← اصيب بصفتين

■ قُتل بمصر سنة ثمان وثلاثين من الهجرة في خلافة علي عليه السلام

محمد بن أبي بكر

■ قُتل بموتة

جعفر بن أبي طالب

« يعرف وينكر، روى عن الأصمغ ابن نباتة »^(١)، وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة، وضعفه نقلاً عن ابن الغضائري^(٢)، وذكره العلامة المجلسي في الوجيزة، ورمز له بـ «مخ» أي مختلف فيه^(٣)، ومثله الماحوزي^(٤)، وعدّه الشيخ عبد النبي في القسم الضعيف^(٥)، وقال السيد الخوئي بشأنه: «ثم إن الظاهر وثاقة الرجل لقول الشيخ: «وهو صحيح الحديث»^(٦) ووروده في إسناد كامل الزيارات»^(٧).

٣ - منبه بن عبد الله، قال النجاشي بشأنه: «صحيح الحديث، له كتاب النوادر»، ثم ذكر طريقه إليه^(٨)، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة، ووثقه أيضاً في باب الكنى منه^(٩)، ومثله المجلسي رحمته الله في حرف الميم^(١٠)، ووصفه الماحوزي قائلاً: «ممدوح كالثقة»^(١١)، وعدّه الشيخ عبد النبي في

(١) رجال النجاشي ص ١٧٨.

(٢) الخلاصة ص ٣٢٦.

(٣) الوجيزة ص ٥٠.

(٤) بلغة المحدثين ص ٣٦٤.

(٥) الحاوي ج ٣ ص ٤٨٧.

(٦) رجال الطوسي ص ٩٢.

(٧) معجم رجال الحديث ج ٨ ص ٦٩.

(٨) رجال النجاشي ص ٤٢١، وذكره أيضاً في باب الكنى، راجع صفحة ٤٥٩ منه.

(٩) راجع الخلاصة ص ١٧٣ و ٢٧١.

(١٠) الوجيزة ص ١١١.

(١١) بلغة المحدثين ص ٤٢٢.

■ قُتِلَ شَهِيداً بَاحِدٍ

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم

□ قُتِلَ فِي خِلافةِ أَبِي بَكْرٍ بِالْيَمَنِ فِي إِمارةِ خالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

بشير بن سعد الأنصاري

■ قُتِلَ لِأَجْلِ التَّشْيِيعِ

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

← صلب ... على التشيع

★ قُتِلَ مَعَ أَبِي الْخَطَّابِ

موسى بن أشيم

← خطابي

● قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أنس بن الحارث - جعفر بن علي بن أبي طالب - حبيب بن مظاهر - سليم مولى الحسين عليه السلام - العباس بن علي بن أبي طالب - عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عبدالله بن علي بن أبي طالب - عبدالله بن مسلم بن عقيل - علي بن الحسين الأصغر - عون بن عبدالله بن جعفر - محمد بن عبدالله بن جعفر - محمد بن علي بن أبي طالب الأصغر أبو بكر - منجح مولى

الحسين عليه السلام

□ قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ

أيمن بن أم أيمن - الحرث بن أوس

من المقتولين يوم أحد

□ قُتِلَ يَوْمَ بَشْرٍ مَعُونَةَ

اناس - أنس - ابي بن ثابت

□ قُتِلَ يَوْمَ بَغَاثٍ

القسم الصحيح^(١).

فتبين ممّا ذكرناه بشأن هؤلاء الثلاثة أنّ الأكثر يذهب إلى أنّ وصف «صحيح الحديث» يفيد التعديل، وهو الصحيح. وقد استظهر العلامة المامقاني هذا المعنى قائلاً: «وفي إفادته كونه عادلاً وجهان، أظهرهما ذلك، ضرورة أنّ إضافة الصحّة إلى مطلق حديثه يكشف عن أنّ له أوصافاً تورث بنفسها الاطمئنان به، والائتمان بحديثه، ولا ريب في عدم الاطمئنان بمطلق حديث من لم يكن عادلاً»^(٢).

صحيح الحكايات

قاله النجاشي بشأن «عمرو بن عثمان الثقفي» بعد أن وثّقه، ووصفه بـ«نقي الحديث»^(٣). فلا حاجة في تعديل عمرو هذا إلى التمسك بهذا الوصف.

صحيح السماع

قاله النجاشي بشأن «أحمد بن محمد بن أحمد بن طرخان الكندي» بعد أن وثّقه. فلا حاجة في تعديل أحمد هذا إلى التمسك بهذا الوصف.

(١) الحاوي ج ٢ ص ٣٠٦.

(٢) مقياس الهداية ج ٢ ص ١٦٧.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٨٧.

أسيد بن حصين بن سمالة

□ قُتِلَ يَوْمَ تَسْتَرِ

البراء بن مالك الأنصاري

■ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ

زيد بن صوحان

★ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي عَسْكَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

محمد بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان

□ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ

بشر بن أبي مسعود

■ قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ

يزيد بن نويرة

□ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ

ثابت بن قيس

■ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ

سعيد بن جبير - يحيى بن أمّ الطويل

■ قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ قَبْلَ وَقْعَةِ النَّهْرَوَانَ

عبدالله بن خباب بن الارت

■ قَتَلَهُ الْمُتَوَكِّلُ لِأَجْلِ التَّشْيِيعِ

يعقوب بن إسحاق بن سكين

■ قَدِمَ الشَّامَ بِرِسَالَةٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَعَاوِيَةَ^(١)

جرير بن عبدالله البجلي

صحيح الرواية

جاء « صحيح الرواية » في الأصول الرجالية وصفاً لخمسة أشخاص ، إثنان منهم مع وصف « ثقة » ، وواحد مع وصف « ثقة في الحديث » ، فلا حاجة في تعديلهم إلى التمسك بهذا الوصف .

وأما الإثنان الآخران فهما :

١ - علي بن عبد الرحمان بن عيسى القنّائي ، قال النجاشي بشأنه : « كان سليم الاعتقاد ، كثير الحديث ، صحيح الرواية ، ابتعت من كتبه قطعة في دار أبي طالب ابن المنهشم ^(١) ، شيخ من وجوه أحابنا - رحمهم الله - » ^(٢) ، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة ^(٣) ، وعدّه المجلسي من الممدوحين ^(٤) ، ووصفه الماحوزي بقوله : « ممدوح كالثقة » ^(٥) ، وذكره الشيخ عبد النبي في القسم الصحيح ^(٦) .

٢ - محمد بن جعفر بن محمد المراغي ، قال النجاشي بشأنه : « كان وجهاً في

(١) هكذا جاء في المصدر ، وجاء في مجمع الرجال ج ٧ ص ٥٦ : « المبهم » بدل « المنهشم » . وعلّق عليه في الهامش أنّه شيخ من وجوه أصحابنا - رحمهم الله - ، فعليه تكون هذه الجملة وصفاً لأبي طالب هذا لعلّي بن عبد الرحمان المترجم له ، وجاء في تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٩٥ : « النهم » بدل « المنهشم » .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦٩ .

(٣) الخلاصة ص ١٠٢ .

(٤) الوجيزة ص ٧٢ .

(٥) بلغة المحدثين ص ٣٨٤ .

(٦) الحاوي ج ٢ ص ٤٣ .

■ قدم على علي عليه السلام الكوفة

محمد بن جعفر بن أبي طالب

□ قديم السماع

صدقة بن بندار القمي

□ قديم الموت

الحسين بن ثوير بن أبي فاختة

□ قريب الأمر

محمد بن خالد الأشعري - مصبح بن الهلقام - موسى بن طلحة القمي - الهيثم بن أبي مسروق

النهدي - يونس بن علي القطان

□ قريب الأمر إلى أصحابنا

علي بن الحسن بن علي بن فضال

□ قريب الأمر في الحديث

حرب بن الحسن الطحان - الربيع بن سليمان بن عمرو الخزاز

□ قريب السنّ

= حديث السنّ

■ قطع عبيدالله بن زياد يديه ورجليه ولسانه وأمر بصلبه

رشيد الهجري

■ قُطعت رجله بصقّين

الحارث بن قيس الأعور

□ القطعي

الحسين بن محمد بن الفرزدق الفزاري

★ قَلَّ ما رأيت له حديثاً سديداً

النحو واللغة ببغداد، حسن الحفظ، صحيح الرواية فيما نعلمه، وكان يتعاطى الكلام، وكان أبو الحسن السمسعي^(١) أحد غلمانه^(٢)، وذكره المجلسي في الوجيزة ورمز له بـ«ح»^(٣)، أي أنه ممدوح، ووصفه الماحوزي بقوله «ممدوح»^(٤)، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة، ووصفه بما ذكرناه نقلاً عن النجاشي^(٥)، وعدّه الشيخ عبد النبي في القسم الصحيح^(٦).
وأرى أنه لا فرق بين وصف «صحيح الرواية» ووصف «صحيح الحديث» في إفادتهما التعديل.

صحيح المذهب

قال النجاشي يصف جعفر بن وراق بن محمد بن درقاء: «أمير بني الشيبان بالعراق ووجههم، وكان عظيماً عند السلطان، وكان صحيح المذهب»^(٧).

(١) ترجم له الخطيب قائلاً «علي بن عبيد الله بن عبد الغفار، أبو الحسن اللغوي المعروف بالسمسماني، سمع أبا بكر بن شاذان، وأبا الفضل بن مأمون، كتبت عنه وكان صدوقاً»، ثم أُوخ وفاته عام ٤١٥، راجع تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٠.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٩٤.

(٣) الوجيزة ص ٩٢.

(٤) بلغة المحدثين ص ٤٠٦.

(٥) الخلاصة ص ١٦٣.

(٦) الحاوي ج ٢ ص ٢٠٦.

(٧) رجال النجاشي ص ١٢٤.

داود بن كثير الرقي

□ قَلَّ ما روى الحديث إلا شاذاً

فارس بن حاتم القزويني

□ قَلَّ ما روى عن ضعيف

علي بن الحسن بن علي بن فضال

← يروي عن الضعفاء

□ قليل التخليط

محمد بن وهبان بن محمد الديلمي

□ قليل الحديث

إسماعيل بن شعيب العريشي - جبلة بن عياض - جعفر بن محمد العلوي - جهم بن حكيم - الحسين بن سيف التمار - الحسن بن موفق - الحسين بن شاذويه الصفار - الحكم بن سعد الأسدي الناشري - الحكم القتات - رشيد بن زيد الجعفي - رومي بن زرارة - سهل بن الهرمزان - عبدالله بن أبي خلف الأشعري - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب - عبدالله بن عطاء كوفي - عبدالله بن محمد النهيكي - عبدالرحمن بن أعمين الشيباني - عبدالملك بن الوليد - عبيد بن الحسن كوفي - علي بن عمران الخزاز - عون بن سالم - الفضل بن إسماعيل الكندي - القاسم بن خليفة - محمد بن إبراهيم بن أبي البلاد - محمد يلقب ثوبا - محمد بن جعفر بن أبي طالب - محمد بن عبدالله المسلي - محمد بن عبدالله بن نجيح - محمد بن علي بن جاك - محمد بن عوام الخلقاني - محمد بن غورك - محمد بن مروان الحناط - محمد بن نافع - يحيى بن هاشم كوفي - يوسف بن عقيل البجلي

□ قليل الرواية

عيسى بن داود النجار

□ قليل السقط في الرواية

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(١).

(١) الوجيزة ص ٢٦.

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

■ قوي في الكلام

محمد بن عبدالرحمن بن قبة

← متكلم

□ قيل إنه غلا في آخر عمره

الحسن بن خزّاد القمي

← زمي بالفلو

□ قيل إنه قتل يوم احد

أنيس بن قتادة

□ قيل إنه قتل يوم اليرموك

الحرث بن نوفل بن الحرث

□ قيل إنه كان امياً

محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني

← امي

□ قيل إنه كان تحت راية المختار

عبيد بن عبد أبوعبدالله الجدلي

← زمي بالكيسانية

□ قيل إنه كان خطّابياً

المفضّل بن عمر

□ قيل إنه كان يذهب مذهب الغلاة

محمد بن عيسى بن عبید

← زمي بالفلو

حرف الضاد

ضعف السند

إنَّ الحديث لو كان في سنده مَنْ وصف بما يعرف منه الجرح عدَّ ذلك الحديث من قسم الضعيف، ووصف بـ«ضعيف السند» .
لكن طائفة من الأعلام احتجَّوا بأحاديث ضعيفة السند بحجَّة أنها موافقة للشهرة الفتوائية، أو لعمل الأصحاب، وقالوا إنَّ الشهرة الفتوائية جابرة لضعف السند .

وفي هذا الفصل نذكر موارد من أبواب الفقه قد صرَّح الأعلام فيها بانجبار ضعف السند بالشهرة الفتوائية، أو انجباره بعمل الأصحاب :

١- روى الطوسي في باب التيمُّم وأحكامه، برقم ٦٠:

«محمد بن الحسن الصقَّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليهم السلام أنه قال: يطلب الماء في السفر إن كانت الحزونة فغلوه سهم، وإن كانت سهولة فغلوتين، لا يطلب أكثر من ذلك»^(١).

قال المحقِّق الحلِّي: «والتقدير بالغلوة والغلوتين رواية السكوني، وهو ضعيف، غير أنَّ الجماعة عملوا بها»^(٢).

٢- روى الطوسي في باب كَيْفِيَّة الصلاة وصفتها، برقم ٩٦:

«الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن

١ التهذيب ج ١ ص ٢٠٢ حديث ٥٨٦ .

٢ المعتبر ج ١ ص ٣٩٣ .

□ قيل إنه كان يروي عن الضعفاء

أحمد بن محمد بن جعفر الصولي

← يروي عن الضعفاء

□ قيل إنه كان يقول بالتفويض

آدم بن محمد القلانسي

← رُمي بالتفويض

□ قيل فيه أشياء الله أعلم بها من عظمها

محمد بن الحسن بن جمهور

□ قيل فيه بعض القول

حصين بن المخارق

□ قيل فيه تخليط

عبدالله بن أيوب بن راشد الزهري

← رُمي بالتخليط

□ قيل فيه غلو وترفع

أحمد بن علي الرازي

← رُمي بالغلو

□ قيل كان غالياً

سليمان بن عبدالله الديلمي

← رُمي بالغلو

□ قيل كان كذاباً

سليمان بن عبدالله الديلمي

← رُمي بالكذب

أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أكون في السفر فتحضر الصلاة وأخاف الرمضاء على وجهي كيف أصنع؟ قال: تسجد على بعض ثوبك، قلت: ليس عليّ ثوب يمكنني أن أسجد على طرفه، ولا ذيله، قال: اسجد على ظهر كفك، فإنها إحدى المساجد»^(١).

قال المحقق السبزواري: «ولا يقدر ضعف سند الرواية بعد اعتضاها بالشهرة، وسلامتها عن المعارض، وموافقها للاعتبار»^(٢).

٣- روى الكليني في باب اللباس الذي تکره الصلاة فيه وما لا تکره، برقم ١٦: «علي بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عمّن ذكره، عن مقاتل بن مقاتل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في السمور والسنباب والثعلب؟ فقال: لا خير في ذلك كلّه ما خلا السنباب، فإنّه دابة لا تأكل اللحم»^(٣).

قال المحقق الكركي: «حديث مقاتل وإن ضعف به، لأنّه واقفي، وبالإرسال إلّا أنّ صحیحة ابن راشد وعمل جمع من كبراء الأصحاب يعضده»^(٤).

٤- روى الكليني في باب أكيل السبع والظير والقنيل يوجد بعض جسده، برقم ٤:

«عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قطع من الرجل قطعة فهو ميتة، وإذا مسّه الرجل فكّل ما كان فيه عظم فقد وجب على من مسّه الغسل، وإن لم يكن فيه عظم فلا

١ التهذيب ج ٢ ص ٣٠٦ حديث ١٢٤٠.

٢ ذخيرة المعاد ج ٢ ص ٢٤٢.

٣ الكافي ج ٣ ص ٤٠١.

٤ جامع المقاصد ج ٢ ص ٧٩.

□ قيل كان من الطيارة

نصر بن صباح

■ قِيم بالأمرين - أي الكلام والفقہ - جميعاً

محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري

حرف الكاف

■ كاتب أمير المؤمنين عليه السلام

عبيدالله بن أبي رافع - علي بن أبي رافع

كان يكتب بين يديه - أي أمير المؤمنين - عليه السلام

★ كان ابن الوليد يقول: إنّه كان يضع الحديث والله أعلم

محمد بن موسى بن عيسى السّمّال

← كَذَاب

■ كان أبو عبدالله عليه السلام تبتّاه وربّاه وزوّجه بينت الأرقط

الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي

■ كان أبو محمّد الفضل يرتضيه ويمدحه

صالح بن أبي حمّاد

□ كان أحد الأبواب

محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي

= بؤاب أحد المعصومين عليهم السلام

□ كان أحمد بن محمّد بن عيسى يشهد عليه بالغلوّ والكذب وأخرجه من قم إلى

الري وكان يسكنها

سهل بن زياد الآدمي

غسل عليه»^(١).

قال المحقق الكركي: «إنَّ ضعفها تجبره الشهرة»^(٢).

٥ - روى الكليني في باب من يصلي على الجنابة وهو على غير وضوء،

برقم ٥:

«محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن رجل مرّت به جنازة وهو على غير وضوء كيف يصنع، قال: يضرب بيديه على حائط اللبن فيتمّم به»^(٣).
قال المحقق الكركي: «ويجوز التيمّم مع وجود الماء، على أصحّ القولين، وإن لم يخف الفوات، لرواية ضعيفة تعضدها الشهرة»^(٤).

٦ - روى الكليني في باب ما يبسط في اللحد ووضع اللبن والأجر والساج،

برقم ١:

«علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني قال: كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن عليه السلام أنه ربّما مات الميت عندنا وتكون الأرض ندية، فنفرش القبر بالساج، أو نطبق عليه، فهل يجوز ذلك؟ فكتب: ذلك جائز»^(٥).

قال المحقق الكركي: «يجوز فعله عند الضرورة، كنداوة الأرض، قاله

١ الكافي ج ٣ ص ٢١٢.

٢ جامع المقاصد ج ١ ص ٤٥٩.

٣ الكافي ج ٣ ص ١٧٨.

٤ جامع المقاصد ج ١ ص ٤١٧.

٥ الكافي ج ٣ ص ١٩٧.

■ كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه

علي بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
← زاهد

□ كان أشلّ دَوَّاراً

أحمد بن علي القمي المعروف بشقران

● كان أوثق الناس وأصدقهم لهجة

علي أسباط بياع الزطّي

= أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث

← ثقة

● كان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم

محمد بن يعقوب الكليني

= أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث

← ثقة

★ كان أول أمره ثبّأ ثم خلط

محمد بن عبدالله بن محمد أبوالمفضل الشيباني

= مخلّط

□ كان أولاً شاربياً ثم دخل في المذهب

حبيب بن المعلّى السجستاني

■ كان أولاً معتزلياً ثم انتقل الى القول بالإمامة وحسن طريقته وبصيرته

محمد بن عبدالرحمن بن قبة

■ كان حظياً عندهم - أي الأئمة - عليهم السلام

يونس بن يعقوب بن قيس البجلي

الأصحاب، ولمكاتبة علي بن بلال بالجواز، وإن كانت مقطوعة^(١)، لاعتزادها بفتوى من الأصحاب»^(٢).

٧- روى الكليني في باب بدء الأذان والإقامة وفضلهما وثوابهما، برقم ١٣: «محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن الحسن بن علي، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ... سئل عن الرجل يؤذّن ويقيم ليصلي وحده، فيجيء رجل آخر فيقول له نصلي جماعة، فهل يجوز أن يصلّي بذلك الأذان والإقامة؟ قال: لا ولكن يؤذّن ويقيم»^(٣).

قال المحقّق الكركي: «والطريق وإن كان ضعيفاً إلا أنّ الشهرة وعمل الأصحاب يعضده»^(٤).

٨- روى الكليني في باب التكبير ليلة الفطر ويومه، برقم ١: «علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن سعيد النقّاش قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لي: أما إنّ في الفطر تكبيراً ولكنّه مستور، قال: قلت: وأين هو؟ قال: في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الآخرة، وفي صلاة الفجر، وفي صلاة العيد، ثم يقطع، قال قلت كيف أقول؟ قال: تقول: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والله الحمد، الله أكبر على

١ عبّر عنها بمقطوعة لأنها جاءت في التهذيب ج ١ ص ٤٥٦ حديث ١٤٨٨ وفي سندها:

«كتب علي بن بلال إليه» بدل «كتب علي بن بلال إلى أبي الحسن عليه السلام».

٢ جامع المقاصد ج ١ ص ٤٤٨.

٣ الكافي ج ٣ ص ٣٠٤.

٤ جامع المقاصد ج ٢ ص ١٧٣.

حظيت منزلته عند أبي الحسن عليه السلام - عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام - عظيم المنزلة عند أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام - كان ذا منزلة عند أبي عبد الله وأبي إبراهيم وأبي الحسن عليهم السلام - كانت له عند الرضا عليه السلام منزلة شريفة - كانت له عندهم عليهم السلام حُظوةٌ وقدم - له محلٌّ عند الأئمة عليهم السلام

■ كان حُفَظَةً

عمر بن محمد بن سالم بن البراء ابن الجعابي - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني
← حافظ

□ كان خارجياً ثمَّ رجع إلى التشيع بعد أن كان بايع على الخروج واطهار السيف
محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي

□ كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشيد

عبدالله بن سنان

← الخزانة للظلمة

□ كان خَصِيصاً

محمد بن قيس الأسدي أبو عبدالله مولى لبني نصر

■ كان خَصِيصاً بأحد المعصومين عليهم السلام

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدان الكاتب النديم - الأصبح بن نباتة - عبد الله بن الحسين بن سعد القَطْرُبُلِي - عبد الله بن محمد أبو بكر الحضرمي

اختصَّ بأبي جعفر الثاني عليه السلام - اختصَّ بأبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام - اختصَّ بموسى والرضا عليهما السلام

■ كان خَصِيصاً بالرضا عليه السلام

الحسن بن علي بن فضال

← كان خَصِيصاً بأحد الأئمة عليهم السلام

ما هदानا، وهو قول الله عز وجل: ولتكمّلوا العدة يعني الصيام ولتكبّروا الله على ما هداكم»^(١).

قال المحقّق الأردبيلي: «والشهرة جبرت ضعف السند»^(٢).

٩- روى الطوسي في باب الكفارة عن خطأ المحرم، برقم ٥٥:

«وعنه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحلبي أنّه سأله عن محرم قلم أظافيره؟ قال: عليه مدّ في كل إصبع، فإن هو قلم أظافيره عشرتها، فإنّ عليه دم شاة»^(٣).

قال المحقّق الأردبيلي: «ولا يضرّ اضمارها مع ضعف السند بمحمد بن سنان، للإجماع المنقول»^(٤).

١٠- روى الكليني في باب كراهية الارتفاع إلى قضاة الجور، برقم ٤:

«الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبي خديجة قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياكم أن يحاكم بعضكم بعضاً إلى أهل الجور، ولكن انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضائنا فاجعلوه بينكم، فإني قد جعلته قاضياً، فتحاكموا إليه»^(٥).

قال المحقّق الأردبيلي: «ولا يضرّ ضعف السند به وبغيره، لموافقته للعقل،

١ الكافي ج ٤ ص ١٦٦.

٢ مجمع الفائدة والبرهان ج ٢ ص ٤٠٩.

٣ التهذيب ج ٥ ص ٣٣٢ حديث ١١٤٢.

٤ مجمع الفائدة والبرهان ج ٧ ص ٣٦.

٥ الكافي ج ٧ ص ٤١٢.

★ كان خَصِيصاً بعمر بن عبدالعزيز ثم يزيد بن عبد الملك

محمد بن قيس أبو نصر الأسدي الكوفي

■ كان خَصِيصاً والعامّة لهذه العلة تَضَعَفَه

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى

= كان خاصاً بحدِيثنا والعامّة لهذه العلة تَضَعَفَه

□ كان خَمَّاراً لَكِنَّهُ يُوَدِّي الحديث كما سمع

عوف العقيلي

■ كان خَيْرَاً = خَيْر

□ كان داعية طلبه مروان فهرب

يقطين بن موسى

■ كان ذا منزلة عند أبي عبدالله وأبي إبراهيم وأبي الحسن عليهم السلام

نصر بن قابوس اللخمي

← كان حظيًّا عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

□ كان الرئيس الذي يلقي السلطان

أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري

= أمير من قبل السلطان

■ كان رجلاً صالحاً

إبراهيم بن محمد بن العباس

← صالح

■ كان رجل صدق

القاسم بن عبد الرحمان شريك المفضل

● كان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا

وقبول الأصحاب إياه»^(١).

١١ - روى الكليني في باب النوادر من كتاب المعيشة، برقم ٢١:

«علي بن إبراهيم، عن أبيه» عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن رجل من المسلمين أودعه رجل من اللصوص دراهم أو متاعاً واللص مسلم، هل يردّ عليه؟ قال: لا يردّ عليه، فإن أمكنه أن يردّ على صاحبه فعل، وإلا كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها، فيعرّفها حولاً، فإن أصاب صاحبها ردّها عليه، وإلا تصدّق بها، فإن جاء صاحبها بعد ذلك خيّر بين الأجر والغرم، فإذا اختار الأجر فله الأجر، وإن اختار الغرم غرم له، وكان الأجر له»^(٢).

قال المحقق الكركي: «ولا يضرّ ضعف السند مع الشهرة»^(٣).

١٢ - روى الطوسي في باب النحل والهبة، برقم ٣٠:

«عنه، عن إبراهيم، عن عبد الرحمان بن حماد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنت بالخيار في الهبة ما دامت في يدك، فإذا خرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رجع في هبته فهو كالراجع في قيئه»^(٤).

قال المحقق الكركي: «ولا يضرّ ضعف السند مع الاعتضاد بالشهرة»^(٥).

١ مجمع الفائدة والبرهان ج ١٢ ص ٧.

٢ الكافي ج ٥ ص ٣٠٨.

٣ جامع المقاصد ج ٦ ص ٤٦.

٤ التهذيب ج ٩ ص ١٥٨ حديث ٦٥٣.

٥ جامع المقاصد ج ٩ ص ١٥٩.

يونس بن عبدالرحمن

■ كان ركناً

حذيفة بن اليمان

← أحد الأركان الأربعة

□ كان سفيان الثوري يكذِّبه

عباد بن عمير الكاهلي

★ كان شديد العناد في المذهب - أي الوقف -

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح

← واقفي

■ كان شيخاً بالجزيرة

علي بن محمد العدوي الشمشاطي

★ كان صحيحاً ثم خلط

طاهر بن حاتم

← مخلط

★ كان ضعيفاً على ما ذكره ابن الوليد

القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين

= ضعيف

★ كان ضعيفاً في الحديث

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري - سلمة بن الخطاب - سهل بن زياد الأدمي

= ضعيف

★ كان ضعيفاً في حديثه متهماً (متهماً)

إبراهيم بن إسحاق الأحمري

١٣ - روى الكليني في باب النوادر من كتاب الوصايا، برقم ٧:

«عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن إنسان أوصى بوصية فلم يحفظ الوصي إلا باباً واحداً منها، كيف يصنع في الباقي؟ فوقع عليه السلام: الأبواب الباقية يجعلها في البر»^(١).

قال السيد البروجردي: «وفي اعتبارها وإن كان تأمل لوجود سهل بن زياد، وكون محمد بن الريان غير معلوم الحال عندنا^(٢)، إلا أن المشهور قد عملوا بها، فتكون منجبرة»^(٣).

هذه موارد من انجبار ضعف السند بالشهرة الفتوائية أو بعمل الأصحاب، مما يعرف منها اعتبار الشهرة الفتوائية وعمل الأصحاب .
وبناءً على هذا الاعتبار قالوا أيضاً إن الشهرة الفتوائية كاسرة لصحة الرواية إذا كانت مخالفة لها .

لكنهم اشتروا في انكسار صحة الرواية شرطين هما:

الأول: أن تكون الشهرة الفتوائية مخالفة لها .

الثاني: أن تكون الرواية الصحيحة بمرئى ومسمع من الأصحاب .

يقول الميرزا حسين النائيني:

«لا إشكال في كون كل من الشهرة العملية والفتوائية على خلاف الرواية كاسرة

(١) الكافي ج ٧ ص ٥٨ .

(٢) لقد ذكره الطوسي في أصحاب الهادي عليه السلام من رجاله ص ٤٢٣ بعنوان «محمد ابن الريان بن الصلت» ووثقه، فعليه هو معلوم الحال .

(٣) تقريرات ثلاثة ص ٨٥ .

= ضعيف

★ كان عامل المنصور على الكوفة

عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العباس

← الولاية من قبل الظلمة

■ كان عبداً صالحاً

بلال بن رباح

← صالح

□ كان عراقياً

الحسين بن أحمد بن المغيرة

★ كان عشيراً لمعاوية

مسروق

← الولاية من قبل الظلمة

□ كان عظيماً عند السلطان

جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء

= أمير من قبل السلطان

■ كان علواً في الوقت

أحمد بن عبدالواحد ابن عبّدون

← علا إسناده

★ كان على الجيش من جهة المنصور و المهدي بعده

عبدالله بن يسار

← الولاية من قبل الظلمة

■ كان على رجالة أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين

للرواية الصحيحة إذا كانت بمرئى ومسمع منهم، فإن إعراضهم عنها مع كونها كذلك يوجب وهناً فيها لا محالة، نعم إذا كانت الرواية الصحيحة في غير المجاميع المعروفة واحتمل عدم اطلاع المشهور عليها لما كانت الشهرة على خلافها موجبة لو هنها وكسرها»^(١).

وصرح أيضاً بأن الشهرة الفتوائية تكون كاسرة لصحة الرواية اذا كانت الشهرة من القدماء، وأضاف: «لأن الكسر إنما يتحقق بالإعراض وعدم العمل بالرواية»^(٢).

وقال السيد البروجردى:

«إن الأخبار الشاذة التي أعرض عنها الأصحاب ساقطة عن الحجية، وإن لم يكن لها معارض، فكيف في صورة المعارضة؟، إذ عمدة الدليل على حجية الأخبار بناء العقلاء على العمل بها، ولا شك في أن الخبر الواصل إلى عبيد المولى إذا كان ممّا أعرض عنه بطانة المولى وخواصه العارفون بمرامه لا يعتني به العبيد قطعاً، وليس بناؤهم على العمل به البتة، وإن كان في غاية الصحة سنداً، بل كلما ازداد صحة ازداد ضعفاً»^(٣).

ومن الأخبار الصحيحة التي أعرض عنها الأصحاب ما رواه الكليني في باب البول يصيب الثوب أو الجسد، برقم ٤:

«علي بن إبراهيم، عن أبيه^(٤)، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

(١) أجود التقريرات ج ٢ ص ٩٩.

(٢) فوائد الاصول ج ٣ ص ١٥٤.

(٣) البدر الزاهر ص ٢٤٤.

(٤) لم يوثق إبراهيم بن هاشم في الاصول الرجالية، لكن جاء ضمن سند حديث رواه ابن

الكلح الضبي

■ كان علي عليه السلام يثني عليه وما كان سبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر

سعيد بن جبير

■ كان عندهما - أي عند علي بن الحسين و أبي جعفر عليهما السلام - وجيهاً

مقدماً

عبدالله بن شريك بن عدي العامري

← وجيه عند الأئمة عليهم السلام

★ كان غالباً

أحمد بن هلال العبرثاني

← غالي

■ كان فقيه أصحابنا بالكوفة

علي بن الحسن بن علي بن فضال

← فقيه

■ كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً

نوح بن شعيب البغدادي أو نوح بن صالح البغدادي

□ كان في حبس هارون

محمد بن سليمان النوفلي

★ كان في عداد الوزراء

أحمد بن حمزة بن بزيغ - محمد بن إسماعيل بن بزيغ

← الولاية من قبل الظلمة

■ كان في ما علمناه خياراً

شعيب مولى علي بن الحسين عليه السلام

حكيم بن حكيم الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أبول فلا أصيب الماء، وقد أصاب يدي شيء من البول فأمسحه بالحائط أو التراب، ثم تعرق يدي فأمسح وجهي، أو بعض جسدي، أو أصيب ثوبي؟ قال: لا بأس به»^(١).

قال المحقق الحلبي: «وأما خير حكم بن حكيم فإنه مطرَح، لأنَّ البول لا يزول عن الجسد بالتراب، باتِّفاق منَّا ومن الخصم»^(٢).

ومنها ما رواه الطوسي في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، برقم ٥٣: «ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن إسماعيل بن جابر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الماء الذي لا ينجسه شيء؟ قال: ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته»^(٣).

قال المحقق السبزواري: «لم اطلع على قائل بالعمل بمضمونه من المتقدمين»^(٤).

وقال صاحب الجواهر: «إنَّ هذه الرواية قد أعرض عنها الأصحاب»^(٥).

→ طوس في فلاح السائل ص ١٥٨ ثم قال: «ورواة الحديث ثقات بالاتفاق»، وقد اعتمد الأعلام في توثيق إبراهيم بن هاشم على هذا التصريح.

(١) الكافي ج ٣ ص ٥٥-٥٦.

(٢) المعبر ج ١ ص ٨٤.

(٣) التهذيب ج ١ ص ٤١ حديث ١١٤.

(٤) ذخيرة المعاد ج ١ ص ١٢٣.

(٥) جواهر الكلام ج ١ ص ١٧٨.

← خَيْر

★ كان في نفسه مختلطاً

جابر بن يزيد الجعفي

= مختلط

★ كان في هذا الوقت علواً فلم أسمع منه شيئاً

إسحاق بن الحسن العقرائي

= علا إسناده

□ كان قاصاً

الأسود بن ضريع

★ كان قاضياً ثقة

عنيسة بن بجاد

← الولاية من قبل الظلمة

★ كان قاضياً بالري ... ثقة

يحيى بن العلاء البجلي

← الولاية من قبل الظلمة

★ كان قاضياً بالكوفة

نوح بن دراج النخعي

← الولاية من قبل الظلمة

★ كان قاضياً لأبي جعفر - أي المنصور - بالهاشمية

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

← الولاية من قبل الظلمة

★ كان قاضياً لأبي جعفر - أي المنصور - على سواد الكوفة

ضعفه ابن الغضائري

ذكر العلامة الحلبي إبراهيم بن عبيد الله بن العلا المدني في القسم الأول من الخلاصة وأضاف: «قال ابن الغضائري: «ولا نعرفه^(١) إلا بما ينسب إليه عبد الله ابن محمد البلوي، وينسب إلى أبيه عبيد الله بن العلا عمارة بن زيد، وما يسند إليه إلا الفاسد المتهافت» أقول: «وهذا لا اعتمد على روايته لوجود طعن هذا الشيخ فيه، مع أنني لم أقف على تعديل من غيره»^(٢).

وقال شيخنا المجلسي رحمته الله: «إبراهيم بن عبيد الله المدني ضعيف»^(٣).

وذكر العلامة الحلبي أحمد بن رشيد بن خيثم العامري الهلالي في القسم الثاني من الخلاصة وأضاف: «قال ابن الغضائري: إنّه زيدي يُدخل حديثه في حديث أصحابنا، ضعيف، فاسد»^(٤).

وضعّفه شيخنا المجلسي رحمته الله^(٥).

وأرى أنّ تضعيفات ابن الغضائري لا يعتمد عليها، لأنّه تفرّد بها، وأفرط فيها.

ضعيف

قال الطوسي في أبان بن أبي عياش: «تابعي ضعيف»^(٦).

(١) هكذا في المصدر، وجاء في رجال ابن الغضائري ص ٣٧: «لا يعرف» بدل «لا نعرفه».

(٢) الخلاصة ص ١٩٨ - ١٩٩.

(٣) الوجيزة ص ٦.

(٤) الخلاصة ص ٢٠٥.

(٥) الوجيزة ص ٩.

(٦) رجال الطوسي ص ١٠٦.

عبدالله بن شبرمة الضبّي

← الولاية من قبل الظلمة

□ كان قبل ذلك معتزلياً و عاد

علي بن محمد بن العباس بن فسانجس

★ كان قديماً قاضياً بمكة

علي بن عبدالله بن عمران القرشي

← الولاية من قبل الظلمة

□ كان قديماً من الواقفة

عبيدالله بن أبي زيد أحمد الأنباري

■ كان كريماً على أبي جعفر عليه السلام

محمد بن الحسن الواسطي

← كريم على الأئمة عليهم السلام

□ كان له ثمان نسوة حين أسلم فأمر النبي صلى الله عليه وآله أن يختار أربعاً منهن

الحرث بن قيس بن عمير الأسدي

● كان له وجه عند الرضا عليه السلام

زكريا بن آدم الأشعري

← وجيه عند الأئمة عليهم السلام

■ كان له ورع واخبات

زكريا بن سابور

← ورع

■ كان مأموناً على الحديث

أحمد بن علي بن كلثوم

وضَعَفَه شيخنا المجلسي رحمته (١).

وقال الطوسي في أحمد بن بشير البرقي : « ضعيف » (٢).

وضَعَفَه شيخنا المجلسي رحمته (٣).

وأرى أنّ هذا الوصف وحده لا يكفي في تضعيف الموصوف به، لما ذكرنا في القسم الأول من هذا الكتاب أنّ الأعلام قد شرطوا في تضعيف الراوي ذكر السبب.

ضعيف في الحديث

وصف النجاشي أحمد بن محمد بن سيّار الكاتب بقوله : « ضعيف الحديث » (٤)، ومثله الطوسي (٥)، ووصف الطوسي أيضاً الحارث بن عمر البصري (٦) وعمرو بن جميع الأزدي (٧) بهذا الوصف.

وقال النجاشي بشأن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري : « كان ضعيفاً في الحديث »، وقال أيضاً بشأن سلمة بن الخطاب البراوستاني : « كان ضعيفاً في

(١) الوجيزة ص ٤.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٤٧.

(٣) الوجيزة ص ٨.

(٤) رجال النجاشي ص ٨٠.

(٥) الفهرست ص ٢٣.

(٦) رجال الطوسي ص ١٧٨.

(٧) رجال الطوسي ٢٤٩.

(٨) رجال النجاشي ص ١٢٢.

■ كان متقدماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

← متقدّم عند أحد الأئمة عليهم السلام

□ كان مجرداً في مذهب الإمامية

علي بن محمد بن العباس بن فسانجس

← خاصي

■ كان محبباً لعلي عليه السلام

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب

★ كان مختلطاً

إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي

← مختلط

★ كان مختلط الأمر في حديثه

إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي - زكريا بن محمد أبو عبدالله المؤمن

← مختلط

★ كان مرتفعاً في القول

موسى بن جعفر الكمندانى

= غالى

★ كان مستقيماً ثم تغير وأظهر القول بالغلوّ

طاهر بن حاتم

= غالى

□ كان مستملي أبي أحمد الجلودي

أحمد بن إبراهيم بن أحمد المعلى

حديثه»^(١)، وقال أيضاً بشأن سهل بن زياد الآدمي: «كان ضعيفاً في الحديث»^(٢)، ومثله قال بشأن «محمد بن خالد بن عبد الرحمان البرقي»^(٣)، وقال بشأن إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندي: «كان ضعيفاً في حديثه متهوداً»^(٤).
هذا ما عثرنا عليه بشأن الضعف في الحديث في كلمات الطوسي والنجاشي رحمهما الله .

ويظهر من العلامة الحلبي أنه عدّ نصّ «ضعيف في الحديث» من عبارات الجرح، لأنه ﷺ قد ذكر سلمة بن الخطاب في القسم الثاني من الخلاصة معتمداً على نصّ النجاشي هذا بشأنه مضافاً إلى تضعيف ابن الغضائري له^(٥)، لكنّه ذكر محمد بن خالد البرقي في القسم الأول، وقال - بعد أن ذكر توثيق الطوسي للبرقي هذا وتضعيف ابن الغضائري والنجاشي له - : «والاعتماد عندي على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي ﷺ من تعديله»^(٦)، وهذا خلاف ما صرح به في المبادئ قائلاً: «ومع التعارض يقدّم قول الجارح، إلا إذا نفى المعدّل ما أثبتته الجارح قطعاً فيتعارضان»^(٧).

وقال الشهيد الثاني في نكاح المتعة - بعد أن ذكر توثيق الطوسي لمحمد بن

(١) رجال النجاشي ص ١٨٧ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٥ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣٣٥ .

(٤) رجال النجاشي ص ١٩ .

(٥) خلاصة الأقوال ص ٢٢٧ .

(٦) خلاصة الأقوال ص ١٣٩ .

(٧) مبادئ الوصول إلى علم الأصول ص ٢١١ .

← المستملي

■ كان مشهوراً بالكلام كلّم الناس

الحكم بن هشام بن الحكم

← متكلّم

★ كان مع معاوية يوم صفّين

محمد بن عمرو بن العاص السهمي

□ كان معتزلياً ورجع على يد عبدالرحمن بن أحمد بن جبرويه

حمد بن عبدالله بن مملك

□ كان معتزلياً ثم أظهر الانتقال ولم يكن ساكناً

محمد بن عبدالملك بن محمد التبان

■ كان مُقَوِّهاً

موسى بن الحسن بن محمد النوبختي المعروف بابن كبريا

□ كان مقدّماً عند السلطان

داود بن القاسم الحضرمي

= أمير من قبل السلطان

□ كان مكاتباً

جعفر بن معروف

← له مكاتبة

□ كان ممّن ذكر أنّه يشرب النبيذ

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

□ كان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله عليه

السلام

خالد البرقي هذا - « لكن النجاشي ضعف محمداً ، وقال ابن الغضائري : حديثه يعرف وينكر ويروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ، وإذا تعارض الجرح والتعديل فالجرح مقدّم ، وظاهر حال النجاشي أنه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجال »^(١).

ويبدو من الماحوزي أنه ﷺ قد عدّ هذا النصّ من عبارات الجرح ، لأنه لم يذكر محمد بن خالد البرقي هذا في كتابه بلغة المحدثين الذي أهمل فيه ذكر من اختلف فيه كما أهمل فيه ذكر الضعفاء والمجاهيل^(٢).

وقد عدّ جماعة من الأعلام هذا النصّ من عبارات الجرح ، منهم : العلامة المجلسي ﷺ حيث عدّ في الوجيزة حديث سلمة بن الخطاب هذا ضعيفاً^(٣) ، ومنهم : الكاظمي فإنه قد وصف سلمة هذا بقوله : « الضعيف الحديث »^(٤) ، ومنهم الجزائري حيث عدّ سلمة هذا في قسم الضعفاء^(٥).

هذا وقد اعتمد السيد الخوئي ﷺ في تضعيف سلمة هذا على تضعيف النجاشي إياه^(٦) ، واقتصر في ترجمة الحارث بن عمر البصري على قول الطوسي فيه : « ضعيف الحديث »^(٧).

(١) المسالك ج ٧ ص ٤٦٧ .

(٢) راجع بلغة المحدثين ص ٤٠٧ .

(٣) الوجيزة ص ٥١ .

(٤) هداية المحدثين ص ٧٥ .

(٥) حاوي الأقوال ج ٣ ص ٤٩٦ .

(٦) معجم رجال الحديث ج ٨ ص ٢٠٤ .

(٧) معجم رجال الحديث ج ٤ ص ١٩٨ .

حريز بن عبدالله السجستاني

■ كان ممن يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام

عطية بن الحرث

= يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام

■ كان من أجل أصحاب الحديث

أبويحيى الجرجاني أحمد بن داود بن سعيد

■ كان من أرفع الناس لهذا الأمر

يزيد بن إسحاق شعر

★ كان من أصحاب المهدي [العباسي]

داود بن علي العبدي

● كان من أوثق الناس

محمد بن مسلم بن رباح الثقفي

← ثقة

● كان من أوثق الناس عند الخاصة والعامة

محمد بن أبي عمير

= أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث

← ثقة

□ كان من رواة الناس

علي بن حزور الكناسي

← راوي

■ كان من علماء الإمامية

بكر بن محمد بن حبيب المزني

وقال المجلسي الأول: «اعلم أنّ الغالب في إطلاقهم أنّه «ضعيف في الحديث» أي يروي عن كل أحد»^(١).

وقال الوحيد البهبهاني: «اعلم أنّه فرق بين ظاهر بين قولهم: «ضعيف» وقولهم: «ضعيف في الحديث» فالحكم بالقدح منه أضعف» ثم ذكر كلام جدّه المجلسي الأول هذا^(٢).

وقال الأعرجي: «فأما قولهم: «ضعيف في الحديث» فرّما ظهر من تخصيص الضعف بالحديث عدم القدح بالمحدّث، لكنّهم ربما فعلوا ذلك في المقدوح»^(٣).

وقال الشيخ حسين والد البهائي بشأن من وصف بهذا الوصف: «مثل هذا يكتب حديثه أيضاً للنظر والاعتبار، وربما يصلح شاهداً ومقوّياً»^(٤).

وعدّ المامقاني «ضعيف الحديث» من ألفاظ الذم، وأضاف: «وظاهر تقييد الضعف ونحوه بالحديث هو عدمه في نفسه»^(٥).

وأرى أنّ وصف «ضعيف في الحديث» جرح، ويعدّ حديث الموصوف به ضعيفاً.

(١) ترجمة محمد بن خالد من شرح مشيخة الفقيه - ملحق بروضة المتقين ج ١٤، ص

(٢) تعليقة منهج المقال ص ٨.

(٣) عدة الرجال ج ١ ص ١٥٤.

(٤) وصول الأخيار ص ١٩٢ - ١٩٣.

(٥) مقياس الهداية ج ٢ ص ٣٠٠.

← عالم

★ كان من الغلاة الحنفيين

محمد بن بحر الرهني

★ كان من الناوسية

أبان بن عثمان

← ناوسي

■ كان من وجوه المتكلمين من أصحابنا

علي بن إسماعيل بن شعيب

= متكلم

★ كان ناوسياً

سعد بن طريف

← ناوسي

□ كان نصر بن أحمد صاحب خراسان يكرمه ومن بعده من الملوك

إبراهيم بن علي الكوفي ، من أهل سمرقند

□ كان واليه - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على المدينة

سهل بن حنيف الأنصاري

= عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام على المدينة

■ كان وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر

إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة

■ كان وجهاً بالكوفة

سعيد بن أبي الجهم

● كان وجهاً عند أبي الحسن عليه السلام

ضعيف في مذهبه

قاله النجاشي بشأن إسحاق بن الحسن بن بكران العقرائي^(١)، وقال بشأن خبيري بن علي: «ضعيف في مذهبه، ذكر ذلك أحمد بن الحسين^(٢)، يقال في مذهبه ارتفاع»^(٣).

وقال السيد البروجردي معلقاً على كلام النجاشي بشأن إسحاق بن الحسن هذا قائلاً: «وتضعيفه له في مذهبه لا يفيد قدحاً فيه، لعدم ذكر السبب، واحتمال كونه شيئاً لا نراه ضعفاً»^(٤).

وقال السيد الخوئي في ترجمة خبيري بن علي: «إنَّ ضعف المذهب لا ينافي الوثاقة»^(٥).

وواضح أنَّ غاية ما يفيد هذا الوصف أنَّ الموصوف به فاسد المذهب، فلو عثر على توثيق لمن وصف بـ «ضعيف في مذهبه» عدَّ حديثه موثقاً.

ضمن له المعصوم ﷺ الجنة

روى الكشي بإسناده عن أبي بصير قال: «دخلت على أبي عبد الله ﷺ فقال

(١) راجع رجال النجاشي ص ٧٤.

(٢) هو أحمد بن الحسين الغضائري، ولم أجد في رجاله هذا النصّ بحق «خبيري بن علي»، نعم وصفه به العلامة الحلبي في الخلاصة ص ٢٢٠، للمزيد راجع رجال ابن الغضائري ص ٥٦.

(٣) رجال النجاشي ص ١٥٤.

(٤) مقدّمة ترتيب أسانيد كتاب الكافي ص ١١٥.

(٥) معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٧٩.

عبدالله بن يحيى الكاهلي

← وجهه عند الأئمة عليهم السلام

■ كان وجهاً في أصحابنا

خيثمة بن عبدالرحمن

■ كان وجهاً في أصحابنا القميين

محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

■ كان وجهاً في زمانه

هارون بن عبدالعزيز الأراجني

■ كان وجهاً في علم العربيّة واللغة

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

■ كان وجهاً في النحو واللغة ببغداد

محمد بن جعفر بن محمد الوداعي

★ كان وجهاً في الواقفة

الحسين بن أبي سعيد هاشم المكارى - هاشم بن حيان أبو سعيد المكارى ← واقفي

★ كان وزير المهدي

علي بن أبي نصر كوفي

← الولاية من قبل الظلمة

■ كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام

أيوب بن نوح

← وكيل

□ كان يتحقّق بأمرنا هذا

يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد

لي : حضرت علباء عند موته ؟ قال : قلت نعم ، وأخبرني أنك ضمننت له الجنة ، وسألني أن اذكرك ذلك ، قال : صدق .

قال فبكيت ثم قلت : جعلت فداك فما لي ، ألسنت كبير السنّ الضعيف الضرير البصير المنقطع إليكم ؟ فاضمنها لي ، قال : قد فعلت ، قال : قلت اضمنها على آبائك - وسميتهم واحداً واحداً - قال : قد فعلت ، قلت فاضمنها لي على رسول الله ﷺ قال : قد فعلت ، قال : قلت فاضمنها لي على الله تعالى ، قال : فأطرق ، ثم قال : قد فعلت^(١) .

وذكر شيخنا المجلسي رحمه الله علباء بن ذراع الأسدي وقال : «ممدوح»^(٢) .

(١) اختيار رجال الكشي من ١٧١ رقم ٢٨٩ ونحوه بأرقام ٣٥١ و ٣٥٢ .

(٢) الوجيزة ص ٦٨ .

= متحقّق بهذا الأمر

■ كان يتدبّر

موسى بن الحسن بن محمد النوبختي

= دتّين

■ كان يتعاطى الكلام

محمد بن جعفر بن محمد الوداعي - هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب

= متكلم

□ كان يتفقه على مذهب الشافعي في الظاهر ويرى رأي الشيعة الإمامية في الباطن

محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بالشافعي

□ كان يتكلم على مذهب أهل الظاهر في الفقه

علي بن عبدالله بن وصيف الناشء الصغير

■ كان يتوكّل لأبي الحسن عليه السلام

يونس بن يعقوب بن قيس البجلي

← وكيل

□ كان يجالسه - أي علي بن الحسين - عليه السلام

زيد بن أسلم العدوي

□ كان يختصّ بمذهبنا

هشام بن محمد السائب الكلبي

= خاصي

□ كان يختلف بين علي بن الحسين عليه السلام ومحمد بن الحنفية

القاسم بن عوف الشيباني

□ كان يخدم أبا الحسن عليه السلام

حرف العين

عامي

قال النجاشي يصف إبراهيم بن رجاء الشيباني المعروف بابن أبي هراسة :
« عامي »^(١).

وضَعفه شيخنا المجلسي رحمته الله^(٢).

وقال ابن شهر آشوب في أحمد بن عبد الملك المؤذن : « عامي المذهب إلا
أنَّ له : كتاب الأربعين في فضائل الزهراء عليها السلام »^(٣).

وضَعفه شيخنا المجلسي رحمته الله^(٤).

وأرى أنَّ هذا الوصف بحدِّ ذاته جرح، للمزيد راجع عنوان « فاسد المذهب ».

عامي المذهب إلا أنَّ كتابه معتمد

قاله الطوسي بشأن طلحة بن زيد^(٥).

وذكره العلامة الحلبي في القسم الثاني من الخلاصة^(٦).

وعَدَّ الشيخ عبد النبي الجزائري حديثه في قسم الضعاف^(٧).

(١) رجال النجاشي ص ٢٣.

(٢) الوجيزة ص ٥.

(٣) معالم العلماء ص ٢٥.

(٤) الوجيزة ص ١٠.

(٥) الفهرست ص ٨٦.

(٦) خلاصة الأقوال ص ٢٣١.

(٧) حاوي الأقوال ج ٤ ص ٢١.

خالد بن نجیح الجوّان

← خادم أحد المعصومين عليهم السلام

□ كان يخفي أمره كثيراً ثم ظاهر بالدين في آخر عمره

سهل بن أحمد الديباجي

★ كان يرى رأي الاموية

الخبثات بن يزيد

■ كان يرى رأي العلوية

الضحاك بن قيس التميمي

★ كان يعاند في الوقف ويتعصب

الحسن بن محمد بن سماعة

← واقفي

□ كان يعتقد الإمامة

الحسن بن علي بن الحسن الأطروش

■ كان يعدّ بألف رجل

محمد بن عمر بن عبيد الأنصاري

← شجاع

□ كان يقول إنّه من آل أبي طالب

علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي

□ كان يقول بقولنا

رهم الأنصاري

← إمامي

□ كان يكتب بين يديه - أي أمير المؤمنين - عليه السلام

وقال العلامة المجلسي: «طلحة بن زيد ضعيف كالموثق، لأنه قال الشيخ: كتابه معتمد»^(١).

وقال الوحيد البهبهاني: «قولهم: «معتمد الكتاب» وربما جعل ذلك مقام التوثيق»^(٢)، للمزيد راجع عنوان «معتمد عليه».

علا إسناده

قال النجاشي بشأن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «كان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر، وعمّر وعلا إسناده»^(٣). ويعرف من جملة «عمّر» أنّ جعفر بن محمد هذا قد سمع من القدماء، فلهذا قد علا إسناده.

ويؤيد هذا المعنى ما قاله النجاشي أيضاً بشأن أحمد بن عبد الواحد ابن عبدون «وكان لقي أبا الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الزبير، وكان علواً في الوقت»^(٤).

فيكون علو إسناد أحمد بن عبد الواحد هذا بسبب لقاءه ابن الزبير هذا الذي توفي عام ٣٤٨.

وأيضاً قال بشأن إسحاق بن الحسن العقرائي: «كثير السماع، ضعيف في مذهبه، رأيته بالكوفة وهو مجاور، وكان يروي كتاب الكليني عنه، وكان في هذا

(١) الوجيزة ص ٥٦.

(٢) التعليقة على منهج المقال ص ١٠.

(٣) رجال النجاشي ص ١٢٢.

(٤) رجال النجاشي ص ٨٧.

مسلم والد القاسم

← كاتب أمير المؤمنين عليه السلام

★ كان يكتب للمنصور والمهدي على ديوان الخراج

الفضل بن سليمان الكاتب

← الولاية من قبل الظلمة

□ كانت له رياسة في الكرخ

محمد بن محمد بن أحمد البجلي

■ كانت له عند الأئمة عليهم السلام حُظوة و قدم

أبان بن تغلب

← كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ كانت له عنده - أي عند الرضا عليه السلام - منزلة شريفة

صفوان بن يحيى

← كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ كانت له محبة

قيس بن الربيع الأسدي

□ كانت له منزلة بمصر

محمد بن أحمد بن إبراهيم الصابوني

□ كانت له منزلة عند السلطان

محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني

= أمير من قبل السلطان

■ كانت له منزلة في أصحابنا

علي بن سليمان بن الحسن الزراري

الوقت علواً، فلم أسمع منه شيئاً»^(١).

فيكون علو إسناده بسبب لقاءه الكليني المتوفى عام ٣٢٩، ويكون سبب عدم سماعه منه هو ضعف مذهب إسحاق هذا، فلولا هذا الروى عنه، لأنَّ علو الإسناد أمر مطلوب عند رواة الحديث. فعليه يكون هذا الوصف مدحاً بشأن الموصوف به.

عُلم القرآن في النوم

روى الكشي بإسناده عن أبي الحسن عليه السلام قال: «ذكر أنَّ مسلماً مولى جعفر بن محمد سندي، وأنَّ جعفرأ قال له: أرجو أن تكون وفقت الإسم، وأتته عُلم القرآن في النوم، فأصبح وقد علمه، قال محمد بن الوليد: كان من أولاد السند»^(٢).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام بقوله: «ممدوح»^(٣).

وأرى أنَّ هذا الوصف مدح بشأن الموصوف به.

علمه المعصوم عليه السلام دعاء نجا به من أيدي الظالمين

ذكر شيخنا المجلسي عليه السلام داود بن الحسن الحسني ووصفه قائلاً: «صاحب

(١) رجال النجاشي ص ٧٤.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٣٣٨ - ٣٣٩ رقم ٦٢٤ و ٦٢٥.

(٣) الوجيزة ص ١٠٨.

■ كانت له منزلة من الزهد والعبادة

صفوان بن يحيى

= زاهد

■ كبير الشأن

معاوية بن عمّار الدهني

■ كبير المنزلة بقم

محمد بن جعفر بن أحمد بن بُطّة

■ كتابه معتمد

طلحة بن زيد

← معتمد عليه

■ كتبه قريية

معلّى بن محمد البصري

□ كثير الأدب

فارس بن سليمان الأرجاني - محمد بن جعفر بن أحمد بن بُطّة

= أديب

□ كثير الاصول

أحمد بن محمد بن عمار الكوفي

= الأصل

□ كثير التصانيف

حميد بن زياد - سعد بن عبدالله الأشعري

= له كتاب

□ كثير التصانيف في السير

دعاء أم داود، ممدوح»^(١).

وذكره ابن عنبه بعنوان: «داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأضاف: «يكنى أبا سليمان، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحضن، وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام، وحبه المنصور الدوانيقي، فأفلت منه بالدعاء الذي علمه الصادق عليه السلام لأمه أم داود، ويُعرف بدعاء أم داود، وبدعاء يوم الاستفتاح، وهو النصف من رجب، وتوفي داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة»^(٢).

وأورد ابن طاوس هذا الدعاء في الإقبال، وعبر عن أم داود بقوله: «جدتنا الصالحة المعروفة بأم خالد البربرية»^(٣).

وأورد الصدوق هذا الدعاء بأسانيد له متعددة تنتهي إلى فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين»^(٤).

وروى الكشي بإسناده عن رزام مولى خالد القسري أن الإمام الصادق عليه السلام كتب إليه بخطه دعاءً، فدعا به رزام ونجا»^(٥).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «رزام بن مسلم ممدوح»^(٦).

(١) الوجيزة ص ٤٤.

(٢) عمدة الطالب ص ١٨٩.

(٣) راجع إقبال الأعمال ج ٣ ص ٢٣٩ - ٢٥٤، وعنه بحار الأنوار ج ٩٨ ص ٣٩٧ - ٤٠٦ وج ٤٧ ص ٣٠٧ - ٣٠٨ علماً بأن ابن عنبه ذكر أن أم داود «هي أم ولد رومية تدعى حبيبة» عمدة الطالب ص ١٠١.

(٤) راجع فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢ - ٣٧، وعنه بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٤٢ - ٤٦.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣٤١ رقم ٦٣٣.

(٦) الوجيزة ص ٤٦.

علي بن محمد المدائني

= له كتاب

□ كثير الحديث

الحسن بن حُرْزاذ القمي - الحسن بن متيل - الحسن بن محمد بن سماعة - الحسن بن موسى الخشاب - حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة أبريعلی - علي بن أحمد بن الحسين الطبري - علي بن عبدالرحمن بن عيسى القناني - فارس بن سليمان الأرجاني - محمد بن إبراهيم النعماني - محمد بن أحمد بن محمد ابن أبي الثلج - محمد بن العباس بن علي بن مروان ابن الحجام -

محمد بن يحيى العطار

= كثير الرواية

□ كثير الرواية

جبرئيل بن أحمد - الحسن بن الحسين اللؤلؤي - الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أخو الصدوق - حمدويه بن نصير - العباس بن عامر القصباني - عبيس بن هشام الناشري - علي بن محمد بن فيروزان القمي - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب - محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني - محمد بن علي بن الفضل بن تمام - محمد بن عيسى بن عبيد - محمد بن يحيى العطار - يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري

جمع كثيراً من الأخبار - روى وأكثر الرواية - سمع الحديث فأكثر - سمع حديثاً كثيراً - سمع كثيراً - سمع وأكثر - كثير الأخبار - كثير الحديث - كثير السماع والرواية - مكثر من الحديث - واسع الأخبار - واسع الرواية - يروي عن خلق كثير

■ كثير الزهد

ثعلبة بن ميمون

= زاهد

□ كثير السماع

عملت الطائفة بما رواه

قال الشيخ الطوسي في مبحث ما يترجح به من الأخبار بعضها على بعض من كتابه عدة الأصول: «عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، وغيث بن كلوب، ونوح بن دراج، والسكوني وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام، فيما لم ينكروه، ولم يكن عندهم خلافه»، ثم قال: «عملت الطائفة بأخبار الفطحية، مثل عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران، وعلي بن أبي حمزة، وعثمان بن عيسى، ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والباطريون وغيرهم، فيما لم يكن عندهم خلاف فيه»، ثم قال:

«وأما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء، فما يختص الغلاة بروايته، فإن كانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو، عمل بما رووه في حال استقامته، وترك ما رووه في حال تخليطهم خطاءهم^(١)، ولأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه أبو الخطاب محمد بن أبي زينب في حال استقامته، وتركوا ما رواه في حال تخليطه، وكذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي، وابن أبي عذافر، وغير هؤلاء»^(٢).

وقد احتج جماعة من الأعلام بهذا النص في العمل بروايات جماعة ممن ذكرهم الطوسي في هذا النص:

منهم هو عليه السلام، حيث روى في باب ميراث المجوس من التهذيب بقوله: «محمد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن

(١) هكذا في نسختنا المعتمدة، وفي نسخة أخرى: «تخليطهم وخطاءهم».

(٢) عدة الأصول ج ١ ص ٣٨٠ - ٣٨١.

إسحاق بن الحسن بن بكران العقرائي - الحسين بن عبدالله الغضائري

= كثير الرواية

■ كثير العبادة

أيوب بن نوح - ثعلبة بن ميمون

= عابد

■ كثير العلم

الحسن بن موسى الخشاب - حمدويه بن نصير - حمزة بن بزيع - علي بن الحسن بن علي بن

فضال - محمد بن أحمد بن عبدالله الصفواني - محمد بن جرير بن رستم الطبري

= عالم

■ كثير العمل

محمد بن إسماعيل بن بزيع

■ كثير المحاسن

الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش

□ كثير المراسيل

أحمد بن محمد بن سيار الكاتب

= اعتمد المراسيل

★ كذاب

طاهر بن حاتم - عبدالله بن القاسم الحضرمي - محمد بن عبدالله بن مهران الكرخي - وهب بن

وهب

اشتهر بالكذب بالكوفة - كان ابن الوليد يقول: إنّه كان يضع الحديث والله أعلم - من الكذابين

المشهورين - يضع الحديث - يكذب على أبي جعفر عليه السلام - يكذب على رسول الله

(ص)

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يورث المجوسي إذا تزوج بأتمه وابنته من وجهين ، من وجه أنها أمه ، ووجه أنها زوجته .

ثم ذكر ما اختلف أصحابنا في هذه المسألة وقال : « والصحيح عندي أنه يورث المجوسي من جهة النسب والسبب معاً ، سواء كان ممّا يجوز في شريعة الإسلام ، أو لا يجوز ، والذي يدل على ذلك الخبر الذي قدمناه عن السكوني ، وما ذكره أصحابنا من خلاف ذلك ليس به أثر عن الصادقين عليهم السلام ، ولا عليه دليل من ظاهر القرآن ، بل إنما قالوه لضرب من الاعتبار ، وذلك عندنا مطرح بالإجماع »^(١).

وقال أيضاً في النهاية : « إنهم يورثون من الجهتين معاً ، سواء كان ممّا يجوز في شريعة الإسلام ، أو لا يجوز ، هذا القول عندي هو المعتمد عليه » ، ثم قال : « قد رويت الرواية الصريحة ، وقد أوردناها في كتاب تهذيب الأحكام ، بأنهم يورثون من الجهتين جميعاً »^(٢).

وهذا صريح في احتجاجه برواية السكوني هذه .

علماً بأن « بنان بن محمد » في سند التهذيب هذا هو « عبد الله بن محمد بن عيسى » ولم يستثنه ابن الوليد من رواية محمد بن أحمد بن يحيى ، و « ابن المغيرة » هو « عبد الله بن المغيرة » من أصحاب الإجماع .

وممن اعتمد على هذا النصّ المحقق الحلّي ، حيث أورد ما رواه الكليني قائلًا : « حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن

١ تهذيب الأحكام ج ٩ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ حديث ١٢٩٩ وذيله .

(٢) النهاية ص ٦٨٣ - ٦٨٤ .

□ كريم

← سخي

■ كريم على الأئمة عليهم السلام

كان كريماً على أبي جعفر عليه السلام وأنّ أبا الحسن عليه السلام أنفذ نفقته في مرضه وأقام
مأتمه عن موته - كريم على أبي عبدالله عليه السلام

■ كريم على أبي عبدالله عليه السلام

عبدالله بن أبي يعفور

← كريم على الأئمة عليهم السلام

★ كلّ كتبه تخليط

يونس بن ظبيان

← مخلّط

● كلّ ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه

جعفر بن محمد بن قولويه

★ كيسانيّ

حيّان السّراج - عامر بن وائلة - المرقع بن قمامة الأسدي

يقول بحياة محمد بن الحنفية

حرف اللام

□ لا أحسبه إلاّ (...)

زكريا بن سابور

● لا أحسبه إلاّ فلاناً - أي ثقة -

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الماء يُطَهَّر ولا يُطَهَّر»^(١).

وأجاب على من قدح في سند هذا الحديث بأن «السكوني» عامي قائلاً: «قلنا: هو وإن كان عامياً فهو من ثقات الرواة» ثم ذكر كلام الطوسي في العدة هذا وقال: «وَكُتِبَ جماعتنا مملوءة من الفتاوى المستندة إلى نقله، فلتكن هذه كذلك»^(٢).

وأشار أيضاً إلى ما رواه الشيخ الطوسي بقوله: «محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه قال: يطلب الماء في السفر إن كانت الحزونة فغلوته سهم، وإن كان سهولة فغلوتين، لا يطلب أكثر عن ذلك»^(٣).

ثم قال: «والتقدير بالغلوته والغلوتين رواية السكوني، وهو ضعيف، غير أن الجماعة عملوا بها»^(٤).

ومنهم السيد ميرداماد حيث قال في الراشحة التاسعة من رواشحه: «لقد ملأ الأفواه والأسماع، وبلغ الأرباع والأصقاع أن السكوني - بفتح السين، نسبة إلى حيٍّ من اليمن - الشعيري الكوفي - وهو إسماعيل بن أبي زياد، واسم أبي زياد مسلم - ضعيف، والحديث من جهته مطروح، غير مقبول، لأنه كان عامياً، حتى صار في المثل السائر في المحاورات: «الرواية سكونية»، وذلك غلط من

(١) الكافي ج ٣ ص ١ حديث ١ باب طهور الماء من كتاب الطهارة.

(٢) المسائل العزية ضمن الرسائل التسع ص ٦٤ - ٦٥.

(٣) التهذيب ج ١ ص ٢٠٢ حديث ٥٨٦.

(٤) المعتمد ج ١ ص ٣٩٣.

■ لا أحسبه إلا فلاناً - أي ممدوحاً -

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

□ لا أعرف غير هذا

أحمد بن عمرو بن منهال

■ لا بأس به

إبراهيم بن إسحاق بن ازور - إبراهيم بن محمد بن فارس - أحمد بن أبي عوف - حفص بن سالم
أبو ولاد الحنّاط - خضر بن عيسى - سلام بن غانم الحنّاط - سهل بن أحمد الديباجي - علي بن
حسان الواسطي - علي بن خليلد - قيس أبو إسماعيل الكوفي - المثنى بن عبد السلام - المثنى بن
الوليد - محمد بن أحمد بن أبي عوف - محمد بن يزداد الرازي - هلال بن إبراهيم الدلفي

ليس به بأس

★ لا خير فيه

عبدالله بن القاسم الحضرمي

■ لا شك فيه

أزيد بن حميرة - عبيد بن زرارة

← لا يطعن عليه

★ لا شيء

أحکم بن بشّار - منخل بن جميل

ليس بذلك - ليس بشيء

■ لا لیس فيه

عبيد بن زرارة

← لا يطعن عليه

■ لا نعرف منه إلا خيراً

مشهورات الأغاليط، والصحيح أنَّ الرجل ثقة، والرواية من جهته موثقة، ثم ذكر كلام الشيخ الطوسي في العدة هذا، ثم قال: «وبالجمله لم يبلغني من أئمة التوثيق والتوهين في الرجال رمي السكوني بالضعف، وقد نقلوا إجماع الإمامية على تصديق ثقته، والعمل بروايته، فإذن مروياته ليست ضعافاً، بل هي من الموثقات، المعمول بها، والطمع فيها بالضعف من ضعف التمهّر، وقصور التنبُّع»^(١).

ومهم الشيخ الحرّ العاملي في الفائدة السابعة من خاتمة الوسائل، حيث أورد كلام الطوسي هذا بالتفصيل^(٢).

ومهم الوحيد البهبهاني في الفائدة الثالثة من مقدّمته على منهج المقال تحت عنوان أمارات الوثاقة والمدح والقوّة، حيث قال: «ومنها أن يكون الراوي ممّن ادّعي اتفاق الشيعة على العمل بروايته، مثل السكوني، وحفص بن غياث، وغياث بن كلّوب، ونوح بن درّاج، ومن مائلهم من العامّة، مثل طلحة بن زيد^(٣) وغيره، وكذا مثل عبد الله بن بكير، وسماعة بن مهران، وبني فضال، والطاطريون، وعمّار الساباطي، وعلي بن أبي حمزة، وعثمان بن عيسى من غير العامّة، فإنّ جميع هؤلاء نقل الشيخ عمل الطائفة بما رووه، وربما ادّعى بعض بثبوت الموثقية من نقل الشيخ هذا، ولذا حكموا بكون علي بن أبي حمزة موثقاً^(٤)، وكذا السكوني ومن مائله، وربما جعل ذلك عن الشيخ شهادة منه،

(١) الرواشح السماوية ص ٥٦ - ٥٨.

(٢) الوسائل ج ٣٠ ص ٢٣٠ - ٢٣٢.

٣ طلحة بن زيد لم يذكره الطوسي في نصّه هذا.

(٤) كلمة «موثقاً» ساقطة من نسختنا المعتمدة، وأثبتناها من النسخة المحققة المطبوعة

سالم بن أبي سلمة الكندي

لم أسمع فيه إلا خيراً - ما سمعت فيه إلا خيراً

□ لا نعرفه

سعد بن مسلم

← مجهول

□ لا يبالي عمّن أخذ

محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري

يتساهل في الحديث

□ لا يحتجّون بحديثه

عبدالله بن محمد بن عقيل

□ لا يروي إلا عن ثقة

← روى عن الثقات ورووا عنه

■ لا يزداد على الكبر إلا خيراً

سنان والد عبدالله بن سنان

■ لا يطعن عليه في شيء

عبدالله بن سنان - علي بن سليمان بن الحسن الزراري - محمد بن الحسن بن أبي سارة - معاذ

بن مسلم بن أبي سارة - هارون بن موسى التلعكبري - يحيى بن زكريا العلاف - يعقوب بن

إسحاق بن السكيت

لا شكّ فيه - لا لبس فيه - لا يعترض عليه بشيء من الغمز - لم يعثر له على زلّة فيه ولا ما يشينه

- ما عليه في نفسه مطعن في شيء

★ لا يعاب به

مفضّل بن عمر الجعفي

ثم قال :

« الظنّ الحاصل من عمل الطائفة أقوى من الموثّقة بمراتب شتى ، ولا أقلّ من التساوي ، وكون العمل برواية الموثّق من جهة عدالته محلّ تأمّل »^(١) .
ومنهم أبو علي الحائري حيث قال في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني : « من المشهورات التي لا أصل لها تضعيف السكوني » ثم قال : « فقد رأيت دعوى إجماع الطائفة على العمل بروايته ، فالتضعيف من أين ؟ »^(٢) .
وممّن اعتمد على هذا النصّ السيد بحر العلوم حيث قال في ترجمة إسماعيل بن أبي زياد السكوني : « وقد نقل الشيخ في العدة اتفاق الطائفة على العمل برواية السكوني ، في ما لم ينكروه ، ولم يكن عندهم خلافه » ثم أورد كلمات الأعلام بهذا الشأن وقال : « وبما ذكرناه ظهر أنّ ما اشتهر - الآن - من ضعف السكوني فهو من المشهورات التي لا أصل لها »^(٣) .

وكان الصدوق عليه السلام من الذين رفضوا الاحتجاج برواية السكوني التي قدمناها نقلاً عن التهذيب في باب ميراث المجوس قائلاً : « ولا افتي بما ينفرد السكوني بروايته »^(٤) .

ومن الذين رفضوا التمسك بهذا النصّ ابن إدريس حيث ردّ على شيخ الطائفة لاعتماده على رواية السكوني في ميراث المجوس ، ثم قال : « إنّ راوي الرواية

→ مع رجال الخاقاني ص ٥٥ .

(١) مقدمة تعليقة منهج المقال ص ١١ .

(٢) منتهى المقال ج ١ ص ٤٤ - ٤٥ .

(٣) رجال السيد بحر العلوم ج ٢ ص ١٢٣ - ١٢٥ .

(٤) الفقيه ج ٤ ص ٢٤٩ ذيل حديث ٨٠٤ .

= لا يعول عليه

★ لا يعتد بروايته

عبدالله بن القاسم الحضرمي

← لا يعول عليه

■ لا يعترض عليه بشيء من الغمز

رفاعة بن موسى الأسدي

← لا يطعن عليه

★ لا يعتمد عليه في شيء

محمد بن علي بن إبراهيم أبو سمينة

← لا يعول عليه

● لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه

عبدالله بن المغيرة الجلي

□ لا يعرف

عمر بن المختار الخزاعي

← مجهول

□ لا يعرف بأكثر من هذا

عبدالله بن أبي خالد

← مجهول

□ لا يعرف بغير هذا

أبو حيون - خيثم

← مجهول

□ لا يعرف من أمره غير هذا

التي اعتمدها عليه السلام وهو إسماعيل بن أبي زياد السكوني ما حصلت فيه الطريق التي راعاها شيخنا، ولا الصفة التي اعتبرها، بل هو عامي المذهب، ليس من جملة الطائفة، وهو غير عدل عنده، بل كافر، فكيف اعتمد على روايته، وهو لا يقول بذلك»، ثم أورد كلام سديد الدين الحمصي نقلاً عن كتابه «المصادر» حيث ردّ فيه على شيخ الطائفة في هذه المسألة مستحسناً إياه^(١).

ومنهم الفاضل الآبي حيث ردّ على قول شيخ الطائفة في مسألة ميراث المجوس، وقال: «إنّ السكوني عامي المذهب، لا يعتمد على ما ينفرد به»، ثم أشار إلى الروايتين اللتين أوردتهما شيخ الطائفة في التهذيب بعد رواية السكوني^(٢)، وقال: «إنّهما مرسلتان، على أنّهما غير دالّتين على محلّ النزاع»^(٣).

عَيْنٌ

قال النجاشي يصف محمد بن بكران بن عمران الرازي: «عين، مسكون إلى روايته»^(٤).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح»^(٥).

(١) السرائر ج ٣ ص ٢٨٨ - ٢٩٣.

(٢) راجع التهذيب ج ٩ ص ٣٦٥ حديث ١٣٠٠ و ١٣٠١.

(٣) كشف الرموز ج ٢ ص ٤٨٥.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٩٤.

(٥) الوجيزة ص ٩١.

عمارة بن زيد الخيواني

← مجهول

★ لا يعمل بما انفرد به من الرواية

سليمان بن عبدالله الديلمي - محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي -

= لا يعوّل عليه

★ لا يعوّل عليه

محمد بن سنان الزاهري - معلى بن خنيس

غير معتمد - لا يعبأ به - لا يعتد بروايته - لا يعتمد عليه - لا يعمل بما انفرد به من الرواية - لا

يلتفت إليه - لا يلتفت الى مرواه - لا يلتفت الى ما ينفرد به

★ لا يعوّل عليه في شيء

محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي -

← لا يعوّل عليه

★ لا يقول بإمامة الرضا عليه السلام

الحسين من أصحاب الكاظم

← واقفي

★ لا يلتفت إليه

علي بن أحمد بن نصر البندنجي - أحمد بن محمد الأملي

← لا يعوّل عليه

★ لا يلتفت إلى ما رواه

يونس بن ظبيان

← لا يعوّل عليه

★ لا يلتفت إلى ما ينفرد به

حرف الغين

غال

قال الكشي في أحكم بن بشار المرزوي: «غال لا شيء»^(١).
وضَعفه شيخنا المجلسي رحمته^(٢).

ونقل النجاشي بشأن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أصحابنا القميين أنهم
ضَعفوه وقالوا: «هو غال، وحديثه يُعرف ويُنكر»^(٣).

وقال الطوسي فيه: «ضعيف، ذكر ذلك ابن بابويه»^(٤).
وضَعفه شيخنا المجلسي رحمته^(٥).

الغلوّ

لا شك أنّ الحديث عن الغلوّ وتحديد معناه بالضبط ليس سهلاً، حتى يُعرف
من خلاله مصداق الغالي بالضبط، لأنّ كلمات أكثر العلماء في هذه المسألة لم
تكن واضحة وصریحة، وكلّ ما ذكروه في معنى الغلوّ لم يكن شافياً وافياً.

وفي هذا الفصل أذكر ما توصلت إليه من موارد أطلق عليها عنوان «الغلوّ»:

١ - من يتخذ من المعصومين عليهم السلام آلهة، لهم الخلق والأمر، يتصرّفون في كل
شيء، هذا يعدّ عند فقهاءنا غالباً، وقد حكموا بكفره، ومن شروط قبول الحديث

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٦٩، رقم ١٠٧٧.

(٢) الوجيزة ص ٧.

(٣) رجال النجاشي ص ٧.

(٤) رجال الطوسي ص ٤٤٧.

(٥) الوجيزة ص ٩.

محمد بن سنان الزاهري

← لا يعول عليه

■ لَجَأَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ سَابَاطٍ

سعد بن مسعود الثقفي

■ لَحِقَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صَفِّينَ

أبو شمير بن أبرهة بن الصباح الحميري

★ لَحِقَ بِمَعَاوِيَةَ

عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب

■ لَزِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أبورافع مولى رسول الله

■ لَطِيفَ الْكَلَامِ

الحسين بن اشكيب

← جَيِّدَ الْكَلَامِ

□ لِنُغْوَى

ثعلبة بن ميمون - محمد بن سلمة بن أرتبيل

← أديب

■ لَقِيَ جَلَّةَ مَنْ كَانَ فِي عَصْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ وَالْعُلَمَاءِ

نصر بن صباح البلخي

■ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ إِلَّا خَيْرًا

علي بن عبدالله بن مروان

= لا نعرف منه إلا خيراً

□ لَمْ تَثْبُتْ مَعْرِفَتُهُ

الإيمان، فلا تقبل رواية هؤلاء الغلاة.

٢ - من يعتقد أنّ الله قد فوّض إلى المعصومين عليهم السلام بعض الأمور كالتشريع في بعض الأحكام، وهذا الاعتقاد لو أدى إلى الخروج من سلطان الله عزّ وجل فهو أيضاً كافر، فلا تقبل روايات هذه الطائفة.

٣ - من يعتقد أنّ الله قد أذن لأنبيائه وأوليائه أن يظهرُوا آيات ومعجزات لتثبت بها حقّانيتهم، ويعرف الناس بها صدقهم، مثل إحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص، وتسبيح الحصى، وحنين الجزع، وطّي الأرض، وتكلم الحيوانات، والعلم بمنطق الطير، وتسخير الرياح والجنّ، وقلب العصا الجامدة إلى ثعبان تسعى، وجعل النار برداً وسلاماً، وغير ذلك.

ولا شك أنّ هذا الاعتقاد ليس غلوّاً، بل الذي ينكر هذه الآيات لو انتهى إنكاره إلى تكذيب الأنبياء فهو كافر.

٤ - من يعتقد بأن المعصومين عليهم السلام قد عصمهم الله من الزلل، وطهرهم من كل دنس، فهم لا يذنبون، ولا يسهون، ولا يخطؤون، لا في تلقّي العلوم ولا في عطائهم للناس، وهذه الطائفة لا تعدّ من الغلاة.

٥ - من يعتقد أنّ حياة المعصومين عليهم السلام لم تقتصر بفترة ولادتهم حتى مماتهم، بل يعتقد أنّ الله خلقهم أنواراً، فجعلهم بعرشه محدقين، حتى اقتضت مصلحته أن ينزلوا إلى هذا العالم المادّي، ليكونوا هداة وساسة، ويعتقد أنّ حياتهم ومماتهم سواء، هذا لا يعدّ غالياً.

وأرى أنّ التهريج بقضية الغلوّ كان من المؤامرات التي دبّرها أعداء أهل البيت عليهم السلام، ليمنعوا المحدثين من أن يرووا فضائلهم عليهم السلام.

فعلية لا يعبأ باتهام كلّ من وُجّهت إليه هذه التهمة، لاحتمال أن يكون ذلك قد

محمد بن عبدالله ، روى عنه أبان بن عثمان

← مجهول

□ لم نعثر له على رواية

قنبر مولى أمير المؤمنين عليه السلام

■ لم يُر في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

□ لم يرو عنهم عليهم السلام

[أفرد الطوسي في آخر رجاله باباً بهذا العنوان ذكر فيه نحو خمسمائة اسماً ، وقد أفردنا لمن تكرر

اسمه منهم في الأبواب الأخرى من رجاله هذا في مقال مستقل وأجبنا على ما يمكن أن يرد

عليه من النقض ، طبع في العدد الثاني من مجلة الفكر الإسلامي عام ١٤١٤ هـ]

□ لم يسمع منه

علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور

■ لم يعثر له على زلّة فيه ولا ما يشينه

علي بن الحسن بن علي بن فضال

= لا يطعن عليه

□ لم يعرفه علي بن الحسن

عبدالنور بن عبدالله بن سنان الأسدي

★ لم يكن بذاك

عيسى بن المستفاد - الفضل بن أبي قرة التميمي

★ لم يكن بذاك في المذهب والحديث وإلى الضعف ما هو

علي بن أبي صالح بزرج

← غير خاص في أصحابنا

نشأ من مؤامرة أعداء أهل البيت عليهم السلام، أو نشأ نتيجة للجهل بمقامهم الرفيع عند الله عزّ وجلّ، ولا يعرف الرامي أنّهم عليهم السلام أعزّ الخلق على الله، وأقربهم إليه، فهو جلّ وعلا أحبّهم، وفضلهم على البرية، فأعطاهم ما لم يعط أحداً من خلقه .
وبعد هذا يبقى علينا أن نبحث، عن قبول حديث من أنّهم بالغلوّ أو رفضه .
هل نقبل أحاديثه كلّها، سواء كانت في الاعتقادات أو في غيرها؟ .
أو نرفض ما رواه في الاعتقادات، ونقبل ما رواه في الفقه؟ .
وهل رفض حديث واحد من أحاديث شخص يستلزم رفض جميع مروياته؟ .

هذه أسئلة يجب على الباحث في هذا الفن أن يحصل على الجواب عنها، حتى يعرف صحّة أو عدم صحّة ما نسب إلى بعض الرواة من الغلوّ .
قال السيد البروجردي: «إنّ كثيراً ممّن نسب إليهم الغلوّ كان لهم عقائد صحيحة ومتقنة، غاية الأمر أنّ بعض الشيعة كانوا لقصورهم في بعض العقائد ربّما يعدّون بعض العقائد الكاملة الصحيحة غلوّاً وإفراطاً، فلا يلتفت إلى كثير ممّا ينسب إلى الأصحاب من الغلوّ والإفراط»^(١)

★ لم يكن بذلك الثقة في الحديث

أحمد بن علي الرازي

قال أصحابنا لم يكن بذاك - لم يكن في الحديث بذاك

★ لم يكن بكلّ الثبت في الحديث

سهيل بن زياد الواسطي

★ لم يكن بالمرضي

القاسم بن محمد القمي الإصفهاني المعروف بكاسولا

□ لم يكن ساكناً

محمد بن عبد الملك بن محمد التبان

★ لم يكن في الحديث بذاك

عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك

= لم يكن بذلك الثقة في الحديث

★ لم يكن متحققاً بأمرنا

عبد الملك بن هارون الشيباني

= غير خاص في أصحابنا

□ لم يكن من أصحاب الحديث

علي بن الحسن بن القاسم القشيري

□ لم يكن من العلم في شيء

محمد بن محمد بن علي بن عمر بن رباح

□ لم ينتسب

إدريس

← مجهول

حرف الفاء

فاسد المذهب

يطلق على كل من أنكر أصلاً من أصول المذهب الإمامي الحق، كمن أنكر أصل العدل وأصل الإمامة المنصوصة، كالعامة، أو أنكر إمامة بعض الأئمة عليهم السلام، كالزيدية، والفتحية، والواقفة، وغيرها من المذاهب الفاسدة.

يقول الشيخ الطوسي بشأن ما يشترط في ترجيح أحد الخبرين على الآخر: «وأما العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر، فهو أن يكون الراوي معتقداً للحق، مستبصراً، ثقة في دينه، متحرّجاً من الكذب، غير متهم فيما يرويه. فأما إذا كان مخالفاً في الاعتقاد لأصل المذهب، وروى مع ذلك عن الأئمة عليهم السلام نظر فيما يرويه فإن كان هناك من طرق الموثوق بهم ما يخالفه وجب اطراح خبره، وإن لم يكن هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به، وإن لم يكن هناك من الفرقة المحققة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم قول فيه وجب أيضاً العمل به، لما روي عن الصادق عليه السلام إنه قال: إذا أنزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنّا فانظروا إلى ما روه عن علي عليه السلام فاعملوا به.

ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث، وغياث بن كلوب، ونوح بن دراج، والسكوني، وغيرهم من العامة عن أئمتنا عليهم السلام فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه.

وأما إذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفتحية، والواقفة، والناوسية، وغيرهم، نظر فيما يرويه فإن كان هناك قرينة تعضده أو خبر آخر من جهة الموثوقين بهم، وجب العمل به، وإن كان هناك خبر آخر يخالفه من طريق

★ له أحاديث مع الرشيد في الكذب

وهب بن وهب

← كذاب

□ له أصل

ذكرنا أسماء جماعة من أصحاب الأصول تحت عنوان «أصحاب الأصول»، وذلك في قسم «التوثيقات العامة» من كتاب نصوص الجرح والتعديل .

← الأصل

□ له اصول رواها عنه صفوان بن يحيى

إسماعيل بن جابر الجعفي

← الأصل

■ له اطلاع بالحديث والرواية والفقہ

ثبيت بن محمد الحضرمي

= عالم بالحديث

■ له انس بالفقہ

علي بن محمد بن علي الخزاز

← فقيه

■ له جلاله في الدنيا والدين

إسماعيل بن علي بن إسحاق النوبختي

← جليل

■ له جلاله في هذه الطائفة

الفضل بن شاذان

← جليل

الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا بروايته، والعمل بما رواه الثقة، وإن كان ما روه ليس هناك ما يخالفه، ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب أيضاً العمل به، إذا كان متحرّجاً في روايته، موثقاً في أمانته، وإن كان مخطئاً في أصل الاعتقاد.

فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحيّة، مثل عبد الله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة، مثل سماعة بن مهران، وعلي بن حمزة، وعثمان بن عيسى، ومن بعد هؤلاء، وبما رواه بنو فضال، وبنو سماعة، والطاطريون، وغيرهم، فيما لم يكن عندهم فيه خلافه»^(١).

والمتحصّل من كلامه هذا أنّه لو تعارض خبر فاسد المذهب الثقة مع خبر الإمامي العدل يربّح خبر الإمامي العدل، وأيضاً يجب الأخذ بما رواه فاسد المذهب الثقة، بشرط أن لا يخالفه خبر الإمامي العدل ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه.

ولا شكّ في أنّ فساد المذهب بحدّ ذاته جرح يقتضي رفض حديث من وصف به.

ويدلّ عليه ما رواه الكشي في أول رجاله: «حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدّثنا محمد بن إسماعيل الرازي، قال: حدّثني علي بن حبيب المدائني^(٢)، عن علي بن سويد السائي، قال: كتب إليّ أبو الحسن الأوّل وهو في السجن: وأمّا ما ذكرت يا علي ممّن تأخذ معالم دينك لا تأخذنّ معالم دينك

(١) عدة الأصول ج ١ ص ٣٧٩ - ٣٨١.

(٢) لم يذكر «علي» هذا في الأصول الرجالية.

□ له حظ من العقل

عروة القتات

■ له دين

زكريا أبو يحيى الموصللي

= دین

□ له روايات

علي بن محمد بن الأشعث

← راوي

□ له رواية

محمد بن أحمد بن محمد الجريدي المعروف بابن البصري - محمد بن الحسن البرائي

← راوي

■ له شعر في أهل البيت عليهم السلام

الأشجع الأسلمي - جعفر بن عقان الطائي - حبيب بن أوس الطائي - سفيان بن مصعب العبدي -

علي بن وصيف أبو الحسين الناشيء - الكميث بن زيد الأسدي - محمد بن أحمد بن عبدالله

المفجع

■ له شعر في المذهب

عبدالله بن أحمد بن حرب العبدي

□ له صحبة

صدي أبو ثمامة

← صحابي

■ له فضل

زكريا أبو يحيى الموصللي

عن غير شيعتنا، فأئك إن تعدّبتهم أخذت دينك عن الخائنين، الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم، إنهم أوتمنوا على كتاب الله جلّ وعلا، فحرّفوه، وبدّلوه، فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة - في كتاب طويل -^(١).

علماً بأننا قد ذكرنا في القسم الأول من هذا الكتاب أنّ الإيمان شرط في قبول الرواية، فعليه لا تقبل رواية فاسد المذهب.

نعم تقبل روايته إذا صرّح الإمامي العدل بتوثيقه، بشرط أن لا يعارضه خبر الإمامي العدل.

وأما إذا لم يصرّح بتوثيقه عدّ حديثه من قسم الضعيف، حتّى لو وصف بمثل زاهد وعابد الذي لو وصف الإمامي به لعدّ حديثه حسناً، ويتعامل مع حديث فاسد المذهب هذا بمثل ما يتعامل مع حديث الإمامي المصرّح بضعفه.

فعليه لو تعارض خبر فاسد المذهب المسكوت عن ضعفه مع خبر الإمامي المسكوت عن ضعفه أيضاً، يقدّم خبر الإمامي، وذلك بناءً على أنّ فساد المذهب بحدّ ذاته جرح صريح، واشتراط الإيمان في قبول الخبر.

فاضل

قال الطوسي بشأن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي: «فاضل»^(٢).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣ و ٤ رقم ٤.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٥٩.

= فاضل

□ له كتاب

[جاءت أسماء كثير منهم تحت عنوان «الحديث» من كتاب الذريعة ج ٦ ص ٣٠١ - ٣٧٤ ،

و«كتاب» جاء بعنوان : «كتاب الحديث»]

صاحب المصنّفات - صاحب تصانيف - صنّف فأكثر - كثير التصانيف - كثير التصانيف في

السير - كثير التصنيف - له كتاب - له كتب - له مصنّف - مصنّف

□ له كتاب أصل

الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة

● له كتاب ... صحيح الحديث

صدقة بن بندار

□ له كتاب عامي الرواية

حرب بن الحسن الطحّان

← روى من أحاديث العامة فأكثر

□ له كتاب عن الرضا عليه السلام

وريزة بن محمد الغساني

★ له كتاب فيه تخليط

الربيع بن زكريا

← مخلط

■ له كتاب معتمد

حفص بن غياث - عمار بن موسى الساباطي

= معتمد عليه

□ له كتب

- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(١).
- وقال الطوسي أيضاً بشأن زرّ بن جيش: «كان فاضلاً»^(٢).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٣).
- وقال النجاشي في علي بن محمد العدوي الشمشاطي: «كان شيخاً بالجزيرة وفاضل أهل زمانه، وأديبهم»^(٤).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٥).
- وقال الطوسي بشأن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري: «فاضل»^(٦).
- وقال النجاشي بشأنه: «عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال»^(٧).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٨).
- ووصف النجاشي يحيى بن الحسن بن جعفر العلوي بقوله: «العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه السلام»^(٩).

(١) الوجيزة ص ٢٥ - ٢٦.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢.

(٣) الوجيزة ص ٤٧.

(٤) رجال النجاشي ص ٢٦٣.

(٥) الوجيزة ص ٧٤.

(٦) رجال الطوسي ص ٤٧٨.

(٧) رجال النجاشي ص ٢٥٩.

(٨) الوجيزة ص ٧٤.

(٩) رجال النجاشي ص ٤٤١.

جعفر بن أحمد بن أيوب

← له كتاب

★ له كتب في التخليط

إسحاق بن محمد بن أحمد

← مخلط

□ له كتب في الفقه رواها عن الرجال الموثوق بهم و برواياتهم

علي بن الحسن الطاطري

■ له كتب جيّدة معتمدة

علي بن أبي سهل حاتم القزويني

← معتمد عليه

■ له محلّ عند الأئمة عليهم السلام

بريد بن معاوية

← كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

□ له مذهب في الجبر والتشبيه

هارون بن مسلم بن سعدان

= يقول بالجبر والتشبيه

□ له مسائل إلى أحد المعصومين عليهم السلام

إبراهيم بن بشر - محمد بن علي بن عيسى القمي - معاوية بن سعيد الكندي - ياسر خادم الرضا

- يعقوب بن إسحاق بن السكيت

□ له مصنّف

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٧]

= له كتاب

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(١).

فقيه

وصف النجاشي أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان الفامي القمي أبا الحسن قائلاً: «شيخنا الفقيه، حسن المعرفة»^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(٣).

وقال الطوسي بشأن إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي: «كان فقيهاً»^(٤).

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله حديث إسماعيل هذا بقوله: «حسن كالصحيح»^(٥)، وذلك لأنَّ النجاشي قال في ترجمة ابن أخيه بسطام بن الحصين بن عبد الرحمان: «كان وجهاً في أصحابنا وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل»^(٦).

ووصف الطوسي حبيب بن أبي ثابت الأسدي قائلاً: «تابعي، وكان فقيه الكوفة»^(٧).

(١) الوجيزة ص ١١٨.

(٢) رجال النجاشي ص ٨٤.

(٣) الوجيزة ص ١٠.

(٤) رجال الطوسي ص ١٤٧.

(٥) الوجيزة ص ١٦.

(٦) رجال النجاشي ص ١١٠.

(٧) رجال الطوسي ص ٨٧.

□ له مكاتبة

أحمد بن عبدالله الحميري - جعفر بن عبدالله الحميري - الحسين بن عبدالله الحميري
كان مكاتباً

□ له مكاتبة مع صاحب الدار عجل الله فرجه

محمد بن أحمد بن الصلت القمي

■ له منزلة جليلة عند الطائفة

عثمان بن سعيد العمري - محمد بن عثمان بن سعيد العمري

■ له منزلة عظيمة

محمد بن أبي بكر همام الإسكافي

■ له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى عليه السلام

علي بن يقطين

← كان حظياً عندهم - أي الأئمة عليهم السلام -

■ له منزلة عند المعصومين عليهم السلام

رجاء بن يحيى بن سامان

□ له نسخة عن جعفر بن محمد عليه السلام

عبدالله بن أبي اويس

روى عن أبي عبدالله عليه السلام نسخة

□ له نسخة يرويها عن الرضا عليه السلام

محمد بن علي بن الحسين بن زيد

□ له نوادر

[جاءت أسماء كثيرة منهم تحت عنوان «النوادر» من كتاب الذريعة ج ٢٤ ص ٣١٥ - ٣٤٢]

★ ليس بذلك

- وقال شيخنا المجلسي رحمته الله بشأن حبيب هذا : «مدوح»^(١).
- وقال النجاشي بشأن عبد الله بن محمد بن عبد الله الدعلجي : «كان فقيهاً عارفاً، وعليه تعلمت المواريث»^(٢).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «مدوح»^(٣).
- ووصف النجاشي علي بن العلاء بن الفضل بن خالد بقوله : «فقيه»^(٤).
- وقال شيخنا المجلسي رحمته الله فيه : «مدوح»^(٥).
- وقال النجاشي بشأن محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري : «خليفة الشيخ أبي عبد الله ابن النعمان والمجالس مجلسه، متكلم، فقيه، قيّم بالأمرين جميعاً»^(٦).
- وقال شيخنا المجلسي رحمته الله فيه : «مدوح»^(٧).
- ووصف النجاشي محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن العلوي الجواني قائلاً : «كان فقيهاً وسمع الحديث»^(٨).

(١) الوجيزة ص ٢٨.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٣٠.

(٣) الوجيزة ص ٦٤.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٣٥.

(٥) الوجيزة ص ٧٣.

(٦) رجال النجاشي ص ٤٠٤.

(٧) الوجيزة ص ٩٢.

(٨) رجال النجاشي ص ٣٩٥.

مصعب بن يزيد

= لا شيء

★ ليس بشيء

داود بن عطاء المدني - عبدالله بن عبدالرحمن الأصم

= لا شيء

★ ليس بالمتحقق بنا

سليمان بن داود المنقري - عبدالرحمن بن بدر

= غير خاص في أصحابنا

■ ليس به بأس

بشار بن يسار الضبي - علي بن خليل

← لا بأس به

★ ليس في شيء من هذا الأمر

قعب بن أعين - مالك بن أعين

← غير خاص في أصحابنا

□ ليس له كتاب

الحسن بن علوان

★ ليس من أصحابنا

سفيان بن سعيد الثوري - سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي

حرف الميم

■ ما رُوِيَ في زمانه مثله

علي بن محمد بن العباس بن فسانجس

وقال شيخنا المجلسي رحمته فيه: «مدوح»^(١).

وقال النجاشي بشأن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: «كان فقيهاً، عالماً، متكلماً»^(٢).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته بعنوان «يحيى بن أحمد بن محمد^(٣) العلوي» وقال: «مدوح»^(٤).

هذا ولم يذكر الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه الذي قال الطوسي فيه: «كان فقيهاً عالماً»، روى عن خاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، ومحمد بن الحسن بن الوليد، وعلي بن محمد ماجيلويه، وغيرهم، وروى عنه جعفر بن علي بن أحمد القمي، ومحمد بن أحمد بن سنان، ومحمد ابن علي ملبية»^(٥).

يعرف من هذا أنّ شيخنا المجلسي رحمته يرى أنّ وصف فقيه هو مدح بشأن الموصوف به، وأنّ حديثه حسن.

في مذهبه ارتفاع

قال النجاشي في إبراهيم بن يزيد المكفوف: «ضعيف، يقال: إنّ في مذهبه

(١) الوجيزة ص ٩٣.

(٢) رجال النجاشي ص ٤٤٣.

(٣) هكذا جاء نسبه في الطبعة الحجرية من رجال النجاشي ص ٣٠٩.

(٤) الوجيزة ص ١١٨.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٦٩ - ٤٧٠.

■ ما سمعت فيه إلا خيراً = لم أسمع فيه إلا خيراً

□ ما عُرف حديثه إلا من قبل ابنه

علي بن علي بن رزين الخزاعي

■ ما عليه في نفسه مطعن في شيء

محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري

= لا يطعن عليه

□ مات حديث السنّ

علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور

= حديث السن

□ مات قريب السنّ

أحمد بن عبد بن أحمد الرقاء

= حديث السنّ

■ مأمون

علي بن سعيد بن رزام

■ مأمون عند الأئمة عليهم السلام

أيوب بن نوح

■ المبرّز على نظرائه في زمانه

الحسن بن موسى النوبختي

□ متحقّق بهذا الأمر

إلياس بن عمرو البجلي

كان يتحقّق بأمرنا هذا

ارتفاعاً»^(١).

وضَعفه شيخنا المجلسي رحمه الله^(٢).

وأرى أنَّ عبارة «يقال في مذهبه ارتفاعاً» لا يعدُّ جرحاً، للجهل بالجرح.

(١) رجال النجاشي ص ٢٤.

(٢) الوجيزة ص ٧.

□ المتخلف عنه^(١) - أي أمير المؤمنين - عليه السلام يوم الجمل

سليمان بن صرد الخزاعي

■ متقدّم

بندار بن محمد - الحسين بن اشكيب - معمر بن يحيى بن سالم البجلي - يونس بن عبدالرحمن

■ متقدّم عند أحد الأئمة عليهم السلام

كان متقدماً عند أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام

□ متقدّم عند السلطان

محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري

= أمير من قبل السلطان

■ متقدّم النوبختيين في زمانه

إسماعيل بن علي بن إسحاق النوبختي

■ متكلّم

جعفر بن أحمد بن أيوب - حديد بن حكيم - الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني - الحسن بن

علي بن يقطين - الحسن بن محمد النهاوندي - الحسن بن موسى النوبختي - الحسين بن

اشكيب - الحسين بن علي المصري - داود بن أسد - زرار بن أعين - الضحّاك أبو مالك

الحضرمي - طاهر غلام أبي الجيش - عبدالرحمن بن أحمد بن جبرويه - علي بن أحمد بن علي

الخزاز - علي بن الحسين بن موسى علم الهدى - علي بن عبدالله بن وصيف الناشيء - علي بن

محمد بن علي الخزاز - علي بن محمد الكرخي - علي بن منصور - عيسى بن روضة - الفضل

بن شاذان - الفضل بن عبدالرحمن بغدادي - محمد بن إسحاق القمي - محمد بن بحر الرهني -

محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري - محمد بن خلف أبوبكر الرازي - محمد بن الخليل

١ - هذا النوع من التخلف بحد ذاته جرح ، لكنّه بالنسبة لسليمان هذا لم يثبت أنّه تخلف

حرف القاف

قُتِلَ مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين

ذكر الطوسي محمد بن بديل بن ورقاء في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأضاف : « شهد مع علي عليه السلام هو وأخوه عبد الله، قتل معه بصفين، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهل اليمن، وكان النبي صلى الله عليه وآله كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء»^(١). وقال أيضاً عبد الله وعبد الرحمان ابنا بديل بن ورقاء وأخوهما محمد، وهم رُسل النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن، قتلا بصفين معه عليه السلام^(٢). وقد ذكر شيخنا المجلسي عليه السلام عبد الرحمان وعبد الله ووصف كل واحد منهما بقوله «ممدوح»^(٣)، ولم يذكر محمداً. علماً بأن عبد الله بن بديل هذا قد عدّه الفضل بن شاذان من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم^(٤).

قتله الحجاج

روى الكشي بإسناده عن أبي جعفر الأول عليه السلام قال : « أما يحيى بن أم الطويل : فكان يظهر الفتوة، وكان إذا مشى في الطريق وضع الخلق على رأسه، ويمضغ اللبان، ويطول ذيله، وطلبه الحجاج فقال : تلعن أبا تراب، وأمر بقطع يديه

(١) رجال الطوسي ص ٢٩.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٦.

(٣) الوجيزة ص ٥٩ و ٦١.

(٤) راجع اختيار رجال الكشي ص ٦٩ رقم ١٢٤.

السكاك - محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي^(١) - محمد بن عبدالله بن مملك الإصفهاني -
 محمد بن عبدالرحمن بن قبة - محمد بن علي بن عبدك - محمد بن علي بن النعمان البجلي -
 محمد بن عمرو بن عبدالله الزبيري - محمد بن محمد بن النعمان المفيد - المظفر بن محمد
 البلخي - يحيى بن محمد بن أحمد العلوي الزباري

أحد أصحابنا المتكلمين - شيخ المتكلمين من أصحابنا - قوي في الكلام - كان مشهوراً بالكلام
 كلّم الناس - كان يتعاطى الكلام - متكلم حاذق - من أصحابنا المتكلمين - من جلة المتكلمين
 - من المتكلمين - من جملة المتكلمين - من وجوه المتكلمين من أصحابنا

متكلم جليل

← جليل

■ متكلم حاذق

ثبيت بن محمد - محمد بن عبد الرحمان بن قبة الرازي - محمد بن عمرو بن عبد الله الزبيري
 ← متكلم

□ متهافت

علي بن أحمد بن نصر البندنجي

★ متهم

علي بن حماد

□ متهم بالغلو

أحمد بن علي الرازي - أحمد بن علي بن كلثوم - محمد بن بحر الرهني - منخل بن جميل
 = رُمي بالغلو

١ - جاء بشأن محمد بن سعيد هذا أنه : «كان خارجياً ثم رجع إلى التشيع بعد أن بايع علي
 الخروج وإظهار السيف» ، راجع اختيار الكشي رقم ١٠٣٠ ، عليه لا يعدّ وصف «متكلم» بالنسبة
 له مدحاً لتقديم الجرح على المدح .

ورجله وقتله - الحديث -»^(١).

والحجاج هو ابن يوسف الثقفي، قال عنه المسعودي: «مات الحجاج في سنة خمس وتسعين، وهو ابن أربع وخمسين سنة بواسط العراق، وكان تأمره على الناس عشرين سنة، وأحصي من قتله صبياً - سوى من قتل في عساكره وحروبه - فوجد مائة وعشرين ألفاً، ومات وفي حبسه خمسون ألف رجل، وثلاثون ألف امرأة، منهم ستة عشر ألفاً مجردة، وكان يحبس النساء والرجال في موضع واحد، ولم يكن للحبس ستر يستر الناس من الشمس في الصيف، ولا من المطر والبرد في الشتاء»^(٢).

قريب الأمر

قال النجاشي بشأن حرب بن الحسن الطحان: «قريب الأمر في الحديث، له كتاب عامي الرواية»^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٤).

وقال النجاشي أيضاً بشأن الربيع بن سليمان بن عمرو الخزاز: «قريب الأمر في الحديث»^(٥).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٢١٣ رقم ١٩٥، علماً بأن يحيى هذا عدّ من حوارى علي بن

الحسين رحمته الله، راجع رقم ٢٠ من الاختيار هذا.

(٢) مروج الذهب ج ٣ ص ١٦٦ - ١٦٧.

(٣) رجال النجاشي ص ١٤٨.

(٤) الوجيزة ص ٢٩.

(٥) رجال النجاشي ص ١٦٥.

★ متهم في دينه

إبراهيم بن إسحاق - أحمد بن هلال العبرثاني

■ متوحد في علوم كثيرة

علي بن الحسين بن موسى علم الهدى

□ متولي على الوقف من قبل أحد الأئمة عليهم السلام

[جاء ضمن ترجمة إبراهيم بن موسى بن جعفر من معجم رجال الحديث ج ١ ص ٣٠٠]

★ مجفؤ الرواية

أحمد بن محمد بن سيار الكاتب

■ مجمع على فضله

علي بن الحسين بن موسى علم الهدى

← فاضل

★ مجهول

إسماعيل بن قتيبة - أفلح بن يزيد - بشار بن زيد بن النعمان - بشير أبو محمد المستنير - الحسن بشير - أبو خالد الزبال - خلف بن خلف - رزين الأبرزاري الكوفي - رزين بياع الأنماط الكوفي - زياد بن الأسود النجار - زياد الآجري - أبو زيد المكي - سالم من أصحاب الباقر عليه السلام - سعد بن الحسن الكندي - سعيد الحداد - سعيد بن حماد - أبو سعيد الخراساني - شريف بن سابق - شعيب بن حماد - صالح بن سعيد الأحول - عاصم بن الحسن - عامر بن مسلم - عبدالله بن عمرو - عبدالرحمن بن زرعة - عطية بن ذكوان - عطية بن رستم - عقبة بن قيس - علي بن أحمد بن أنثيم - عمر بن هلال - عمران من أصحاب الباقر عليه السلام - عمران الزعفراني - عمرو بن يحيى - عوف بن عبدالله - عيسى بن عثمان - الفضيل بن غياث - القاسم بن أسباط - القاسم بن الهروي - القافي خادم أبي الحسن عليه السلام - كامل الرصافي - ليث بن أبي سليم الأموي - مبرور بن إسماعيل - محمد بن ثابت - محمد بن مسكان - محمد بن

- وذكره العلامة الحلبي في القسم الأول من الخلاصة، وأضاف قال ابن الغضائري أمره قريب، قد طعن عليه، يجوز أن يخرج شاهداً،^(١).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(٢).
- وقال النجاشي في القاسم بن محمد الخلقاني: «قريب الأمر»^(٣).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(٤).
- وقال النجاشي في محمد بن خالد الأشعري: «قريب الأمر»^(٥).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(٦).
- وقال النجاشي في مصبح بن الهلquam العجلي: «قريب الأمر، أخباري»^(٧).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(٨).
- وقال النجاشي في موسى بن طلحة القمي: «قريب الأمر»^(٩).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(١٠).

(١) الخلاصة ص ٧١.

(٢) الوجيزة ص ٤٦.

(٣) رجال النجاشي ص ٣١٥.

(٤) الوجيزة ص ٨٣.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٤٣.

(٦) الوجيزة ص ٩٤ - ٩٥.

(٧) رجال النجاشي ص ٤٢١.

(٨) الوجيزة ص ١٠٩.

(٩) رجال النجاشي ص ٤٠٥.

(١٠) الوجيزة ص ١١٢.

منصور الأشعبي - محمد بن يزيد - أبو مخلد الخياط - مروان بن يحيى - مسلم مولى الحسين عليه السلام - المنذر بن أبي طريفة - المنذر السراج - هارون الجبلي - هاشم بن أبي هاشم - هاشم الروماني - الوليد بن بشير - يحيى بن العباس الوراق - يونس بن خباب لا أعرف غير هذا - لا نعرفه - لا يعرف بأكثر من هذا - لا يعرف بغير هذا - لم ينتسب - من المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام - مهمل

□ المحدث

علي بن عاصم أبو الحسن

= راوي

■ محمود

المهدي مولى عثمان

★ مختلط الأمر

محمد بن جعفر بن عنبسة

= مختلط

★ مخمس

علي بن أحمد أبو القاسم الكوفي

★ مختلط

سلمة بن صالح - عطاء بن أبي رباح - عمر بن عبدالعزيز الملقب بزحل خلط - في رواياته تخليط - كان أول أمره ثبأ ثم خلط - كان صحيحاً ثم خلط - كان في نفسه مختلطاً - كان مختلط الأمر في حديثه - كان مختلطاً - له كتاب فيه تخليط - له كتب في التخليط - معدن التخليط

□ مدحه الشهيد الثاني

أرقم بن شرحبيل - عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة - الحسن بن أبان

وقال النجاشي في الهيثم بن أبي مسروق : « قريب الأمر »^(١) .
 وقال الكشي : « حمدويه ، قال : لأبي مسروق ابن يقال له : « الهيثم » سمعت
 أصحابي يذكرونهما بخير ، كلاهما فاضلان »^(٢) .
 ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله الهيثم بن أبي مسروق هذا بقوله : « ممدوح ،
 وصحَّح العلامة حديثه »^(٣) .
 علماً بأنَّ العلامة الحلبي قد صحَّح طريق الصدوق إلى ثوير بن أبي فاختة^(٤)
 والهيثم هذا فيه^(٥) .

وقال النجاشي في يونس بن علي القطان : « قريب الأمر »^(٦) .
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٧) .

قُطِعَتْ رِجْلُهُ بِصَفَيْنِ

ذكر الطوسي الحارث بن قيس في عداد أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وأضاف
 « قُطِعَتْ رِجْلُهُ بِصَفَيْنِ »^(٨) .

(١) رجال النجاشي ص ٤٣٧ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٣٧٢ رقم ٦٩٦ .

(٣) الوجيزة ص ١١٧ .

(٤) راجع مشيخة الفقيه ص ١١١ .

(٥) الخلاصة ص ٢٨١ .

(٦) رجال النجاشي ص ٤٤٨ .

(٧) الوجيزة ص ١٢١ .

(٨) رجال الطوسي ص ٣٩ .

□ مدحه العلامة الحلبي

حمزة بن بزيع - علي بن الحسين المسعودي - كثير الطويل - محمد بن عبد الرحمان الذهلي
 السهمي البصري - محمد بن عبد الله ابن عمّ الحسين بن أبي العلاء - نجم بن أعين - أبو هريرة
 البرّاز

□ مدحه المتنبّي

هارون بن عبدالعزيز الأراجني

■ مدحه المعصوم عليه السلام

سنان بن طريف - سنان بن عبد الرحمان - عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام - عثمان بن مضعون

■ مدحه المفيد

إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام - عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم
 السلام - عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام - عمر بن علي
 بن الحسين - محمد بن موسى بن جعفر عليهما السلام - أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام -
 العباس بن جعفر الصادق عليه السلام

★ مذموم

الحكم بن عتبية الكندي

□ مراسيل ابن أبي عمير

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٧]

= أصحابنا يسكنون إلى مراسيله

★ مرتفع القول

عبدالله بن بكير الأرجاني

= غالي

■ مرجوع إلى ما يقول

وعَدَّ البرقي الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام (١).

وذكر شيخنا المجلسي رحمته الله الحارث بن قيس الأعور الهمداني ووصفه بقوله : « ممدوح » (٢)، فوَحَّد بين الحارث بن قيس والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، لكنَّ الصحيح تغايرهما ، وتفصيل ذلك :

إنَّ أصحاب الرجال والنسب ذكروا شخصين باسم « الحارث الأعور » : أحدهما : الحارث الأعور بن عبد الله بن كعب بن أسد بن يَحْثَد بن حارث بن السبيع من هَمْدَانَ (٣).

وقد ذكر ابن حجر العسقلاني الحارث هذا بقوله : « الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارفي ، أبو زهير الكوفي - ويقال الحارث بن عبيد - ويقال : الحوتي ، وحوث بطن من هَمْدَانَ » ، ثم ذكر أنه روى عن علي عليه السلام وتوفِّي عام ٦٥ هـ (٤). ثانيهما : الحارث بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن عوف بن النخع ، أخو علقمة الفقيه .

وقد عدَّ ابن حزم الاندلسي علقمة هذا من بني النخع قائلاً : « والفقيه علقمة ، وأخوه أبيّ ، ويزيد بنو قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن

(١) رجال البرقي ص ٤ .

(٢) الوجيزة ص ٢٨ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٥ في عداد بطون هَمْدَانَ .

(٤) تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤١٠ .

أبو شعبة الحلبي - عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي

= معتمد عليه

■ مرجوع إليه

أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزدي

= معتمد عليه

□ مرجىء

قعنب بن أعين

يقول بالارجاء

■ مرضي

نوح بن شعيب البغدادي

■ مستقيم

بكير بن أعين - حمران بن أعين الشيباني - سعد بن مالك الخزرجي - سعيد بن جبير - سليمان

بن مسهر - خرشة بن الحر الحارثي - عبدالرحمن بن أعين الشيباني - عبد الملك بن أعين

الشيباني - محمد بن إسماعيل بن أحمد البرمكي - يحيى بن الحرّار - يحيى بن وثاب

■ مستقيم الطريقة

نصر بن مزاحم المنقري

■ مستقيم في دينه

فضالة بن أيوب

← مستقيم

■ مستقيم المذهب

محمد بن سعيد من أهل كش - محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي

← مستقيم

كميل^(١) بن بكر بن عوف بن النخع^(٢).

وذكر ابن حجر العسقلاني أنّ علقمة هذا قد شهد صفين، ثم أَرخ وفاته عام ٦٢ هـ ونقل أيضاً أقوالاً آخر في تاريخ وفاته^(٣).

وقال نصر بن مزاحم عند ذكر من أصيب من النخع: «وأبيّ بن قيس أخو علقمة بن قيس الفقيه، وقطعت رجل علقمة بن قيس»^(٤).

وقال الكشي في علقمة وأبيّ والحارث بني قيس: «روى يحيى الحماني قال: حدّثنا شريك، عن منصور^(٥) قال: قلت لإبراهيم^(٦): أَسْهَدَ علقمة صفين؟ قال: نعم، وخضب سيفه دمًا، وقتل أخوه أبيّ بن قيس يوم صفين، قال: وكان لأبيّ بن قيس حُصٌّ^(٧) من قصب ولفرسه، فإذا غزى أهدهم، وإذا رجع بناه، وكان علقمة فقيهاً في دينه، فارياً لكتاب الله، عالماً بالفرائض، شهد صفين، واصيبت إحدى رجله، فخرج منها، وأمّا أخوه أبيّ فقد قتل بصفين، وكان الحارث جليلاً، فقيهاً، وكان أعور»^(٨).

يَتَضَح مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ شَخْصَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ لَهُمَا

(١) في تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٤: «بن كهيل ويقال ابن كهيل».

(٢) جمهرة أنساب العرب ص ٤١٦.

(٣) تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٤.

(٤) وقعة صفين ص ٢٨٦ - ٢٨٧.

(٥) هو منصور بن المعتمر المتوفى عام ١٣٢.

(٦) هو إبراهيم بن يزيد النخعي المتوفى عام ٩٦.

(٧) الحُصُّ: البيت من القصب، الصحاح ج ٢ ص ١٠٣٧.

(٨) اختيار رجال الكشي ص ١٠٠ رقم ١٥٩.

□ المستملي

[عنوانه الشهيد في البداية : ٩٢]

كان مستملي أبي أحمد الجلودي

□ مسكوت عنه

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

ذكره النجاشي وغيره ولم يظعن عليه

■ مسكون إلى روايته

رفاعة بن موسى الأسدي

= معتمد عليه

■ مسكون إلى ما يرويه

عبدالله بن الصلت القمي - محمد بن بكران بن عمران الرازي - محمد بن الحسن بن أحمد بن

الوليد القمي - محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات

= معتمد عليه

■ مسموع قوله

علي بن الحسن بن علي بن فضال

← معتمد عليه

■ مشايخ الإجازة

راجع «مشايخ الإجازة» في قسم «التوثيق العامّة» من كتاب نصوص الجرح والتعديل

□ مشايخ التلعكبري في الإجازة

= أجاز التلعكبري جميع حديثه

■ مشكور

حبيب بن مظاهر الأسدي - خالد بن زيد مدني عربي - عبدالله بن شداد

الحارث الأعور، أحدهما همداني والآخر نخعي، وأن الذي قطعت رجله بصفتين هو علقمة أخو الحارث.

ويعرف أيضاً أنّ المسمّين بالحارث الأعور كلاهما ممدوحان.

هذا وقد ذكر العلامة الحلبي في القسم الأول من الخلاصة أولاً: «الحارث بن قيس وأضاف: «من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ، قطعت رجله بصفتين» ثانياً: الحارث الأعور وأضاف: «قال الكشي في طريقه فيه الشعبي أنه قال لعلي ﷺ: «إني أحبك»^(١)، ولا يثبت بها عندي عدالته، بل ترجيح ما».

ثالثاً: الحارث بن قيس، وأضاف: «قال الكشي: إنه كان جليلاً فقيهاً وكان أعور»^(٢).

وقد أتضح أنّ الذي ذكره العلامة ثانياً بعنوان «الحارث الأعور» هو «الحارث الأعور بن عبد الله الهمداني» وأنّ الذي ذكره ثالثاً بعنوان «الحارث بن قيس» هو «الحارث بن قيس النخعي»، وقد قال عنه الكشي: «وكان أعور»، وأما ما ذكره أولاً فقد أخذه من رجال الطوسي، وهو إما وهم، أو فيه سقط، وصحيحه: «الحارث بن قيس أخو علقمة الذي قطعت رجله بصفتين»، فعليه يكون متحداً مع «الحارث بن قيس النخعي».

(١) راجع اختيار رجال الكشي ص ٨٩، رقم ١٤٢.

(٢) الخلاصة ص ٥٤ - ٥٥.

★ مشكوك فيه

حبيب بن جري العبسي

■ مشهور

الحسن بن علي بن يوسف - الحسن بن موسى الخشاب - عبدالله بن جيلة
 أشهر من أن يشرح أمره - مشهور الأمر - مشهور بالحفظ - مشهور بالفضل والعلم - مشهور
 بالكلام - مشهور في أصحابنا - معروف

■ مشهور الأمر

المظفر بن محمد البلخي

← مشهور

■ مشهور بالحفظ

أحمد بن محمد بن بن سعيد ابن عقدة

← مشهور

■ مشهور بالفضل والعلم

هشام بن محمد السائب الكلبي

← مشهور

■ مشهور بالكلام

الحكم بن هشام بن الحكم

← مشهور

■ مشهور في أصحابنا

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي - عبدالله بن أحمد بن حرب العبدي

← مشهور

● مصدق

حرف الكاف

كاتب أمير المؤمنين عليه السلام

قال النجاشي في ترجمة أبي رافع: «كان صاحب بيت ماله^(١) بالكوفة، وابناه عبيد الله وعلي كاتباً أمير المؤمنين عليه السلام»^(٢).

وقال أيضاً في علي بن أبي رافع: «تابعي من خيار الشيعة، كانت له صحبة مع أمير المؤمنين عليه السلام، وكان كاتباً له، وحفظ كثيراً»^(٣).

وقال الطوسي: «عبيد الله بن أبي رافع عليه السلام كاتب أمير المؤمنين عليه السلام»^(٤).
ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام عبيد الله بن أبي رافع وعلي بن أبي رافع،
ووصف كل واحد منهما بقوله: «ممدوح»^(٥).

كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه

قال النجاشي: «علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين أبو الحسن، كان أزهد آل أبي طالب، وأعبدهم في زمانه، واختص بموسى والرضا عليه السلام، واختلط بأصحابنا الإمامية، وكان لما أراد محمد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبو السرايا بعده أبي عليه، ورد الأمر إلى محمد بن محمد بن زيد بن علي، له

(١) أي أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) رجال النجاشي ص ٤.

(٣) رجال النجاشي ص ٦.

(٤) الفهرست ص ١٠٧.

(٥) الوجيزة ص ٦٦ و ٦٩.

يعقوب بن إسحاق بن السكيت

← صدوق

□ مصنف

إبراهيم بن علي الكوفي

= له كتاب

★ مضطرب

محمد بن أحمد بن خاقان - يحيى بن زكريا النرماشيزي

★ مضطرب الأمر

منصور بن العباس الرازي

← مضطرب

★ مضطرب جداً

علي بن عبدالله بن عمران القرشي

← مضطرب

★ مضطرب الحديث

علي بن محمد بن جعفر بن عنيسة الحداد - معلى بن محمد البصري

← مضطرب

★ مضطرب الرواية

مفضل بن عمر الجعفي

← مضطرب

★ مضطرب المذهب

الحسين بن أحمد بن المغيرة البوشنجي

← مضطرب

كتاب الحجّ، يرويه كلّه عن موسى بن جعفر عليه السلام (١).
 وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام بعنوان علي بن عبيد الله [بن الحسين] (٢) بن علي
 بن الحسين عليه السلام، ووصفه بقوله: «ممدوح» (٣).

كان حظياً عند الأئمة:

قال النجاشي بشأن يونس بن يعقوب بن قيس البجلي: «اختصّ بأبي عبد الله
 وأبي الحسن عليه السلام، وكان يتوكّل لأبي الحسن عليه السلام، ومات بالمدينة في أيام
 الرضا عليه السلام، فتولّى أمره، وكان حظياً عندهم، موثقاً، وكان قد قال بعبد الله
 ورجع» (٤).

وعده الطوسي من أصحاب الكاظم عليه السلام ووثقه (٥)، ومثله في أصحاب
 الرضا عليه السلام (٦) وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة (٧).
 وقال أبو الهدي الكلبي بشأن هذا الوصف: «والظاهر أنّه بالحاء المهملة

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٦.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الوجيزة، وأثبتناه من رجال النجاشي، ومن اختيار رجال
 الكشي ص ٥٩٣ رقم ١١٠٩ والخلاصة ص ٩٧.

(٣) الوجيزة ص ٧٣.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٤٦.

(٥) رجال الطوسي ص ٣٦٣.

(٦) رجال الطوسي ص ٣٩٤.

(٧) خلاصة الأقوال ص ١٨٥.

■ مضطلع بالرواية

= بصير بالحديث

□ مطعون عليه

عبدالله بن محمد البلوي المصري

= طُن عليه

■ مَطَّلَع على الروايات

محمد بن مسعود السمرقندي

← بصير بالروايات

■ معتمد

علي بن إبراهيم بن هاشم القمي - هارون بن موسى التلعكبري

■ معتمد عليه

إسماعيل بن مهران السكوني - سهل بن زادويه

أصله معتمد عليه - كتابه معتمد - له كتاب معتمد - له كتب كثيرة جيّدة معتمدة - مرجوع إلى

ما يقول - مرجوع إليه - مسكون إلى ما يرويه - مسموع قوله - معتمد على ما يرويه - معتمد

الكتاب - معوّل عليه - مقبول الحديث - مقبول الروايات كلّها أو جلّها - يسكن إلى ما يرويه

■ معتمد على ما يرويه

علي بن محمد بن بن علي بن عمر بن رباح

= معتمد عليه

■ معتمد عند الأئمة عليهم السلام

علي بن عبد الغفّار - علي بن عمرو العطار القزويني

■ معتمد الكتاب

= معتمد عليه

والظاء المعجمة، بمعنى المنزلة والمكانة كما قال في الصحاح^(١)، ورجل حظي إذا كان ذا حظوة ومنزلة، وقد حظي عند الأمير واحتظى بمعنى، وقال في القاموس^(٢): والحظة - كعدة - : المكانة^(٣).

علماً بأننا لسنا بحاجة إلى التمسك بهذا المدح البليغ في تعديل يونس بن يعقوب هذا بعد توثيق الطوسي له.

كان خصصياً بأحد المعصومين عليه السلام

قال النجاشي يصف أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم: «شيخ أهل اللغة ووجههم، استاذ أبي العباس^(٤)، قرأ عليه قبل ابن الأعرابي^(٥)، وكان خصصياً بسيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام قبله^(٦)، ونحوه قال الطوسي^(٧).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «ممدوح»^(٨).

وقال النجاشي أيضاً في الأصيغ بن نباة المجاشعي: «كان من خاصة

(١) الصحاح ج ٤ ٢٣١٦.

(٢) القاموس المحيط ج ٤ ص ٣١٩.

(٣) سماء المقال ج ٢ ص ٨٣.

(٤) هو أحمد بن يحيى بن زيد أبو العباس المعروف بثعلب (٢٠٠ - ٢٩١).

(٥) هو محمد بن زياد أبو عبد الله يعرف بابن الأعرابي (١٥٠ - ٢٣١).

(٦) رجال النجاشي ص ٩٣.

(٧) الفهرست للطوسي ص ٢٧.

(٨) الوجيزة ص ٨.

■ مُعَدَّل

علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن الرضا علي بن موسى عليهم
السلام أبو الحسن

★ معدن التخليط

إسحاق بن محمد بن أحمد

= مَخْلَطٌ

■ معروف

أبو الحسين أخو محمد بن محمد بن يحيى بن محمد العلوي - محمد بن سعيد الكندي - محمد
بن محمد بن يحيى الزباري - معاوية بن سعيد الكندي

← مشهور

□ معلّم ولد السندي بن شاهك

موسى بن إبراهيم المروزي

■ معوّل عليه

علي بن الحسن بن رباط البجلي

← معتمد عليه

■ مقبول الحديث

= معتمد عليه

■ مقبول الروايات كلّها أو جلّها

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

= معتمد عليه

■ مقدّم

معاوية بن عمّار الدهني

أمير المؤمنين عليه السلام، وعمر بعده ^(١)، ونحوه قال الطوسي ^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح» ^(٣).

وقال النجاشي بشأن عبد الله بن الحسن بن سعد القطرئلي ^(٤): «كان من خواص سيدنا أبي محمد عليه السلام، قرأ على ثعلب، وكان من وجوه أهل الأدب، له كتاب التاريخ» ^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح» ^(٦).

وعدّ ابن شهر آشوب أبا بكر الحضرمي وهو عبد الله بن محمد من خواص أصحاب الصادق عليه السلام ^(٧).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح» ^(٨).

كان خصيصاً والعامّة لهذه العلة تضعفه

قال النجاشي بشأن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني: «روى عن أبي

(١) رجال النجاشي ص ٨.

(٢) الفهرست ص ٣٧.

(٣) الوجيزة ص ١٨.

(٤) نسبة إلى قَطْرُئِل - بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء والباء الموحدة وفي

آخرها لام - هي قرية من قرى بغداد، الأنساب ج ٤ ص ٥٢٢.

(٥) رجال النجاشي ص ٢٣٠.

(٦) الوجيزة ص ٦٢.

(٧) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٨١.

(٨) الوجيزة ص ٦٤.

□ مقدم عند السلطان

داود بن القاسم الجعفري

← أمير من قبل السلطان

■ مقدم في العلوم

علي بن الحسين بن موسى علم الهدى

□ مكاتب

برد الإسكاف

□ مكثر من الحديث

علي بن محمد بن شيعة

= كثير الرواية

■ مكين عند المعصوم عليه السلام

عبد الله بن أبان الزيات

★ ملعون

أحمد بن سابق - أشعث بن قيس - بزيغ - بشار الشعيري - بنان - جعفر بن واقد - حمزة بن

عمارة البربري - ابن أبي الزرقاء - سالم بن أبي حفصة مولى بني عجل - السري - أبو السمهرى

- صايد النهدي - العباس بن صدقة - أبو العباس الطرناني - أبو عبد الله الكندي المعروف بشاه

رئيس - عبد الله بن الكواء - عبد الله بن وهب الراسبي - عروة بن يحيى الدهقان - عمرو بن

حريث توفي ٨٥ - فارس بن حاتم القزويني - محمد بن بشير - محمد بن مقلص أبو الخطاب

- محمد بن نصير النميري - نوفل بن فروة الأشجعي - هاشم بن أبي هاشم

■ ممن لم يباع أبابكر

قيس بن سعد بن عبادة

■ ممدوح

جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وكان خصيصاً، والعامّة لهذه العلة تضعّفه»^(١).
 وقال الطوسي فيه: «كان خاصّاً بحدِيثنا، والعامّة تضعّفه لذلك»^(٢).
 وقد اعتمد شيخنا المجلسي عليه السلام على هذا النصّ ووصف إبراهيم هذا بقوله:
 «ممدوح»^(٣)، وذكره مرّة ثانية بعنوان: «إبراهيم بن محمد بن يحيى المدني»
 وأضاف «أسند عنه»^(٤)، وذلك بناء على نسخته من رجال الطوسي، لكنّ
 الصحيح ما ذكره أولاً^(٥).

كان خماراً ولكنّه يؤدّي الحديث كما سمع

روى الكشي بشأن عوف العقيلي قائلاً: «حدّثني طاهر بن عيسى، ذكره عن
 جعفر بن أحمد بن سعد أو غيره، عن صالح بن سلمة أبي الخير الرازي، عن ابن
 أبي نجران، عن أبي عمران، عن فرات بن أحنف قال: العقيلي كان من أصحاب
 علي عليه السلام، وكان خماراً ولكنّه يؤدّي الحديث كما سمع»^(٦).
 لا شك أنّ جملة «كان خماراً» بحدّ ذاتها جرح بشأن عوف هذا، لكن أدائه
 للحديث كما سمع يؤكّد أنّه كان متحرّجاً من الكذب غير متهم فيما يرويه، وهذا

(١) رجال النجاشي ص ١٤.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٣.

(٣) الوجيزة ص ٦.

(٤) الوجيزة ص ٦.

(٥) جاء في المخطوطة من رجال الطوسي ص ٧٢ - ٧٣ بعنوان: «إبراهيم بن محمد بن

أبي يحيى المدني أسند عنه».

(٦) اختيار رجال الكشي ص ٩٧ رقم ١٥٣.

إسماعيل بن جابر الجعفي - قيس بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري - قيس بن مهران - محمد بن حكيم الخثعمي - محمد بن قيس الأسدي أبو عبدالله مولى لبني نصر - مسلم مولى أبي عبدالله عليه السلام - أبو موسى البناء

□ المنادي من وراء الحجرات

الأقرع بن حابس التميمي

■ مناظر

الحسين بن اشكيب

ردّ على المخالفين حتى مضى

■ من آل أبي الجهم

سعيد بن أبي الجهم القابوسي

■ من آل نعيم الأزدي

بكر بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي - جعفر بن المثنى بن عبدالسلام

□ من أئمة الحديث

يحيى بن سعيد القطان

← راوي

■ من الأبدال

حجر بن عدي الكندي - زيد بن صوحان

■ من الأتقياء من الزهاد الثمانية

أويس القرني

■ من أجل أصحاب الحديث

أحمد بن داود بن سعيد أبو يحيى الجرجاني - الحسن بن النضر - القاسم بن محمد بن أيوب بن

شمون

يكفي في قبول حديثه، كما يظهر هذا من كلام الطوسي في عدّته حيث قال: «وأما العدالة المراعاة في ترجيح أحد الخبرين على الآخر فهو أن يكون الراوي معتقداً للحقّ مستبصراً، ثقة في دينه، متحرّجاً من الكذب، غير متهم فيما يرويه»^(١).

ولعلّ على هذا الأساس قد عدّ ابن داود «العقيلي» هذا في القسم الأول من رجاله^(٢).

كان رجل صدقاً

روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن النعمان، عن القاسم - شريك المفضل - وكان رجل صدق قال: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول»^(٣).

وقال شيخنا المجلسي عليه السلام: «القاسم بن عبد الرحمان - شريك المفضل - ممدوح»^(٤).

كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً

عدّ الطوسي نوح بن شعيب البغدادي من أصحاب الجواد عليه السلام، وأضاف: «ذكر الفضل بن شاذان: إنّه كان فقيهاً، عالماً، صالحاً، مرضياً، وقيل: إنّه نوح بن

(١) عدّة الأصول ج ١ ص ٣٧٩.

(٢) رجال ابن داود ص ١٣٤.

(٣) روضة الكافي ص ٣٧٤ حديث ٥٦٢.

(٤) الوجيزة ص ٨٣.

■ من أجلاء أصحاب الحديث

جعفر بن محمد بن قولويه

= جليل في أصحاب الحديث

■ من أجلاء أهل العلم

محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء الجعابي

= جليل

■ من أجلاء هذه الطائفة

الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش

= جليل

■ من أجلة إخواننا

الحسن بن النضر

← أخونا ، جليل

● من أجلة العلماء والفقهاء والعدول

محمد بن سالم بن عبد الحميد - محمد بن الوليد الخزاز - مصدق بن صدقة - معاوية بن حكيم

← عدل

■ من أجلة المتكلمين

محمد بن سعيد بن كلثوم

■ من الأركان الأربعة

حذيفة بن اليمان

← أحد الأركان الأربعة

★ من أصحاب أبي الخطاب

حفص بن ميمون

صالح»^(١).

وقال شيخنا المجلسي رحمته : «نوح بن شعيب البغدادي ممدوح، ونوح بن صالح البغدادي ممدوح»^(٢).

كان في عداد الوزراء

روى الكشي عن «حمدويه، عن أشياخه : «أَنَّ محمد بن إسماعيل بن بزيع وأحمد بن حمزة بن بزيع كانا في عداد الوزراء»^(٣).
وذكر العلامة أحمد بن حمزة هذا في القسم الأول من الخلاصة، وعلّق على ما رواه الكشي هذا من أنّه كان في عداد الوزراء قائلاً : «وهذا لا يثبت به عندي عدالته»^(٤).

وذكره المجلسي في الوجيزة ووصفه بـ«المجهول»^(٥).
وعده الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الضعيف، وعلّق على كلام العلامة «وهذا لا يثبت به عندي عدالته»، قائلاً : «وكذا لا يثبت مدحاً يدخله في الحسن»^(٦).

(١) رجال الطوسي ص ٤٠٨، وراجع قصة استفتاء الفضل بن شاذان من نوح بن شعيب في

اختيار رجال الكشي ص ٥٥٨ - ٥٥٩ رقم ١٠٥٦.

(٢) الوجيزة ص ١١٤.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٥٦٤ رقم ١٠٦٥.

(٤) خلاصة الأقوال ص ١٨.

(٥) الوجيزة ص ٩.

(٦) الحاوي ج ٣ ص ٢٧٦.

= خطّابي

□ من أصحاب الإجماع

= أصحاب الإجماع

□ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

جعيد الهمداني

■ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الأصفياء

جابر بن عبدالله الأنصاري

□ من أصحاب الحديث

داود بن أسد

= راوي

★ من أصحاب زيد بن علي

أبو الضبّار

= زيدي

□ من أصحاب الشجرة

زاهر الأسلمي

= بايع تحت الشجرة

□ من أصحاب الصادق عليه السلام

[عنوانه السيد الخوئي في مقدمة معجمه ج ١ : ٥٧]

□ من أصحاب العياشي جعفر بن أبي جعفر السمرقندي - محمد بن بلال المعلم - محمد بن

شعيب البوجاكتي - محمد بن فتح المعلم - محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفري

غلام العياشي - من غلمان العياشي

□ من أصحاب المفصل بن عمر

وعلق الشهيد الثاني على كلام العلامة هذا قائلاً: «هذا لا يقتضي مدحاً فضلاً عن العدالة، إن لم يكن إلى الذم أقرب، وحينئذ فلا وجه لإدراجه في هذا القسم»^(١).

وقال العلامة المامقاني في وجه أقربته إلى الذم: «أن وزير الباطل لا يسلم من الوزر، إلا إذا كان ذا قوة قدسية إلهية، فإذا لم تثبت القوة في الرجل كانت الوزارة إلى الذم أقرب، وتعلق الوحيد البهبهاني في التعليقة^(٢) لمنع قرب الوزارة إلى الذم باقترانه لمحمد بن إسماعيل لا وجه له، ضرورة أن الاقتران في الوزارة لا يلزم الاقتران في الوثاقة بوجه، فالحق أن الرجل مجهول»^(٣).

وأرى أن هذا الوصف جرح لأحمد بن حمزة هذا، لما ذكرنا تحت عنوان «الولاية من قبل الظلمة» من حرمة العمل للسلطان الجائر.

مضافاً إلى أننا لم نجد ما يدل على أن قبوله للوزارة كان عن تقيّة. وأما بالنسبة لمحمد بن إسماعيل بن بزيع هذا، فلا يعدّ جرحاً له، لأنّ النجاشي وصفه قائلاً: «كان من صالحى هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل»^(٤) ووصفه الطوسي بقوله: «ثقة، صحيح، كوفي من موالي المنصور»^(٥)، والنفس تظمئن إلى تعديلهما، ولا تظمئن إلى ما رواه الكشي في جرح محمد بن إسماعيل بن بزيع.

(١) حواشي الخلاصة - نسخة مخطوطة - ص ٣.

(٢) التعليقة على منهج المقال ص ٣٥.

(٣) تنقيح المقال ج ١ ص ٥٩ و ٦٠.

(٤) رجال النجاشي: ٣٣٠.

(٥) رجال الطوسي ص ٣٨٦.

أحمد بن حارث كوفي - محمد بن كثير الثقفي

□ من أصحاب هشام

علي بن منصور

□ من أصحاب يونس

العباس بن موسى الوراق

يونس

□ من أصحابنا

أحمد بن القاسم - أسد بن معلّى - حبيش بن مبشر - الحسن بن أبي عبدالله محمد بن خالد

البرقي - الحسين بن علي بن سفيان البزوفري - الحسين بن محمد بن علي الأزدي - ظفر بن

حمدون - عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي - عبدالله بن سنان - عبدالرحمن بن

أحمد بن نهيك - علي بن أحمد بن الحسين الطبري - علي بن عبدالله أبو الحسن العطار - علي

بن محمد بن علي الخزاز - عيسى بن داود التجار - الفضل بن إسماعيل الكندي - قيس

أبو إسماعيل الكوفي - محمد بن أحمد بن محمد الجريدي المعروف بابن البصري - محمد بن

أحمد بن محمد الحارثي - محمد بن أحمد النعيمي - محمد بن الحسين بن سفرجلة - محمد

بن خلف أبوبكر الرازي - محمد بن خليل بن أسد الثقفي - محمد بن العباس بن علي ابن الحجام

- محمد بن عبدالله بن نجیح - محمد بن علي بن عبدك - محمد بن عمرو بن عبدالله الزبيري -

محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي - محمد بن محمد بن الأشعث - محمد بن محمد بن نصر

بن منصور السكوني - محمد بن وهبان بن محمد الديلمي - المشمعل بن سعد - المنذر بن

محمد بن المنذر - موسى بن محمد الأشعري

= إمامي

□ من أصحابنا البصريين

إبراهيم بن رجاء الجحدري

فعلية يعدّ حديث محمد بن إسماعيل هذا في القسم الصحيح ، بناء على تقديم قول المعدّل على الجراح فيما إذا كانت النفس تظمئنُ إليه .

وأما بالنسبة لإسماعيل بن علي بن إسحاق النوبختي الذي قال النجاشي بشأنه «يجري مجرى الوزراء في جلاله الكتاب» ، بعد أن وصفه بقوله : «كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم ، له جلاله في الدنيا والدين»^(١) ، فلا يعدّ قوله : «يجري مجرى الوزراء» جرحاً بحقه .

لأنّ وصف يجري مجرى الوزراء لا يدلّ على أنّه كان وزيراً للظلمة ، مضافاً إلى أنّ وصف : «له جلاله في الدنيا والدين» ووصف «شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم» ووصف الطوسي له بقوله : «كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم ومنتقدّم النوبختيين في زمانه»^(٢) يدلّ على توثيق الرجل ، كما صرّح به الشيخ عبد النبي الجزائري ، وقد عدّه في القسم الصحيح وأضاف : «أنّ الأوصاف المذكورة في رجال النجاشي والفهرست تفيد الوثوق وزيادة»^(٣) .

علماً بأنّ العلامة قد ذكره في القسم الأوّل من رجاله^(٤) ، وعدّه المجلسي من الممدوحين^(٥) ومثله الماحوزي^(٦) ، ووصف العلامة المامقاني حديثه بقوله :

(١) رجال النجاشي ص ٣١ .

(٢) الفهرست ص ١٢ .

(٣) الحاوي ج ١ ص ١٤٨ - ١٤٩ .

(٤) خلاصة الأقوال ص ٩ .

(٥) راجع الوجيزة ص ١٧ .

(٦) بلغة المحدثين ص ٣٣٣ .

= إمامي

● من أصحابنا الثقات

أحمد بن عبدالله بن مهران

= ثقة

□ من أصحابنا العسكريين

ثبيت بن محمد

= إمامي

□ من أصحابنا القميين

الحسن بن أحمد بنريذويه القمي - الحسن بن عبدالصمد بن محمد الأشعري - الحسن بن علي

أبومحمد الحجال - محمد بن أبي القاسم عبيدالله البرقي

= إمامي

□ من أصحابنا الكوفيين

جعفر بن أحمد بن يوسف - الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة البجلي - الحسين بن عبيدالله

بن حمران الهمداني - عبدالحميد بن سالم - محمد بن سلمة بن أرتبيل - محمد بن مفضل بن

إبراهيم الأشعري

= إمامي

■ من أصحابنا المتكلمين والمحدثين

جعفر بن أحمد بن وندك الرازي

= متكلم

□ من أصحابنا المحدثين

جعفر بن أحمد بن وندك

= راوي

« إِنَّ حَدِيثَ الرَّجُلِ حَسَنٌ كَالصَّحِيحِ ، بَلْ صَحِيحٌ عَلَى الْأَقْوَى »^(١) .
 وترجم له السيد الخوئي وأشار إلى قول النجاشي بشأنه : « له جلالة في الدنيا
 والدين » قائلاً : « وفي ذلك دلالة على وثاقة الرجل ، ولا أقل من حسنه »^(٢) .
 يبدو من جميع ما ذكرناه أنّ وصف « يجري مجرى الوزراء » لا يعد جرحاً عند
 من ذكرناه ، وهو الصحيح .
 للمزيد راجع عنوان « كان وزير المهدي » .

كان من أرفع الناس لهذا الأمر

جاء هذا في وصف يزيد بن إسحاق شعر ، وذلك في ما رواه الكشي عن
 « حمدويه قال : حدّثنا الحسن بن موسى قال : حدّثني يزيد بن إسحاق شعر ،
 وكان من أرفع الناس لهذا الأمر »^(٣) .
 وذكر المجلسي رحمته يزيد بن إسحاق هذا في الوجيزة وقال : « فيه مدح عظيم ،
 وحكم العلامة بصحة حديثه ، والشهيد الثاني بتوثيقه »^(٤) .
 هذا وقد وصف الحديث الرابع من باب أنّ الأئمة قد أوتوا العلم وأثبت في

(١) تنقيح المقال ج ١ ص ١٣٩ و ١٤٠ .

(٢) معجم رجال الحديث ج ٣ ص ١٥٦ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٦٠٥ رقم ١١٢٦ .

(٤) الوجيزة ص ١١٩ ، وحكم العلامة بصحة حديثه قد جاء في ذكره لطريق الفقيه إلى
 هارون بن حمزة الغنوي وفي طريقه يزيد بن إسحاق شعر ، راجع خلاصة الأقوال ص
 ٢٧٩ ، وتوثيق الشهيد الثاني له جاء في الدراية ص ١٣١ وفي الرعاية ص ٣٧٧ حيث
 ذكره مع آخرين وقال : « وهؤلاء كلّهم ثقات » .

■ من أعبد أهل زمانه

الحسن بن عبد الله ابن عمّ محمد بن فلان الرافعي

□ من الأنصار

رهم الأنصاري

□ من أهل الأدب

أحمد بن محمد بن عبيدالله العياشي

= أديب

□ من أهل الأدب والمعرفة في وقت الطاهرية

أبوالحسين الملبدي من أهل سرخس

= أديب

★ من أهل الارتفاع

خالد بن نجیح الجوان - عبدالله بن القاسم

= غالي

□ من أهل بدر

خالد بن أبي دجانة

= بدري

■ من أهل بيت فضل وأدب

مسلم بن أبي سارة عمّ محمد بن الحسن بن أبي سارة

□ من أهل الحديث

أحمد بن عمرو بن المنهال - الحسن بن عمرو بن المنهال

= راوي

■ من أهل العلم

صدورهم من كتاب الحجة من الكافي^(١) وفي سنده «يزيد شعر» بقوله :
«صحيح على الظاهر»^(٢).

كان وزير المهدي

قاله الطوسي بشأن علي بن أبي نصر^(٣)، وقد علق عليه مؤلف الطرائف قائلاً:
«وفيه إيماء على الضعف، فلا يقبل قوله من جهتي الفقهة والاجتهاد، فتأمل»^(٤).
وأرى أنّ وزارة المهدي داخلة تحت عنوان «العمل للسلطان الجائر»، وهو
حرام، فعليه يعدّ هذا النصّ جرحاً بشأن الموصوف به .

كان يتدين

قال النجاشي في موسى بن الحسن النوبختي المعروف بابن كبرياء : «كان
حسن المعرفة بالنجوم، وله فيها كلام كثير، وكان مفوّهاً، عالماً، وكان مع هذا
يتدين، حسن الاعتقاد»^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «ممدوح»^(٦).
وأرى أنّ وصف «كان يتدين» مثل «دين» في الدلالة على المدح، للمزيد راجع

(١) الكافي ج ١ ص ٢١٤ .

(٢) مرآة العقول ج ٢ ص ٤٣٨ .

(٣) رجال الطوسي ص ٢٦٨ .

(٤) طرائف المقال ج ١ ص ٥٢٩ .

(٥) رجال النجاشي ص ٤٠٧ .

(٦) الوجيزة ص ١١٢ .

أحمد بن محمد بن عبدالله العياشي

= عالم

■ من أهل الفضل

أحمد بن إسماعيل بن عبدالله يلقب سمكة - سعيدة مولاة جعفر عليه السلام

= فاضل

■ من أهل القرآن

محمد بن علي بن جاك

= قارئ

★ من أهل الوقوف على علي عليه السلام

محمد بن مسلمة

■ من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام

[عنوانه العلامة الحلبي في نهاية القسم الأول من كتابه «الخلاصة»، وذكر أسماء جماعة منهم]

★ من بني امية

سعد بن عبدالملك الاموي

[عنوانه السيد الخوئي في المجمع ج ٨ : ٩٦ ذيل ترجمة سعد الخير]

● من بيت الثقات وعيونهم

رافع بن سلمة الأشجعي

= ثقة

■ من بيت جليل

بكر بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي - عبدالسلام بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي - المنذر بن

محمد بن المنذر - عبدالرحمن بن نعيم الأزدي

= جليل

عنوان «دين» .

كان يعتقد الإمامة

قال النجاشي بشأن الحسن بن علي بن الحسن الاطروش - بعد أن ترخّم عليه -: «كان يعتقد الإمامة، وصنّف فيها كتباً»، ثم عدّ بعضها^(١).
 وذكر شيخنا المجلسي رحمته الله الحسن هذا وقال: «فيه مدح، ويقال أنّه ناصر الحق الذي اتّخذه الزيدية إماماً»^(٢).
 وأرى أنّ مجرّد الاعتقاد بالإمامة لا يدلّ على المدح .

كان يكتب للمنصور والمهدي على ديوان الخرج

قاله النجاشي بشأن «الفضل بن سليمان الكاتب البغدادي»، وأضاف:
 «روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام»^(٣).
 وعدّه الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الضعيف^(٤).
 وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله وأضاف «مهمل»^(٥).
 علماً بأننا قد ذكرنا بشأن العمل للسلطان الجائر تحت عنوان «الولاية من قبل الظلمة» ما ورد عن أئمة الهدى عليهم السلام في حرمة معونة الظالمين والولاية لهم

(١) رجال النجاشي ص ٥٧ .

(٢) الوجيزة ص ٣٢ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣٠٦ .

(٤) راجع الحاوي ج ٤ ص ١٨٦ .

(٥) رجال ابن داود ص ١٥١ .

■ من بيت كبير

سعيد بن أبي الجهم

■ من بيت كبير من الشيعة

يونس بن عمار الصيرفي

■ من التابعين الكبار ورؤسائهم وزقادهم

جندب بن زهير - حجر بن عدي - سعيد بن قيس - سليمان بن صرد - عبدالله بن بديل بن

ورقاء - علقمة بن قيس - مالك بن الحارث الأشتر - المسيب بن نخبه الفزاري

= تابعي

● من ثقات أصحابنا

جعفر بن محمد ابن قولويه - نصر بن عامر بن وهب

= ثقة

● من ثقات أصحابنا الكوفيين

أحمد بن ميثم بن أبي نعيم

= ثقة

■ من الثمانية الصابرين [يوم احد]

أيمن بن أم أيمن

■ من جلة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

ميثم بن يحيى التمار

■ من جلة أصحاب الحديث

= من أجل أصحاب الحديث

■ من جلة أصحابنا

القاسم بن محمد بن أيوب بن ميمون - منصور بن حازم

والكتابة في ديوانهم وغيرها ممّا يقوى به سلطانهم .
 فعلية يعدّ حديث الفضل هذا في القسم الضعيف ، حيث لم نجد ما يدلّ على
 أنّ ذلك كان منه عن تقيّة .
 والمنصور هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
 عبد المطلب ، حكم من عام ١٣٦ حتى عام ١٥٨ .
 والمهدي هو محمد ابن المنصور هذا ، حكم من عام ١٥٨ حتى عام ١٦٩ .

كثير الرواية

عبّر الرجاليون عن الإكثار من الرواية والحديث والأخبار بتعابير مختلفة ،
 منها : كثير الرواية ، كثير الحديث ، كثير الأخبار ، واسع الرواية ، واسع الحديث ،
 واسع الأخبار ، روى وأكثر الرواية ، يروي عن خلق كثير .
 وقد جاءت هذه النصوص أوصافاً لجماعة أكثرهم ثقات ، فلا حاجة في
 تعديلهم إلى التمسك بهذه النصوص .

وجاءت أيضاً وصفاً لجماعة لم يوثقوا وهم :

١ - أحمد بن علي بن محمد العقيقي ، قال النجاشي بشأنه : « كان مقيماً
 بمكة ، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم »^(١) .

وقد عدّه المجلسي رحمته الله من الممدوحين ، وظاهر هذا أنّه يعدّ السماع من
 أصحابنا الكوفيين والإكثار منهم مدحاً .

علماً بأنّ الإكثار من الرواية وحده من دون ذكر خصوصيّة أخرى لا يعدّ مدحاً .

(١) رجال النجاشي ص ٨١ .

■ من جلة المتكلمين

أبو الطيب الرازي - أبو منصور الصرام

= متكلم

■ من جلة متكلمي الإمامية

داود بن أسد

= متكلم

□ من جملة أصحاب الحديث

أحمد بن داود بن سعيد

= راوي

■ من جملة المتكلمين

الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني

■ من جملة متكلمي الإمامية

محمد بن محمد بن النعمان المفيد

= متكلم

■ من حفاظ الحديث

محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء

= حافظ

■ من حوارى أحد المعصومين عليهم السلام

جبير بن مطعم - حجر بن زائدة - حمران بن أعين الشيباني - سعيد بن المسيب بن حزن - عامر

بن عبدالله بن جذاعة الأزدي - عبدالله بن شريك بن عدي العامري - كنكر أبو خالد الكابلي -

ليث بن البختری المرادي - يحيى بن أم الطويل

■ من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام

ولم نعر على العقيلي هذا لا في البلغة ولا في الحاوي .

٢- أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ، قال النجاشي بشأنه : « كان سمع الحديث وأكثر واضطرب في آخر عمره » ثم قال : « ورأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لوالدي ، وسمعت منه شيئاً كثيراً ، ورأيت شيوخنا يضعفونه ، فلم أرو عنه وتجنبتة ، وكان من أهل العلم والأدب القوي ، وطيب الشعر ، وحسن الخطّ رحمه الله وسامحه »^(١) ، وقال الطوسي أيضاً : « كثير الرواية ، إلا إنه اختلّ في آخر عمره »^(٢) ، وقال أيضاً : « كان سمع الحديث وأكثر ، واختلّ في آخر عمره »^(٣) ، وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة^(٤) ، وذكره العلامة المجلسي في الوجيزة قائلاً « ضعيف ، وفيه مدح »^(٥) ، وعدّه الشيخ عبد النبي في القسم الضعيف^(٦) .

هذا ولم نعر عليه في البلغة .

علماً بأنه لا ثمرة للبحث عن مفاد « كثير الرواية » بشأن المترجم له هذا بعد جرحه الصريح ، وذلك بناءً على تقديم قول الجارح على المعدّل فيما إذا اطمئنّت النفس إليه .

٣- جبرئيل بن أحمد الفاريابي ، قال الطوسي بشأنه : « كان مقيماً بكش ، كثير

(١) رجال النجاشي ص ٨٥ .

(٢) رجال الطوسي ص ٤٤٩ .

(٣) الفهرست ص ٣٣ .

(٤) خلاصة الأقوال ص ٢٠٤ .

(٥) الوجيزة ص ١٢ .

(٦) الحاوي ج ٣ ص ٢٩٣ .

الأصغ بن نباتة

■ من خاصّة الرضا عليه السلام

يونس بن عبدالرحمن

■ من خواصّ سيّدنا أبي محمّد عليه السلام

عبدالله بن الحسين بن سعد القطريلي

■ من خواصّ سيدنا ومولانا موسى بن جعفر عليه السلام

هشام بن الحكم

■ من خواصّ المعصوم عليه السلام

عبد ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٨١ جماعة من الرواة من خواصّ أصحاب

الصادق عليه السلام، ومنهم سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي مولاهم الأعمش

■ من خيار أصحاب سعد

محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه

= خَيْر

■ من خيار أصحابنا

ثابت بن أبي صفية

= خَيْر

■ من خيار الشيعة

أبورافع مولى رسول الله (ص) - علي بن أبي رافع

= خَيْر

■ من دعاة الحسين عليه السلام

عامر بن كثير السراج

★ من دعاة زيد

الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان^(١)، وعدّه المجلسي من الممدوحين^(٢)، ومثله الماحوزي^(٣).

علماً بأنه لم نعثر عليه في حرف الجيم من القسم الحسن من الحاوي، وظاهر هذا أنّ مؤلف الحاوي هذا لم يعدّ كثرة الرواية من العلماء بالعراق وقم وخراسان مدحاً، وهو الصحيح، لأنّه لم يصرّح بشأن هؤلاء العلماء أنّهم كانوا من أصحابنا، كما صرّح بشأن من روى عنهم أحمد بن علي بن محمد العقيقي، وقد ذكرناه في بداية هذه القائمة.

٤- الحسن بن خرزاذقمي، قال النجاشي بشأنه: «كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله ﷺ، وكتاب المتعة، وقيل إنّه غلا في آخر عمره»^(٤)، وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة^(٥)، وذكره العلامة المجلسي قائلاً: «فيه مدح وذم»^(٦)، ومثله الماحوزي^(٧).

يظهر من كلام العلامة المجلسي هذا أنّ «كثير الحديث» مدح، وأنّ عبارة «غلا في آخر عمره» ذمّ.

هذا ولم نعثر عليه في الحاوي، وهذا يدلّ على أنّ مؤلف الحاوي هذا لم يعدّ

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٨.

(٢) الوجيزة ص ٢٣.

(٣) بلغة المحدثين ص ٣٣٩.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٤.

(٥) الخلاصة ص ٢١٤.

(٦) الوجيزة ص ٣٠.

(٧) بلغة المحدثين ص ٣٤٥.

سعيد بن خيثم الهلالي - معمر بن خيثم الهلالي

= زيدي

★ من رجال العامة إلا أن له ميلاً ومحبة شديدة

الحسين بن علوان - عبدالملك بن عبدالعزيز بن نجيع الاموي - عمرو بن خالد الواسطي -

محمد بن إسحاق بن يسار المدني

★ من رؤساء الزيدية

عمرو بن خالد الواسطي

← زيدي

■ من الزهاد الأتقياء

هرم بن حيان

← زاهد ، تقي

■ من زهاد أصحابنا

جعفر بن بشير

= زاهد

□ من الزهاد الثمانية

الحسن البصري

■ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام

البراء بن مالك الأنصاري - بريدة بن الخضيب - زيد بن الأرقم - عبادة بن الصامت - عثمان بن

حنيف الأنصاري - عدي بن حاتم الطائي - عمران بن الحصين - عمرو بن الحمق الخزاعي -

قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي - مالك بن التيهان الأنصاري - محمد بن المنكدر

■ من شرطة الخميس

حكيم بن سعيد الحنفي

شيئاً ممّا قاله النجاشي بشأن الحسن هذا مدحاً ولا ذمّاً، وهو الصحيح، لأنّ الغلوّ في آخر العمر لا يضرّ بما رواه قبل هذا، مضافاً إلى أنّ هذا الجرح لم يعرف قائله فلا يعبأ به.

علماً بأنّ الإكثار من الحديث لا يعدّ مدحاً.

٥ - علي بن محمد بن فيروزان القمي، قال الطوسي بشأنه: «كثير الرواية»^(١)، وعدّه المجلسي عليه السلام من الممدوحين^(٢)، وهذا أيضاً يدلّ على أنّه يعدّ «كثير الرواية» مدحاً.

علماً بأننا لم نعثر على هذا لا في البلغة ولا في الحاوي.

٦ - فارس بن سليمان الأرجاني، قال النجاشي بشأنه: «شيخ من أصحابنا، كثير الأدب والحديث»^(٣) وعدّه العلامة المجلسي من الممدوحين^(٤) ومثله الماحوزي^(٥).

ولسنا بحاجة إلى التمسك بوصف «كثير الحديث» في عدّد حديثه من الحسن بعد وصفه بـ «شيخ من أصحابنا»، فإنّ هذا الوصف مدح صريح.

علماً بأنّ الشيخ عبد النبي عدّه في القسم الضعيف^(٦)، ولم أعرف وجه ذلك.

(١) رجال الطوسي ص ٤٧٨.

(٢) الوجيزة ص ٧٤.

(٣) رجال الطوسي ص ٣١٠.

(٤) الوجيزة ص ٨١.

(٥) بلغة المحدّثين ص ٣٩٣.

(٦) الحاوي ج ٤ ص ١٩٠.

■ من شعراء أهل البيت عليهم السلام

= له شعر في أهل البيت عليهم السلام

□ من شهود وصية أحد المعصومين عليهم السلام

إبراهيم بن محمد الجعفري

● من شيوخ أصحاب الحديث الثقات

أسد بن أعفر

= ثقة

■ من شيوخ أصحابنا

عبدالله بن جعفر الحميري - عبدالله بن حماد الأنصاري

← شيخنا

★ من شيوخ الواقفة

الحسن بن محمد بن سماعة

= واقفي

■ من صالحى هذه الطائفة

حمزة بن بزيع - محمد بن إسماعيل بن بزيع

= صالح

□ من الصدر الأول

سعيد بن المسيب بن حزن توفي عام ٩٤

■ من صلحاء الموالى

عبدالرحيم بن عبدربه بن أبي ميمونة

= صالح

★ من العامة

٧ - محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ، قال النجاشي بشأنه : « شيخ من أصحابنا ، عظيم القدر ، شريف المنزلة ، صحيح العقيدة ، كثير الحديث »^(١) ، وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة^(٢) ، وذكره العلامة المجلسي في الوجيزة ورمز له بـ « ح كصح »^(٣) أي أنّ حديثه حسن كالصحيح ، وذكره الماحوزي قائلاً : « ممدوح ، جليل ، من مشايخ الإجازة »^(٤) ، وعدّه الشيخ عبد النبي في القسم الحسن^(٥) .

علماً بأننا لسنا بحاجة في عدّ حديثه من القسم الحسن إلى التمسك بوصف « كثير الحديث » بعد ما وصفه النجاشي بـ « شيخ من أصحابنا » وغيره .

٨ - محمد بن أحمد النعمي أبو المظفر ، قال النجاشي بشأنه : « من أصحابنا ، أخباري ، سمع الحديث والأخبار وأكثر »^(٦) ، وذكره العلامة الحلّي في القسم الأول من الخلاصة^(٧) ، وعدّه الماحوزي من الممدوحين^(٨) .

هذا ولم نعره عليه لافي الوجيزة ، ولا في الحاوي ، وظاهر هذا أنّ مؤلفيهما لم يعثرا بشأنه على شيء من المدح الصريح وهو الصحيح .

(١) رجال النجاشي ص ٣٨٣ .

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٦٢ .

(٣) الوجيزة ص ٨٧ .

(٤) بلغة المحدثين ص ٤٠٠ .

(٥) الحاوي ج ٣ ص ١٣٣ .

(٦) رجال النجاشي ص ٣٩٥ .

(٧) خلاصة الأقوال ص ١٦٣ .

(٨) بلغة المحدثين ص ٤٠٣ .

= عامي

■ من العبّاد

سألام بن سهم - علي بن ربيعة الوالبي

= عابد

□ من عتقائه - أي أمير المؤمنين - عليه السلام

مسلم والد قاسم

★ من عمّال خالد القسري

أبو عمران الهلالي

← الولاية من قبل الظلمة

★ من الغلاة الكبار

أبو العباس الطرناني - أبو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس

= غالي

□ من غلمان العياشي

إبراهيم الحيوبي - أحمد بن الصقّار - أحمد بن يحيى أبو نصر - أحمد بن يعقوب السنائي -

حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي - محمد بن طاهر بن جمهور - محمد بن يحيى الضريير

= من أصحاب العياشي

■ من فراخ الشيعة

الحسين بن المنذر بن أبي طريفة

★ من فقهاء العامة

الحكم بن عتيبة الكندي

= عامي

٩- محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني أبو المفضل ، قال النجاشي بشأنه : « كان في أول أمره ثبناً ، ثم خلط ، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه » ثم قال : « رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بني وبينه »^(١) ، وقال الطوسي بشأنه أيضاً : « كثير الرواية ، حسن الحفظ ، غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا »^(٢) ، وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة مرتين ، في الأولى نقلاً عن الطوسي وابن الغضائري ، وفي الثانية نقلاً عن النجاشي^(٣) ، وذكره العلامة المجلسي ورمز له بـ « ض ر مخ »^(٤) أي ضعيف على المشهور ، مختلف فيه .

ويظهر أنّ غمز وتضعيف جماعة من الأصحاب للشيباني هذا كان بسبب تخليطه .

وهذا لا يتنافى مع قبول ما رواه قبل التخليط ، فلا يحكم بضعف هذا الرجل مطلقاً ، كما لا يعتنى بجرح ابن الغضائري له .
علماً بأن كثرة الرواية لا يعدّ مدحاً .

١٠- محمد بن يحيى أبو الحسن الفارسي ، قال الطوسي بشأنه : « يروي عن خلق كثير ، وطاف الدنيا ، وجمع كثيراً من الأخبار »^(٥) ، وعده المجلسي من

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٦ .

(٢) الفهرست ص ١٤٠ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ٢٥ و ٢٥٦ .

(٤) الوجيزة ص ٩٨ .

(٥) رجال الطوسي ص ٤٩٥ .

■ من فقهاؤنا

منصور بن حازم

= فقيه

★ من قتلة الحسين عليه السلام

عمر بن سعد

□ من القميين

محمد بن أحمد بن أبي قتادة

□ من القوَّاد

أحمد بن إدريس القمي

← الولاية من قبل الظلمة

★ من كبار الزيدية

أبو يعقوب المقرئ

= زيدي

□ من كتَّاب المنتصر

يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري

← الولاية من قبل الظلمة

★ من الكذَّابين المشهورين

يزيد الصائغ

← كذَّاب

■ من المتكلمين

عبدالله بن يزيد الإباضي

= متكلم

الممدوحين^(١)، ومثله الماحوزي^(٢)، وظاهرهما أنّهما عدّا ما قاله النجاشي بشأنه مدحاً، لكن لم نعثر عليه في الحاوي، وهذا يدلّ على أنّ مؤلفه لم يعد شيئاً ممّا قاله الطوسي بشأنه مدحاً، وهو الصحيح.

الأقوال في دلالة «كثير الرواية»

اختلف العلماء في دلالة هذا النصّ على أقوال هي :

١ - أنّه يدلّ على التوثيق، ذهب العلامة المجلسي^(٣) إلى هذا القول كما صرّح به مؤلف الطرائف قائلاً: «وعن المجلسي في ترجمة إبراهيم بن هاشم أنّه من الوثاقة»^(٤).

٢ - أنّه يدلّ على المدح، وقد ذهب إلى هذا القول جمع منهم العلامة^(٥) في ترجمة إبراهيم بن هاشم حيث قال بشأن إبراهيم هذا: «ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدر فيه، ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله»^(٦)، ومنهم الشهيد^(٧)، قال الوحيد البهبهاني: «قال جدّي^(٨): قال الشهيد^(٩) لمّا كان - أي الحكم بن مسكين - كثير الرواية، ولم يرد فيه طعن فأنا أعلم على روايته»^(١٠).

٣ - أنّه يدلّ على الجرح، لم أعر على اسم من صرّح بهذا، غير ما ذكره العلامة المامقاني بشأن دلالة الاكثار من الرواية قائلاً: «إنّ الأظهر أنّ الإكثار من

(١) الوجيزة ص ١٠٥.

(٢) بلغة المحدثين ص ٤١٦.

(٣) طرائف المقال ج ٢ ص ٢٦١.

(٤) خلاصة الأقوال ص ٤.

(٥) التعليقة ص ١٢٣.

■ من متكلمي الإمامية

محمد بن عبدالله بن مملك الإصفهاني

← متكلم

★ من المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

ربيعه بن علي - عاصم بن طريف - عنيسة بن جبير - أبو ماوية بن وهب بن الأجدع - ميسرة -

نميلة الهمداني

← مجهول

□ من مشايخ الإجازة

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ٩]

← أجاز لنا

● من مشايخ النجاشي

← استاذنا

□ من المقتولين يوم احد

الحرث بن أنس

← قتل يوم احد

□ من المهاجرين

زيد بن الحصين الأسلمي

□ من الموالى

عبدالله بن وضاح

□ من موالى أحد المعصومين عليهم السلام

← مولى لأحد الأئمة عليهم السلام

□ من موالى المنصور

الرواية لا تدلّ على عدم ضبط الراوي، كما صرّح به جماعة، منهم العلامة في النهاية^(١).

٤ - أنه لا يدلّ على شيء، ذهب إلى هذا القول السيد الخوئي، فإنه ﷺ قال في مقدّمة معجمه: «استدلّ على اعتبار شخص بكثرة روايته عن المعصوم ﷺ بواسطة أو بلا واسطة بثلاث روايات»، ثم ذكرها بتمامها وناقش فيها سنداً وممتناً^(٢).

والذي أراه أنّ: «كثير الرواية» وما في معناه لا يدلّ بحدّ ذاته على شيء من الجرح أو التعديل إلا إذا قرن بخصوصية في المرويين عنهم، كما جاء في ترجمة أحمد بن علي بن محمد العقيقي - فيما مرّ - وقد قال النجاشي بشأنه: «سمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم»^(٣) فالسمع من أصحابنا الكوفيين والرواية عنهم يعدّ مدحاً للراوي.

وأقول ردّاً على من قال بأنّ هذا الوصف جرح، بحجّة أنّ كثرة الرواية تخلّ بالضبط: أنّ الضبط في الراوي حالة نفسية لا علاقة لها بكثرة الرواية ولا بقلتها، لأنّ الراوي لرواية واحدة فقط قد لا يضبطها، وأنّ كثير الرواية بسبب تضلّعه في فنّ الرواية وسعة اطلاعه فيه قد يضبط الكثير ممّا يرويه، لكن ليس من السهل إحراز هذا المعنى في كلّ الرواة، إذن لا يصحّ الحكم بمدح «كثير الرواية» مطلقاً، كما لا يصحّ الحكم بضعف أو قوّة «قليل الرواية» مطلقاً.

(١) مقباس الهداية ج ٢ ص ٤٨.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٧٨.

(٣) رجال النجاشي ص ٨١.

أبو أيوب المكي

□ من النقباء الثلاثة ليلة العقبة

أسعد بن زرارة - البراء بن معروف

□ من الوافدين على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الجارود بن عمرو بن حنش

← أحد من كان يفد في كل سنة

● من وجوه أصحابنا

الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي - الحسن بن موسى الخشاب - حمدان بن سليمان

النیشابوري - عبدالله بن العلاء المذاري - علي بن محمد الكرخي

= وجه

□ من وجوه أهل بغداد أيام آل حمّاد

عبدالله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم - محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش

□ من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث

محمد بن أحمد بن عبدالله المفجع

★ من وجوه العامة

محمد بن إدريس الحنظلي - محمد بن عبد الملك الدقيقي

□ من وجوه من روى الحديث

بشر بن إسماعيل بن حيان - علي بن إسماعيل بن عمار بن حيان

← راوي

● من وجوه هذه الطائفة

الحسن بن علي بن زياد الوشاء

= وجه

ومثل «كثير الرواية»، في الحكم «كثير الأصول»، و«روى جميع الأصول».

★ من وجوه الواقفه

الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني - علي بن الحسن الطاطري

= واقفي

■ منقطع إلى الأئمة عليهم السلام

حبيب بن المعلّى السجستاني

□ منكر الحديث

محمد بن الحجاج المدني

= حديثه يعرف وينكر

□ مهمل

← مجهول

□ مؤذّن الهادي والعسكري عليهما السلام

أحمد بن عامر بن سليمان

□ موسر ذو حال

شهاب بن عبدربه

□ مولئ

برد الإسكاف

□ مولئ بني امية

سلمة بن زياد

□ مولئ لأحد الأئمة عليهم السلام

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ مولا هم

حرف اللام

لا بأس به

قال الكشي بشأن إبراهيم بن محمد بن فارس : « هو في نفسه لا بأس به ، ولكن بعض من يروي هو عنه »^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٢) .

وقال الطوسي بشأن أحمد بن أبي عوف - من أصل بخارى - : « لا بأس به »^(٣) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٤) .

وقال النجاشي في خضر بن عيسى - رجل من أهل الجبل - : « لا بأس به »^(٥) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٦) .

وقال الكشي : « قال أبو النضر محمد بن مسعود : قال علي بن الحسن : سلام والمثنى بن الوليد والمثنى بن عبد السلام كلهم حنّاطون، كوفيون، لا بأس بهم »^(٧) .

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٠ رقم ١٠١٤ .

(٢) الوجيزة ص ٦ .

(٣) رجال الطوسي ص ٤٤٠ .

(٤) الوجيزة ص ٨ .

(٥) رجال النجاشي ص ١٥٣ .

(٦) الوجيزة ص ٤٢ .

(٧) اختيار رجال الكشي ص ٣٣٨ رقم ٦٢٣ .

حرف النون

■ ناقد للأخبار

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

★ ناووسي

عنبسة بن مصعب

كان من الناووسية - كان ناووسياً

■ نجيب

عبد الله بن عطاء الكوفي - عمران بن عبد الله القمي

□ نحوي

ثعلبة بن ميمون

← أديب

□ نسب إليه أشياء لم تثبت عندنا

محمد بن علي بن النعمان البجلي

□ النسابة

هشام بن محمد السائب الكلبي

أحد أركان حفظة النسب - خبير بأمور أصحابنا عالم ببواطن أنسابهم

□ نفاه إسماعيل بن أحمد صاحب خراسان عن البلد

عبدالله بن بشر السرخسي

■ نقيب العلويين ببغداد

محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي

■ نقبي الحديث

عمرو بن عثمان الثقفي الخزاز - محمد بن الوليد البجلي

- ووصفهم شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(١).
- وقال النجاشي بشأن سهل بن أحمد الديباجي: «لا بأس به، كان يخفي أمره كثيراً، ثم ظاهر بالدين في آخر عمره»^(٢).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٣).
- وقال الكشي: «محمد بن مسعود قال: سألت علي بن الحسن عن «علي بن خليد» قال: يعرف بأبي الحسن المكفوف وهو بغداداي، قال: ليس به بأس»^(٤).
- ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(٥).
- وروى الكليني بإسناده: «عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن قيس أبي إسماعيل - وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا - رفعه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله»^(٦).
- وذكره شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «قيس أبو إسماعيل الكوفي مدوح»^(٧).
- وقال الطوسي يصف محمد بن أحمد بن أبي عوف: «لا بأس به»^(٨).

(١) الوجيزة ص ٥١ و ٨٦.

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٦.

(٣) الوجيزة ص ٥٣.

(٤) اختيار رجال الكشي ص ٣٤٦ رقم ٦٤٤.

(٥) الوجيزة ص ٧٢.

(٦) أصول الكافي ج ٢ ص ١١٥ باب الصمت وحفظ اللسان حديث ١٤.

(٧) الوجيزة ص ٨٤.

(٨) رجال الطوسي ص ٤٩٧.

نقي الرواية - واضح الحديث - واضح الرواية

■ نقي الرواية

سهل بن زادويه

= نقي الحديث

■ نقي الفقه

الحسن بن محمد بن سماعة

حرف الهاء

★ هرب إلى معاوية

قيس بن قرّة بن حبيب - مصقلة بن هبيرة

■ هرب من معاوية ولجأ إلى أمير المؤمنين عليه السلام

الأسود بن عرفجة

■ هو الذي حلف معاوية ليذيين الأناك في مسامعه

الحارث بن عمرو الليثي

حرف الواو

□ واسع الأخبار

سعد بن عبدالله الأشعري - محمد بن مسعود السمرقندي

= كثير الرواية

□ واسع الرواية

علي بن الحسن بن علي بن فضال - علي بن مهزيار الأهوازي - هارون بن موسى التلمكبري

= كثير الرواية

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(١).
 روى الكشي عن محمد بن مسعود أنه قال بشأن محمد بن يزداد الرازي: «لا
 بأس به»^(٢).
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «مدوح»^(٣).
 وأرى أنّ وصف «لا بأس به» يدلّ على مدح الموصوف به.

لا خير فيه

قال النجاشي بشأن عبد الله بن القاسم الحضرمي المعروف بالبطل: «كذاب،
 غال، يروي عن الغلاة، لا خير فيه، ولا يعتدّ بروايته»^(٤).
 لا حاجة في تضعيف عبد الله الحضرمي هذا إلى التمسك بهذا الجرح بعد
 هذا الجرح الصريح.

لا شكّ فيه

قال الطوسي بشأن أزيد بن حميرة: «شهد بدرأ، لا شكّ فيه»^(٥).
 وأرى أنّ عبارة «لا شكّ فيه» وحدها تفيد المدح، حتى لو قلنا بأنّ عبارة «شهد
 بدرأ» لا تفيد ذلك.

(١) الوجيزة ص ٨٨.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٠ رقم ١٠١٤.

(٣) الوجيزة ص ١٠٥.

(٤) رجال النجاشي ص ٢٢٦.

(٥) رجال الطوسي ص ٨.

■ واسع العلم

حميد بن زياد الدهقان - محمد بن زكريا الغلابي

← عالم

■ واضح الحديث

موسى بن القاسم بن معاوية البجلي

= نقي الحديث

■ واضح الرواية

محمد بن الحسين بن سفرجلة - محمد بن وهبان بن محمد الديلمي

= نقي الحديث

■ واضح الطريقة

محمد بن أبي عمران موسى القزويني

□ واعظ

عبدالله بن محمد البلوي

□ وافد فيهم - أي في من وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله من بني نمير -

الحرث بن شريح بن ربيعة النميري

← أحد من كان يفد في كل سنة

□ وافد القميين

أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأشعري

← أحد من كان يفد في كل سنة

□ وافق العامة - على الأغلب - في الرأي والرواية

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٢]

★ واقف في المذهب

لا شيء

قال الكشي بشأن أحكم بن بشار المروزي: «غال، لا شيء»^(١).
وأرى أنّ عبارة «لا شيء» وحدها تكفي في جرح أحكم هذا.

لا لبس فيه

قال النجاشي بشأن عبيد بن زرارة: «ثقة، ثقة، عين، لا لبس فيه ولا شك»^(٢).
فلا حاجة في تعديل عبيد هذا إلى التمسك بهذا النص بعد هذا التوثيق المؤكد.

لا يروي إلا عن ثقة

قال الشيخ الطوسي: «وإذا كان أحد الروايين مسنداً والآخر مرسلأً، نظر في حال المرسل، فإن كان ممنّ يعلم أنّه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به، فلا ترجيح لخبر غيره على خبره، ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عُرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا عن وثق به - وبين ما أسنده غيرهم، ولذلك عملوا بمراسيلهم، إذا تفردوا عن رواية غيرهم»^(٣).
وقد استفاد جمع من الأعلام من كلام الطوسي هذا توثيق عدّة رواة لم يصرّح

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٦٩ رقم ١٠٧٧.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٣٣.

(٣) عدّة الأصول ج ١ ص ٣٨٦.

علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح

= واقفي

★ واقفي

الحسين بن قياما - الحسين بن كيسان - الحسين بن المختار القلانسي

[ذكر ابن داود أسماء جماعة من الواقفية في فصل مستقل في آخر رجاله : ٢٨٦]

أحد عمد الواقفة - ذكره محمد بن الحسين بن أبي الخطاب في الواقفة - شيخ الواقفة ووجهها - كان شديد العناد في المذهب [أي الوقف] - كان وجهاً في الواقفة - كان يعاند في الوقف ويتعصب - لا يقول بإمامة الرضا عليه السلام - من شيوخ الواقفة - من عمد الواقفة - من وجوه

الواقفة - واقف في المذهب

★ والى القوم

عبدالله بن مسعود

□ وثقه ابن داود

تليد بن سليمان - داود بن بلال بن احيحة أبو ليلي الأنصاري - محمد بن أحمد بن علي الفئال

النيسابوري المعروف بابن الفارسي

□ وثقه ابن طاووس

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

● وثقه ابن عقدة

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ وثقه ابن الغضائري

الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شَمون

● وثقه ابن فضال

[عنونه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

بتوثيقهم .

منهم الوحيد البهبهاني حيث استفاد توثيق زيد النرسي ، وذلك ممّا ذكرناه هنا نقلاً عن العدة وممّا ذكره في الفهرست بشأن زيد النرسي وزيد الزرّاد حيث قال : « لهما أصلان ، لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، وقال في فهرسته : لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد ، وكان يقول : وضع هذه الأصول محمد بن موسى الهمداني ، وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه »^(١) .
وعلق الوحيد هذا على كلام الطوسي هذا قائلاً : « وفيه - بعد التخطئة^(٢) وإظهار الاعتماد - إشارة منه إلى توثيق زيد ، لأنّه ذكر في « عدّته » أنّ ابن أبي عمير لا يروي إلّا عن ثقة »^(٣) .

ومنهم السيد محمد جواد صاحب مفتاح الكرامة حيث استفاد منه توثيق « إسماعيل بن رباح » ، وهنا نذكر أولاً ما رواه الكليني ثم نذكر كلامه ﷺ .

روى الكليني في باب وقت الصلاة في يوم الغيم والريح ومن صلّى لغير القبلة ، برقم ١١ : « محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن إسماعيل بن رباح ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إذا صلّيت وأنت ترى أنّك في وقت ، ولم يدخل الوقت ، فدخل الوقت ، وأنت في الصلاة فقد أجزأت عنك »^(٤) ، قال السيد محمد جواد الحسيني العاملي هذا

(١) الفهرست ص ٧١ .

٢. أي تخطئة من يقول بأنّ أصل زيد النرسي موضوع .

(٣) حاشية مجمع الفائدة والبرهان ص ٧٠١ .

(٤) الكافي ج ٣ ص ٢٨٦ ، وعنه في الوسائل ج ٤ ص ٢٠٧ ذيل الحديث ١ من باب ٢٥

من أبواب المواقيت من كتاب الصلاة .

□ وثقه ابن نمير

جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الخياط الكوفي - الحارث بن غصين - حميد بن حماد بن حوار - خالد بن عبد الرحمان العطار - خلاد بن أبي مسلم - محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري

□ وثقه الشهيد الثاني

عمر بن حنظلة

□ وثقه العلامة

بكر بن محمد بن حبيب المزني

← اعتمد عليه العلامة

● وثقه المفيد في الإرشاد

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

توثيقات إرشاد المفيد

● وجه (١)

حديد بن حكيم - زكريا بن إدريس بن عبدالله الأشعري - سليمان بن خالد الأقطع - عبدالرحمن بن الحجاج البجلي - العلاء بن رزين - علي بن شجرة - علي بن محمد بن علي الخزاز - محمد بن أحمد بن محمد الحارثي - محمد بن زكريا الغلابي - محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري - هارون بن مسلم بن سعدان

من وجوه أصحابنا - من وجوه هذه الطائفة

□ وجه الأشاعرة

محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري

● وجه أصحابنا بالكوفة

بشأن هذه الرواية: «الرواية رواها المحمّدون الثلاثة بطرق صحيحة إلى ابن أبي عمير^(١) الذي لا يروي إلّا عن ثقة، كما صرّح به الشيخ في العدة^(٢) مع أنّ جماعة من المتأخّرين يقولون: إذا صحّ الخبر إلى ابن أبي عمير فقد صحّ إلى المعصوم، ثم أنّ الشهرة تجبر ما هناك من ضعف»^(٣).

ومنهم صاحب الرياض حيث عبّر عن مرسل ابن أبي عمير بـ«الخبر كالصحيح»، وهنا نورد الخبر أولاً، ثم نذكر كلامه ﷺ.

روى الكليني في باب قطع تلبية المحرم وما عليه من العمل، برقم ٨: «علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن إسماعيل بن رباح، عن أبي الحسن ﷺ قال: سألته عن مفرد العمرة: عليه طواف النساء؟ قال: نعم»^(٤).

وقد وصف ﷺ هذا الخبر قائلاً: «الخبر كالصحيح بائن أبي عمير الذي لا يروي إلّا عن ثقة، فلا يضرّ جهالة من بعده»^(٥).

ومنهم صاحب الجواهر حيث عدّ حديث يوسف بن إبراهيم الذي روى عنه صفوان بن يحيى معتبراً، وهنا نذكر أولاً ما رواه الطوسي، ثم نذكر كلامه ﷺ. روى الطوسي في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان، برقم ٢٥:

(١) الفقيه ج ١ ص ١٤٣ حديث ٦٦٦، والتهذيب ج ٢ ص ٣٥ حديث ١١٠.

(٢) راجع عدة الأصول ج ١ ص ٣٨٦.

(٣) مفتاح الكرامة ج ٥ ص ١٤٨.

(٤) الكافي ج ٤ ص ٥٣٨، وعنه في الوسائل ج ١٣ ص ٤٤٥ ذيل حديث ٨ من باب ٨٢ من أبواب الطواف من كتاب الحج.

(٥) رياض المسائل ج ٧ ص ٨٤.

محمد بن مسلم بن رياح الثقفي

● وجه أصحابنا المكيين

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المخزومي

● وجه أصحابنا وفقههم

محمد بن علي بن أبي شعبة الحلبي

■ وجه بقم

محمد بن علي بن عيسى القمي - علي بن عيسى القمي

● وجه بالكوفة

سعید بن أبي الجهم

● وجه الطائفة بخراسان

محمد بن علي بن الحسين الصدوق

● وجه في أصحابنا

بسطام بن الحصين - ثعلبة بن ميمون - جعفر بن عبدالله رأس المذري - علي بن محمد بن

عبدالله القزويني - محمد بن أحمد بن الجنيد - محمد بن سماعة بن موسى الحضرمي -

معاوية بن عمار الدهني - هارون بن موسى التلعكبري - يونس بن عبدالرحمن

■ وجه في الطالبين

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن

● وجه في هذه الطائفة

بكر بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي - جميل بن دراج

← وجه الطائفة

★ وجه في الواقعة

الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حيان - هاشم بن حيان المكاربي - حميد بن زياد الدهقان

«الحسين بن سعيد^(١)، عن صفوان بن يحيى، عن يوسف بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالثوب أن يكون سداه وزرّه وعلمه حريراً، وإنما كره الحرير البهم للرجال»^(٢).

وقال صاحب الجواهر: «يوسف بن إبراهيم لا يقدرح جهله بعد أن كان الراوي عنه صفوان بن يحيى، الذي أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، وأنه لا يروي إلا عن ثقة، على أن الخبر رواه المحمّدون الثلاثة^(٣)، وفيهم الصدوق الذي أخذ على نفسه أن لا يروي فيه إلا ما هو حجة بينه وبين ربه، بل قيل: إن يوسف هذا ملقب بالطاطري^(٤)، ونقل الشيخ في العدة^(٥) إجماع الشيعة على

(١) قال الطوسي: «وما ذكرته في هذا الكتاب عن الحسين بن سعيد فقد أخبرني به الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلهم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد»، مشيخة التهذيب ص ٦٥ - ٦٦.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٢٠٨ حديث ٨١٧، وعنه في الوسائل ج ٤ ص ٣٧٥ حديث ٦ من باب ١٣ من أبواب لباس المصلّي من كتاب الصلاة.

(٣) راجع التهذيب ج ٢ ص ٢٠٨ حديث ٨١٧ والفقيه ج ١ ص ١٧١ حديث ٨٠٨ وفيه: «يوسف بن محمد بن إبراهيم» بدل «يوسف بن إبراهيم»، وراجع الكافي ج ٦ ص ٤٥٣ باب لبس الحرير والديباغ، وفيه أربعة عشر حديثاً بهذا المضمون، كلها عن غير يوسف هذا.

(٤) ذكره الصدوق في مشيخة الفقيه ص ١١٨ بعنوان «يوسف الطاطري».

(٥) عدة الأصول ج ١ ص ٣٨١.

← واقفي

■ وجه من الكوفيين

محمد بن عبيد الكاتب

● وجه من وجوه أصحابنا

بريد بن معاوية - الحسن بن متيل

← وجه الطائفة

● وجه من وجوه أصحابنا بالبصرة

محمد بن زكريا الغلابي

□ وجه من وجوه العرب بالكوفة

محمد بن قيس أبو نصر الأسدي الكوفي

● وجه هذه الطائفة

سعد بن عبدالله الأشعري

● وجيه

يحيى بن القاسم أبو بصير الأسدي

● وجيه عند الأئمة عليهم السلام

كان عندهما - أي عند علي بن الحسين وأبي جعفر عليهما السلام - وجيهاً مقدماً - كان له وجه

عند الرضا عليه السلام - كان وجهاً عند أبي الحسن عليه السلام

■ ورع

الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله الطبري المعروف بالمرعش - الحسن بن علي بن فضال -

عبدالله بن طاهر النقار - علي بن حنظلة - علي بن سليمان بن الحسن الزراري - محمد بن مسلم

بن رباح الثقفي

شديد الورع - كان له ورع وإخبات

العمل بما رواه الطاطريون» (١).

واعتبر صاحب الجواهر هذا مرسل ابن أبي عمير أيضاً محتجاً بنص الطوسي هذا، وهنا نورد أولاً المرسل، ثم نذكر كلامه ﷺ .

روى الكليني في باب صفة الغسل والوضوء قبله وبعده، برقم ١٣ : « محمد ابن يحيى وغيره ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : كلّ غسل قبله وضوء إلا غسل الجنابة » (٢) . وقال صاحب الجواهر بشأن ابن أبي عمير هذا : « وهو مع قبول مراسيله عند الأصحاب ، وأنه ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه ، وأنه لا يروي إلا عن ثقة » (٣) .

لا يزداد على الكبير إلا كبراً

جاء في اختيار رجال الكشي : « أبو الحسين بن أبي طاهر قال : حدّثني محمد ابن يحيى الفارسي قال : حدّثني مكرم بن بشر ، عن الفضل بن شاذان ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن عبد الله بن سنان - وكان ﷺ من ثقات رجال أبي عبد الله ﷺ - عن أبي عبد الله ﷺ قال : دخلت عليه أنا مع أبي ، فقال : يا عبد الله أألم أباك فإنّ أباك لا يزداد على الكبير إلا كبراً » (٤) .

(١) جواهر الكلام ج ٨ ص ١٣١ .

(٢) الكافي ج ٣ ص ٤٥ ، وعنه الوسائل ج ٢ ص ٢٤٨ حديث ١ من باب ٣٥ من أبواب الجنابة من كتاب الطهارة .

(٣) جواهر الكلام ج ٣ ص ٢٤٢ .

(٤) اختيار رجال الكشي ص ٤١٠ رقم ٧٧٠ .

□ وزير من قبل أحد الظلمة

= كان في عداد الوزراء

■ وصّى به المعصوم عليه السلام

أبو موسى البتاء

■ وضع عليه معاوية الحرس لئلا يهرب إلى علي عليه السلام

صدي أبو يمامة

● وقع في إسناد تفسير علي بن إبراهيم

[ذكره السيد الخوئي من جملة التوثيقات العامة التي بحث عنها في مقدمة معجمه ج ١ ص ٤٩]

□ وقع في إسناد الفقيه للصدوق

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

= روى عنه الصدوق في الفقيه كثيراً

□ وقع في إسناد كامل الزيارات لابن قولويه

[ذكره السيد الخوئي من جملة التوثيقات العامة التي بحث عنها في مقدمة معجمه ج ١ ص ٤٩]

■ وقع في سند حديث أتفق الكل أو الجمل على صحته

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

■ وقع في سند حديث حكم العلامة بصحته

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١١]

□ وقع في سند حديث صدر الطعن فيه من غير جهته

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

■ وكيل

إبراهيم بن سلامة - إبراهيم بن عبدة - جعفر بن معروف - علي بن جعفر - علي بن الحسين بن

عبدربه - علي بن الحسين بن علي ابن أبي طاهر الطبري - الفضل بن سنان - محمد بن إبراهيم

لقد استفاد العلامة الحلبي من هذا النص مدح سنان والد عبد الله هذا، حيث ذكره في القسم الأول من الخلاصة، وأورد ما رواه الكشي هذا، ثم احتمل اتحاده مع «سنان بن عبد الرحمان»، واحتمل أن يكون غيره^(١).
وأورده ابن داود أيضاً في القسم الأول من رجاله وقال عنه: «ممدوح»، ثم ذكر بعده «سنان بن عبد الرحمان» وقال عنه: «ممدوح، وليس هو أبا عبد الله»^(٢).

هذا وقد ضعّف السيد الخوئي رواية الكشي هذه من جهة «مكرم بن بشر»^(٣).

لكن صاحب الرياض أشار إلى حديثه الذي أورده الصدوق قائلاً: «وروى الحسن بن محبوب، عن سعد بن أبي خلف الزام، عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله عليه السلام»^(٤)، ثم قال: «الحسن بن محبوب وهو ثقة، وممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، عن سعد بن أبي خلف، وهو ثقة، عن سنان ابن طريف وهو ممدوح، كما ذكره جماعة، فالحديث حسن، وعلى تقدير الجهالة فرواية الحسن لها جابرة»^(٥).

(١) خلاصة الأقوال ص ٨٤.

٢. رجال ابن داود ص ١٧٩.

(٣) معجم رجال الحديث ج ٨ ص ٣٠٩.

٤. الفقيه ج ٣ ص ٢٦٥ حديث ١٢٦٢.

(٥) رياض المسائل ج ١٠ ص ٢٢١.

بن محمد الهمداني - محمد بن صالح بن محمد الهمداني

توكل لأبي جعفر الثاني عليه السلام

■ وكيل أبي الحسن وأبي محمد وصاحب الدار عليهم السلام

جعفر بن سهيل الصيقل

← وكيل

■ وكيل أبي محمد عليه السلام

حفص بن عمرو العمري

← وكيل

■ وكيل الرضا عليه السلام

صفوان بن يحيى - يونس بن عبدالرحمن

← وكيل

■ وكيله - أي العسكري - عليه السلام

عثمان بن سعيد العمري

■ وكيله - أي العسكري عليه السلام - أدرك أبا الحسن عليه السلام

محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار

← وكيل

■ وكيل من جهة صاحب الزمان عليه السلام

عثمان بن سعيد العمري - محمد بن عثمان بن سعيد العمري

← وكيل

■ وكيل الناحية

إبراهيم بن محمد الهمداني - بسطام بن علي - الحسن بن هارون بن عمران الهمداني - العزيز بن

زهير - علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني - القاسم بن محمد بن علي الهمداني - محمد بن

لم أسمع فيه إلا خيراً

نقل الكشي عن محمد بن مسعود أنه قال في علي بن عبد الله بن مروان : « لم أسمع فيه إلا خيراً »^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله : « ممدوح »^(٢).

وقال الكشي أيضاً : « محمد بن مسعود ، قال حدثني علي بن الحسن ، وسألته عن وهب بن جميع ؟ فقال : ما سمعت فيه إلا خيراً »^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته وهب بن جميع هذا بقوله : « ممدوح »^(٤).

وأرى أنّ هذا الوصف يدلّ على مدح الموصوف به .

لم يكن بذلك الثقة في الحديث

قال الطوسي في أحمد بن علي الرازي الخضيب الأيادي : « لم يكن بذلك الثقة في الحديث ، ومتهّم بالغلوّ »^(٥).

وقال النجاشي فيه : « قال أصحابنا : لم يكن بذاك ، وقيل : فيه غلوّ وترفع »^(٦) وضعفه شيخنا المجلسي رحمته^(٧).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٠ رقم ١٠١٤ .

(٢) الوجيزة ص ٧٣ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٣٤٦ رقم ٦٤٣ .

(٤) الوجيزة ص ١١٥ .

(٥) الفهرست ص ٣٠ .

(٦) رجال النجاشي ص ٩٧ .

(٧) الوجيزة ص ١٠ .

حفص بن عمر بن العمري - محمد بن عثمان بن سعيد العمري - محمد بن علي بن إبراهيم
الهمداني - هارون بن عمران الهمداني

← وكييل

□ الولاية من قبل أحد الأئمة عليهم السلام

← عامله - أي أمير المؤمنين - عليه السلام ...

★ الولاية من قبل الظلمة

العمل للسلطان الجائر - قاضي - كان عشاراً لمعاوية - كان على الجيش من جهة المنصور و
المهدي بعده - كان في عداد الوزراء - كان قاضياً - كان وزير المهدي - كان يكتب للمنصور
والمهدي على ديوان الخراج - من عمال أحد الظلمة - من عمال خالد القسري - من القواد -
كان عامل المنصور على الكوفة - ولي الأهواز من قبل المنصور - ولي الحسبة - ولي القضاء
ببغداد الشرقية لهارون - ولي المدينة

□ ولي الأهواز من قبل المنصور

عبدالله بن النجاشي

← الولاية من قبل الظلمة

□ ولي الحسبة

إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي

← الولاية من قبل الظلمة

★ ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون

حفص بن غياث

← الولاية من قبل الظلمة

★ ولي قضاء مرو في خلافة المنصور

نوح بن أبي مريم الخراساني

له أصل

راجع «أصحاب الأصول» في قسم «التوثيقات العامة» من هذا الكتاب .

له حظ من عقل

قال الكشي : « قال محمد بن مسعود قال : حدّثني أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الكناسي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أي شيء بلغني عنكم ؟ قلت : ما هو ؟ قال : بلغني أنّكم أقعدتم قاضياً بالكناسة ، قال : قلت نعم جعلت فداك ، ذاك رجل يقال له عروة القنات . وهو رجل له حظ من عقل ، نجتمع عنده فنتكلّم، ونتساءل، ثم نردّ ذلك إليكم ، قال : لا بأس ^(١) .

وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام قائلاً : « عروة بن القنات ممدوح ^(٢) . وأرى أنّ هذا الوصف لا يدلّ على شيء من المدح فضلاً عن التعديل، وغاية ما يمكن أن يقال في هذا الوصف أنّ الموصوف به عاقل، يزن الكلام .

له شعر في أهل البيت عليهم السلام

عدّ ابن شهر آشوب الأشجع السلمي من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتكلمين ^(٣) .

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣٧١ رقم ٦٩٢ .

(٢) الوجيزة ص ٦٧ .

(٣) معالم العلماء ص ١٥٣ ، وأورد السيد محسن العاملي كثيراً من شعره في أعيان الشيعة

← الولاية من قبل الظلمة

★ ولي المدينة

محمد بن خالد بن عبدالله البجلي

← الولاية من قبل الظلمة

حرف الياء

□ يتساهل في الحديث

محمد بن جعفر بن أحمد بن بُطّة

= لا يبالي عمّن أخذ

□ يجري مجرى الوزراء

إسماعيل بن علي بن إسماعيل النوبختي

□ يذهب الى الوعيد

محمد بن علي بن عبدك

= يقول بالوعيد

□ يذهب إلى الوعيد على مذهب البغداديين

أبومنصور الصرام

= يقول بالوعيد

□ يرى رأي الشيعة الإمامية

محمد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب

□ يُرمى بالتفويض

محمد بن بحر الرهني

= رُمي بالتفويض

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام الأشجع هذا بقوله: «مدوح»^(١).
وروى الكشي بإسناده عن زيد الشحام قال: «كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة من الكوفيين، فدخل جعفر بن عَفَّان على أبي عبد الله عليه السلام فقرّبه وأدناه، ثم قال: «يا جعفر، قال: لبيك جعلني الله فداك. قال: بلغني أنك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتجدد^(٢)، فقال له: نعم، جعلني الله فداك. فقال: قل، فأشده عليه السلام ومن حوله حتى صارت له الدموع على وجهه ولحيته، ثم قال: يا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون هاهنا، يسمعون قولك في الحسين عليه السلام، ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنة بأسرها، وغفر الله لك، فقال يا جعفر ألا ازيدك؟ قال: نعم يا سيدي، قال: ما من أحد قال في الحسين شعراً فبكى، وأبكى به لأوجب الله له الجنة، وغفر له»^(٣).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام جعفر بن عثمان الطائي هذا بقوله:
«مدوح»^(٤).

وروى الكشي بإسناده عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبد^(٥)، فإنه على دين الله» قال أبو عمرو: «في

(١) الوجيزة ص ١٧.

(٢) ذكر السيد محسن العاملي بعض شعر جعفر هذا في أعيان الشيعة ج ٤ ص ١٢٨.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٢٨٩ رقم ٥٠٨.

(٤) الوجيزة ص ٢٥، وفيه «عثمان» بدل «عفان» وفي نسخة السيد الجلابي مثل ما في المتن.

(٥) لقد أورد السيد محسن العاملي من شعره في أعيان الشيعة ج ٧ ص ٢٦٨ - ٢٧١.

□ يُرمى بالغلوّ

أحمد بن محمد بن سعيد - إسحاق بن محمد البصري - الحسين بن عبيدالله السعدي - القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين - محمد بن سليمان بن عبدالله الديلمي - محمد بن عبدالله بن مهران الكرخي - محمد بن فضيل بن كثير الصيرفي

= زُمي بالغلوّ

□ يُرمى بالغلوّ والتفريط في القول

فوات بن الأحنف العبدي

= زُمي بالغلوّ

□ يروي عن خلق كثير

محمد بن يحيى الفارسي

= كثير الرواية

□ يروي عن الضعفاء

أحمد بن محمد بن خالد البرقي - الحسن بن محمد بن جمهور العمّي - علي بن أبي سهل حاتم القزويني - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري - محمد بن حسان الرازي - محمد بن مسعود السمرقندي - نصر بن مزاحم المنقري

أكثر الرواية عن الضعفاء - روى عن الضعفاء كثيراً - قل ما روى عن ضعيف

□ يروي عن العياشي

محمد بن نعيم الحنات

← من أصحاب العياشي

□ يروي عن الغلاة

عبدالله بن القاسم الحضرمي

= روى عن الغلاة

أشعاره ما يدل على أنه كان من الطيّارة»^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «سفيان بن مصعب العبدي ممدوح»^(٢).

وقال النجاشي: «علي بن وصيف أبو الحسين الناشيء»، ووصفه بقوله: «الشاعر المتكلم»^(٣).

وقال الطوسي فيه: «كان متكلماً شاعراً»^(٤) مجوداً، وله كتب، وكان يتكلم على مذهب أهل الظاهر في الفقه»^(٥).

وعده ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام المتجاهرين وأضاف: «حرقوه بالنار»^(٦).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «ممدوح»^(٧).

وذكر الطوسي الكميّ بن زيد الأسدي في أصحاب الباقر عليه السلام^(٨)، وذكره أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام وكناه بأبي المستهلّ وأضاف: «مات في حياة

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٠١ رقم ٧٤٨.

(٢) الوجيزة ص ٥١.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٧١.

(٤) لقد أورد السيد محسن الأمين من شعره في أعيان الشيعة ج ٨ ص ٢٨٣.

(٥) الفهرست ص ٨٩.

(٦) معالم العلماء ص ١٤٨.

(٧) الوجيزة ص ٧٥.

(٨) رجال الطوسي ص ١٣٤.

□ يروي عن المجاهيل

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري

= روى عن المجاهيل أحاديث منكورة

□ يروي المناكير

أسد بن أبي العلاء

= روى المناكير

□ يروي المناكير وليس بغال

عمر بن عبد العزيز بن أبي بشار المعروف بزحل

■ يُسكن إلى ما يرويه

لوط بن يحيى الغامدي أبو مخنف

= معتمد عليه

■ يُشار إليه بالفضل والصلاح

عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

★ يضع الحديث

جعفر بن محمد بن مالك الفزاري - عبدالرحمن بن كثير الهاشمي - عبيد بن كثير بن محمد

العامري - يونس بن بهمن

= كذّاب

□ يُطعن فيه

عبدالله بن حبيب السلمى

= طُعن عليه

□ يعتقد الإمامة

الحسن بن علي بن الحسن الاطروش

أبي عبد الله عليه السلام» (١).

وروى الكشي بإسناده عن زرارة قال : دخل الكميت بن زيد على أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده ، فأنشده : « مَنْ لِقَلْبٍ مُتَيِّمٍ مُسْتَهَامٍ » (٢) فلما فرغ منها قال للكميت : « لا تزال مؤيداً بروح القدس ما دمت تقول فينا » (٣) .
ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : « ممدوح » (٤) .

وقال النجاشي بشأن محمد بن أحمد بن عبد الله البصري الملقب بالمفجع : « جليل ، من وجوه أهل اللغة والأدب والحديث ، وكان صحيح المذهب ، حسن الاعتقاد ، وله شعر كثير في أهل البيت (٥) ، يذكر فيه أسماء الأئمة عليهم السلام ويتفجع على قتلهم ، حتى سمي المفجع » (٦) .

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : « ممدوح » (٧) .
وأرى أنّ قول الشعر في أهل البيت عليهم السلام هو بحدّ ذاته مدح ، إلا إذا كان الشاعر ممن ينتحل المذاهب الفاسدة .

(١) رجال الطوسي ص ٢٧٨ .

(٢) هذا شطر من مطلع قصيدته الميمية المعروفة ، طبعت عام ١٣٩٢ هجرية مع قصائد أخرى له في القسم الأول من الروضة المختارة تأليف صالح علي الصالح ، هذا وقد أورد السيد محسن الأمين العاملي كثيراً من شعره في أعيان الشيعة ج ٩ ص ٣٣ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٢٠٨ رقم ٣٦٦ .

(٤) الوجيزة ص ٨٥ .

(٥) لقد أورد السيد محسن الأمين العاملي من شعره في أعيان الشيعة ج ٩ ص ١١٣ - ١١٤ .

(٦) رجال النجاشي ص ٣٧٤ .

(٧) الوجيزة ص ٨٨ - ٨٩ .

= إمامي

□ يعتمد المراسيل

الحسن بن محمد بن جمهور العمي - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري

= اعتمد المراسيل

■ يُعدّ في الأركان الأربعة في عصره

الحسن بن محبوب

← أحد الأركان الأربعة

■ يعرف الحقّ ويقول به

الحسن بن القاسم

□ يُعرف ويُنكر

بكر بن عبدالله بن حبيب - سعد بن طريف - صالح بن أبي حماد - محمد بن حسان الرازي

= حديثه يعرف وينكر

□ يُعرف منه ويُنكر

إسماعيل بن علي بن علي الخزاعي - أحمد بن هلال العبرثاني - عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك

- علي بن جعفر الهماني - عمر بن توبة

□ يعلّق الأسانيد بالإجازات

محمد بن جعفر بن أحمد بن بُطّة

□ يُتمّم عليه في بعض رواياته

الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي

= غمّز عليه في حديثه

□ يفتي العامة بفتياهم والحشوية بفتياهم والشيمة بفتياهم

أحمد بن يحيى أبو نصر

له منزلة عند المعصومين عليه السلام

قال النجاشي في شأن رجاء بن يحيى العبرثائي : « روى عن أبي الحسن علي ابن محمد صاحب العسكر عليه السلام ، وقيل أنّ وصلته كانت به : أنّ يحيى بن سامان وكلّ برفع خبر أبي الحسن عليه السلام وكان إمامياً ، فحظيت منزلته » (١) .

وصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : « ممدوح » (٢) .

وأرى أنّ كلّ من كانت له منزلة عند المعصومين عليهم السلام ، فهو ممدوح ، لأنهم عليهم السلام ما كانوا يقربون أحداً إلا إذا كان مؤهلاً لذلك .

له نسخة يرويهما عن أحد المعصومين:

جاء في الأصول الرجالية بشأن بعض الرواة أنّ له نسخة رواها عن أحد المعصومين عليه السلام .

وقد جمع العلامة الطهراني أسماء كثيرين منهم في كتابه الذريعة تحت عنوان « النسخة » ، واحتمل عليه السلام أن تكون النسخة اسماً لكتاب جمع فيه الراوي أحكام تأسيسية وضعها الإمام ، وأملاه على الراوي ، في مقابل « الأصل » الذي هو كتاب جمع فيه أحكام إمضائية نقلها الراوي ، ثم عرضها على الإمام فأمضاها عليه السلام (٣) .

علماً بأننا قد ذكرنا في القسم الأول من هذا الكتاب تحت عنوان « أصحاب الأصول » بأنّ وصف « له أصل » لا دلالة له على المدح فضلاً عن التعديل ، ومثله

(١) رجال النجاشي ص ١٦٦ .

(٢) الوجيزة ص ٤٦ .

(٣) راجع الذريعة ج ٢٤ ص ١٤٧ و ١٤٨ .

□ يفتى على روايته

[عنوانه الوحيد البهبهاني في التعليقة : ١٠]

□ يقال في مذهبه ارتفاع

خيبري بن علي

← رُمي بالفلّز

□ يقول بالإرجاء

أبو الطيّب الرازي

= مرجيء

□ يقول بالتزويد

عبدالله بن ميمون بن الأسود القداح

□ يقول بالجبر والتشبيه

محمد بن جعفر بن عون الأسدي

له مذهب في الجبر والتشبيه

★ يقول بحياة محمد بن الحنفية

عامر بن وائلة -

= كيساني

□ يقول بالقياس

محمد بن أحمد بن الجنيد

★ يقول بمحمد بن الحنفية

علي بن حَزَّور الكناسي

= كيساني

□ يقول بالوعيد

في عدم الدلالة على شيء : « له نسخة » أو « روى نسخة »، وليس وصف « له نسخة » أهم من وصف « له أصل »، ولا دلالة أيضاً لوصف « له كتاب »، ولا لوصف « له نوادر »، ولا لوصف « له مصنف ».

محمد بن بشر الحمدوني

يذهب إلى الوعيد - يذهب إلى الوعيد على مذهب البغداديين

□ يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام

عطية بن الحارث الهمداني أبو روق

□ يكتب الوحي

أبي بن كعب

★ يكذب على أبي جعفر عليه السلام

المغيرة بن سعيد

= كذاب

★ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله

مسيلمة

= كذاب

■ ينال من الأولين

إبراهيم بن محمد بن يحيى

□ ينظر في أمره وما كان منه في أمر الحسين عليه السلام وهو رسول أمير المؤمنين

عليه السلام إلى الأشعث بن قيس إلى آذربايجان

زياد بن كعب بن مرجب

□ يونسى

محمد بن أحمد بن مطهر بغدادى - يحيى بن أبي عمران

= من أصحاب يونس

حرف الميم

متحقق بهذا الأمر

قال النجاشي يصف إلياس بن عمرو البجلي : « شيخ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، متحقق بهذا الأمر »^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : « ممدوح »^(٢).
وأرى أنّ متحقق بهذا الأمر معناه أنه إمامي، وهذا بحدّ ذاته لا يدلّ على المدح فضلاً عن التعديل .

متكلم

يطلق « المتكلم » على من يعرف علم الكلام .
وعلم الكلام يبحث فيه عن المبدأ والمعاد، والجنّة والنار، والثواب والعقاب، وإثبات النبوة والإمامة .

وهو من العلوم الضرورية، يجب على كلّ من يريد معرفة الأحكام الشرعية أن يدرسه دراسة متقنة، كي يتسنى له إثبات ما يمكن إثباته، أو نفي ما يمكن نفيه .
وقد اختلف الأعلام في تعليم وتعلّم علم الكلام، بين من قال بعدم جواز تعلّم هذا العلم وبين من قال بجوازه .

واستدلّ القائلون بعدم الجواز بما ورد عن المعصومين عليهم السلام في النهي عن الكلام والخصومات .

(١) رجال النجاشي ص ١٠٧ .

(٢) الوجيزة ص ١٨ .

ومن ذلك ما رواه الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى قال: قرأت في كتاب علي بن بلال^(١) عن الرجل - يعني أبا الحسن عليه السلام - أنه روي عن آبائك عليهم السلام أنهم نهوا عن الكلام في الدين، فتأول مواليك المتكلمون بأنه إنما نهى من لا يحسن أن يتكلم فيه، فأما من يحسن أن يتكلم فلم ينهه، فهل ذلك كما تأولوا أم لا؟ فكتب عليه السلام: المحسن وغير المحسن لا يتكلم فيه، فإن إثمه أكبر من نفعه^(٢).

واستدل القائلون بجواز تعليم وتعلم علم الكلام بما ورد عنهم عليهم السلام من احتجاجات ومناظرات مع المخالفين وغيرهم، وأيضاً ما رواه الكليني بإسناده من قصة مناظرة هشام بن الحكم مع عمرو بن عبيد، وأن هشاماً قال - بعد أن حكاها للإمام الصادق عليه السلام -: «فضحك أبو عبد الله عليه السلام وقال: يا هشام من علمك هذا؟ قلت: شيء أخذته منك وألفته، فقال: هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى^(٣)».

وقد حاول البعض أن يجمع بين هذين القولين، وذلك بتخصيص النهي بمن لا يعرف علم الكلام، وأما من يعرف فيجوز له ذلك، لكن ما جاء في الرواية المتقدمة من قول أبي الحسن عليه السلام: «المحسن وغير المحسن لا يتكلم، فإن إثمه أكبر من نفعه» لا يبقى مجالاً لهذا الجمع.

وأرى أن الوجه الصحيح في الجمع بين هذه الروايات هو أن نقول بأن روايات

(١) هكذا في المصدر، لكن في الوسائل ج ١٦ ص ٢٠١: «علي بن هلال».

(٢) التوحيد ص ٤٥٩، وعنه في الوسائل ج ١٦ ص ٢٠١ حديث ٢٦ من باب عدم جواز الكلام في ذات الله من أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) الكافي ج ١ ص ١٦٩ - ١٧٠ حديث ٣ من باب الاضطرار إلى الحجّة من كتاب الحجّة.

النهي ناظرة إلى مسألة النهي عن الكلام في ذات الله تعالى، حتى لو كان المتكلم ممن يحسن الكلام، ويؤكد كثره ما ورد عنهم عليهم السلام في النهي عن التفكر في ذات الله، أما في المسائل الأخرى فلا مانع من التكلم فيها لمن يحسن الكلام. ويدل عليه ما رواه الكشي قائلاً: «حمدويه قال: حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن عبد الأعلى قال: قلت لأبي عبد الله إنَّ الناس يعيبون عليَّ بالكلام، وأنا أكلم الناس، فقال: أما مثلك من يقع ثم يطير فنعم، وأما من يقع ثم لا يطير فلا»^(١).

ويدل عليه أيضاً ما رواه الكشي حيث قال: «حمدويه ومحمد ابنا نصير قالوا: حدّثنا محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن الطيّار^(٢) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بلغني أنك كرهت منّا مناظرة الناس، وكرهت الخصومة، فقال: أما كلام مثلك للناس فلا نكرهه، من إذا طار أحسن أن يقع، وإن وقع يحسن أن يطير، فمن كان هكذا فلا نكره كلامه»^(٣).

وعلى هذا الأساس اعتنى علماؤنا بهذا العلم، وألّفوا فيه الآلاف من الرسائل والكتب، وعدّوه من العلوم التي يتوقّف عليها معرفة الأحكام.

قال الشهيد الثاني تحت عنوان «الأمور المعتبرة في كلّ مفت»: «اعلم أنّ شرط المفتي كونه مسلماً، مكلفاً، عدلاً، فقيهاً، وإثما يحصل له الفقه إذا كان قيماً بمعرفة الأحكام الشرعية، مستنبطاً لها من أدلتها التفصيلية، من

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣١٩ رقم ٥٧٨.

(٢) هو محمد بن عبد الله الطيّار من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٣٤٨ رقم ٦٥٠.

الكتاب والسنة والإجماع وأدلة العقل وغيرها، مما هو محقق في محله، ولا تتم معرفة ذلك إلا بمعرفة ما يتوقف عليه إثبات الصانع، وصفاته التي يتم بها الإيمان والنبوة والإمامة والمعاد من علم الكلام، ومعرفة ما يكتسب به الأدلة، من النحو والتصريف واللغة من العربية، وشرائط الحدّ والبرهان من علم المنطق، ومعرفة اصول الفقه، وما يتعلّق بالأحكام الشرعية من آيات القرآن، ومعرفة الحديث المتعلّق بها، وعلومه متناً وسنداً^(١).

هذا وقد جاء وصف «متكلم» في الاصول الرجالية لأكثر من أربعين شخصاً ممّن ذكروا فيها، منهم زرارة بن أعين، والفضل بن شاذان، ومحمد بن علي بن النعمان الأحول، والشيخ المفيد رحمهم الله.

قال النجاشي يصف علي بن منصور الكوفي : « متكلم، من أصحاب هشام »^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٣).

وذكر النجاشي أيضاً محمد بن القاسم وكناه أبا بكر وأضاف : « بغداددي، متكلم، عاصر ابن همام، له كتاب في الغيبة، كلام »^(٤).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « محمد بن أبي القاسم^(٥) أبو بكر

(١) منية المرید ص ٢٨٩ .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٥٠ .

(٣) الوجيزة ص ٧٥ .

(٤) رجال النجاشي ص ٣٨١ .

(٥) هكذا جاء في المصدر، وهو الموافق لمجمع الرجال ج ٥ ص ١٢٣ .

البغدادي ممدوح»^(١).

وقال النجاشي بشأن محمد بن الخليل البغدادي المعروف بالسكاك :
« صاحب هشام بن الحكم وتلميذه أخذ عنه ، له كتب منها : كتاب في
الإمامة ، وكتاب سمّاه التوحيد ، وهو تشبيهه ، وقد تُقَضَّ عليه »^(٢).

ووصفه الطوسي قائلاً : « صاحب هشام بن الحكم ، كان متكلماً ، وخالف
هشام في أشياء ، إلا في أصل الإمامة »^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله : « ممدوح »^(٤).

وقال النجاشي في المظفر بن محمد البلخي : « متكلم ، مشهور الأمر ، سمع
الحديث فأكثر »^(٥).

وقال الطوسي : « متكلم ، له كتب في الإمامة ، وكان عارفاً بالأخبار »^(٦).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله : « ممدوح »^(٧).

متكلم حاذق

وقال النجاشي يصف بُبَيْت بن محمد العسكري : « صاحب أبي عيسى

(١) الوجيزة ص ٨٧.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٢٨.

(٣) الفهرست ص ١٣٢.

(٤) الوجيزة ص ٩٥.

(٥) رجال النجاشي ص ٤٢٢.

(٦) الفهرست ص ١٦٩.

(٧) الوجيزة ص ١٠٩.

الورّاق^(١)، متكلم حاذق، من أصحابنا العسكريين، وكان أيضاً له اطلاع بالحديث والرواية والفقه، له كتب، منها: كتاب توليدات بني امية في الحديث وذكر الأحاديث الموضوعية - والكتاب الذي يعزى إلى أبي عيسى الورّاق في نقض العثمانية له - وكتاب الأسفار، ودلائل الأئمة عليهم السلام»^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٣).

وقال النجاشي يصف محمد بن عبد الرحمان بن قبة الرازي: «متكلم، عظيم القدر، حسن العقيدة، قوي في الكلام، كان قديماً من المعتزلة، وتبصّر وانتقل»^(٤).

وقال الطوسي فيه: «من متكلمي الإمامية وخذّاقهم، وكان أولاً معتزلياً ثم انتقل إلى القول بالإمامة، وحسن طريقته وبصيرته»^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٦).

وقال النجاشي في محمد بن عمرو بن عبد الله الزبيري: «متكلم حاذق، من أصحابنا»^(٧).

(١) هو محمد بن هارون بن محمد الرماني المتوفى عام ٢٤٧.

(٢) رجال النجاشي ص ١١٧.

(٣) الوجيزة ص ٢٢.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٧٥.

(٥) الفهرست ص ١٣٢.

(٦) الوجيزة ص ٩٧.

(٧) رجال النجاشي ص ٣٣٩.

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(١).

متهم

قال النجاشي في إبراهيم بن إسحاق النهاوندي: «كان ضعيفاً في حديثه متهماً»^(٢).

وقال الطوسي: «كان ضعيفاً في حديثه، متهماً في دينه»^(٣).
وضعه شيخنا المجلسي رحمه الله^(٤).

متهم بالغلو

قال الطوسي في أحمد بن علي بن كلثوم: «متهم بالغلو»^(٥).
وقال الكشي فيه: «كان من القوم»^(٦)، وكان مأموناً على الحديث»^(٧).

(١) الوجيزة ص ١٠١.

(٢) رجال النجاشي ص ١٩.

(٣) الفهرست ص ٧.

(٤) الوجيزة ص ٥.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٣٨.

(٦) هكذا في نسختنا المعتمدة ونسخة ميرداماد ونسخة العلامة الحلي، وجاءت العبارة في روضة المتقين ج ١٤، ص ٣٨ هكذا: «وكان من القوم أو الفقهاء» وفي معجم رجال الحديث ج ١ ص ٣٠٤: «كان من الفقهاء»، وفي منهج المقال ص ٣٩، مثل ما في المتن، وعلق عليها الوحيد في تعليقه قائلاً: «لا يبعد أن يكون إشارة إلى الغلاة ويحتمل كونه إشارة إلى الشيعة» ثم قال: «ويحتمل كونه إشارة إلى العامة، كما هو المعهود في

وذكره العلامة الحلي في القسم الثاني من الخلاصة وقال - بعد أن ذكر كلام الكشي هذا - : « والوجه عندي ردّ روايته »^(٨) .
 وضعفه شيخنا المجلسي رحمته الله^(٩) .

مجهول

لقد وصف أصحاب الجرح والتعديل في الأصول الرجالية نحو خمسين شخصاً بوصف «مجهول»، ووصفوا آخرين بوصف «لا يعرف» أو بـ «لا نعرفه» أو بـ «لم ينتسب» أو بعبارة «من المجهولين» .

ووصف علماء هذا الفن ممن تأخر عصره عن عصر أصحاب الجرح والتعديل من ذكر في الأصول الرجالية ولم يذكر بشأنه شيء بـ «مجهول»، ووصفوا من لم يذكر فيها أصلاً بـ «مهمل» .

وقال أبو علي الحائري: «إن علماء الفن - شكر الله سعيهم - قد اصطلحوا لمن دُكر في الرجال من غير جرح أو تعديل: مهملًا، ولمن لم يُذكر أصلاً: مجهولًا، وربما قيل بالعكس، ولما لم نر ثمرة في الفرق كان إطلاق كل على الآخر جائزاً»^(١٠) .

وأرى أنّ إطلاق وصف «مجهول» - سواء اريد منه معناه اللغوي أو معناه

→ كتب الأخبار .

(٧) اختيار رجال الكشي ص ٥٣١، رقم ١٠١٥ .

(٨) الخلاصة ص ٢٠٥ .

(٩) الوجيزة ص ١١ .

(١٠) منتهى المقال ج ١ ص ٦ .

الإصطلاحي - على كل مسكوت عنه غير صحيح، لأنّ الشيخ الطوسي قد ذكر طائفة كبيرة منهم في أبواب مختلفة من رجاله، يعرف منه طبقاتهم وعصرهم وعمّن رواها، كما ذكر أيضاً مجموعة منهم في كتابه الفهرست، وذكر أنّهم أصحاب أصول وكتب، وعلى الأغلب ذكر طرفه إليها، ومثله ذكر النجاشي في رجاله .

فلو وصفنا من ذكر في الأصول الرجاليّة ولم يذكر بشأنه شيء بهذا الوصف لم تظهر فائدة لهذا الوصف بشأن هؤلاء الذين وصفوا بهذا الوصف .

فعليه هؤلاء ليسوا مجاهيل بالمعنى اللغوي، ولا يعدّوا مجاهيل بالمعنى الاصطلاحي عند من يذهب إلى اعتبار أصحاب الأصول .

على أنّ توصيف هؤلاء بوصف مجهول قد يشعر بأنّ ما عداهم ليسوا بمجاهيل .

وأرى أنّ من وصفه أصحاب الجرح والتعديل بـ «مجهول» هو ضعيف، وأمّا من ذكر في الأصول الرجاليّة ولم يذكر بجرح أو تعديل فليس بضعيف .

للمزيد راجع منهج التقسيم السداسي لتنويع الحديث في القسم الأول من هذا الكتاب .

محمود

قال الطوسي في المهدي مولى عثمان : «كان محموداً، وهو الذي بايع أمير المؤمنين عليه السلام على البراءة من الأولين»^(١) .

(١) رجال الطوسي ص ٦٠، وجاء نحوه في اختيار رجال الكشي ص ١٠٤ رقم ١٦٩ .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «مدوح»^(١).

مخمس

قاله الطوسي بشأن علي بن أحمد الكوفي أبي القاسم^(٢)، وقال أيضاً بشأنه : «كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنّف كتباً كثيرة سديدة، منها كتاب الوصايا، وكتاب في الفقه على ترتيب كتاب المزني، ثم خلط، وأظهر مذهب المخمسة، وصنّف كتباً في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه»^(٣).

وذكره العلامة في القسم الثاني من الخلاصة، وأضاف : «وهو المخمس، صاحب البدع المحدثه، وادّعى أنّه من بني هارون ابن الكاظم عليه السلام، ومعنى التخميس عند الغلاة لعنهم الله : أنّ سلمان الفارسي، والمقداد وعمار، وأباذر، وعمرو بن أمية الضمري^(٤) هم الموكّلون بمصالح العالم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً»^(٥).

مدحه الشهيد الثاني

قال الشهيد الثاني : «ومن التابعين عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وأرقم بن

(١) الوجيزة ص ١١٣.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨٥.

(٣) الفهرست للطوسي ص ٩١.

(٤) هو أخو بكر بن أمية الضمري الذي عدّه الطوسي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وذكر معه

أخاه هذا، راجع رجال الطوسي ص ١٠.

(٥) خلاصة الأقوال ص ٢٣٣.

شرحبيل ، أخوان فاضلان من أصحاب ابن مسعود»^(١) .
 ووصفهما شيخنا المجلسي رحمهما الله بقوله : «مدوح»^(٢) .
 وذكر النجاشي أنّ شيخه أحمد بن علي بن نوح السيرافي قد كتب إليه في جواب كتابه إليه بشأن طرفة إلى كتب الحسين بن سعيد ، وفيه : «وأما الحسين ابن الحسن بن أبان القمي ، فقد حدّثنا محمد بن أحمد الصفواني قال : حدّثنا ابن بُظّة ، عن الحسين بن الحسن بن أبان ، وأنه أخرج إليهم بخطّ الحسين بن سعيد ، وأنه كان ضيف أبيه»^(٣) ، ومات بقم ، فسمعه منه قبل موته»^(٤) .
 وذكر الميرزا محمد أنّ الشهيد الثاني قد علّق على هذا قائلاً : «هذا يدلّ على أنّه - أي الحسن بن أبان - جليل مشهور»^(٥) .
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمهما الله الحسن بن أبان هذا بقوله : «مدوح»^(٦) .

مدحه العلامة الحلّي

ذكر العلامة الحلّي حمزة بن بزيع في القسم الأول من الخلاصة وقال : «من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم كثير العلم» .
 قال الكشي : «روى أصحابنا ، عن الفضل بن كثير ، عن علي بن عبد الغفار

(١) البداية ص ١٣٥ ، الباب الرابع في معرفة الإخوة والأخوات .

(٢) الوجيزة ص ١٤ و ٧٨ وفيه «عمر» بدل «عمرو» .

(٣) أي كان الحسين بن سعيد ضيف الحسن بن أبان ، للمزيد راجع الخلاصة ص ٤٩ .

(٤) رجال النجاشي ص ٥٩ - ٦٠ ترجمة الحسين بن سعيد .

(٥) منهج المقال ص ٩٥ .

(٦) الوجيزة ص ٣٠ .

المكفوف، عن الحسن بن الحسين بن صالح الخثعمي قال : ذكر بين يدي أبي الحسن الرضا عليه السلام حمزة بن بزيع . فترحم عليه ، فقيل [له] (١) : إنه كان يقول بموسى [ويقف عليه] (٢) . فترحم عليه ساعة ثم قال : من جحد حقّي كمن جحد حق آبائي .

وهذا الطريق لم يثبت صحته عندي (٣) .

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام حمزة هذا بقوله : «مدوح ، ووثقه العلامة» (٤) .

وذكر العلامة الحلبي علي بن الحسين المسعودي في القسم الأول من الخلاصة وأضاف : «وهو صاحب كتاب مروج الذهب» (٥) .

وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : «مدوح» (٦) .

وذكر العلامة الحلبي كثير الطويل في القسم الأول من الخلاصة ، وأضاف : «قال علي بن أحمد العقيقي : إنه عرف هذا الأمر» ، وسند ما رواه ضعيف جداً ، فلا تعويل على ذلك» (٧) .

(١) من اختيار رجال الكشي .

(٢) من اختيار رجال الكشي .

(٣) الخلاصة ص ٥٤ نقلاً عن اختيار رجال الكشي ص ٦١٥ رقم ١١٤٧ .

(٤) الوجيزة ص ٤٠ .

(٥) الخلاصة ص ١٠٠ .

(٦) الوجيزة ص ٧١ .

(٧) الخلاصة ص ١٣٦ .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(١).
 وذكر العلامة الحلبي محمد بن عبد الرحمان الذهلي السهمي البصري في
 القسم الأول من الخلاصة وأضاف: «قال ابن عقدة: «عن محمد بن أحمد بن
 عبد الله بن زياد الزيات قال: حدّثنا محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله
 العرزمي قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمان السهمي البصري وكان من
 الثقات».

وهذه الرواية من المرجّحات أيضاً»^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(٣).
 وذكر العلامة الحلبي «محمد بن عبد الله ابن عمّ الحسين بن أبي العلاء» في
 القسم الأول من الخلاصة وأضاف: «روى ابن عقدة، عن الحسن بن علي بن
 بزيع، عن عبد الله بن محمد المزخرف أبو محمد، قال حدّثني محمد بن عبد الله
 ابن عم الحسن بن العلاء وكان خيراً»^(٤).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح»^(٥).
 ذكر العلامة الحلبي «نجم بن أعين» في القسم الأول من الخلاصة وأضاف:
 «روى العتيقي، عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبد الله بن بكير عن

(١) الوجيزة ص ٨٥.

(٢) الخلاصة ص ١٩٥.

(٣) الوجيزة ص ٩٧.

(٤) الخلاصة ص ١٦٤ - ١٦٥.

(٥) الوجيزة ص ٩٨.

أبي عبد الله عليه السلام : أنه يجاهر في الرجعة ^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : «مدوح» ^(٢) .

وذكر العلامة الحلبي «أبا هريرة البزاز» في القسم الأول من الخلاصة وأضاف :
«قال العقيقي : ترحم عليه أبو عبد الله عليه السلام ، وقيل إنه يشرب النبيذ ، فقال : أيعزز
على الله أن يغفر لمحمد بن علي شرب النبيذ والخمر» ^(٣) .

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام أبا هريرة البزاز هذا بقوله : «مدوح» ^(٤) .

مدحه المعصوم عليه السلام

روى الكشي بإسناده : «عن يونس بن عبد الرحمان ، عن عبد الله بن سنان ،
وكان عليه السلام من ثقات رجال أبي عبد الله عليه السلام - عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت
عليه أنا مع أبي ، فقال يا عبد الله الزم أباك ، فإنَّ أباك لا يزداد على الكبر إلاَّ
خيراً» ^(٥) .

وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : «سنان بن طريف والد عبد الله

(١) الخلاصة ص ١٧٦ ، علماً بأنَّ الشهيد الثاني قد عدَّ نجم بن أعين من إخوة زرارة ، راجع
البداية ص ١٣٧ ، وراجع أيضاً معجم الأعلام من آل أعين الكرام ص ٢٣٠ .

(٢) الوجيزة ص ١١٣ .

(٣) الخلاصة ص ١٩١ .

(٤) الوجيزة ص ١٢٥ .

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٤١٠ وفيه : «إلاَّ كبيراً» وفي الهامش نقلاً عن نسخة : «إلاَّ
خيراً» .

ممدوح»^(١).

وذكره العلامة الحلبي في القسم الأول من الخلاصة قائلاً: «سنان أبو عبد الله، لم يذكر الكشي غير ذلك»، ثم ذكر حديث الكشي هذا وأضاف:

وقال السيد علي بن أحمد العقيقي العلوي: سنان بن عبد الرحمان، روى أبي، عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، عن محمد بن إسحاق بن عمار، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ سَنَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ مِنْ أَهْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ﴾»^(٢).

ويحتمل أن يكون هذا الرجل هو الذي ذكره الكشي وأن يكون غيره^(٣).

وقال شيخنا المجلسي رحمته الله: «سنان بن عبد الرحمان ممدوح»^(٤).

وروى الكشي بإسناده عن عبد الأعلى قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَعْيبُونَ عَلِيًّا بِالْكَلَامِ، وَأَنَا أَكَلِمَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَمَا مِثْلَكَ مِنْ يَقَعُ ثُمَّ يَطِيرُ فَنَعْمُ، وَأَمَا مِنْ يَقَعُ ثُمَّ لَا يَطِيرُ فَلَا»^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله قائلاً: «عبد الأعلى بن أعين مولى آل سام

ممدوح»^(٦).

ويدو أنه رحمته الله قد وُحِدَ بين «عبد الأعلى بن أعين العجلي مولاهم الكوفي»

(١) الوجيزة ص ٥٢.

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠١.

(٣) خلاصة الأقوال ص ٨٤.

(٤) الوجيزة ص ٥٢.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣١٩ رقم ٥٧٨.

(٦) الوجيزة ص ٥٨.

وبين « عبد الأعلى مولى آل سام الكوفي »، وقد ذكرهما الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام (١).

وروى الكليني بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمع النبي صلى الله عليه وآله امرأة حين مات عثمان بن مظعون وهي تقول : « هنيئاً لك يا أبا السائب الجنة ». فقال النبي صلى الله عليه وآله : وما علمك ، حسبك أن تقولي : « كان يحب الله عز وجل ورسوله »، فلما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هملت عين رسول الله صلى الله عليه وآله بالدموع ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : « تدمع العين وتحزن القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ، وأنا بك يا إبراهيم لمحزونون » ثم رأى النبي صلى الله عليه وآله في قبره خللاً فسواه بيده ، ثم قال : « إذا عمل أحدكم عملاً فليتنفص » (٢).

وقال شيخنا المجلسي رحمته الله - ذيل هذا الحديث - : « ضعيف على الأشهر ، ويدل على مرجوحية التحتم والحكم بالجزم بكون الميت من أهل الجنة ، وإن كان في أقصى درجة الصلاح والزهد ، فإن عثمان كان من زهاد الصحابة وأكابرها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه شديداً » (٣).

ووصفه في الوجيزة بقوله : « ممدوح » (٤).

يعرف من هذا كله أنّ من مدحه المعصوم عليه السلام لا شك أنه ممدوح ، ويعدّ حديثه في القسم الحسن .

(١) رجال الطوسي ص ٢٣٨ .

(٢) الكافي ج ٣ ص ٣٦٢ باب النوادر من كتاب الجنائز حديث ٤٥ .

(٣) مرآة العقول ج ١٤ ص ٢٦٧ .

(٤) الوجيزة ص ٦٧ .

مدحه المفيد

قال الشيخ المفيد رحمته الله بشأن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام : « وكان إسحاق بن جعفر من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وروى عنه الناس الحديث والآثار، وكان ابن عيينة ^(١) إذا حدّث عنه يقول : حدّثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر، وكان إسحاق يقول بإمامة أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، وروى عن أبيه النصّ بالإمامة على أخيه موسى عليه السلام » ^(٢).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله إسحاق بن جعفر هذا بقوله : « ممدوح » ^(٣). وقال الشيخ المفيد أيضاً بشأن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام : « وكان عبد الله بن علي بن الحسين أخو أبي جعفر عليه السلام يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام، وكان فاضلاً، فقيهاً، وروى عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أخباراً كثيرة، وحدّث الناس عنه، وحملوا عنه الآثار » ^(٤). ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح » ^(٥).

وقال الشيخ المفيد أيضاً بشأن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

(١) في المصدر : « ابن كاسب » وهو تصحيف، وما أثبتناه أخذناه من عمدة الطالب وفيه : « وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول : حدّثني الثقة الرضا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين »، عمدة الطالب ص ٢٤٩.

(٢) الإرشاد ج ٢ ص ٢١١.

(٣) الوجيزة ص ١٥.

(٤) الإرشاد ج ٢ ص ١٦٩.

(٥) الوجيزة ص ٦٣.

- ابن أبي طالب عليه السلام: « يشار إليه بالفضل والصلاح »^(١).
- ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: « ممدوح »^(٢).
- وقال المفيد أيضاً بشأن عمر بن علي بن الحسين: « كان فاضلاً، جليلاً، وولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام وكان ورعاً، سخيّاً »^(٣).
- ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: « ممدوح »^(٤).
- وقال المفيد بشأن محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام: « وكان محمد بن موسى من أهل الفضل والصلاح »^(٥).
- ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: « ممدوح »^(٦).
- وقال الشيخ المفيد عليه السلام بشأن أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام: « وكان أحمد بن موسى كريماً، جليلاً، ورعاً، وكان أبو الحسن موسى عليه السلام يحبه ويقدمه، ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة، ويقال: إن أحمد بن موسى عليه السلام أعتق ألف مملوك »^(٧).
- ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: « ممدوح »^(٨).

(١) الإرشاد ج ٢ ص ١٧٦.

(٢) الوجيزة ص ٦٤.

(٣) الإرشاد ج ٢ ص ١٧٠.

(٤) الوجيزة ص ٧٨.

(٥) الإرشاد ج ٢ ص ٢٤٥ وفيه زيادة توصيف تركناه رعاية للاختصار.

(٦) الوجيزة ص ١٠٤.

(٧) الإرشاد ج ٢ ص ٢٤٤ - ٢٤٥.

(٨) الوجيزة ص ٥٧.

وقال المفيد أيضاً: « وكان العباس بن جعفر عليه السلام فاضلاً، نبياً »^(١).
 وذكره شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: « العباس بن جعفر الصادق عليه السلام ممدوح »^(٢).

مراسيل ابن أبي عمير

قال الميرزا القمي:

« قانون: إذا أسند العدل الحديث إلى المعصوم عليه السلام ولم يلقه، أو ذكر الواسطة مبهمه، مثل أن يقول: « عن رجل » أو « عن بعض أصحابنا »، ويقال له المرسل، فيه خلاف بين العامة والخاصة، فقبل بالقبول مطلقاً، وقبل بعدمه مطلقاً، وقبل بالقبول إن كان الراوي ممن عرف أنه لا يرسل إلا مع عدالة الواسطة، كمراسيل ابن أبي عمير، والأول منقول عن محمد بن خالد البرقي من قدماء أصحابنا، ونسبه ابن الغضائري إلى ابنه أحمد أيضاً، والثاني أحد قولي العلامة عليه السلام في التهذيب، والثالث قوله الآخر، وذهب الشيخ إلى قبوله إن كان الراوي ممن عرف أنه لا يروي إلا عن ثقة مطلقاً، وإلا فيشترط أن لا يكون له معارض من المسانيد الصحيحة.

ويظهر من المحقق عليه السلام التوقف، والأقوى هو القول الثالث، لأن ذلك تعديل للواسطة حتى يقال إنه على فرض تسليمه شهادة على عدالة مجهول العين، ولا يصح الاعتماد عليه، لاحتمال ثبوت الجرح، كما تقدم، بل لأنه يفيد نوع تثبت

(١) الإرشاد ج ٢ ص ٢١٤.

(٢) الوجيزة ص ٥٧.

إجمالي، إذ غابته أَنَّ العدل يعتمد على صدق الواسطة، ويعتقد الوثوق بخبره، وإن لم يكن من جهة العدالة عنده أيضاً، ولا ريب أَنَّ ذلك يفيد ظناً بصدق خبره، وهو لا يقصر عن الظنِّ الحاصل بصدق خبر الفاسق بعد التثبت، ولذلك نعتمد على مسانيد ابن أبي عمير مثلاً، وإن كان المروي عنه المذكور ممَّن لا يوثقه علماء الرجال، فإنَّ رواية ابن أبي عمير عنه يفيد الظنِّ بكون المروي عنه ثقة معتمداً عليه في الحديث، لما ذكر الشيخ في عدته أَنَّهُ لا يروي ولا يرسل إلاَّ عن ثقة، ولما ذكره الكشي أَنَّهُ ممَّن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصحَّ عنه، ولما ذكروا أَنَّ أصحابنا يسكنون إلى مراسيله، وغير ذلك، وكذلك نظرائه مثل البنزطي، وصفوان بن يحيى، والحمّادين وغيرهم»^(١).

وللمزيد راجع عنوان «أصحابنا يسكنون إلى مراسيله» من هذا القسم.

مستقيم

روى الكشي بإسناده إلى الحسن بن علي بن يقطين قال: «حدّثني المشايخ أَنَّ حمران وزرارة وعبد الملك وبكيراً وعبد الرحمان بن أعين كانوا مستقيمين، ومات منهم أربعة في زمان أبي عبد الله عليه السلام، وكانوا من أصحاب أبي جعفر عليه السلام وبقي زرارة إلى عهد أبي الحسن، فلقي ما لقي»^(٢).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام حمران بن أعين وعبد الملك بن أعين وبكبير بن

(١) قوانين الأصول ص ٤٧٨.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ١٦١ رقم ٢٧٠.

أعين وعبد الرحمان بن أعين بقوله : « ممدوح »^(١) ووثق زرارة بن أعين^(٢) بناء على توثيق النجاشي والطوسي له .

وروى الكشي بإسناده إلى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام : « إن سعيد بن جبير كان ياتمّ بعلي بن الحسين عليه السلام ، وكان علي عليه السلام يثني عليه ، وما كان بسبب قتل الحجاج له إلا على هذا الأمر ، وكان مستقيماً - الحديث - »^(٣) .

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : « ممدوح »^(٤) .

وعرّف الطوسي يحيى بن الجرّار مولى بجيلة قائلاً : « هو الذي روى أنّ عثمان قتل بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه الأعمش وغيره ، وكان مستقيماً »^(٥) .
ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام يحيى هذا بقوله : « ممدوح »^(٦) .

ونقل الطوسي في ترجمة عبيد بن نضلة الخزاعي عن الأعمش أنّه قال : « قرء يحيى بن وثاب على عبيد بن نضلة ، كان يقرء كل يوم آية ، ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة ، ويحيى بن وثاب كان مستقيماً ، وذكر الأعمش أنّه كان إذا

(١) الوجيزة ص ٤٠ و ٦٥ و ٢١ و ٥٩ .

(٢) الوجيزة ص ٤٧ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ١١٩ رقم ١٩٠ .

(٤) الوجيزة ص ٥٠ .

(٥) رجال الطوسي ص ٦٢ ، علماً بأنّ ابن حجر العسقلاني ذكر يحيى بن الجرّار - بالزاي

ثم الراء - ووصفه بـ « العرني الكوفي » وأضاف : « لقبه زئان » تهذيب التهذيب ج ٦

ص ١٢٣ .

(٦) الوجيزة ص ١١٨ .

صلى كأنه يخاطب أحداً»^(١).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله يحيى بن وثاب هذا بقوله: «ممدوح»^(٢).

مستقيم الطريقة

قال النجاشي يصف نصر بن مزاحم المنقري: «مستقيم الطريقة، صالح الأمر، غير أنه يروي عن الضعفاء»^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٤).

مشهور

قال النجاشي في الحكم بن هشام بن الحكم: «كان مشهوراً بالكلام، وكلم الناس، وحكي عنه مجالس كثيرة، ذكر بعض أصحابنا -رحمهم الله- أنه رأى له كتاباً في الإمامة»^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٦).

وقال النجاشي بشأن دعبل بن علي الخزاعي: «مشهور في أصحابنا»^(٧).

(١) رجال الطوسي ص ٤٨.

(٢) الوجيزة ص ١١٩.

(٣) رجال النجاشي ص ٤٢٧.

(٤) الوجيزة ص ١١٤.

(٥) رجال النجاشي ص ١٣٦.

(٦) الوجيزة ص ٣٩.

(٧) رجال النجاشي ص ١٦١.

وذكر الكشي قصة وفوده على أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان وإنشاده قصيدته التائية المعروفة^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح»^(٢).

وقال النجاشي في عبد الله بن أحمد بن حرب العبدي الشاعر: «مشهور في أصحابنا، وله شعر في المذهب»^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح»^(٤).

معتمد عليه

جاء هذا النص وصفاً لجماعة قد وثقوا فلا حاجة في تعديلهم إلى التمسك بهذا النص.

كما جاء وصفاً لجماعة من أصحاب المذاهب الفاسدة قد وثقوا أيضاً، فيكون حديثهم من قسم الموثق.

وجاء أيضاً وصفاً لرجلين عاميين لم نعثر على توثيق لهما وهما:

١ - حفص بن غياث، وقد قال الطوسي بشأنه: «عامي المذهب، له كتاب معتمد»^(٥).

٢ - طلحة بن زيد النهدي الشامي، وقد قال الطوسي أيضاً بشأنه: «عامي

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٠٤ رقم ٩٧٠.

(٢) الوجيزة ص ٤٥.

(٣) رجال النجاشي ص ٢١٨.

(٤) الوجيزة ص ٦١.

(٥) الفهرست للطوسي ص ٦١.

المذهب إلا أن كتابه معتمد^(١)، فيكون حديثهما من قسم الضعيف، لعدم دلالة هذا النص على التعديل.

معتمد عند الأئمة عليهم السلام

قال الكشي : « قال أبو النضر : سمعت أبا يعقوب يوسف بن السخت قال : كنت بسرّ من رأى اتنقل في وقت الزوال إذ جاء إليّ علي بن عبد الغفار فقال لي : أتاني العمري عليه السلام (٢) فقال لي : يأمرك مولاك أن توجه رجلاً ثقة في طلب رجل يقال له علي بن عمرو العطار (٣)، قدم من قزوين، وهو ينزل في جنبات دار أحمد ابن الخضيب (٤).

فقلت (٥) : سماني ؟ فقال : لا، ولكن لم أجد أوثق منك .
فدفعت إلى الدرب الذي فيه علي (٦)، فوقفت على منزله، فإذا هو عند فارس (٧)، فأتيت علياً (٨) فأخبرته، فركب وركبت معه، فدخل على فارس، فقام

(١) الفهرست ص ٨٦.

(٢) هو عثمان بن سعيد العمري من النواب الأربعة.

(٣) عدّه الطوسي في أصحاب الهادي عليه السلام ووصفه بالقزويني، رجال الطوسي ص ٤١٨.

(٤) عدّه الطوسي في أصحاب الهادي عليه السلام، راجع رجال الطوسي ص ٤٠٩، وروى الكليني بإسناده أنّ الإمام الهادي عليه السلام دعا عليه، راجع أصول الكافي ج ١ ص ٥٠١ باب مولد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام ذيل الحديث ٦.

(٥) القائل هو يوسف بن السخت.

(٦) أي علي بن عمرو العطار.

(٧) وهو فارس بن حاتم القزويني.

وعانقه، وقال: كيف أشكر هذا البرّ، فقال: لا تشكرني فأني لم آتك، إنّما بلغني أنّ علي بن عمرو قدم يشكو ولد سنان، وأنا أضمن له مصيره إلى ما يحب. فدلّه عليه^(٩)، فأخذ بيده، فأعلمه: «أني^(١٠) رسول أبي الحسن عليه السلام، وأمره أن لا يحدث في المال الذي معه حدثاً، وأعلمه أنّ لعن فارس قد خرج، ووعدّه أن يصير إليه من غد، ففعل، فأوصله العمري، وسأله عمّا أراد، وأمر بلعن فارس، وحمل ما معه»^(١١).

وروى الكليني بإسناده عن علي بن عبد الغفار رواية، وفيها ما يظهر منه حسن حاله^(١٢).

وصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح»^(١٣).
 ووصف أيضاً علي بن عمرو العطار القزويني بقوله: «مدوح»^(١٤).
 وأرى أنّ المعتمد عند الأئمة عليهم السلام معتمد وحديثه معتبر، وربما عدّ حديثه صحيحاً.

(٨) أي علي بن عبد الغفار.

(٩) أي دلّ فارس علي بن عبد الغفار على علي بن عمرو العطار.

(١٠) أي أعلم علي بن عبد الغفار أنّه رسول أبي الحسن عليه السلام إليه.

(١١) اختيار رجال الكشي ص ٥٢٦ رقم ١٠٠٨.

(١٢) أصول الكافي ج ١ ص ٥١٢ باب مولى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام حديث ٢٣،

ونحوه في الإرشاد ج ٢ ص ٣٣٤.

(١٣) الوجيزة ص ٧٢-٧٣.

(١٤) الوجيزة ص ٧٣.

مُعَدَّل

قال النجاشي : علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر^(١) بن علي بن محمد بن الرضا علي بن موسى عليه السلام ، أبو الحسن ، ووصفه قائلاً : « النقيب بسر من رأى المعدل »^(٢) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٣) .

مكين عند المعصوم عليه السلام

روى الكليني قائلاً : « علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد الزيات^(٤) ، عن عبد الله بن أبان الزيات - وكان مكيناً عند الرضا عليه السلام »^(٥) قال : قلت للرضا عليه السلام : ادع

(١) قال ابن عنبه : « ومن ولد علي بن جعفر الكذاب : محمد نازوك بن عبد الله بن علي بن جعفر ، به يعرف ولده ، أعقب من جماعة منهم : أبو القاسم عبد الله ، ويحيى ، وعلي ، وعيسى ، ومحمد ، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قریش وغيرها » عمدة الطالب ص ٢٠٠ .

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦٩ .

(٣) الوجيزة ص ٧٤ .

(٤) في المصدر : « عن القاسم بن محمد ، عن الزيات » ، ومثله في مرآة العقول ج ٣ ص ٥ ، وما أثبتناه جاء في بصائر الدرجات ص ٤٤٩ باب عرض الأعمال على الأئمة الأحياء من آل محمد صلوات الله عليهم حديث ٢ ، وجاء أيضاً في نقد الرجال ص ١٩٢ نقلاً عن الكافي ، وأيضاً في منتهى المقال ج ٤ ص ١٤٨ نقلاً عنه ، وأيضاً في معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٧٦ نقلاً عن الطبعة القديمة من الكافي .

(٥) في البصائر : « يكتنى عبد الرضا » وفي الهامش منه نقلاً عن نسخة مثل ما في المتن .

لي ولأهل بيتي، فقال: أو لست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض عليّ في كل يوم وليلة، قال: فاستعظمت ذلك، فقال لي: أما تقرأ كتاب الله عزّ وجل: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)؟ قال: هو والله علي ابن أبي طالب عليه السلام»^(٢).

وقد وصف شيخنا المجلسي رحمته الله عبد الله بن أبان الزيات بقوله: «مدوح»^(٣).

ووصف رحمته الله حديث الكليني هذا بقوله: «مجهول»^(٤) ولم يعدّه ضعيفاً، وذلك بناء على ما التزم به من التقسيم الخماسي في تنوع الحديث، وفرز الضعيف عن المجهول - حسب تعبيره - أي المسكوت عنه، والعمل بحديثه بشرط أن لا يعارضه حديث أقوى منه، وترجيح حديث المسكوت عنه على حديث من صرح بضعفه فيما إذا تعارضا، لتظهر فائدة الجرح والتضعيف.

ملعون

روى الكشي بإسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبي عمران وأصحابه: «عافانا الله وإياكم، انظروا أحمداً

(١) سورة التوبة، آية: ١٠٥.

(٢) أصول الكافي ج ١ ص ٢١٩ - ٢٢٠ باب عرض الأعمال على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام، حديث ٤.

(٣) الوجيزة ص ٦١.

(٤) مرآة العقول ج ٣ ص ٥، وفيه: «المكانة: المنزلة عند ملك، يقال: مكّن - مكّنم - فهو

ابن سابق لعنه الله الأعثم الأشج واحذروه»^(١).
 وضعّف شيخنا المجلسي رحمه الله أحمد بن سابق هذا^(٢).

ممدوح

روى الكشي عن جعفر بن أحمد، عن نوح، عن إبراهيم المخارقي قال :
 « وصفت الأئمة لأبي عبد الله عليه السلام ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
 له ، وأنّ محمداً رسول الله ، وأنّ علياً إمام ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن
 الحسين ، ثم محمد بن علي ، ثم أنت ، فقال : رحمك الله ، ثم قال : اتقوا الله ،
 اتقوا الله ، عليكم بالورع ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وعقّة البطن
 والفرج »^(٣).

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله إبراهيم المخارقي هذا بقوله : « ممدوح »^(٤).
 وروى الكشي أيضاً عن علي بن محمد بن قتيبة ، قال : « حدّثني أبو حامد
 أحمد بن إبراهيم المراغي ، قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر
 القمي العطار - وليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل - يصفنا لصاحب
 الناحية عليه السلام ، فخرج : وقفت على ما وصفت به أبا حامد - أعزّه الله بطاعته -
 وفهمت ما هو عليه ، تمّم الله ذلك له بأحسنه ، ولا أخلاه من تفضّله عليه ، وكان

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٥٢ - ٥٥٣ ، رقم ١٠٤٣ .

(٢) الوجيزة ص ٩ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٤١٩ رقم ٧٩٤ .

(٤) الوجيزة ص ٧ .

الله وليّه [عليه] ^(١) أكثر السلام وأخصّه .

قال أبو حامد : هذا في رقعة طويلة ، فيها أمر ونهي إلى ابن أخي كثير ، وفي الرقعة مواضع قد قرضت ، فدفعت الرقعة كهيئتها إلى علاء بن الحسن الرازي .
وكتب رجل من أجلة إخواننا بسمي الحسن بن النضر بما خرج في أبي حامد وأنفذه إلى أبيه من مجلسنا يبشّره بما خرج ، قال أبو حامد : فأمسكت الرقعة اريدها ، فقال أبو جعفر : « اكتب ما خرج فيك ففيها معان تحتاج إلى إحكامها ، قال : وفي الرقعة أمر ونهي منه عليه إلى كابل وغيرها » ^(٢) .

ووصف شيخنا المجلسي عليه أحمد بن إبراهيم المراغي هذا بقوله :
« ممدوح » ^(٣) .

وروى الكشي عن أبي محمد جبريل بن أحمد الفايابي ، قال : حدّثني موسى ابن جعفر بن وهب ، قال حدّثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهويه ، قال : كتبت إليه - يعني أبا الحسن الثالث عليه - أسأله عمّن أخذ معالم ديني ، وكتب أخوه ^(٤) أيضاً بذلك ، فكتب إليهما : فهتم ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على مسنّ في حبنا ، وكل كبير التقدّم في أمرنا ، فإنهم كافوكما إن شاء الله تعالى » ^(٥) .

(١) أثبتناه من منتهى المقال ج ١ ص ٢٢٣ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٤ - ٥٣٥ رقم ١٠١٩ .

(٣) الوجيزة ص ٧ .

(٤) لأحمد بن حاتم هذا ثلاثة إخوة : فارس وطاهر وسعيد ابن اخت صفوان .

(٥) اختبار رجال الكشي ص ٤ - ٥ رقم ٧ وفيه : « جبريل بن محمد » ، وما أثبتناه من رجال

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله أحمد بن حاتم هذا بقوله: «ممدوح»^(١).
 وروى الكشي بإسناده عن جابر المكفوف عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «دخلت
 عليه فقال أما يصلونك؟ قلت: بلى، ربما فعلوا، قال: فوصلني بثلاثين ديناراً،
 قال: يا جابر كم من عبد إن غاب لم يفقدوه، وإن شهد لم يعرفوه في أطمار، لو
 أقسم على الله لأبرّ قسمه»^(٢).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «جابر بن (٣) المكفوف ممدوح»^(٤).
 روى الكشي بإسناده عن محمد بن زيد الشحام أنه قال: «رأني
 أبو عبد الله عليه السلام وأنا أصلي، فأرسل إليّ ودعاني، فقال لي من أين أنت؟ قلت من
 مواليك، قال: فأبي موالي؟ قلت من الكوفة، فقال: من تعرف من الكوفة؟
 قلت: بشير النبال وشجرة، قال: وكيف صنيعتهما إليك؟ فقلت: ما أحسن
 صنيعتهما إليّ، قال: خير المسلمين من وصل وأعان ونفع، ما بت ليلة قط والله
 في مالي حق يسألنيهِ - الحديث -»^(٥).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله بشير النبال هذا ومحمد بن زيد الشحام بقوله:
 «ممدوح»^(٦)، ووثق شجرة، بناءً على توثيق النجاشي له^(٧).

(١) الوجيزة ص ٨.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٣٣٥ رقم ٦١٣.

(٣) هكذا في نسختنا المعتمدة وفي نسخة السيد الجلاي، لكن في رجال الطوسي ص
 ١٦٣ والخلاصة ص ٣٥: «جابر المكفوف».

(٤) الوجيزة ص ٢٣.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣٦٩ رقم ٦٨٩.

(٦) الوجيزة ص ٢٠ و ٩٥.

وقال الكشي: «وجدت بخط محمد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول»^(٨).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام الحسن هذا بقوله: «مدوح»^(٩).
 ووصف عليه السلام أيضاً الحسين بن رباط بقوله: «مدوح»^(١٠)، ومن المحتمل أنه قد اعتمد على كلام الكشي حيث قال: «قال نصر بن الصباح: كانوا أربعة إخوة: الحسن، والحسين، وعلي، ويونس. كلهم أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولهم أولاد كثير من حَمَلَة الحديث»^(١١)، لكن جاء في رجال النجاشي: «الحسن بن رباط البجلي، كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام وإخوته: إسحاق، ويونس، وعبد الله»^(١٢).

ولو جمعنا بين قول الكشي وقول النجاشي لحصل ستة من بني رباط: إسحاق، والحسن، والحسين، وعبد الله، وعلي، ويونس.

وقد ذكر شيخنا المجلسي عليه السلام ثلاثة، وأهمل ثلاثة، ذكر الحسين بن رباط كما مرّ، وذكر أيضاً عبد الله بن رباط ووثقه^(١٣) بناءً على توثيق النجاشي له في ترجمة

(٧) الوجيزة ص ٥٤.

(٨) اختيار رجال الكشي ص ٤٨٥ رقم ٩١٧.

(٩) الوجيزة ص ٣٢.

(١٠) الوجيزة ص ٣٥.

(١١) اختيار رجال الكشي ص ٣٦٨ رقم ٦٨٥.

(١٢) رجال النجاشي ص ٤٦.

(١٣) الوجيزة ص ٦٣.

ابنه محمد^(١)، وذكر أيضاً يونس بن رباط ووثقه^(٢) بناء على توثيق النجاشي له^(٣).

ولو كان مستنده في مدح الحسين هذا هو ما قاله الكشي فيلزمه أن يذكر الحسن وعلياً أخويه أيضاً، وأما لو كان مستنده ما قاله النجاشي، ونقول بأن «إسحاق» في نسخة الكشي قد صحّف بـ «الحسين» كما استظهره التستري^(٤)، فعليه يلزمه أن يذكر الحسن أيضاً، لأنّ الحسن كان أعرف من «إسحاق»، لأنّ النجاشي قد عنوانه وذكر إخوته في ترجمته، كما مرّ، إلا أن نقول أنّه ﷺ قد أهمل ذكر هؤلاء الثلاثة لأنهم كانوا - برأيه - مجاهيل.

وروى الكشي بإسناده عن ابن بكير عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الشطرنج؟ فقال: إنّ عبد الواحد لفي شغل عن اللعب، قال ابن بكير: عبد الواحد ما كان عندي يذكر اللعب حتى يسأل عنه أبا عبد الله ﷺ^(٥).

ووصفه شيخنا المجلسي ﷺ بقوله: «ممدوح»^(٦).

وذكر الطوسي «القاسم بن مسلم مولى أمير المؤمنين ﷺ» في أصحاب

(١) رجال النجاشي ص ٣٥٦.

(٢) الوجيزة ص ١٢٠.

(٣) رجال النجاشي ص ٤٤٨.

(٤) راجع قاموس الرجال ج ١ ص ٧٥١ وج ٣ ص ٤٥٠.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣٤٠ رقم ٦٣١.

(٦) الوجيزة ص ٦٦.

الصادق عليه السلام وأضاف: «كان مسلم من عتقائه، وكان يكتب بين يديه»^(١).
 ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله القاسم هذا من الممدوحين^(٢)، وذلك بناء
 على أن ضمير يكتب يرجع إلى القاسم، أي أنّ القاسم كان يكتب بين يدي
 الصادق عليه السلام.

وقال الطوسي بشأن قيس بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري: «ممدوح»^(٣).
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله أيضاً بقوله: «ممدوح»^(٤).
 وذكر العلامة الحلبي قيس بن عباد البكري في القسم الأول من الخلاصة
 وأضاف: «مشكور»^(٥)، وذكره الطوسي أيضاً بهذا العنوان في عداد أصحاب
 الصادق عليه السلام^(٦).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «ممدوح»^(٧).
 علماً بأنه عليه السلام إنما ذكره مرتين لأنّ الطوسي ذكره مرتين.
 وروى الكشي عن الفضل بن شاذان أنّه قال: «لم يكن في زمن علي بن
 الحسين عليه السلام في أول أمره إلا خمسة أنفس» وعدّ محمد بن جبیر بن مطعم

(١) رجال الطوسي ص ٢٧٦.

(٢) الوجيزة ص ٨٣.

(٣) رجال الطوسي ص ٥٦.

(٤) الوجيزة ص ٨٤.

(٥) الخلاصة ص ١٣٤.

(٦) رجال الطوسي ص ٥٦.

(٧) الوجيزة ص ٨٤.

منهم (١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «مدوح» (٢).

وروى الكشي بإسناده عن حماد قال: كان أبو الحسن رحمته الله يأمر محمد بن حكيم أن يجالس أهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن يكلمهم ويخاصمهم، حتى كلمهم في صاحب القبر، فكان إذا انصرف إليه قال له: ما قلت لهم؟ وما قالوا لك؟ ويرضى بذلك منه (٣).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله محمد بن حكيم الخثعمي بقوله: «مدوح» (٤).

قال علي بن طاهر الصوري: «قال عبد المؤمن الأنصاري: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر رحمته الله وعنده محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي فتبسمت إليه، فقال: أتجبه؟ قلت: نعم، وما أحببته إلا فيكم، فقال: هو أخوك، المؤمن أخو المؤمن لأمته وأبيه، فملعون من غش أخاه، وملعون من لم ينصح أخاه، وملعون من حجب أخاه، وملعون من اغتاب أخاه» (٥).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي هذا بقوله: «مدوح» (٦).

(١) اختيار رجال الكشي ص ١١٥ رقم ١٨٤.

(٢) الوجيزة ص ٩١.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٤٤٩ رقم ٨٤٤ و ٨٤٥.

(٤) الوجيزة ص ٩٤.

(٥) قضاء حقوق المؤمنين ص ٣١ حديث ٤٤.

(٦) الوجيزة ص ٩٨.

روى الكشي بإسناده عن مسافر مولى أبي الحسن عليه السلام قال : أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال : الحق بأبي جعفر : فإنه صاحبك ^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : «مدوح» ^(٢) .

وروى الكشي أيضاً بإسناده عن مسلم بن أبي حية ^(٣) قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام في خدمته ، فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت له : احب أن تزودني قال : ائت أبان بن تغلب فإنه قد سمع مني حديثاً كثيراً ، فما روى لك عنِّي فاروه عنِّي ^(٤) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله مسلم بن أبي حية بقوله : «مدوح» ^(٥) .

وروى الكشي بإسناده عن ابن أبي عمير ، عن مفضل بن مزيد - أخيه شبيب الكاتب - قال : دخل عليّ أبو عبد الله عليه السلام ، وقد أمرت أن أخرج لبني هاشم جوايز ، فلم أعلم إلا وهو على رأسي وأنا مستخلي ، فوثبت إليه ، فسألني عما امر لهم ، فناولته الكتاب ، قال : ما أرى لإسماعيل هاهنا شيئاً ، فقلت : هذا الذي خرج إلينا ، ثم قلت له : جعلت فداك قد ترى مكاني من هؤلاء القوم ، فقال لي : انظر ما أصبت فعد به على أصحابك ، فإن الله جلّ وعلا يقول : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ

(١) اختيار رجال الكشي ص ٥٠٦ رقم ٩٧٢ .

(٢) الوجيزة ص ١٠٧ .

(٣) جاء في رجال النجاشي ص ١٣ : «سليم بن أبي حية» وفي الغيبة للطوسي ص ٢٣٣ :

«سالم بن أبي حية» وفي كمال الدين ص ٢٣٣ : «أبو الهيثم بن أبي حية» وفي صفحة

٣٣٤ منه : «أبو الهيثم التميمي» ومثله في كفاية الأثر ص ٢٨٠ .

(٤) اختيار رجال الكشي ص ٣٣١ رقم ٦٠٤ .

(٥) الوجيزة ص ١٠٨ .

يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴿١﴾ .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته مفضل بن مزيد هذا بقوله : «ممدوح» ^(٢) .
وروى الكشي بإسناده عن ميمون بن عبد الله قال: أتى قوم أبا عبد الله عليه السلام
يسألونه الحديث من الأمصار وأنا عنده، فقال لي : «أتعرف أحداً من القوم؟
قلت : لا، فقال : فكيف دخلوا عليّ؟ قلت : هؤلاء قوم يطلبون الحديث من كل
وجه، لا يباليون ممن أخذوا الحديث» ثم ذكر ما جرى بينه عليه السلام وبينهم ^(٣) .
ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «ممدوح» ^(٤) .

وقال الكشي : «حدثني محمد بن مسعود، قال سألت علي بن الحسن بن
فضال عن نجية، قال : هو نجية واسم آخر أيضاً : ناجية بن أبي عمارة الصيداوي
قال : وأخبرني بعض ولده أنّ أبا عبد الله عليه السلام كان يقول : «انج نجية» فسَمِّي
بهذا الاسم» وأضاف الكشي : «حمدويه بن نصير قال : الصيدا : بطن من بني
أسد ^(٥)، قال : وكان رجل من أصحابنا يقال له : نجية القوأس وليس هو
بمعروف» ^(٦) .

وذكره شيخنا المجلسي رحمته بقوله : «ناجية بن أبي عمارة أو نجية

(١) اختيار رجال الكشي ص ٣٧٤ رقم ٧٠٢، والآية من سورة هود : ١١٤ .

(٢) الوجيزة ص ١١٠ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٣٩٣ رقم ٧٤١ .

(٤) الوجيزة ص ١١٣ .

(٥) ذكر ابن حزم أنّ الصيذاء من ولد عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن داود بن أسد،
راجع الجمهرة ص ١٩٥ .

(٦) اختيار رجال الكشي ص ٢١٦ - ٢١٧ رقم ٣٨٩ .

ممدوح»^(١).

وروى الكشي عن محمد بن مسعود قال : « حدّثني أبو علي المحمودي قال : حدّثني واصل ، قال : طليت أبا الحسن عليه السلام بالنورة ، فسددت مخرج الماء من الحمام إلى البئر ، ثم جمعت ذلك الماء وتلك النورة وذلك الشعر فشرته كله »^(٢).

وذكر العلامة الحلبي واصل هذا في القسم الأول من الخلاصة ، وذكر خبر الكشي هذا وأضاف : « وهذا يدل على علو اعتقاده ، والسند صحيح ، فإنّ أبا علي المحمودي ظاهر الجلالة وشرف المنزلة وعلو القدر »^(٣).

وذكره شيخنا النجاشي عليه السلام قائلاً : « واصل من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام ممدوح »^(٤).

وروى الكليني بإسناده عن يزيد الكناسي أنّه سأل الإمام الباقر عليه السلام أسئلة ، فأجابته عليه السلام عنها^(٥) ، يستفاد من هذا الحديث حسن اعتقاد يزيد الكناسي هذا . ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام هذا الحديث بقوله : « كالصحيح » ثم قال - بعد تفسير بعض عباراته - : « أبو خالد كنية ليزيد الكناسي ، والظاهر أنّه الفمّاط الثقة ، فالظاهر أنّ الخبر صحيح »^(٦).

(١) الوجيزة ص ١١٣ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٦١٤ رقم ١١٤٤ .

(٣) الخلاصة ص ١٧٧ - ١٧٨ .

(٤) الوجيزة ص ١١٥ .

(٥) أصول الكافي ج ١ ص ٣٨٢ باب حالات الأئمة عليهم السلام في السنّ حديث ١ .

(٦) مرآة العقول ج ٤ ص ٢٤٢ - ٢٤٤ .

ويبدو من هذا أنه ﷺ لم يقطع باتحاد يزيد أبي خالد القمّاط مع يزيد أبي خالد الكنّاسي، ولهذا وصف الأول بقوله: «ثقة» والثاني بقوله: «ممدوح»^(١).

هذا ومن المحتمل فويماً اتحاد يزيد الكنّاسي هذا مع «بريد الكنّاسي» الذي عدّه الطوسي في حرف الباء من أصحاب الصادق عليه السلام^(٢).

من الأتقياء من الزهاد الثمانية

روى الكشي بإسناده أنّ الفضل بن شاذان عدّ أويّس القرني من الأتقياء من الزهاد الثمانية، ومفضّل عليهم كلّهم، وروى أيضاً في مدحه روايات أخرى^(٣).
ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «ممدوح»^(٤).

من أجل أصحاب الحديث

قال النجاشي يصف أبا يحيى الجرجاني - وهو أحمد بن داود بن سعيد الفزاري -: «كان من أجل أصحاب الحديث، ورزقه الله هذا الأمر»^(٥).
ومثله ذكر الطوسي، إلّا أنّ فيه: «كان من جملة أصحاب الحديث»^(٦).

(١) الوجيزة ص ١١٩.

(٢) رجال الطوسي ص ١٥٨.

(٣) راجع اختيار رجال الكشي ص ٩٧ رقم ١٥٤ - ١٥٨.

(٤) الوجيزة ص ١٨.

(٥) رجال النجاشي ص ٥٥٤ باب من اشتهر بكنيته.

(٦) الفهرست للطوسي ص ٣٣ - ٣٤.

وذكره أيضاً في باب من لم يرو عنهم عليه السلام وقال: «كان عامياً، متقدماً في علم الحديث، ثم استبصر»^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح»^(٢).

وروى الكشي بإسناده حديثاً جاء الحسن بن النضر موصوفاً فيه بـ «من أجلّة إخواننا»^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «مدوح» وأضاف: «ويظهر من الكافي في خبر صحيح^(٤) أنه كان من وكلاء الناحية المقدّسة»^(٥).

وقال النجاشي في ترجمة الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شَمُون: «وكان أبوه القاسم من جلّة أصحابنا»^(٦).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام هذا بقوله: «مدوح»^(٧).

من أجلّة المتكلمين

قال الكشي: «قال نصر بن الصباح: «كان محمد بن سعيد بن كلثوم مروزيّاً

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٦.

(٢) الوجيزة ص ٩.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٥٣٥ رقم ١٠١٩.

(٤) أصول الكافي ج ١ ص ٥١٧ باب مولد الصاحب عليه السلام حديث ٤.

(٥) الوجيزة ص ٣٤.

(٦) رجال النجاشي ص ٦٦.

(٧) الوجيزة ص ٨٣.

من أجلة المتكلمين بنيسابور» وقال غيره : هجم عبد الله بن طاهر^(١) على محمد ابن سعيد بسبب خبثه ، فحاجه محمد بن سعيد ، فخلّى سبيله ، قال أبو عبد الله الجرجاني^(٢) : إنّ محمد بن سعيد كان خارجياً ، ثم رجع إلى التشيع ، بعد أن كان بايع على الخروج وإظهار السيف^(٣) .

وعده الطوسي من أصحاب الهادي عليه السلام وأضاف : « كان متكلماً »^(٤) .
ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام محمد بن سعيد بن كلثوم هذا بقوله :
« ممدوح »^(٥) .

من الأركان الأربعة

قال الطوسي بشأن حذيفة بن اليمان : « عداه في الأنصار ، وقد عدّ من الأركان الأربعة »^(٦) .

(١) في نسختنا المعتمدة من المصدر : « همّ عبد الله بن طاهر » وما أثبتناه من الهامش نقلاً عن نسخة ونسخة ميرداماد ، وعبد الله بن طاهر هو من امراء العباسيين مات عام ٢٣٠ بنيسابور ، راجع الكامل في التاريخ ج ٧ ص ١٣ - ١٦ .

(٢) هو جعفر بن محمد ، شيخ من جرجان ، عامي ، كما في رقم ٢٦ من اختيار رجال الكشي ص ١٩ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٥٤٥ رقم ١٠٣٠ .

(٤) رجال الطوسي ص ٤٢١ .

(٥) الوجيزة ص ٩٦ .

(٦) رجال الطوسي ص ٣٧ .

وقال الكشي: «وسئل^(١) عن ابن مسعود وحذيفة؟ فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود، لأنَّ حذيفة كان ركناً، وابن مسعود خلط، ووالى القوم، ومال معهم، وقال بهم»^(٢).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله حذيفة بقوله: «ممدوح»^(٣).

من أصحابنا

وصف النجاشي أسد بن معلى بن أسد العمي البصري قائلاً: «رجل من أصحابنا، أخباري، بصري»^(٤).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٥).

وقال النجاشي يصف حُبَيْش بن مَبْسُر: «كان من أصحابنا، روى من أحاديث العامة فأكثر، له كتاب كبير، حَسَن، سَمَاه: أخباره السلف، وفيه الطعون على المتقدمين على أمير المؤمنين عليه السلام»^(٦).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «ممدوح»^(٧).

وقال النجاشي أيضاً بشأن عيسى بن داود النجّار: «من أصحابنا، قليل

(١) أي الفضل بن شاذان.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٣٨ رقم ٧٨.

(٣) الوجيزة ص ٢٩.

(٤) رجال النجاشي ص ١٠٦.

(٥) الوجيزة ص ١٥.

(٦) رجال النجاشي ص ١٤٦.

(٧) الوجيزة ص ٢٩.

الرواية» (١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح» (٢).

وقال النجاشي بشأن محمد بن عبد الله بن نجيب: «من أصحابنا، قليل الحديث» (٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح» (٤).

من أصحابنا المتكلمين والمحدثين

قال النجاشي في جعفر بن أحمد بن وندك الرازي: «من أصحابنا المتكلمين والمحدثين» (٥).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «مدوح» (٦).

من أعبد أهل زمانه

ذكر التفرشي «الحسن بن عبد الله» وأضاف: «من العبّاد الأتقياء الأخيار، كذا في إرشاد المفيد رحمه الله» (٧).

(١) رجال النجاشي ص ٢٩٤.

(٢) الوجيزة ص ٨٠.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٤٩.

(٤) الوجيزة ص ٩٩.

(٥) رجال النجاشي ص ١٢٣.

(٦) الوجيزة ص ١٢٣ - ١٢٤.

(٧) نقد الرجال ص ٩١.

وروى الشيخ المفيد بإسناده قصة الحسن بن عبد الله هذا في باب دلائل ومعجزات الإمام الكاظم عليه السلام (١)، ورواها الكليني في كتاب الحجّة (٢)، ورواها الصفّار أيضاً بتفاصيل أكثر، قال الصفّار: «حدّثنا إبراهيم أبو إسحاق (٣)، عن محمد بن فلان الرافعي (٤) قال: كان لي ابن عمّ يقال له: الحسن بن عبد الله، وكان من أعبد أهل زمانه»، ثم ذكر قصة لقاء الحسن هذا بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأنه عليه السلام قال له: «يا أبا علي ما أحبّ إليّ ما أنت فيه، وأسرنّي بك، إلّا أنّه ليست لك معرفة، فاذهب فاطلب المعرفة»، ثم ذكر أنّه ذهب وطلبها، ورجع، ثم أمره عليه السلام ثانية أن يطلبها، وكان مترصداً أبا الحسن كي يسأله، فسأله يوماً فأجابه عليه السلام عن إمامة أمير المؤمنين، ثم الحسن، ثم الحسين عليه السلام، حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال: «جعلت فداك فمن هو اليوم؟ قال إن أخبرتك تقبل؟ قال: بلى جعلت فداك، قال: أنا هو» ثم أراه معجزة، وكان ذلك سبب إقراره به عليه السلام (٥).

ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام الحسن بن عبد الله هذا بقوله: «ممدوح» (٦)

(١) الإرشاد ج ٢ ص ٢٢٣.

(٢) أصول الكافي ج ١ ص ٣٥٢ - ٣٥٣ باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في أمر الإمامة حديث ٨.

(٣) في المصدر: «إبراهيم بن إسحاق وهو تصحيف، وما أثبتناه أخذناه من الإرشاد والكافي، وهو إبراهيم بن هاشم القمي».

(٤) في الكافي «محمد بن فلان الواقفي» وفي الإرشاد «الرافعي» فقط.

(٥) بصائر الدرجات ص ٢٧٤ - ٢٧٥، جزء ٥ باب ١٢ حديث ٦.

(٦) الوجيزة ص ٣١.

ويبدو أنه قد اعتمد على هذه القصة ، لأنّ الأعلام قد ذكروها في كتبهم ، واعتمد عليها التفرشي فيما ذكرناه من كلامه .

من أهل بيت فضلٍ وأدب

قال النجاشي في ترجمة محمد بن الحسن بن أبي سارة - بعد أن ذكر أباه الحسن بن أبي سارة وابن عمه معاذ بن مسلم بن أبي سارة - : « وهم أهل بيت فضل وأدب » ثم قال : « وهم ثقات ، لا يطعن عليهم بشيء »^(١) .
ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله مسلم بن أبي سارة - عمّ محمد بن الحسن بن أبي سارة - بقوله : « ممدوح »^(٢) .

من أهل الفضل

قال النجاشي يصف أحمد بن إسماعيل بن عبد الله البجلي : « كان من أهل الفضل والأدب والعلم ، ويقال : إنّ عليه قرأ أبو الفضل محمد بن الحسين العميد وله عدّة كتب لم يصنّف مثلها »^(٣) ، ومثله قال الطوسي^(٤) .
ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٥) .

(١) رجال النجاشي ص ٣٢٤ .

(٢) الوجيزة ص ١٠٨ .

(٣) رجال النجاشي ص ٩٧ .

(٤) الفهرست ص ٣١ .

(٥) الوجيزة ص ٨ .

من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام

ذكر البرقي في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، ذكر أولاً جماعة منهم تحت عنوان: «من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام»، ثم ذكر ثانياً جماعة من شرطة الخميس، بعضهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وبعضهم من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ثم ذكر ثالثاً جماعة تحت عنوان: «من الأولياء» ثم ذكر رابعاً جماعة تحت عنوان: «من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام»، من مضر ثم عطف عليهم بالواو قائلاً: «وأصحابه من ربيعة» ثم «وأصحابه من اليمن»، وضمّ هذه القائمة بذكر المجهولين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (١)، وقد بلغ عددهم أكثر من ثمانين شخصاً».

وقد أورد العلامة الحلّي هذه القائمة في آخر القسم الأول من الخلاصة، بعد أن أورد أسماء المعروفين من الذين ذكروا فيها في أبواب الكتاب هذا حسب أسماءهم (٢).

وذكر شيخنا المجلسي رحمته الله جماعة من المشاهير الذين ذكروا في هذه القائمة - وهم نحو عشرين شخصاً - معتمداً في تعديلهم أو مدحهم على غير طريق البرقي، وذكر أيضاً عدّة من غير المشهورين منهم معتمداً على تصريح العلامة وابن داود بمدحهم معاً وهم:

(١) راجع رجال البرقي ص ٣ - ٧.

(٢) الخلاصة ص ١٩١ - ١٩٥.

١ - سُويد بن غَفلة الجعفي ، وقال عنه : « ممدوح »^(١) ، وقد ذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة ، وأضاف : « قال البرقي : إنّه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام »^(٢) ، وذكره ابن داود في هذا القسم أيضاً وقال : « من الأولياء »^(٣) .

٢ - شتيرة ، ذكره في حرف الشين وأضاف : « ممدوح »^(٤) وقد ذكره العلامة في قائمة البرقي بعنوان « ستير » وقال في ضبطه : « بضم السين المهملة والتاء المنقّطة فوقها نقطتين والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء » ، وصرّح بأنّ البرقي قال عنه إنّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من الأصفياء^(٥) .

وذكره ابن داود في حرف الشين من القسم الأول من رجاله بعنوان : « شتير » وقال في ضبطه : « بضم الشين وفتح التاء المثناة فوق والياء المثناة تحت ساكنة ، ويقال شمير » ثم قال : « وبعض المصنّفين أثبت « ستير » بالسين المهمة وهو وهم ، وقد أثبتّه الشيخ أبو جعفر في باب الشين المعجمة ، وأمره ظاهر »^(٦) .

علماً بأنّ الطوسي ذكره في حرف الشين من باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مع إخوته قائلاً : « شرحبيل وهبيرة وكرب ويزيد وسمير ويقال شتير ، هؤلاء

(١) الوجيزة ص ٥٣ .

(٢) الخلاصة ص ٨٤ .

(٣) رجال ابن داود ص ١٠٧ .

(٤) الوجيزة ص ٥٤ .

(٥) الخلاصة ص ١٩١ - ١٩٢ .

(٦) رجال ابن داود ص ١٠٩ .

إخوة بنو شريح، قتلوا بصفين، كل واحد يأخذ لواءه بعد الآخر حتى قتلوا»^(١).
 هذا وقد عدّ الكشي شتيرة من السبعة الذين عرفوا حق أمير المؤمنين عليه السلام^(٢).
 ٣- مسعود بن خراش العبسي، وقال عنه: «ممدوح»^(٣)، وقد ذكره العلامة
 في قائمة البرقي مع أخيه ربعي قائلاً: «ربعي ومسعود ابنا خراش - بالخاء
 المعجمة والراء والشين المعجمة - العيسيان - بالباء المنقطة تحتها نقطة
 واحدة»^(٤).

وذكر ابن داود «مسعود هذا في القسم الأول من رجاله وأضاف «من خواص
 أمير المؤمنين عليه السلام»^(٥) وذكر أيضاً «ربعي» أخاه في هذا القسم ولم يذكر بشأته
 شيئاً»^(٦).

٤ - أبو سنان الأنصاري، ذكره في باب الكنى وقال عنه: «ممدوح»^(٧).
 وعدّه البرقي من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام^(٨).
 ومن المحتمل قوياً اتحاده مع «أبي ساسان» المذكور في خبر الكشي^(٩)،

(١) رجال الطوسي ص ٤٥. وللمزيد راجع وقعة صفين ص ٢٥٢.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٧ رقم ١٤ وص ١١ رقم ٢٤.

(٣) الوجيزة ص ١٠٨.

(٤) الخلاصة ص ١٩٣.

(٥) رجال ابن داود ص ١٨٨.

(٦) رجال ابن داود ص ٩٣.

(٧) الوجيزة ص ١٢٥.

(٨) رجال البرقي ص ١ و ٣.

(٩) راجع اختيار رجال الكشي ص ٨ رقم ١٧.

واسمه : الحصين بن المنذر الرقّاشي ، وقد وصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله :
« ممدوح »^(١).

من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم

روى الكشي قائلاً : « قال الفضل بن شاذان : فمن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم : جندب بن زهير قاتل الساحر ، وعبد الله بن بديل ، وحجر بن عدي ، وسليمان بن صرد ، والمسيب بن نجبة ، وعلقمة ، والأشتر ، وسعيد بن قيس وأشباههم كثير ، أفناهم الحرب ، ثم كثروا بعد ، حتى قتلوا مع الحسين عليه السلام ويعدّه »^(٢).

لقد ذكر شيخنا المجلسي رحمته الله في الوجيزة سبعة منهم ، ولم يذكر سليمان بن صرد ، وقد اعتمد في حسن حديث خمسة منهم على هذا الحديث وهم : جندب بن زهير ، وسعيد بن قيس الهمداني ، وعبد الله بن بديل ، وعلقمة بن قيس ، والمسيب بن نجبة^(٣) ، وأما بالنسبة للباقيين فلهم توثيقات ومدايح أخرى قد اعتمد عليها رحمته الله.

من حُفَاط الحديث

قال النجاشي في محمد بن عمر بن محمد بن سالم الجعابي : « كان من حُفَاط

(١) الوجيزة ص ٣٨ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٦٩ رقم ١٢٤ .

(٣) الوجيزة ص ٢٧ و ٥٠ و ٦١ و ٦٨ و ١٠٨ .

الحديث، وأجلاء أهل العلم»^(١).

وذكره الطوسي وقال: «أحد الحفاظ، والناقدين للحديث»^(٢).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «استاذ المفيد، ممدوح»^(٣).

من حوارى المعصومين عليهم السلام

روى الكشي عن محمد بن قولويه قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف قال: حدّثني علي بن سليمان بن داود الرازي قال: حدثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم. قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر.

ثم ينادى مناد: أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي، ومحمد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد، وأويس القرني.

قال: ثم ينادى المنادي: «أين حوارى الحسن بن علي ابن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أسيد الغفاري».

قال: ثم ينادى: أين حوارى الحسين بن علي عليه السلام؟ فيقوم كل من استشهد

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٤.

(٢) الفهرست ص ١٥١.

(٣) الوجيزة ص ١٠١.

معه، ولم يتخلف عنه، قال ثم ينادى: أين حوارى علي بن الحسين عليه السلام؟ فيقوم جبير بن مطعم، ويحيى بن أم الطويل، وأبو خالد الكابلي، وسعيد بن المسيب .
ثم ينادي : أين حوارى محمد بن علي وجعفر بن محمد؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري، ووزارة بن أعين، وبريد بن معاوية العجلي، ومحمد بن مسلم، وأبو بصير : ليث بن البختری المرادي، وعبد الله بن أبي يعفور، وعامر بن عبد الله بن جذاعة، وحجر بن زائدة، وحمران بن أعين .

ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة .

فهؤلاء أول السابقين وأول المقرّبين وأول المحوّرّين من التابعين ^(١) .

لقد ذكر شيخنا المجلسي عليه السلام في الوجيزة هؤلاء كلّهم، وقد اعتمد في حسن حديث ثلاثة منهم على هذا الحديث، وهم : جبير بن مطعم وحذيفة بن أسيد الغفاري، وسفيان بن أبي ليلى الهمداني ^(٢)، لأنّه لم يرد بشأنهم غير هذا الحديث .

وأما بالنسبة للباقيين فقد اعتمد في تحديد حديثهم على ما ورد فيهم من هذا الحديث وغيره .

من خواص المعصوم عليه السلام

عدّ ابن شهر آشوب جماعة من الرواة من خواص أصحاب الصادق عليه السلام،

(١) اختيار رجال الكشي ص ٩ - ١٠ رقم ٢٠ .

(٢) الوجيزة ص ٢٣ و ٢٩ و ٥٠ .

ومنهم سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي مولاهم الأعمش^(١).
وقال الطوسي في ترجمة عبيد بن نضلة الخزاعي: «قال ابن الأعمش لأبيه
على من قرأت؟ قال على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى بن وثاب على عبيد بن
نضلة، كان يقرأ كل يوم آية، ففرغ من القرآن في سبع وأربعين سنة، ويحيى بن
وثاب كان مستقيماً، وذكر الأعمش أنه كان إذا صلى كأنه يخاطب أحداً»^(٢).
وذكر العلامة الحلبي يحيى بن وثاب هذا في القسم الأول من الخلاصة، وذكر
ما قاله الأعمش هذا^(٣).

وعلق الشهيد الثاني على كلام العلامة هذا قائلاً: «عجباً من المصنّف ينقل
عن الأعمش استقامة يحيى بن وثاب ثم لا يذكر الأعمش في كتابه أصلاً، ولقد
كان حرياً بالذكر لاستقامته وفضله، وقد ذكره العامّة في كتبهم وأثنوا عليه مع
اعترافهم بتشيّعه.

وغير المصنّف من أصحابنا الذين صنّفوا في الرجال تركوا ذكره أيضاً، واسمه
سليمان بن مهران»^(٤).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله سليمان بن مهران الأعمش هذا بقوله:
«مدوح»^(٥).

(١) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ص ٢٨١.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٨.

(٣) الخلاصة ص ١٨١.

(٤) حواشي الشهيد الثاني على الخلاصة - نسخة مخطوطة - ص ٢٣.

(٥) الوجيزة ص ٥٢.

من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام

قال الكشي: «سُئِلَ (١) عن ابن مسعود وحذيفة؟ فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود، لأنَّ حذيفة كان ركنًا، وابن مسعود خلط، ووالى القوم، ومال معهم وقال بهم، وقال أيضاً: إنَّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام: أبو الهيثم بن التيهان، وأبو أيوب (٢)، وخزيمة بن ثابت، وجابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري (٣)، وسهل بن حنيف، والبراء بن مالك، وعثمان بن حنيف، وعبادة بن الصامت.

ثم مَنَّ دونهم: قيس بن سعد بن عبادة، وعدي بن حاتم، وعمرو بن الحمق، وعمران بن الحصين، وبريدة الأسلمي، وبَسْرٌ كثير (٤).
وقد وصف شيخنا المجلسي عليه السلام ثلاثة عشر شخصاً من هؤلاء، بقوله «مدوح» (٥).

وقال بشأن جابر بن عبد الله الأنصاري: «ثقة، وجلالته أجل من أن يحتاج إلى بيان» (٦).

(١) أي الفضل بن شاذان.

(٢) هو خالد بن زيد الأنصاري.

(٣) هو سعد بن مالك.

(٤) اختيار رجال الكشي ص ٣٨ رقم ٧٨.

(٥) الوجيزة ص ١٢٨ و ٤١ و ٤٢ و ٤٨ و ٥٣ و ١٩ و ٦٧ و ٥٧ و ٨٤ و ٦٧ و ٧٩ و ٢٠.

وأضاف في بريدة الأسلمي: «ووثقه الشهيد الثاني».

(٦) الوجيزة ص ٢٢ - ٢٣.

ووصف عمرو بن الحمق بقوله: «جليل الشأن»^(١)، ولم يذكر أبا سعيد الخدري لا في باب الكنى ولا في باب الأسماء.

من السفراء

قال الميرزا محمد في ترجمة إبراهيم بن مهزيار: «وفي ربيع الشيعة عدّ إبراهيم من السفراء للصاحب عليه السلام، والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الإمامية القائلين بإمامة الحسن بن علي عليه السلام فيهم»^(٢).
وذكر شيخنا المجلسي عليه السلام إبراهيم هذا وقال: «ثقة، من السفراء»^(٣).

من شرطة الخميس

روى الكشي بإسناده عن بشر بن عمر^(٤) الهمداني قال: «مرّ بنا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: اكتبوا في هذه الشرطة، فوالله لا تلي بعدهم إلا شرطة النار، إلا من عمل بمثل أعمالهم»^(٥).
ووصف شيخنا المجلسي عليه السلام بشر بن عمر هذا بقوله: «ممدوح»^(٦).
وروى الكشي أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن يحيى

(١) الوجيزة ص ٧٦.

(٢) منهج المقال ص ٢٨، ومثله في روضة المتقين ح ١٤، ص ٣٨.

(٣) الوجيزة ص ٧.

(٤) في المصدر: «عمرو».

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٥ رقم ٩.

(٦) الوجيزة ص ٢٠.

الحضرمي يوم الجمل: ابشريا ابن يحيى فأنت وأبوك من شرطة الخميس حقاً، لقد أخبرني رسول الله ﷺ باسمك واسم أبيك في شرطة الخميس، والله سمّاكم شرطة الخميس على لسان نبيّه» (١).

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله عبد الله بن يحيى الحضرمي وأباه: يحيى الحضرمي بقوله: «ممدوح» (٢).

من شيوخ أصحابنا

قال النجاشي يصف عبد الله بن حمّاد الأنصاري بقوله: «من شيوخ أصحابنا» (٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله: «ممدوح» (٤).

من صلحاء الموالي

وذكر الكشي ولّد عبد ربّه مرّتين:

١- «قال أبو عمرو: شهاب، وعبد الرحيم» (٥)، وعبد الخالق، ووهب ولّد

(١) اختيار رجال الكشي ص ٦ رقم ١٠، ورواه أيضاً البرقي في رجاله ص ٣ - ٤.

(٢) الوجيزة ص ٦٤.

(٣) رجال النجاشي ص ٢١٨.

(٤) الوجيزة ص ٦٢.

(٥) هكذا في نسخة الميرداماد، وفي نسختنا المعتمدة «عبد الرحمان»، لكن في الهامش منها نقلاً عن نسختين: «عبد الرحيم».

عبد ربه من موالى بني أسد من صلحاء الموالى»^(١).

٢ - «حدّثني أبو الحسن حمدويه بن نصير، قال : سمعت بعض المشايخ يقول وسألته عن وهب، وشهاب، وعبد الرحمان بنى عبد ربه، وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ؟ قال : كلهم خيار، فاضلون، كوفيون»^(٢).

وعلى هذا الأساس ذكر العلامة الحلبي «عبد الرحمان» ثم «عبد الرحيم» في القسم الأول من الخلاصة، وأورد ثاني حديثي الكشي تحت عنوان «عبد الرحمان بن عبد ربه»^(٣)، وأورد حديثه : الأول والثاني معاً تحت عنوان «عبد الرحيم بن عبد ربه»^(٤).

وذكر شيخنا المجلسي رحمته أولاً «عبد الرحمان بن عبد ربه» وقال : «ممدوح» ثم ذكر «عبد الرحيم بن عبد ربه» وقال «ثقة»^(٥).

علماً بأنّ توثيق عبد الرحيم هذا مستنده، هو توثيق النجاشي له حيث قال في ترجمة إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار مولى بنى أسد : «وجه من وجوه أصحابنا، وفقهه من فقهاءنا، وهو من بيت الشيعة، عمومته شهاب وعبد الرحيم ووهب وأبوه عبد الخالق كلهم ثقات»^(٦).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٤١٣ رقم ٧٧٨، ونسخة ميرداماد ج ٢ ص ٧١٢ رقم ٧٧٨.

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٤١٤ رقم ٧٨٣، ونسخة ميرداماد ج ٢ ص ٧١٣ رقم ٧٨٣.

(٣) الخلاصة ص ١١٣.

(٤) الخلاصة ص ١٢٨.

(٥) الوجيزة ص ٥٩.

(٦) رجال النجاشي ص ٢٧.

من العباد

وجاء سلام بن سهم في سند حديث للصدوق موصوفاً بـ «الشيخ المتعبد»
يروى عن أبي عبد الله عليه السلام (١).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «ممدوح» (٢).

ووصف الطوسي علي بن ربيعة الوالبي الأسدي بقوله: «كان من العباد» (٣).

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله: «ممدوح» (٤).

من فَرَاخِ الشَّيْعَةِ

روى الكشي بإسناده عن الحسين بن المنذر قال: «كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
جالساً، فقال لي معتب خفف عن أبي عبد الله عليه السلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام: دعه
فإنه من فَرَاخِ الشَّيْعَةِ» (٥).

وذكر العلامة الحلبي الحسين هذا في القسم الأول من الخلاصة، وذكر رواية
الكشي هذه ثم قال: «وهذه الرواية لا تثبت عندي عدالته، لكنها مرجحة لقبول
قوله» (٦).

ومن هذا نعرف أن عبارة «من فَرَاخِ الشَّيْعَةِ» عنده مدح بشأن الحسين هنا.

(١) الفقيه ج ٣ ص ٢٣٤ باب الأيمان والنذور والكفارات حديث ٣٩.

(٢) الوجيزة ص ٥١.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٧.

(٤) الوجيزة ص ٧٢.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣٧١ رقم ٦٩٣.

(٦) الخلاصة ص ٥٠.

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله الحسين بن المنذر البجلي هذا بقوله :
« ممدوح »^(١).

قال الجوهرى : « القَرخ ولد الطائر، والانشى قَرخة . وجمع القَلَّة: أَقْرُخُ
وأفراخ، والكثير فِراخ » ثم قال : « وقول الفرزدق :
ويومٌ جعلنا البيضَ فيه لعامِرٍ مُصَمِّمَةٌ تَفْأَسُ فِراخَ الجَمَاجِمِ
يعني به الدماغ » ثم قال : « وقولهم : فلان قُريخ قريش إنما صغَّر على وجه
المدح »^(٢).

هذا وقد ضبط المير داماد هذه العبارة بقوله : « من قَرَّاح الشيعة - بالقاف
والراء وإهمال الحاء أخيراً - أي من خالصتهم وخَلَصَهم »^(٣).

من كتاب المنتصر

قاله النجاشي بشأن يعقوب بن يزيد الأنباري وأضاف : « وكان ثقة
صدوقاً »^(٤).

ووصفه الطوسي بقوله : « كثير الرواية ، ثقة »^(٥).

(١) الوجيزة ص ٣٨.

(٢) الصحاح ج ١ ص ٤٢٨.

(٣) تعليقة اختيار رجال الكشي ج ٢ ص ٦٧٠ رقم ٦٩٣، وقال الجوهرى : « الماء

القَرَّاح :الذي لا يشوبه شيء » الصحاح ج ١ ص ٣٩٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٥٠.

(٥) الفهرست ص ١٨٠.

وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله^(١)، ووثقه المجلسي^(٢).
 وعده الماحوزي من الثقات وعلق في الهامش على كلام العلامة حيث وصفه
 بقوله « من كتاب المنتصر » ثم توثيقه له قائلاً : « وهذا يدل أنّ الكتابة لهؤلاء
 [المتلصّصة] بجامع العدالة ، وهو مشكل ، اللهم إلا أن يقال بإجبارهم على
 ذلك ، أو يقال أنّه بإذنهم عليه السلام كما في علي بن يقطين وابن بزيع وأشباههما .
 ويمكن أن يقال التوثيق بعد^(٣) حصول التوبة وهو مشكل أيضاً ، لأنّ الواجب
 حينئذ ردّ أخباره كلّها ، لعدم معلوميّة التاريخ ، فتأمل »^(٤).
 وعده الشيخ عبد النبي الجزائري في القسم الصحيح^(٥).
 ويبدو أنّ تأكيد النجاشي في تعديل يعقوب هذا بقوله : « كان ثقة صدوقاً » ،
 يدلّ على أنّه عليه السلام لم يعدّ الكتابة للمنتصر جرحاً له .
 علماً بأننا قد نبهنا تحت عنوان « الولاية من قبل الظلمة » على أنّ العمل
 للسلطان الجائر حرام ، وذكرنا جواز ذلك إذا كان عن تقيّة .
 وأرى أنّ هذا المعنى لم يكن ممّا يخفى على مثل يعقوب هذا ، إذن لا يصحّ
 الحكم بضعف يعقوب هذا بمجرد هذا الوصف ، لاحتمال أن يكون قبوله للكتابة
 كان عن تقيّة .

هذا وقد حكم محمد المنتصر من عام ٢٤٧ حتى عام ٢٤٨ .

(١) خلاصة الأقوال ص ١٨٦ .

(٢) راجع الوجيزة ص ١٢٠ .

(٣) جاء في المصدر « بلد » وأثبتناه « بعد » ليستقيم المعنى .

(٤) بلغة المحدثين ص ٤٣٣ .

(٥) راجع الحاوي ج ٢ ص ٣٦٢ .

من وجوه من روى الحديث

قال النجاشي في ترجمة إسحاق بن عمار بن حيان بشأن ابني أخيه : علي بن إسماعيل بن عمار وبشر بن إسماعيل بن عمار : « كانا من وجوه من روى الحديث »^(١).

وصفهما شيخنا المجلسي رحمتهما بقوله : « ممدوح »^(٢).

مؤذن

روى الطوسي في باب الخمس والغنائم، برقم ١:

« علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن محمد بن سنان، عن عبد الصمد بن بشير، عن حكيم مؤذن بني عيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: « قلت له «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَنَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ»^(٣)، قال: هي والله الإفاذة يوماً بيوم، إلا أن أبي عليه السلام جعل شيعتنا من ذلك في حلٍّ ليزكوا»^(٤).

قال السيد البروجردي بعد أن نقل هذه الرواية: «إن حكيماً راوي الرواية كان إمامياً، ثقة، فإن هذا الحكم إنما هو من مختصاتهم، لا يظهرونه إلا لمواليهم مضافاً إلى أن اشتغاله بالأذان على ما يستفاد من لقبه تشعر بل تدل على مواظبته

(١) رجال النجاشي ص ٧١.

(٢) الوجيزة ص ٢٠ و ٧٠ وفيه : « بشير » بدل « بشر ».

(٣) سورة الأنفال، آية ٤١.

(٤) التهذيب ج ٤ ص ١٢١ حديث ٣٤٤.

لأوقات الصلاة، ومراقبته عليها، وهو يدلّ على وثاقته، بل على عدالته^(١).

(١) زبدة المقال ص ٧٨.

حرف النون

ناصبِي

روى الصدوق بإسناده إلى سعد بن عبد الله قال : « حَدَّثَنَا مَنْ حَضَرَ مَوْتَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ رضي الله عنه وَدَفَنَهُ مِمَّنْ لَا يُوَقِّفُ عَلَيَّ إِحْصَاءَ عَدَدِهِمْ وَلَا يَجُوزُ عَلَيَّ مِثْلُهُمُ التَّوَاتُؤُ بِالْكَذْبِ : وَيَعِدُ فَقَدْ حَضَرْنَا فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانَ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ رضي الله عنه بِثَمَانِيَةِ عَشْرَةِ سَنَةٍ - أَوْ أَكْثَرَ - مَجْلِسِ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ خَاقَانَ وَهُوَ عَامِلُ السُّلْطَانِ يَوْمُنَا عَلَى الْخِرَاجِ وَالضِّيَاعِ بِكُورَةِ قَمٍّ ، وَكَانَ مِنْ أَنْصَبِ خَلْقِ اللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ عِدَاوَةً لَهُمْ » ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَذَا مِنْ أَوْصَافِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ رضي الله عنه وَمَا جَرَى فِي مَجْلِسِ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) .
ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله أحمد بن عبيد الله هذا بقوله : « ضعيف » ^(٢) .

نجيب

قال الكشي : « قال نصر بن صباح : وَوَلَدَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ - تَلْمِيزُ ابْنِ عَبَّاسٍ - عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَرِيفًا ، نَجَبَاءُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه » ^(٣) .
ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله عبد الله بن عطاء الكوفي ، وعبد الملك بن

(١) كمال الدين ج ١ ص ٤٠ - ٤٤ ، ونحوه في الإرشاد ج ٢ ص ٣٢١ ، والكافي ج ١ ص

٥٠٣ باب مولد أبي محمد الحسن بن علي رضي الله عنه حديث ١ .

(٢) الوجيزة ص ١٠ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٢١٥ رقم ٣٨٥ .

عطاء، وعريف بن عطا بقوله: «ممدوح»^(١).

والظاهر أنه ﷺ وصف عبد الله بن عطاء بالكوفي بناء على اتحاده مع عبد الله ابن عطاء الذي وصفه النجاشي بقوله: «كوفي، قليل الحديث»^(٢)، لكن الذي جاء في خبر الكشي هو من الطبقة الرابعة أو الخامسة، والذي ذكره النجاشي هو من السادسة.

وروى الكشي بإسناده إلى أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب أن الصادق ﷺ قال بشأن عمران بن عبد الله القمي: «هذا من أهل بيت النجباء، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله».

وروى أيضاً بإسناده إلى أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان أن الصادق ﷺ قال بشأن عمران بن عبد الله القمي هذا: «هذا نجيب قوم نجباء، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله».

قال الحسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة فقال: «أعرفهما، ولا أحفظ من رواهما لي»^(٣).

وذكر العلامة الحلبي عمران بن عبد الله القمي هذا في القسم الأول من الخلاصة، ثم ذكر هذين الحديثين وكلام الحسين ثم قال: «ولا يثبت عندي بهذين الحديثين تعديل المشار إليه»، ثم قال: «بل هما من المرجحات»^(٤).

(١) الوجيزة ص ٦٣ و ٦٥ و ٦٧.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٢٨.

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٣٣٣ رقم ٦٠٨ و ٦٠٩.

(٤) الخلاصة ص ١٢٤ - ١٢٥.

ووصفه شيخنا المجلسي رحمه الله بقوله : «ممدوح»^(١).

النسابة

يطلق عنوان النسابة على كل من يعرف أنساب العرب ووقائعها .
وروى الكليني بهذا الشأن قائلاً: «محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقيل: علامة فقال: وما العلامة؟ فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها، وأيام الجاهلية، والأشعار العربية قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: ذلك علم لا يضر من جهله، ولا ينفع من علمه، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: إنما العلم ثلاثة: آية محكمة، أو فريضة عادلة، أو سنة قائمة، وما خلاهن فهو فضل»^(٢).

ولا يعرف من هذا أنّ العلم بالأنساب مذموم، وأنّ وصف «النسابة» جرح، بل ربّما كان من يعرف الأنساب يسلم من الخطأ، ويسهل عليه تمييز الأسماء المشتركة، لكن هذا وحده لا يكفي أن نعدّ وصف نسابة من عبارات المدح .
فعليه لا دلالة لهذا الوصف على شيء من المدح أو القدح .

(١) الوجيزة ص ٧٩.

(٢) الكافي ج ١ ص ٣٢ حديث ١ من باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء من كتاب فضل العلم .

نقي الحديث

قاله النجاشي بشأن « عمرو بن عثمان الثقفي » و « محمد بن الوليد البجلي »
 بعد أن وثقهما جميعاً^(١) .
 فلا حاجة إلى التمسك بهذا الوصف في تعديلهما .

نقي الرواية

قاله النجاشي بشأن سهل بن زاذويه بعد أن وثقه^(٢) ، وهو مثل « نقي
 الحديث » .

(١) رجال النجاشي ص ٢٨٧ و ٣٤٥ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٦ .

حرف الواو

ى

واضح الحديث

قاله النجاشي بشأن «موسى بن القاسم بن معاوية البجلي» بعد أن وصفه قائلاً: «ثقة، ثقة، جليل»^(١).

فلا حاجة إلى التمسك بهذا النص في تعديل موسى هذا.

واضح الرواية

قاله النجاشي بشأن «محمد بن الحسين بن سفرجلة» و«محمد بن وهبان الدبيلي» بعد أن وصفهما بقوله: «ثقة، من أصحابنا»، ووصف الثاني بقوله «قليل التخليط»^(٢) أيضاً.

أما بالنسبة لوصف «واضح الرواية» فلا حاجة إلى التمسك بهذا النص في تعديلهما.

وأما بالنسبة لوصف «قليل التخليط» فلا يعدّ جرحاً عند العلامة المجلسي والماحوزي والشيخ عبد النبي لأنهم وثقوا محمد بن وهبان الموصوف به^(٣).

وأرى أنّ «قليل التخليط» فيه إيماء بوجود التخليط في الموصوف به، لكن ليس في حدّ يعارض وصف «ثقة من أصحابنا، واضح الرواية».

(١) رجال النجاشي ص ٤٠٥.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٨٨ و ٣٩٦.

(٣) راجع الوجيزة ص ١٠٥، وبلغه المحذّثين ص ٤١٦، والحاوي ج ٢ ص ٢٨٢.

واقفي

يطلق الواقفي علي من وقف علي إمامة موسى بن جعفر عليه السلام، ولم يعتقد بإمامة من بعده من الأئمة عليهم السلام.

وروي الكشي في بدء وجود الواقفة قائلاً: «محمد بن الحسن البرائي قال: حدّثني أبو علي الفارسي قال: حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمّه قال: كان بدء الواقفة أنّه كان اجتمع ثلاثون ألف دينار عند الأشاعنة، زكاة مالهم، وما كان يجب عليهم فيها، فحملوه إلى وكيلين لموسى عليه السلام بالكوفة، أحدهما حيان السراج ولآخر كان معه، وكان موسى عليه السلام في الحبس، فاتّخذاً بذلك دوراً، وعقدا العقود، واشترى الغلات، فلمّا مات موسى عليه السلام، وانتهى الخبر إليهما أنكرا موته، وأذاعا في الشيعة أنّه لا يموت، لأنّه هو القائم، فاعتمدت عليه طائفة من الشيعة، وانتشر قولهما في الناس، حتى كان عند موتهما أوصيا بدفع ذلك المال إلى ورثة موسى عليه السلام، واستبان للشيعة أنّهما قالوا ذلك حرصاً علي المال»^(١).

وكذا بدء مذهب الوقف علي الظلم والعدوان، والواقفي فاسد المذهب، مطعون فيه .

قال الطوسي في إبراهيم بن شعيب : «واقفي»^(٢).

وقال شيخنا المجلسي عليه السلام : «إبراهيم بن شعيب الكوفي ضعيف»^(٣).

(١) اختيار رجال الكشي ص ٤٥٩ رقم ٨٧١ وعن في البحار ج ٤٨ ص ٢٦٦ .

(٢) رجال الطوسي ص ٣٤٤ .

(٣) الوجيزة ص ٥٠ .

- وروى الكشي عن حمدويه أنه قال : « حدّثني الحسن بن موسى أنّ أحمد بن الحارث الأنماطي كان واقفياً »^(١) .
- وضعّفه شيخنا المجلسي رحمته^(٢) .
- وقال الطوسي في أحمد بن زياد الخزّاز : « واقفي »^(٣) .
- وضعّفه شيخنا المجلسي رحمته^(٤) .
- ووصف الطوسي أحمد بن السري بقوله : « واقفي »^(٥) .
- وضعّفه شيخنا المجلسي رحمته^(٦) .

وثقه ابن داود

ذكر العلامة تليد بن سليمان في القسم الثاني من الخلاصة وأضاف : « لم يقف أحد من علمائنا على جرحه ولا على تعديله ، لكن قال ابن عقدة : قال : حدّثنا أحمد ، قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال : سمعت ابن نمير يقول : أبو الجحاف ثقة ، ولست اعتمد بما يرو [به] عنه تليد »^(٧) ، أي لست اعتمد بما يروي تليد عن أبي الجحاف .

(١) اختيار رجال الكشي ص ٤٦٨ ، رقم ٨٩٢ .

(٢) الوجيزة ص ٨ .

(٣) رجال الطوسي ص ٣٤٣ .

(٤) الوجيزة ص ٩ .

(٥) رجال الطوسي ص ٣٤٣ .

(٦) الوجيزة ص ٩ .

(٧) الخلاصة ص ٢٠٩ .

وذكر ابن داود تليد بن سليمان هذا في القسم الأول من رجاله ونقل كلام ابن نمير هذا وقال : « وهذا ليس جرحاً ، لجواز أن يكون المانع من اعتداده تاريخاً ينافي الرواية عنه أو غير ذلك » (١) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله تليد بن سليمان هذا بقوله : « ممدوح » (٢) .

وذكر ابن داود « داود بن بلال بن أحبحة - بضمّ الهمزة والحاءين المهملتين المفتوحتين بينهما ياء مثناة تحت - أبا ليلي الأنصاري في القسم الأول من رجاله وعدّه من أصحاب أمير المؤمنين رحمته الله ، ونقل عن علي بن أحمد العقيقي أنّه عدّه من الأصفياء من أصحابه رحمته الله » (٣) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله داود بن بلال هذا بقوله : « ممدوح » (٤) .

وذكر ابن داود محمد بن أحمد بن علي الفئال النيسابوري المعروف بابن الفارسي في القسم الأول من رجاله وقال : « متكلم ، جليل القدر ، فقيه ، عالم ، زاهد ، ورع ، قتله أبو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيسابور (٥) ، الملقب بشهاب الإسلام » (٦) .

(١) رجال ابن داود ص ٥٩ .

(٢) الوجيزة ص ٢٢ .

(٣) رجال ابن داود ص ٩٠ .

(٤) الوجيزة ص ٤٤ .

(٥) هو عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق النيسابوري أبو المحاسن الوزير ، ذكر في تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٥٤٢ ، وأُخ وفاته عام ٥١٥ .

(٦) رجال ابن داود ص ١٦٣ .

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله محمد بن أحمد هذا بقوله: «ممدوح»^(١).
 علماً بأنّ توثيقات ابن داود للقدماء من الأصحاب حدسي، لا يمكن الاعتماد
 عليه، للمزيد راجع توثيقات المتأخرين في القسم الأول من هذا الكتاب.

وثقه ابن الغضائري

وصف شيخنا المجلسي رحمه الله الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن
 شَمُون^(٢) قائلاً: «ممدوح، ووثقه ابن الغضائري»^(٣).
 وذكره العلامة في القسم الأول من الخلاصة وأضاف: «ولم ينصّ على
 تعديل الحسين، وقال ابن الغضائري: «الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب
 ابن شَمُون ضعّفوه، وهو عندي ثقة» قال: «ولكن بحث في من يروي عنه» قال:
 «وكان أبوه القاسم من وجوه الشيعة، ولكن لم يرو شيئاً»^(٤).

وثقه ابن نمير

ذكر العلامة الحلبي جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الخياط الكوفي في
 القسم الأول من الخلاصة وقال: «لم أرفيه مدحاً من طرق أصحابنا، غير أنّ ابن
 عقدة روى عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيم قال: «سألت ابن نمير عن

(١) الوجيزة ص ٨٩، وجاء في الهامش منها: «مؤلف روضة الواعظين، منه».

(٢) ترجم له النجاشي وقال: «كان أبوه القاسم من جلة أصحابنا»، رجال النجاشي

ص ٦٦.

(٣) الوجيزة ص ٣٧.

(٤) الخلاصة ص ٥٢.

محمد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخياط ؟ فقال : ثقة ، قد رأيتُه ، وأبوه ثقة ، وهذه الرواية لا تقتضي عندي التعديل ، لكنّها من المرجّحات»^(١) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله جميل بن عبد الله هذا بقوله : «ممدوح»^(٢) . وذكر العلامة الحلبي الحارث بن غصين الثقفي الكوفي في القسم الأول من الخلاصة ، وأضاف : «قال ابن عقدة : عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة عن ابن نمير : أنّه ثقة ، خيار ، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائة»^(٣) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله الحارث هذا بقوله : «ممدوح»^(٤) . علماً بأنّ الطوسي قد ذكر الحارث هذا في عداد أصحاب الصادق عليه السلام وقال عنه : «أسند عنه»^(٥) .

وذكر العلامة الحلبي حميد بن حمّاد بن حُوار - بضمّ الحاء غير المعجمة والراء بعد الألف - التميمي الكوفي في القسم الأول من الخلاصة واطّاف : «روى ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة عن ابن نمير : أنّه ثقة»^(٦) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله حميد بن حمّاد هذا بقول : «ممدوح»^(٧) . علماً بأنّ الطوسي ذكر حميد بن حماد هذا في أصحاب الصادق عليه السلام في

(١) الخلاصة ص ٣٤ .

(٢) الوجيزة ص ٢٦ - ٢٧ .

(٣) الخلاصة ص ٥٥ .

(٤) الوجيزة ص ٢٨ .

(٥) رجال الطوسي ص ١٧٩ .

(٦) الخلاصة ص ٥٩ .

(٧) الوجيزة ص ٤٠ .

رجاله وأضاف : « أسند عنه »^(١).

وذكر العلامة الحلبي خالد بن عبد الرحمان في القسم الأول من الخلاصة وأضاف : « قال ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة عن ابن نمير أنه ثقة ، ثقة »^(٢).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته بقوله : « خالد بن عبد الرحمان العطار ممدوح »^(٣).

وذكر العلامة الحلبي خلاد الصفار في القسم الأول من الخلاصة وأضاف : « قال ابن عقدة : « عن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن نمير أنه ثقة ، ثقة » ، وهو أيضاً من المرجحات عندي »^(٤).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته بعنوان « خلاد بن أبي مسلم »^(٥) وأضاف : « ممدوح »^(٦).

وذكر العلامة الحلبي محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري في القسم الأول من الخلاصة وقال : « روى ابن عقدة » عن عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن نمير ، وسئل عن ابن أبي ليلى ؟ فقال : كان صدوقاً ، مأموناً ، ولكنه سيء

(١) رجال الطوسي ص ١٨٠ .

(٢) الخلاصة ص ٦٦ .

(٣) الوجيزة ص ٤٢ .

(٤) الخلاصة ص ٦٧ .

(٥) في المطبوعة من رجال الطوسي ص ١٨٧ : « خلاد بن مسلم » وفي المخطوطة منه ص ٩٦ مثل ما جاء في المتن .

(٦) الوجيزة ص ٤٣ .

الحفظ جداً» وهذه الرواية عندي من المرجّحات ، لا أنّها توجب تعديلاً^(١) .
 ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله ابن أبي ليلى هذا بقوله : «ممدوح»^(٢) .
 وأرى أنّ توثيقات العلامة الحلبي إذا ثبت أنّها لم تكن عن حدس فهي
 معتمدة .

وثقه الشهيد الثاني

قال الشهيد الثاني : «وعمر بن حنظلة لم ينصّ الأصحاب فيه بجرح ولا
 تعديل ، لكن أمره عندي سهل ، لأنني حققت توثيقه في محلّ آخر ، وإن كانوا قد
 أهملوه»^(٣) .

وقال ولده الشيخ حسن صاحب المعالم - بعد أن ذكر كلام والده هذا - :
 « ووجدت بخطه رحمته الله في بعض مفردات فوائده ما صورته : «عمر بن حنظلة غير
 مذکور بجرح ولا تعديل ، ولكن الأقوى عندي أنّه ثقة ، لقول الصادق عليه السلام في
 حديث الوقت - : «إذا لا يكذب علينا»^(٤) ، والحال أنّ الحديث الذي أشار إليه
 ضعيف الطريق ، فتعلّقه به في هذا الحكم مع ما علم من انفراده به غريب»^(٥) .
 ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله حديث الوقت هذا بقوله : «ضعيف على
 المشهور» وأضاف : «قوله عليه السلام : «إذا لا يكذب علينا» يعني لما كان الراوي هو

(١) الخلاصة ص ١٦٥ .

(٢) الوجيزة ص ٩٧ .

(٣) البداية ص ٤٤ .

(٤) الكافي ج ٣ ص ٢٧٥ باب وقت الظهر والعصر ، حديث ١ .

(٥) منتقى الجمال ج ١ ص ١٩ .

فلا يكذب، أو أنه لما روى الوقت فلا يكذب، لأن خير الوقت عنّا مشهور، لا يمكن من الكذب علينا، فلا يدلّ على المدح بل على الذمّ، لكنه بعيد، فتأمل»^(١).

ووصف ﷺ عمر بن حنظلة قائلاً: «مدوح، وثقه الشهيد الثاني»^(٢).
 علماً بأنّ توثيقات الشهيد الثاني إذا ثبت أنها لم تكن عن حدس فهي معتمدة.

وثقه الصدوق

قال الصدوق يصف أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: «كان رجلاً ثقة، ديناً، فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه»^(٣).

ووثقه شيخنا المجلسي ﷺ^(٤).

هذا وقد ذكرنا في القسم الأول من الكتاب أنّ تعديل أو جرح من يعتمد عليه حجة، والصدوق رحمه الله منهم.

وجه

جاءت هذه الكلمة - تارة مفردة وأخرى منضمة إلى أوصاف أخرى - وصفاً لجماعة ممن ترجم لهم في الأصول الرجالية، يزيدوا على الخمسين، قد نصّ على تعديل نحو أربعين منهم بلفظة «ثقة» أو ما يفيد معناها مثل «صحيح

(١) مرآة العقول ج ١٥ ص ٣٠.

(٢) الوجيزة ص ٧٨.

(٣) كمال الدين ص ٣٦٩، الباب الرابع والثلاثون حديث ٦.

(٤) الوجيزة ص ٩.

الرواية « وغيره .

وقد اختلف العلماء في دلالة هذا الوصف على التعديل أو على المدح ، نذكر ما عثرنا عليه من كلماتهم بهذا الشأن :

١- لقد ذكر العلامة الحلبي سليمان بن خالد الذي قال عنه النجاشي: « كان قارئاً، فقيهاً، وجهاً»^(١) في القسم الأول من الخلاصة وأضاف: «لم ينص أصحابنا على تعديله»^(٢)، وقد ردّ عليه الحرّ العاملي قائلاً: «وهي غفلة واضحة منه»^(٣). يبدو من هذا أنّ العلامة الحلبي كان يرى أنّ وصف «وجه» لا يدلّ على التعديل، بينما كان الحرّ العاملي يرى أنّ ذلك يدلّ على التعديل .

٢- قال الوحيد البهبهاني: «قولهم: «عين» و«وجه»، قيل هما يفيدان التعديل، ويظهر من المصنّف^(٤) في ترجمة الحسن بن زياد^(٥)، وسنذكر عن جدّي^(٦) في تلك الترجمة معناهما، واستدلّاه على كونهما توثيقاً^(٧) ورّما يظهر

(١) رجال النجاشي ص ١٨٣ .

(٢) راجع منتهى المطلب ج ١ ص ٢٦٢ .

(٣) وسائل الشيعة ج ١ ص ٢٩٦، الهامش .

(٤) هو المولى محمد الأسترآبادي مؤلف منهج المقال وغيره .

(٥) قال عليه السلام بشأن الحسن بن علي بن زياد هذا: «ورّما استفيد توثيقه من إجازة أحمد بن محمد بن عيسى، ولا ريب أنّ كونه عيناً من عيون هذه الطائفة، ووجهاً من وجوهها أولى بذلك»، منهج المقال ص ١٠٣ .

(٦) هو المجلسي الأول .

(٧) ذكر كلامه في التعليقة على منهج المقال ص ١٠٤ .

ذلك من المحقق الداماد وأيضاً في الحسين بن أبي العلاء^(١)، وعندني أنها يفيدان مدحاً معتداً به، وأقوى من هذين قولهم «وجه من وجوه أصحابنا» مثلاً، فتأمل»^(٢).

٣ - قال الشيخ عبد النبي الجزائري ذيل ترجمة إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة: «لا يبعد استفادة المدح المعتبر من كونه وجه الأصحاب في الفقه وغيره»^(٣).

٤ - قال المحقق القمي: «قولهم: «عين» و«وجه»، فقيل أنهما يفيدان التوثيق، وأقوى منهما «وجه من وجوه أصحابنا»، وأوجه منه: «أوجه من فلان» إذا كان المفضل عليه ثقة»^(٤).

٥ - قال السيد الخوئي في ترجمة بسطام بن الحصين الذي قال النجاشي بشأنه: «كان وجهاً في أصحابنا»^(٥) مفسراً كلامه هذا: «أقول ظاهر هذا الكلام أن بسطام بن الحصين كان وجهاً في الرواة، وهو إن لم يدل على وثاقته فلا أقل من دلالة على حسنه»^(٦).

وقال أيضاً في ترجمة زكريا بن إدريس الأشعري: «إن توصيف شخص بأنه كان وجهاً لا يدل على حسنه فضلاً عن وثاقته، نعم إذا وصف بأنه كان وجهاً في

(١) أشار إلى كلامه في التعليقة على منهج المقال ص ١١٢.

(٢) التعليقة على منهج المقال ص ٧.

(٣) الحاوي ج ٣ ص ٨٦.

(٤) قوانين الأصول ص ٤٨٥.

(٥) رجال النجاشي ص ١١٠.

(٦) معجم رجال الحديث ج ٣ ص ٣٠١.

أصحابنا كانت فيه دلالة على الحسن لا محالة ، والفرق بين الأمرين ظاهر»^(١) .
 يبدو ممّا ذكرناه أنّ الأقوال في دلالة هذا الوصف ثلاثة : ١ - دلالة على
 التعديل . ٢ - دلالة على المدح . ٣ - القول بالتفصيل بأنّه لا دلالة لوصف
 «وجه» وحده ، وأمّا «وجه في أصحابنا» فهو يدلّ على المدح .
 وأرى أنّ هذا الوصف يختلف في دلالة على التعديل أو على المدح
 باختلاف موارده .

فالذي يكون وجهاً بقم في الحديث والرواية مثلاً أعلى رتبة من الذي يكون
 وجهاً بها في أمور الدنيا كالإمارة وغيرها ، فيكون حديث الأول منهما صحيحاً ،
 وحديث الثاني حسناً ، والذي يكون وجهاً عند أحد الأئمة عليه السلام يمتاز بصحة
 الحديث على غيره ممّن لا يكون كذلك .

وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر

قال النجاشي يصف إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة المزني : «وكان وجه
 أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر»^(٢) ، ونحوه قال
 الطوسي^(٣) .

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : «ممدوح»^(٤) .

(١) معجم رجال الحديث ج ٧ ص ٢٧٧ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٥ .

(٣) الفهرست ص ٤ .

(٤) الوجيزة ص ٥ .

وجه في أصحابنا

قال النجاشي أيضاً يصف بسطام بن الحصين الجعفي : « كان وجهاً في أصحابنا »^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٢).

وقال النجاشي في ترجمة بسطام هذا بشأن خيثمة بن عبد الرحمان الجعفي : « كان وجهاً في أصحابنا »^(٣).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٤).

وجه من وجوه أصحابنا

قال النجاشي أيضاً في الحسن بن متيل : « وجه من وجوه أصحابنا ، كثير الحديث »^(٥) ، ومثله قال الطوسي في الفهرست^(٦).

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله الحسن هذا بقوله : « ممدوح » وأضاف : « وصحح العلامة^(٧) حديثه »^(٨).

(١) رجال النجاشي ص ١١٠.

(٢) الوجيزة ص ٢٠.

(٣) رجال النجاشي ص ١١٠.

(٤) الوجيزة ص ٤٣.

(٥) رجال النجاشي ص ٤٩.

(٦) الفهرست ص ٥٣.

(٧) راجع خلاصة الأقوال ص ٢٧٨ ، وفيه تصحيح طريق الصدوق إلى عبد الأعلى مولى

آل سام ، وقد وقع الحسن بن متيل هذا فيه ، راجع مشيخة الفقيه ص ٣٦.

وقال النجاشي بشأن الحسن بن موسى الخشاب : « من وجوه أصحابنا ، مشهور ، كثير العلم والحديث »^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٢) .

وقال النجاشي أيضاً بشأن علي بن محمد الكرخي : « كان فقيهاً ، متكلماً ، من وجوه أصحابنا »^(٣) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٤) .

وقال النجاشي يصف محمد بن زكريا بن دينار : « كان وجهاً من وجوه أصحابنا بالبصرة ، وكان أخبارياً ، واسع العلم »^(٥) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٦) .

للمزيد راجع عنوان « وجه » من هذا الكتاب .

وجيه عندهم رحمته الله

قال النجاشي في ترجمة عبيد بن كثير بشأن جدّه الأعلى : عبد الله بن شريك بن عدي العامري : « روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر رحمته الله . وكان يكتنى

(٨) الوجيزة ص ٣٤ .

(١) رجال النجاشي ص ٤٢ .

(٢) الوجيزة ص ٣٤ .

(٣) رجال النجاشي ص ٢٦٨ .

(٤) الوجيزة ص ٧٤ .

(٥) رجال النجاشي ص ٣٤٦ .

(٦) الوجيزة ص ٩٥ .

أبا المحجّل ، وكان عندهما وجهياً ، مقدّماً»^(١) .

وعده الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من حوارى محمد بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام^(٢) .

ووصفه شيخنا المجلسي عليه السلام بقوله : «مدوح»^(٣) .

وأرى أنّ الرواية عندهم عليه السلام تفيد التعديل .

ورع

جاء هذا في الاصول الرجالية وصفاً لجماعة قد وُثِّقوا جميعاً ، فلا حاجة في تعديلهم إلى التمسك بهذا النصّ ، نعم روى محمد بن الحسن الصفّار بإسناده أنّ الصادق عليه السلام قال لعلي بن حنظلة : «إنك رجل ورع»^(٤) .

ولا شك أنّ هذا النصّ يدلّ على مدح الموصوف به ، فعليه يعدّ حديث علي بن حنظلة هذا من قسم الحسن .

وصى به المعصوم عليه السلام

روى الكشي بإسناده عن هشام بن الحكم قال : «دخل أبو موسى البناء على أبي عبد الله عليه السلام مع نفر من أصحابه ، فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام : احتفظوا بهذا

(١) رجال النجاشي ص ٢٣٤ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ١٠ رقم ٢٠ .

(٣) الوجيزة ص ٦٢ .

(٤) بصائر الدرجات ص ٣٤٨ جزء ٧ باب ٩ حديث ١ .

الشيخ ، قال : فذهب على وجهه في طريق مكة ، فذهب من قزح^(١) فلم ير بعد ذلك^(٢) .

ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله البناء هذا بقوله : « ممدوح »^(٣) .

الولاية من قبل الظلمة

كانت مسألة قبول الولاية من قبل الظلمة والعمل لهم من المسائل المهمة التي واجهها أتباع أهل البيت عليهم السلام والفقهاء منهم في كل العصور ، لأنهم كانوا على يقين من أن الله تعالى قد جعل الإمامة حقاً شرعياً للمعصومين عليهم السلام ، فمن تصدأها من غيرهم فهو غاصب ظالم لهم عليهم السلام .

وقد سئل السيد المرتضى رحمته الله عن حكم الولاية من قبل الظلمة فكتب رسالة قد طبعت ضمن مجموعة رسائله تحت عنوان « مسألة في العمل مع السلطان » ، قال في مطلعها : « أعلم أن السلطان على ضريين : محق عادل ، ومبطل ظالم متغلب ، فالولاية من قبل السلطان المحقّ العادل لا مسألة عنها ، لأنها جائزة ، بل ربما كانت واجبة إذا حتمها السلطان ، وأوجب الإجابة إليها .

وإنما الكلام في الولاية من قبل المتغلب ، وهي على ضروب : واجب ، وربما تجاوز الوجوب إلى الإلجاء ، ومباح ، وقبيح ، ومحذور » ، ثم استدلل على حكم كل واحدة من هذه الضروب والجواب عما يمكن أن يناقش في ذلك^(٤) .

(١) قزح - كصرد - : جبل بالمزدلفة . معجم البلدان ج ٤ ص ٣٤١ .

(٢) اختيار رجال الكشي ص ٣١٠ رقم ٥٦١ .

(٣) الوجيزة ص ١٢٨ .

(٤) راجع رسائل الشريف المرتضى ج ٢ ص ٨٩ - ٩٧ .

وأورد الشيخ الحرّ العاملي عشرة أبواب من أبواب ما يكتسب به من كتاب التجارة بشأن فروع هذه المسألة^(١)، ولصاحب الجواهر رحمته الله أبحاث قيّمة فصلها بما لا مزيد عليه^(٢)، وتعرض تلميذه الشيخ مرتضى الأنصاري في مكاسبه للبحث عن معونة الظالمين والولاية من قبل الجائر والبحث عن جوائز السلطان^(٣).

وفي هذا الفصل أذكر ما عثرت عليه في حكم «العمل للسلطان الجائر» لأنّ هذا العنوان عام يشمل الوزارة والولاية والقضاء والخزانة والكتابة والحجّابة والمعونة للظالمين.

روى الصدوق في الصحيح عن عبد الله بن سنان قال : « سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أعان ظالماً على مظلوم لم يزل الله عليه ساخطاً حتّى ينزع من معونته »^(٤).

وروى الكليني في الصحيح عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال في حديث : « وإياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين، احذروا فتنّهم وتباعدوا من ساحتهم »^(٥).

وروى أيضاً في الصحيح عن أبي بصير قال : « سألت أبا جعفر عليه السلام عن

(١) راجع وسائل الشيعة ج ١٢ ص ١٢٧ - ١٦٣.

(٢) راجع جواهر الكلام ج ٢٢ ص ١٥٥ - ٢٠٣.

(٣) المكاسب ص ٥٤ و ٥٥ و ٦٧.

(٤) وسائل الشيعة ج ٦ ص ٣٤٥، كتاب الجهاد باب تحريم الرضا بالظلم والمعونة للظالم، حديث ٥.

(٥) الكافي ج ٨ ص ١٦ حديث ٢.

أعمالهم فقال لي : يا أبا محمد لا ، ولا مَدَّة قلم ، إنَّ أحدكم لا يصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينه مثله ، أو قال : حتى يصيبوا من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير -^(١) .

وروى أيضاً عن الحسن بن الحسين الأنباري ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : « كتبت إليه ^(٢) أربعة عشر سنة استأذنه في عمل السلطان ، فلما كان في آخر كتاب كتبت إليه أذكر : أنني أخاف على خبط عنقي ، وأنَّ السلطان يقول لي : إنَّك رافضي ، ولسنا نشك في أنك تركت العمل للسلطان للرفض ، فكتب إليَّ أبو الحسن عليه السلام : قد فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على نفسك ، فإن كنت تعلم أنَّك إذا وليت عمَلت في عمَلِك بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم تصير أعوانك وكتائبك أهل ملَّتكَ ، فإذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين ، حتى تكون واحداً منهم كان ذا بذا ، وإلا فلا »^(٣) .

وروى الصدوق عليه السلام عن الريان بن الصلت قال : « دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله الناس يقولون أنَّك قبلت ولاية العهد مع إظهارك الزهد في الدنيا ، فقال عليه السلام : قد علم الله كراهتي لذلك ، فلما خيَّرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ، ويحهم أما علموا أن يوسف عليه السلام كان نبياً ورسولاً فلما دفعته الضرورة إلى تولِّي خزائن العزيز ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَفِيفٌ عَلَيْهِمْ ﴾^(٤) ، ودفعتنى الضرورة إلى قبول ذلك

(١) الكافي ج ٥ ص ١٠٧ ، كتاب المعيشة باب عمل السلطان وجوازهم ، حديث ٥ .

(٢) أي كتب الحسن بن الحسين الأنباري إلى الرضا عليه السلام .

(٣) الكافي ج ٥ ص ١١١ ، كتاب المعيشة باب شرط من أذن له في أعمالهم حديث ٤ .

(٤) سورة يوسف ، آية : ١٢ .

على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك، على أتى ما دخلت في هذا الأمر
إلا دخول خارج منه، فإلى الله المشتكى وهو المستعان»^(١).

وروى أيضاً في الصحيح عن زيد الشحام قال: سمعت الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام يقول: «من تولى أمراً من أمور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر
في أمور الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله
الجنة»^(٢).

ونقل محمد بن أحمد بن إدريس من كتاب مسائل محمد بن علي بن عيسى
أنه قال: كتبت إليه - أي الهادي عليه السلام - أسأله عن العمل لبني العباس وأخذ ما
أتمكن من أموالهم، هل فيه رخصة؟ وكيف المذهب في ذلك؟ فقال: «ما كان
المدخل فيه بالجبر والقهر فالله قابل العذر، وما خلا ذلك فمكروه، ولا محالة
قليله خير من كثيره، وما يكفر به ما يلزمه فيه من يزرقه، ويسبب على يديه ما
يسرك فينا وفي موالينا»، قال: وكتبت إليه في جواب ذلك أعلمه أن مذهبي في
الدخول في أمرهم وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوه، وانبساط اليد
في التشقي منهم بشيء أن أتقرب إليه به إليهم، فأجاب: «من فعل ذلك فليس
مدخله في العمل حراماً، بل أجراً وثواباً»^(٣).

هذه بعض الروايات الواردة بشأن حكم الولاية من قبل السلطان الجائر
والعمل له، يعرف منها:

(١) عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ١٣٩، وعلل الشرايع ج ١ ص ٢٣٩.

(٢) الأمالي للصدوق ص ٢٠٣، مجلس ٤٣، حديث ٢.

(٣) مستطرفات السرائر ص ٦٨.

أولاً: حرمة معونة الظلم مطلقاً، وحرمة قبول الولاية من قبل السلطان الجائر كذلك، سواء كانت الولاية على المحرّمات أو على المباحات ويحرم أيضاً تولّي سائر الأعمال من قبله.

ثانياً: يجوز قبول الولاية هذه تقيّة للخائف على نفسه من القتل إذا لم يقبلها بشرط أن لا يرتكب المحرّم، مثل قتل النفس المحترمة أو المعونة عليه، وتضييع حقوق المؤمنين وهتك أعراضهم، أو الإتيان بما يؤدّي ذلك، ويجوز أيضاً تولّي سائر الأعمال مشروطاً بالتقيّة.

ثالثاً: يستحبّ قبول الولاية هذه اختياراً إذا تيقّن من أنّ بقبولها يتمكّن من إقامة العدل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة سائر الفرائض.

علماً بأنّه من الصعب جدّاً الحصول على هذا اليقين في هذه الأزمنة لما خطّطه المستعمرون لأغلب السلاطين والحكّام من القضاء على الدين والقيم الإنسانية لأجل دنياهم والحفاظ على سيطرتهم وتحكّمهم في مصير الشعوب، فإنّا لله وإنا إليه راجعون.

فالاولى في قبول الولاية الاقتصار على الموردين الأوّلين فقط.

هذا ما وقّفنا الله تعالى لايراده بشأن حكم الولاية من قبل الظالمين والعمل لهم.

وأما ما عثرنا عليه من كلمات الرجاليين في خصوص من تولّى الولاية من الرواة:

١- قال النجاشي بشأن إسماعيل علي بن علي بن رزين الخزاعي: «كان

مقامه بواسطة ، وولي الحسبة بها ، وكان مختلطاً ، يعرف منه وينكر^(١) ، ومثله قال الطوسي^(٢) .

وذكره العلامة رحمته في القسم الثاني من رجاله ، وذكر أيضاً تضعيف ابن الغضائري له ، وأضاف : « وهذا لا أعتمد على روايته ، لشهادة المشايخ عليه بالضعف ، والاختلال في الرواية »^(٣) .

وضعه المجلسي رحمته^(٤) ومثله الشيخ عبد النبي الجزائري^(٥) ، وهو الصحيح .
٢ - قال النجاشي بشأن حفص بن غياث : « ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون ، ثم ولّاه قضاء الكوفة »^(٦) ، ووصفه الطوسي بقوله : « عامي المذهب ، له كتاب معتمد »^(٧) .

وذكره العلامة في القسم الثاني من رجاله^(٨) ، وذكره المجلسي ورمز له بـ « ض ر ، أوق » أي ضعيف ، منجبر الضعف أو ثقة غير إمامي ، وأضاف : « لشهادة الشيخ في العدة بعمل الأصحاب بخيره »^(٩) .

(١) رجال النجاشي ص ٣٢ .

(٢) الفهرست ص ١٣ .

(٣) خلاصة الأقوال ص ١٩٩ .

(٤) راجع الوجيزة ص ١٧ .

(٥) راجع الحاوي ج ٣ ص ٢٥٧ .

(٦) رجال النجاشي ص ١٣٤ .

(٧) الفهرست ص ٦١ .

(٨) خلاصة الأقوال ص ٢١٨ .

(٩) الوجيزة ص ٣٩ ، وتجد شهادة الشيخ في عدة الأصول ص ٣٨٠ .

وعده الشيخ عبد النبي في قسم الضعفاء^(١).
 وصرح السيد الخوئي عليه السلام بأن حفص بن غياث هذا : « ثقة وعملت الطائفة برواياته »^(٢).
 وأرى أن توليه القضاء من قبل هارون جرح يعارض قول الشيخ بأن الطائفة قد عملت بخبره ، وبناء على تقديم قول الجراح فيما إذا اطمئنت النفس إليه يكون حديث حفص هذا ضعيفاً .
 علماً بأننا لم نعثر على قرينة تدل على أن توليه هذا كان عن تقيّة .
 ٣ - قال النجاشي بشأن عبد الله بن النجاشي : « ولي الأهواز من قبل المنصور »^(٣).
 وذكره العلامة في القسم الأول من رجاله ، وعده المجلسي في قسم الضعفاء^(٤) ومثله الشيخ عبد النبي الجزائري^(٥).
 علماً بأن النجاشي قد ذكر بأنه « يُروى عن أبي عبد الله عليه السلام رسالة منه إليه »^(٦).

(١) راجع الحاوي ج ٣ ص ٤١٦ .

(٢) معجم رجال الحديث ج ٦ ص ١٤٩ .

(٣) رجال النجاشي ص ٢١٣ .

(٤) خلاصة الأفعال ص ١٠٨ .

(٥) راجع الوجيزة ص ٦٤ .

(٦) راجع الحاوي ج ٤ ص ١٠٣ .

(٦) رجال النجاشي ص ٢١٣ .

وقد روى هذه الرسالة جماعة^(١)، وينتهي سند الرسالة إلى عبد الله بن سليمان النوفلي^(٢)، جاء فيها ما يدل على أنّ عبد الله هذا لم يكن راغباً في قبول ولاية الأهواز.

وهذا وحده يكفي في القول بأنّ قبول ولاية الأهواز لم يعدّ جرحاً بشأن عبد الله هذا، ولا بدّ من عدّ حديثه من القسم الخامس، حيث لم نعتزله لا على توثيق ولا على مدح.

هذا وقد حكم السيد الخوئي بضعف عبد الله هذا بحجّة جهالة عبد الله بن سليمان النوفلي هذا^(٣)، وكأنّه ﷺ قد عدّ تولّيه لولاية الأهواز جرحاً بشأنه.

٤ - قال النجاشي في ترجمة سفیان بن عيينة: «كان جدّه أبو عمران من عمّال خالد القسري»^(٤).

وأرى أنّ وصف كون الرجل من عمّال خالد القسري هذا جرحاً بشأن أبي عمران هذا، حيث لم نجد ما يدل على أنّ ذلك كان عن تقيّة.

علماً بأنّ خالد بن عبد الله القسري هذا كان من امراء هشام بن عبد الملك، وتوفّي عام ١٢٥^(٥).

٥ - قال الطوسي بشأن محمد بن خالد بن عبد الله البجلي القسري: «ولي

(١) ذكرناهم في كتابنا مشيخة النجاشي ص ٤١.

(٢) لم يذكر في الأصول الرجالية، فلا يصحّ الحكم لضعفه بمجرد هذا.

(٣) راجع معجم رجال الحديث ج ١٠ ص ٣٦١.

(٤) رجال النجاشي ص ١٩٠.

(٥) راجع ترجمته في وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢٢٦.

المدينة»^(١).

وذكره الوحيد البهبهاني بعنوان : «محمد بن خالد القسري» وأضاف : «روى عنه حمّاد بن عثمان في الصحيح»^(٢).

يظهر من هذا أنّ الوحيد عليه السلام قد وثّق محمد بن خالد هذا لرواية حمّاد بن عثمان عنه - وقد عدّ حماد هذا من أصحاب الإجماع - ولم يعدّ تولّيه للمدينة جرحاً له .

علماً بأننا قد ذكرنا تحت عنوان «أصحاب الإجماع» وأيضاً تحت عنوان «روى عنه حمّاد» بأنّ توثيق بعض أصحاب الإجماع لا يستلزم توثيق من رواوا عنه .

وجاءت رواية حماد بن عثمان عن محمد بن خالد القسري هذا عن أبي عبد الله عليه السلام في التهذيب باب الأذان والإقامة ، الحديث ٣٩^(٣) .

وأرى أنّ تولّيه ولاية المدينة من قبل محمد بن خالد هذا يعدّ جرحاً له ، حيث لم نجد ما يدلّ على أنّ ذلك كان عن تقيّة منه .

ويؤيده أنّ أباه خالد بن عبد الله القسري كان من أمراء هشام بن عبد الملك ، كما مرّ قبل قليل .

ومثله في الدلالة على الجرح قولهم: «كان على الجيش من جهة المهدي» .

(١) رجال الطوسي ص ٢٨٦ .

(٢) التعليقة على منهج المقال ص ٢٩٥ .

(٣) تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٢٨٤ .

حرف الياء

يرى رأي الشيعة الإمامية

قال الطوسي : « محمد بن إبراهيم بن يوسف الكاتب يكتنى أبا الحسين ، وقال أحمد بن عبدون هو أبو بكر الشافعي مولده سنة إحدى وثمانين ومائتين بالحسينية ، وكان يتفقه على مذهب الشافعي في الظاهر ، ويرى رأي الشيعة الإمامية في الباطن ، وكان فقيهاً على المذهبين ، وله على المذهبين كتب » ، ثم ذكر له عدة كتب على مذهب الإمامية ^(١) .

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله محمد بن إبراهيم هذا بقوله : « ممدوح » ^(٢) .

يرمى بالتفويض

راجع عنوان «رُمي بالغلو» من هذا الكتاب .

يرمى بالغلو والتفريط في القول

راجع عنوان «رُمي بالغلو» من هذا الكتاب .

يروى عن خلق كثير

قال الطوسي في محمد بن يحيى الفارسي : « يروي عن خلق كثير ، وطاف

(١) الفهرست ص ١٣٣ .

(٢) الوجيزة ص ٨٧ .

الدنيا، وجمع كثيراً من الأخبار»^(١).

ووصفه شيخنا المجلسي رحمته بقوله: «ممدوح»^(٢).

يروى عن الضعفاء

استثنى الشيخ البهائي هذا النص من ألفاظ الجرح^(٣).

وقال الشيخ حسن صاحب المعالم: «إنّ ما ذكر بشأن جمع من الأعيان أنّهم كانوا يروون عن الضعفاء وذلك على سبيل الإنكار عليهم، وإن كانوا لا يعدّونه طعنًا عليهم»^(٤).

وصرح السيد الخوئي رحمته في ترجمة معلّى بن محمّد البصري بأن الرواية عن الضعفاء لا تضرّ بما يرويه عن الثقات^(٥).

ولم يعدّ العلامة المجلسي هذا النصّ جرحاً، لأنّه عدّد حديث نصر بن مزاحم المنقري في قسم الحسن^(٦) ومثله الماحوزي^(٧)، وقد قال بشأنه النجاشي: «مستقيم الطريقة، صالح الأمر، غير أنّه يروي عن الضعفاء»^(٨).

(١) رجال الطوسي ص ٤٩٥.

(٢) الوجيزة ص ١٠٦.

(٣) راجع الوجيزة ص ١٨.

(٤) منتقى الجمال ج ١ ص ٤٠.

(٥) راجع معجم رجال الحديث ج ١٨ ص ٢٥٨.

(٦) راجع الوجيزة ص ١١٤.

(٧) راجع بلغة المحدثين ص ٤٣٥.

(٨) رجال النجاشي ص ٤٢٧.

ومثله في عدم الدلالة على الجرح قول الطوسي بشأن أحمد بن محمد بن خالد البرقي: «أكثر الرواية عن الضعفاء»^(١).

علماً بأنه لا دليل على ما احتمله البعض من أنّ الرواية عن الضعفاء تكشف عن مسامحة الراوي في أمر الحديث، لاحتمال حسن ظنّه بهؤلاء الذين روى عنهم، أو عدم عثوره على نصّ صريح في جرحهم، فروى عنهم.

ومثله في الدلالة على عدم الجرح قول النجاشي بشأن محمد بن جعفر بن محمد بن عون الأسدي من أنّه «روى عن الضعفاء»^(٢)، أو قوله بشأن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي من أنّه «روى عن الضعفاء كثيراً»^(٣).

يروى المناكير

روى الكشي قائلاً: «محمد بن مسعود قال: حدّثني عبد الله بن حمدويه البيهقي قال: سمعت الفضل بن شاذان يقول: زحل أبو حفص يروي المناكير، وليس بغال»^(٤).

وجاء عن الكشي أيضاً أنّ أسد بن أبي العلاء يروي المناكير^(٥). وأرى أنّ هذا النصّ لا يدلّ على الجرح، لأنّ العقول تنكر - غالباً - كلّ ما تعجز عن معرفته.

(١) الفهرست للطوسي ص ٢٠.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٧٣.

(٣) رجال النجاشي ص ٣٧٢.

(٤) اختيار رجال الكشي ص ٤٥١ رقم ٨٥٠.

(٥) اختيار رجال الكشي ص ٣٢٣ رقم ٥٨٥.

يسكن إلى ما يرويه

قال النجاشي في لوط بن يحيى الغامدي أبي مخنف : « شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم ، وكان يُسكن إلى ما يرويه »^(١) .
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٢) .

يعرف الحق ويقول به

روى الكشي بإسناده عن الحسن بن موسى الخشاب أنه قال : « كان الحسن ابن القاسم يعرف الحق ويقول به »^(٣) .
 ووصف شيخنا المجلسي رحمته الله الحسن بن القاسم هذا بقوله : « ممدوح »^(٤) .
 وقال النجاشي بشأن الحسين بن خالويه النحوي : « كان عارفاً بمذهبنا، مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر »^(٥) .
 ووصفه شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله : « ممدوح »^(٦) .
 وروى الكشي بإسناده عن داود بن أبي يزيد قال : « قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كان مع أمير المؤمنين عليه السلام من يعرف حقّه إلا صعصعة وأصحابه »^(٧) .

(١) رجال النجاشي ص ٣٢٠ .

(٢) الوجيزة ص ٨٥ .

(٣) اختيار رجال الكشي ص ٦١٣ رقم ١١٤٣ .

(٤) الوجيزة ص ٣٣ .

(٥) رجال النجاشي ص ٦٧ .

(٦) الوجيزة ص ٣٥ .

(٧) اختيار رجال الكشي ص ٦٨ رقم ١٢٢ .

ووصف شيخنا المجلسي رحمه الله صعصعة بن صوحان هذا بقوله :
« ممدوح »^(١).

يقول بالتفويض

قال الطوسي في آدم بن محمد القلانسي : « قيل : إنه كان يقول
بالتفويض »^(٢).
وضَعفه شيخنا المجلسي رحمه الله^(٣).

يقول بالجبر والتشبيه

قال النجاشي بشأن محمد بن جعفر بن عون الأسدي^(٤).
وقد علّق عليه السيد البروجردي قائلاً: «والقول بالجبر من مثله عجيب،
والقول بالتشبيه أعجب، ولكن لما لم ينقل إلينا كلامه في المسألتين كُنّا في فسحة
من ذلك، إذ يحتمل أن يكون رمية بهما مستنداً إلى ما لو وقع إلينا لم نستفد منه
ذلك»^(٥).

(١) الوجيزة ص ٥٥.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٣٨.

(٣) الوجيزة ص ٤.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٧٣.

(٥) مقدّمة ترتيب أسانيد الكافي ص ١٢٠.

يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام

قال العلامة الحلبي بشأن عطية بن الحارث الهمداني أبي روق: «قال ابن عقدة: إنه كان ممن يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام»^(١).

وذكره شيخنا المجلسي رحمته الله بقوله: «عطية بن الحارث ممدوح»^(٢).

(١) الخلاصة ص ١٣١.

(٢) الوجيزة ص ٦٨.

الفهرس

- ٥ رافضي
- ١١ راوي
- ١٣ رأى جبرئيل دفعتين على صورة دحية الكلبي
- ١٤ رأى صاحب الزمان عليه السلام
- ١٦ رجع إلى الكفر
- ١٦ رحمه الله
- ٢٠ ردّ على المخالفين حتى مضى
- ٢١ ردّي الأصل
- ٢٣ رزقه الله هذا الأمر
- ٢٤ رسول أحد الأئمة عليه السلام في مسألة معينة
- ٢٤ رسول أحد المعصومين عليه السلام
- ٢٦ رضي الله عنه
- ٢٧ رضيع رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٢٧ رعاية المعصوم عليه السلام لشخص
- ٢٩ رمي بالضعف والغلو
- ٣٠ رمي بالكيسانية
- ٣٠ روى الأصول أكثرها
- ٣١ روى عن أصحابنا ورووا عنه
- ٣٢ روى عن الثقات ورووا عنه

- روى عن الشيوخ الكوفيين ٣٤
- روى عن المجاهيل أحاديث منكرة..... ٣٥
- روى عنه أجالء أصحابنا..... ٣٦
- روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر البنزطي ٣٧
- روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري..... ٣٩
- روى عنه بنو فضال..... ٤١
- روى عنه حماد..... ٤٤
- روى عنه صفوان بن يحيى ٤٤
- روى عنه العامة ٤٤
- روى عنه عبد الله بن بكير..... ٤٥
- روى عنه علي بن الحسن الطاطري ٤٦
- روى عنه الغلاة..... ٤٧
- روى عنه القمّيون..... ٤٨
- روى عنه محمد بن أبي عمير..... ٤٨
- روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى ولم يكن ممن استثناهم ابن الوليد..... ٤٩
- روى عنه محمد بن إسماعيل بن سيمون الزعفراني..... ٥١
- روى في مولد القائم عليه السلام أعاجيب..... ٥١
- روى من أحاديث العامة فأكثر..... ٥٢
- روى المناكير..... ٥٤
- روى نسخة..... ٥٤
- روي فيه ذمّ من قبل أحد المعصومين عليهم السلام..... ٥٤

- ٥٥ زاهد.
- ٥٥ زنديق.
- ٥٦ زيدي.
- ٥٨ سالم الجنبه.
- ٥٨ سالم في ما يرويه .
- ٥٨ سخّي ، شعجاع ، كريم
- ٥٩ سديد.
- ٥٩ سليم
- ٦٠ سليم الاعتقاد.
- ٦٠ سليم الجنبه.
- ٦١ سمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم.
- ٦١ سمع أصحابنا منه.
- ٦٢ سيء الرأي في علي عليه السلام.
- ٦٢ سيد.
- ٦٣ سيد أهل العلم بالنحو والغريب واللغة بالبصرة ومقدمه.
- ٦٤ سيّد المسامعة .
- ٦٥ سيّد من أصحابنا القميين
- ٦٦ شعجاع
- ٦٦ شديد الورع
- ٦٦ شرب الخمر.
- ٦٧ شريف القدر.

- ٦٧ شريف المنزلة
- ٦٨ شك في صحبته
- ٦٨ شهادة المرء لنفسه
- ٦٨ شهد أحداً
- ٦٩ شهد بداراً
- ٦٩ شيخ المتكلمين
- ٧٠ شيخ من أصحابنا
- ٧٠ شيخ من وجوه أصحابنا
- ٧٢ صاحب الترهات
- ٧٣ صاحب التصانيف
- ٧٣ صاحب حديث
- ٧٣ صاحب راية أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين
- ٧٤ صادق
- ٧٤ صادق فيما يرويه
- ٧٤ صالح
- ٧٦ صالح الرواية
- ٧٦ صحابي
- ٧٧ صحيح الاعتقاد
- ٧٨ صحيح الحديث
- ٨١ صحيح الحكايات
- ٨١ صحيح السماع

- ٨٢ صحيح الرواية
- ٨٣ صحيح المذهب
- ٨٥ ضعف السند
- ٩٤ ضعفه ابن الغضائري
- ٩٤ ضعيف
- ٩٥ ضعيف في الحديث
- ٩٩ ضعيف في مذهبه
- ٩٩ ضمن له المعصوم عليه السلام الجنة
- ١٠١ عامي
- ١٠١ عامي المذهب إلا أن كتابه معتمد
- ١٠٢ علا إسناده
- ١٠٣ عُلِّم القرآن في النوم
- ١٠٣ علّمه المعصوم عليه السلام دعاءً نجا به من أيدي الظالمين
- ١٠٥ عملت الطائفة بما رواه
- ١١٠ عَيْنٌ
- ١١١ غال
- ١١١ الغلو
- ١١٤ فاسد المذهب
- ١١٦ فاضل
- ١١٨ فقيه
- ١٢٠ في مذهبه ارتفاع

- ١٢٢ قُتِلَ مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفتين
- ١٢٢ قتله الحجاج
- ١٢٣ قريب الأمر
- ١٢٥ قُطِعَت رجله بصفتين
- ١٢٩ كَاتِبُ أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٢٩ كان أزهد آل أبي طالب وأعبدهم في زمانه
- ١٣٠ كان حظياً عند الأئمة عليهم السلام
- ١٣١ كان خَصْصِيّاً بأحد المعصومين عليهم السلام
- ١٣٢ كان خَصْصِيّاً والعامّة لهذه العلّة تضعفه
- ١٣٣ كان خَمَّاراً ولكنّه يؤدّي الحديث كما سمع
- ١٣٤ كان رجل صدق
- ١٣٤ كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً
- ١٣٥ كان في عداد الوزراء
- ١٣٨ كان من أرفع الناس لهذا الأمر
- ١٣٩ كان وزير المهدي
- ١٣٩ كان يتدين
- ١٤٠ كان يعتقد الإمامة
- ١٤٠ كان يكتب للمنصور والمهدي على ديوان الخرج
- ١٤١ كثير الرواية
- ١٥٠ لا بأس به
- ١٥٢ لا خير فيه

- لا شك فيه ١٥٢
- لا شيء ١٥٣
- لا لابس فيه ١٥٣
- لا يروي إلا عن ثقة ١٥٣
- لا يزداد على الكبر إلا كبراً ١٥٧
- لم أسمع فيه إلا خيراً ١٥٩
- لم يكن بذلك الثقة في الحديث ١٥٩
- له أصل ١٦٠
- له حظ من عقل ١٦٠
- له شعر في أهل البيت عليهم السلام ١٦٠
- له منزلة عند المعصومين عليهم السلام ١٦٤
- له نسخة يرويها عن أحد المعصومين عليهم السلام ١٦٤
- متحقق بهذا الأمر ١٦٦
- متكلم ١٦٦
- متكلم حاذق ١٧٠
- متهم ١٧٢
- متهم بالغلو ١٧٢
- مجهول ١٧٣
- محمود ١٧٤
- مخمس ١٧٥
- مدحه الشهيد الثاني ١٧٥

- ١٧٦ مدحه العلامة الحلبي
- ١٧٩ مدحه المعصوم عليه السلام
- ١٨٢ مدحه المفيد
- ١٨٤ مراسيل ابن أبي عمير
- ١٨٥ مستقيم
- ١٨٧ مستقيم الطريقة
- ١٨٧ مشهور
- ١٨٨ معتمد عليه
- ١٨٩ معتمد عند الأئمة عليهم السلام
- ١٩١ مُعَدَّل
- ١٩١ مكين عند المعصوم عليه السلام
- ١٩٢ ملعون
- ١٩٣ ممدوح
- ٢٠٣ من الأتقياء من الزهاد الثمانية
- ٢٠٣ من أجل أصحاب الحديث
- ٢٠٤ من أجل المتكلمين
- ٢٠٥ من الأركان الأربعة
- ٢٠٦ من أصحابنا
- ٢٠٧ من أصحابنا المتكلمين والمحدثين
- ٢٠٧ من أعبد أهل زمانه
- ٢٠٩ من أهل بيت فضل وأدب

- ٢٠٩ من أهل الفضل.
- ٢١٠ من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٢١٣ من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم.
- ٢١٣ من حُفَاط الحديث.
- ٢١٤ من حوارى المعصومين عليهم السلام.
- ٢١٥ من خواص المعصوم عليه السلام.
- ٢١٧ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.
- ٢١٨ من السفراء.
- ٢١٨ من شرطة الخميس.
- ٢١٩ من شيوخ أصحابنا.
- ٢١٩ من صلحاء الموالى.
- ٢٢١ من العبّاد.
- ٢٢١ من فَرَاخ الشيعة.
- ٢٢٢ من كُتَاب المنتصر.
- ٢٢٤ من وجوه من روى الحديث.
- ٢٢٤ مؤذّن.
- ٢٢٦ ناصبى.
- ٢٢٦ نجيب.
- ٢٢٨ النسابة.
- ٢٢٩ نقى الحديث.
- ٢٢٩ نقى الرواية.

- ٢٣٠ واضح الحديث
- ٢٣٠ واضح الرواية.
- ٢٣١ واقفي
- ٢٣٢ وثقه ابن داود.
- ٢٣٤ وثقه ابن الغضائري.
- ٢٣٤ وثقه ابن نمير.
- ٢٣٧ وثقه الشهيد الثاني
- ٢٣٨ وثقه الصدوق.
- ٢٣٨ وجه
- ٢٤١ وجه أصحابنا البصريين في الفقه والكلام والأدب والشعر
- ٢٤٢ وجه في أصحابنا
- ٢٤٢ وجه من وجوه أصحابنا
- ٢٤٣ وجه عندهم عليه السلام
- ٢٤٤ ورع
- ٢٤٤ وصى به المعصوم عليه السلام
- ٢٤٥ الولاية من قبل الظلمة.
- ٢٥٤ يرى رأي الشيعة الإمامية.
- ٢٥٤ يرمى بالتفويض
- ٢٥٤ يرمى بالغلو والتفريط في القول
- ٢٥٤ يروي عن خلق كثير
- ٢٥٥ يروي عن الضعفاء

- ٢٥٦ يروي المناكير
- ٢٥٧ يسكن إلى ما يرويه.
- ٢٥٧ يعرف الحق ويقول به.
- ٢٥٨ يقول بالتفويض
- ٢٥٨ يقول بالجبر والتشبيه
- ٢٥٩ يقول بولاية أهل البيت عليهم السلام